مَنْظُومَة

التَّوْجِيهِيَّة

لِلْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِيَّة

(نَظْمُ «قَلَائِد الْفِكْر» وَ«طَلَائِع الْبِشْر» فِي تَوْجِيهِ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْر

مَعَ الِاخْتِصَارِ وَالتَّهْذِيب ، وَالتَّحْرِيرِ وَالتَّرْتِيب)

الْقِسْمُ الثَّالِثُ مِنَ النَّظْم :

مِنْ أَوَّلِ فَرْشِ سُورَةِ هُودٍ إِلَىٰ آخِرِ فَرْشِ سُورَةِ طه

مِن نظمِ خادمِ القرآنِ الشريف

د . أشرف محمَّد فؤاد طلعت

الطبعة الأُولىٰ

١٤٣٩ هـ = ٢٠١٧ م

دچيتق اوله جباتن ڤرچيتقئن كراجأن

نكارا بروني دار السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

سُورَةُ هُود

١٩٩٣ ـ (أَنِّي[٢٥] لَكُمْ نَذِيرٌ) بِالْهَمْزِ افْتَحَا ... لِمَنْ إِلَىٰ تَقْدِيرِ حَذْفِ «بَا» نَحَا

١٩٩٤ ـ أَعْنِي: «بِأَنِّي»، ثُمَّ (إِنِّي) فَاكْسِرَا ... الْهَمْزَ ؛ إِذْ «فَقَالَ» قَبْلُ أُضْمِرَا .

١٩٩٥ ـ وَ(بَادِيَ[٢٧] الرَّأْيِ) كَذَا اقْرَأْ: (بَادِيَ) ... بِالْهَمْزِ صَحَّتْ وَكَذَا صَحَّتْ بِـ«يَا»

١٩٩٦ ـ فَالْهَمْزُ أَصْلُهُ، مِنَ الْفِعْلِ «بَدَأْ» ... أَيْ : «أَوَّلَ الرَّأْيِ» بِهَـٰذَا يُبْتَدَأْ ،

١٩٩٧ ـ وَالْيَاءُ تَأْتِي مِنْ «بَدَا» : إِذَا ظَهَرْ ... أَيْ: «ظَاهِرَ الرَّأْيِ» كَذَا فِيهِ اشْتَهَرْ .

١٩٩٨ ـ (فَعُمِّيَتْ[٢٨]) بِضَمِّ عَيْنِهَا وَشَدّْ ... دِ مِيمِهَا؛ أَيْ: أُخْفِيَتْ، فَلَا رَشَدْ

١٩٩٩ ـ فَاللَّهُ عَمَّاهَا عَلَيْهِمْ، وَأَيّْـ ... ـيَدَ الْقِرَاةَ هَـٰذِهِ لَفْظُ أُبَيّْ

٢٠٠٠ ـ بِهَا : (فَعَمَّاهَا عَلَيْكُمْ) فَاعْرِفُوا ، ... ثُمَّ افْتَحُوا الْعَيْنَ وَمِيماً خَفِّفُوا :

٢٠٠١ ـ (فَعَمِيَتْ) ـ أَيْ : خَفِيَتْ ـ كَالْمُجْمَعِ

عَلَيْهِ فِي الْقَصَصِ[٦٦] ، فَانْظُرْهُ مَعِي .

٢٠٠٢ ـ (مِن كُلِّ[٤٠] زَوْجَيْنِ[٢٧]) هُنَا وَالْمُؤْمِنُونْ ... مَا نَوَّنُوا ، وَبَعْضُهُمْ يُنَوِّنُونْ :

٢٠٠٣ ـ فَمَنْ قَرَا مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ فَهُو ... (كُلِّ) إِلَىٰ (زَوْجَيْنِ[٤٠]) قَدْ أَضَافَهُ

٢٠٠٤ ـ وَ(اثْنَيْنِ)[٤٠] مَفْعُولٌ لِـ(فَاحْمِلْ)[٤٠] هَا هُنَا

وَفِي «الْفَلَاحِ» جَا لِـ(فَاسْلُكْ)[٢٧] فَاعْهُنَا ،

٢٠٠٥ ـ وَأَعْرَبُوا (مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ) اعْلَمَا : حَالاً مِنَ الْمَفْعُولِ ؛ إِذْ تَقَدَّمَا ،

٢٠٠٦ ـ وَعِنْدَ مَنْ تَنْوِينَ (كُلٍّ) ارْتَضَىٰ بِهِ عَنِ الْمَحْذُوفِ بَعْدُ عَوَّضَا

٢٠٠٧ ـ تَقْدِيرُهُ : «مِنْ كُلِّ شَيْءٍ» ، فَابْلُهُ (زَوْجَيْنِ) مَفْعُولٌ بِهِ ، وَفِعْلُهُ :

٢٠٠٨ ـ (فَاحْمِلْ) وَ(فَاسْلُكْ) ، أَوْجُهٌ مُؤَكَّدَهْ

وَ(اثْنَيْنِ) لِلزَّوْجَيْنِ نَعْتٌ أَكَّدَهْ .

٢٠٠٩ ـ وَمِيمَ (مَجْرِيْهَا)[٤١] بِفَتْحٍ قَدْ قَرَا بَعْضٌ وَذَا مِنَ الثُّلَاثِيِّ : «جَرَىٰ» ،

٢٠١٠ ـ وَعِنْدَ ضَمِّهَا فَمِنْ : «أَجْرَى» الرُّبَا عِيِّ ، (وَمُرْسَيْهَا)[٤١] تُرِي تَقَارُبَا ،

٢٠١١ ـ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْأُصُولِ وَجْهَ مَنْ يُمِيلُ أَوْ مَنْ لَا يُمِيلُ ، فَالْزَمَنْ .

٢٠١٢ ـ وَيَاءَ (يَـبُنَيِّ)[٤٢] حَيْثُ جَانَا : هُنَا وَفِي يُوسُفَ[٥] مَعْ لُقْمَانَا[١٣،١٦،١٧]

٢٠١٣ ـ مَعَ الذَّبِيحِ[١٠٢] : فَاكْسِرَنَّ يَا أُخَيَّ ؛ قَدْ جَمَعَتْ ثَلَاثَ يَاءَاتٍ «بُنَيَّ» :

٢٠١٤ ـ فَأَوَّلُ الْيَاءَاتِ : « يَا التَّصْغِيرِ » وَبَعْدُ : « لَامُ الْفِعْلِ » يَا صَغِيرِي

٢٠١٥ ـ وَبَعْدَهَا : « يَاءُ الْإِضَافَةِ » الَّتِي حَرَّكَتِ الْيَا قَبْلَهَا بِالْكَسْرَةِ

٢٠١٦ ـ فَأَدْغَمُوا الْأُولَىٰ فَالْاُخْرَىٰ ثُقِّلَتْ وَمَعْهُمَا يَاءُ الْمُضَافِ اسْتُثْقِلَتْ

٢٠١٧ ـ فَانْحَذَفَتْ وَالْحَذْفُ كَانَ وَارِدَا بِكَثْرَةٍ فِي الْيَاءِ فِي «بَابِ النِّدَا» ،

٢٠١٨ ـ كَذَاكَ يَا الْمُضَافِ أَيْضاً تُقْلَبُ مَعَ «النِّدَاءِ» أَلِفاً وَتُسْلَبُ

٢٠١٩ ـ مِنْ بَعْدِ فَتْحِ الْحَرْفِ قَبْلَهَا كَمَا (يَـٰٓأَبَتَ) الشَّامِيُّ لَفْظاً أَحْكَمَا

٢٠٢٠ ـ فَاعْرِفْ فَذَا تَوْجِيهُ فَتْحِ يَاءِ (يَـٰبُنَيَّ) عَنْ فَهْمِكَ لَيْسَ نَائِيَا ،

٢٠٢١ ـ وَ(يَـٰبُنَيْ أَقِمْ) وَ(لَا تُشْرِكْ) كَذَا صَحَّ السُّكُونُ فِيهِمَا أَيْضاً ؛ وَذَا

٢٠٢٢ ـ لِحَذْفِ يَا الْمُضَافِ وَالْيَا قَبْلَهَا لِذَا فَـ«يَا التَّصْغِيرِ» تَبْقَىٰ وَحْدَهَا

٢٠٢٣ ـ إِرَادَةَ التَّخْفِيفِ ، أَوْ قَدْ أُجْرِيَا الْوَصْلُ مُجْرَى الْوَقْفِ، فَافْحَصْ وَادْرِيَا ،

٢٠٢٤ ـ وَمَنْ قَرَا أَكْثَرَ مِنْ قِرَاةِ قَدْ تَابَعَ الْآثَارَ وَاللُّغَاتِ .

٢٠٢٥ ـ كَسَرْتَ مِيماً لَامَهُ افْتَحْ تُفْلِحِ فِي : (إِنَّهُۥ[٤٦] عَمِلَ غَيْرَ صَٰلِحٍ)

٢٠٢٦ ـ وَوَجْهُ نَصْبِ (غَيْرَ[٤٦]) بَعْدَهُ عُرِفْ: مَفْعُولٌ اوْ : نَعْتٌ لِمَصْدَرٍ حُذِفْ

٢٠٢٧ ـ تَقْدِيرُ ذَا الْمَحْذُوفِ قَالُوا: «عَمَلَا» وَابْنٌ لِنُوحٍ الَّذِي قَدْ عَمِلَا ،

٢٠٢٨ ـ ثُمَّ افْتَحِ الْمِيمَ وَنَوِّنْ لَامَهُ رَفْعاً ، وَ(غَيْرُ) نَعْتُهُۥ ، وَ(إِنَّهُۥ[٤٦])

٢٠٢٩ ـ فِيهَا ضَمِيرُ الِابْنِ أَوْ تَرْكِ الرُّكُو بِ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ قَدْ أَوْصَى : اتْرُكُوا

٢٠٣٠ ـ جَعْلَ الضَّمِيرِ لِلنِّدَاءِ وَالسُّؤَالْ فَإِنَّهُ فِي حَقِّ رُسْلِنَا مُحَالْ ،

٢٠٣١ ـ لَكِنْ مِنَ الْأَعْلَامِ مَنْ قَدْ عَدَّهُ وَجْهاً وَمَا ضَعَّفَهُ أَوْ رَدَّهُ

٢٠٣٢ ـ بَلْ أَوْرَدُوا الدَّلِيلَ ـ خُذْهُ غَانِمَا ـ مِنْ قَوْلِ رَبِّنَا : (فَلَا تَسْئَلْنِ[٤٦] مَا)

٢٠٣٣ ـ كَالطَّبَرِي وَالْفَارِسِي وَابْنِ أَبِي مَرْيَمَ ثُمَّ الْعُكْبَرِي وَالْقُرْطُبِي

٢٠٣٤ ـ وَالْبَغَوِيّ ، وَهْوَ مَرْوِيٌّ عَنِ الْـ ـحَبْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا عَنْهُ نُقِلْ

٢٠٣٥ ـ وَعَنْ مُجَاهِدٍ وَعَنْ قَتَادَةَ بَلْ إِنَّ فِي «الْبَحْرِ الْمُحِيطِ» قَدْ أَتَىٰ

٢٠٣٦ ـ عَنْ «مُصْحَفِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ» أَنَّهُ بِلَفْظِ : (أَن تَسْئَلَنِي) دَوَّنَهُ ،

٢٠٣٧ ـ وَالْآنَ عُدْ مَعِي إِلَى الْوَجْهَيْنِ الَاوَّ وَلَيْنِ : فَالْهَاءُ «ضَمِيرُ الِابْنِ» لَوْ

٢٠٣٨ ـ قَدَّرْتَ حَذْفاً لِمُضَافٍ : ذُو عَمَلْ أَوْ إِنْ جَعَلْتَ : الِابْنَ نَفْسَهُ الْعَمَلْ

٢٠٣٩ ـ كَنَاقَةِ الْخَنْسَاءِ : «إِقْبَالٌ وَإِدْ بَارٌ» كَذَا : «الشِّعْرُ زُهَيْرٌ» فَاتَّئِدْ ،

٢٠٤٠ ـ وَثَانِيَ الْوَجْهَيْنِ : أَنَّ تَرْكَهُ رُكُوبَ صُنْعِ نُوحٍ ـَ اعْنِي : فُلْكَهُ ـ

٢٠٤١ ـ عَمَلٌ ٍ الصَّلَاحُ عَنْهُ مُنْتَفِ دَلِيلُهُ : (اُرْكَبْ[٤٢] مَعَنَا) ، وَأَكْتَفِي .

٢٠٤٢ ـ وَفِي (فَلَا تَسْئَلْنِ[٤٦] مَا) لَامٌ سَكَنْ بِخِفِّ كَسْرِ نُونِهِ تَمَسَّكَنْ

٢٠٤٣ ـ فَالنُّونُ لِلْوِقَايَةِ ـ اعْلَمْ ـ تَلْزَمُ وَالْفِعْلُ مَعْ «لَا النَّهْيِ» دَوْماً يُجْزَمُ

٢٠٤٤ ـ مَفْعُولُهُ الْأَوَّلُ : « يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ » احْذِفَ اوْ أَثْبِتْ كَذَاكَ لَا تَكَلْ

٢٠٤٥ ـ فَالْأَصْلُ الاِثْبَاتُ فَإِنْ حَذَفْتَ خَفِّفْ وَكَسْرُ النُّونِ يَبْقَىٰ لَا تَخَفْ ،

٢٠٤٦ ـ وَالْبَعْضُ نُونَ (تَسْئَلَنِّ) شَدَّدَا مَعْ فَتْحِ لَامٍ ـ لِلْبِنَا ـ مُؤَكَّدَا

٢٠٤٧ ـ بِـ « نُونِ تَوْكِيدٍ خَفِيفَةٍ » وَفِي « نُونِ الْوِقَايَةِ » ادِّغَامُهَا وَفِيْ

٢٠٤٨ ـ وَبَعْدُ « يَاءَ الْمُتَكَلِّمِ » احْذِفَ اوْ أَثْبِتْ ـ كَمَا مَرَّ ـ فَكُلّاً اقْتَفَوْا

٢٠٤٩ ـ وَهْيَ كَذَا مَفْعُولٌ اوَّلٌ ـ كَمَا مَرَّ ـ وَأَمَّا الثَّانِ : فَالْمَوْصُولُ (مَا)[٤٦] ،

٢٠٥٠ ـ فَإِنْ فَتَحْتَ نُونَ (تَسْئَلَنَّ) فَهْـ ـيَ ذِي « الثَّقِيلَةُ » ـ ادْرِ ـ لَا الْمُخَفَّفَهْ

٢٠٥١ ـ وَالْفِعْلُ مَعْهَا يَنْصِبُ الْمَفْعُولَ (مَا) فَقَطْ[٧٠] ، وَحَرْفُ الْكَهْفِ يَأْتِي فَاعْلَمَا .

٢٠٥٢ ـ وَجَاءَنَا (يَوْمَئِذٍ)[٦٦] فِي هُودَ مَعْ (خِزْيِ)[٦٦] ، وَفِي النَّمْلِ[٨٩] يَجِيءُ مَعْ (فَزَعْ)[٨٩]

٢٠٥٣ ـ وَفِي الْمَعَارِجِ[١١] اجْتِمَاعُهُ مَعَ (عَذَابٍ)[١١] ، وَالْآنَ الْقِرَاءَاتِ اسْمَعَا :

٢٠٥٤ ـ الْمِيمُ مِنْ (يَوْمَئِذٍ) فَتْحاً قُرِي فِيهِنَّ ، أَوْ بِالْخَفْضِ ـ أَيْضاً ـ فَاذْكُرِ

٢٠٥٥ ـ فَوَجْهُ فَتْحِ الْمِيمِ : أَنَّ « يَوْمَ » ظَرْ فٌ لِلزَّمَانِ قَدْ بَنَاهُ مَنْ نَظَرْ

٢٠٥٦ ـ إِلَىٰ بِنَاءِ مَا إِلَيْهِ الظَّرْفُ قَدْ أُضِيفَ ؛ فَالْمُضَافُ ـ فِيمَا يُعْتَقَدْ ـ

٢٠٥٧ ـ إِنْ شَاعَ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ ـ كَالْأَزْمِنَهْ ـ يُكْسَىٰ بِنَا الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَاكِنَهْ

٢٠٥٨ ـ فِي نَحْوِ : «إِذْ» «هَـٰذَا» «الَّذِي» وَغَيْرِهَا ،

فَإِنْ قَرَأْتَ الْمِيمَ ـ ذِي ـ بِجَرِّهَا

٢٠٥٩ ـ أَجْرَيْتَ «يَوْمَ» مُجْرَى الْاَسْمَا الْمُعْرَبَهْ وَجَرَّهُ ـ إِضَافَةً ـ مَنْ أَعْرَبَهْ ،

٢٠٦٠ ـ فَإِنْ يُنَوَّنْ (فَزَعٍ) فِي النَّمْلِ لَا يُجَرُّ مِيمُ (يَوْمَ) عِنْدَ مَنْ تَلَا ؛

٢٠٦١ ـ إِذِ الْمُنَوَّنَاتُ لَا تُضَافُ ، فَانْـ ـظُرْ سُورَةَ النَّمْلِ ـ أَخِي ـ تَخَفُّفاً .

٢٠٦٢ ـ وَفِي (أَلَا إِنَّ ثَمُوداً[٦٨] كَفَرُواْ) قُرَّاؤُنَا نَوَّنَ مِنْهُمْ نَفَرُ ،

٢٠٦٣ ـ كَذَاكَ فِي الْفُرْقَانِ قَدْ قَرَوْا : (وَعَادا[٣٨] وَثَمُوداً[٣٨] مَعْ (وَأَصْحَٰبَ[٣٨]) وَعَىٰ ،

٢٠٦٤ ـ وَالْعَنْكَبُوتِ[٣٨] مَعْ (وَقَدْ[٣٨]) ، وَالنَّجْمِ فِيـ

ـهَا : (وَثَمُوداً[٥١]) مَعْ (فَمَا أَبْقَى[٥١]) اعْرِفِ :

٢٠٦٥ ـ فَالْوَجْهُ أَنْ قَدْ ذَكَّرُوا لِذَا صُرِفْ (ثَمُوداً) إِذْ هُوَ «اسْمُ حَيٍّ» قَدْ عُرِفْ

٢٠٦٦ ـ مُوَافِقاً مَا خُطَّ فِي الْمَصَاحِفِ مِنْ رَسْمِهَا ، فَقِفْ لَهُمْ بِالْأَلِفِ ،

٢٠٦٧ ـ أَمَّا الَّذِينَ دُونَ تَنْوِينٍ قَرَوْا هُمُ عَلَى امْتِنَاعِ صَرْفِهِ جَرَوْا

٢٠٦٨ ـ لِأَنَّهُ «اسْمٌ لِلْقَبِيلَةِ» اجْتَمَعْ أَمْرَانِ فِيهِ فَانْصِرَافُهُ امْتَنَعْ

٢٠٦٩ ـ فَـ «الْعَلَمِيَّةَ» اعْتَبِرْهَا أَوَّلَ الْـ أَمْرَيْنِ وَ«التَّأْنِيثَ» ثَانِياً أَجَلْ ،

٢٠٧٠ ـ وَالْوَقْفُ عَنْ مَنْ لَمْ يُنَوِّنْهَا عَلَىٰ الدَّالِ بِالسُّكُونِ مَنْصُوصٌ فَلَا

٢٠٧١ ـ تَقِفْ لَهُمْ بِأَلِفٍ وَإِنْ كُتِبْ فَهْوَ عَلَىٰ ذَا الْوَجْهِ «زَائِداً» حُسِبْ .

٢٠٧٢ ـ وَبَعْدَ قَوْلِهِ : (أَلَا بُعْداً[٦٨]) هُنَا فَبَعْضُهُمْ فِي (لِثَمُودٍ) نَوَّنَا

٢٠٧٣ ـ بِالْكَسْرِ مَصْرُوفاً، وَبَعْضٌ مَا صَرَفْ فَجَرَّ بِالْفَتْحَةِ ، وَالْكُلُّ عَرَفْ

٢٠٧٤ ـ تَوْجِيهَ هَاتَيْنِ الْقِرَاءَتَيْنِ فَالْـ ـمَنْظُومُ مِنْ قَبْلِهِمَا بِهِ احْتَفَلْ .

٢٠٧٥ ـ (قَالَ سَلَـٰمٌ[٦٩]) (قَالَ سِلْمٌ) يُقْرَآ نِ هَـٰهُنَا وَالذَّارِيَاتِ[٢٥] فَاقْرَأَ

٢٠٧٦ ـ فَاللُّغَتَانِ صَحَّتَا ، فَانْظُرْ فِي الْأَنْـ ـبِيَا[٩٥] : (وَحِرْمٌ) (وَحَرَامٌ) مُرْفِلاً .

٢٠٧٧ ـ وَالرَّفْعُ فِي (يَعْقُوبُ[٧١] قَالَتْ) مُعْتَبَرْ إِذْ إِنَّهُ مُبْتَدَأٌ ، أَمَّا الْخَبَرْ

٢٠٧٨ ـ فَالظَّرْفُ قَبْلَهُ الَّذِي تَقَدَّمَا أَعْنِي: (وَمِن وَرَآءِ[٧١] إِسْحَـٰقَ) اعْلَمَا

٢٠٧٩ ـ أَوْ أَنَّ هَـٰذَا الظَّرْفَ كَانَ عَامِلَا فَكَانَ (يَعْقُوبُ) بِهَـٰذَا فَاعِلَا ،

٢٠٨٠ ـ أَمَّا لِمَنْ بِالنَّصْبِ فِيهِ قَدْ قَرَا فَقَدَّرُوا لِلنَّصْبِ فِعْلاً مُضْمَرَا

٢٠٨١ ـ دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : (فَبَشَّرْ[٧١] نَـٰهَا) وَبَعْدَ أَنْ بِذَا تُبَشَّرْ

٢٠٨٢ ـ فَقَدْ «وَهَبْنَاهَا» كَذَا (يَعْقُوبَ)، وَبَعْضُهُمْ مَا عَدَّهُ مَنْصُوبَا

٢٠٨٣ ـ وَإِنَّمَا رَآهُ فِي مَوْضِعِ جَرّْ بِعَطْفِهِ عَلَىٰ (بِإِسْحَـٰقَ[٧١]) يُجَرّْ

٢٠٨٤ ـ فَتْحاً ؛ لِأَنَّهُ ـ كَذَا ـ لَا يَنْصَرِفْ وَسِيبَوَيْهِ قَالَ : «عَنْ هَـٰذَا انْصَرِفْ

٢٠٨٥ ـ إِذْ فِيهِ فَصْلٌ ـ بَيْنَ حَرْفِ الْعَطْفِ وَالْـ ـمَعْطُوفِ ـ بِالظَّرْفِ ، وَذَا لَا يُقْبَلْ» .

٢٠٨٦ ـ (فَٱسْرِ) هُنَا وَالْحِجْرِ وَالدُّخَانِ: صِلْ كَذَا (أَنِ ٱسْرِ) الشُّعَرَا طَـٰهَٰ وُصِلْ

٢٠٨٧ ـ مَعْ كَسْرِ نُونِ (أَنْ) لِسَاكِنٍ لَقِي وَابْدَأْ بِهَمْزِ (اِسْرِ) كَسْراً يَا تَقِيّ ،

٢٠٨٨ ـ فَإِنْ قَطَعْتَ الْهَمْزَ قُلْ : (فَأَسْرِ) (أَنْ أَسْرِ) بِفَتْحِهِ كَذَا بِهِ ابْدَأَنْ ،

٢٠٨٩ ـ فَوَجْهُ وَصْلِ الْهَمْزِ فِي الْفِعْلِ تَرَىٰ مَجِيئُهُ ، مِنَ الثُّلَاثِيِّ «سَرَىٰ»

٢٠٩٠ ـ وَالْقَطْعُ : مِنْ «أَسْرَى» الْمَزِيدِ وَارِدُ ، مَعْنَاهُمَا ـ فِي السَّيْرِ لَيْلاً ـ وَاحِدُ ،

٢٠٩١ ـ وَقِيلَ : «أَسْرَىٰ» : أَوَّلَ اللَّيْلِ مَشَىٰ لَـٰكِنْ «سَرَىٰ» : آخِراً ، انْ رَبِّي يَشَا ،

٢٠٩٢ ـ وَقَدْ أَتَى الْفِعْلَانِ فِي الْقُرْآنِ فِي : (أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ) (إِذَا يَسْرِ) ، اكْتَفِ .

٢٠٩٣ ـ وَقُلْ : هُنَا (أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتُكْ) رَفْعٌ وَنَصْبٌ تَاؤُهُ ، قِرَاءَتُكْ :

٢٠٩٤ ـ فَرَفْعُهُ ، بِأَنَّهُ ، هُوَ «الْبَدَلْ» مِنْ (أَحَدٌ) وَبِالْمَعَانِي يُسْتَدَلّْ :

٢٠٩٥ ـ فَالنَّهْيُ فِي (لَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدْ) يَجِي بِمَعْنَى النَّفْيِ فَالْمَعْنَى اتَّحَدْ

٢٠٩٦ ـ فَإِنْ أَتَىٰ نَفْيٌ وَمَعْهُ اسْتِثْنَا ءٌ : «بَدَلاً» قَدْ يُعْرَبُ الْمُسْتَثْنَىٰ

٢٠٩٧ ـ مِنْ مَا أَتَىٰ مِنْ قَبْلِ (إِلَّا) فِي الْجُمَلْ ـ أَيْ : (أَحَدٌ) هُنَا ـ بِهِ جَرَى الْعَمَلْ ،

٢٠٩٨ ـ وَالْوَجْهُ فِي (اَمْرَأَتَكَ) الَّذِي نُصِبْ

فَقُلْ: بِـ(إِلَّا) كَانَ «مُسْتَثْنىً» تُصِبْ

٢٠٩٩ ـ وَهَذَا الاِسْتِثْنَاءُ ـ قَالَ الْبَعْضُ ـ مِنْ (فَاَسْرِ بِأَهْلِكَ)[٨١]؛ فَمِثْلُهُ، ضُمِنْ

٢١٠٠ ـ فِي نَحْوِ: «قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدَا»، وَبَعْضُهُمْ قَالَ لَهُمْ: رُوَيْدَا

٢١٠١ ـ فَإِنَّهُ، مِنْ (أَحَدٌ) مُسْتَثْنىً؛ وَفِي (قَلِيلاً)[٦٦] فِي النِّسَا بَحَثْنَا.

٢١٠٢ ـ وَضُمَّ سِينَ (سُعِدُواْ)[١٠٨]؛ فَنَاقِلُهْ بَنَىٰ عَلَىٰ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهْ

٢١٠٣ ـ مِنْ: سَعَدَ اللَّهُ فُلَاناً يَسْعَدُهْ مَسْعُودٌ الْفَتَىٰ بِسَعْدٍ يُوعَدُهْ

٢١٠٤ ـ ذِي لُغَةٌ عِنْدَ «هُذَيْلٍ» سَائِرَهْ وَهْيَ عَلَى الْأَلْسِنَةِ ـ اعْلَمْ ـ دَائِرَهْ

٢١٠٥ ـ وَلِلْكِسَائِيِّ ـ وَبَعْضٌ أَوْرَدَهْ ـ: «سَعَدَهُ، يَأْتِي بِمَعْنَىٰ: أَسْعَدَهْ»،

٢١٠٦ ـ ثُمَّ لِفَتْحِ السِّينِ عِطْرٌ يُنْشَقُ: بِنَاهُ لِلْفَاعِلِ مِثْلَ فِي (شَقُواْ)[١٠٦]

٢١٠٧ ـ «فَعِلَ» وَزْنُهُ، كَمَا وَزْنُ «شَقِي» كِلَاهُمَا عَلَىٰ لُزُومِهِ بَقِي

٢١٠٨ ـ «سَعِدَ يَسْعَدُ سَعَادَةً فَهُو سَعِيدٌ»، اذْ بِمِثْلِ ذَا يُسْتَنْفَهُ.

٢١٠٩ ـ وَاقْرَأْ: (وَإِن كُلّاً لَّمَا)[١١١][١١١] مُخَفَّفَا أَيْ: نُونَ (إِنْ) وَمِيمَ (مَا)؛ إِذْ خَفَّفَا

٢١١٠ ـ قَوْمٌ وَقَالُوا: إِنَّ (إِنْ) هِيَ الَّتِي قَدْ خُفِّفَتْ ـ هُنَا ـ مِنَ الثَّقِيلَةِ

٢١١١ ـ لَـكِـنَّهُمْ قَدْ أَعْمَلُوهَا حِينَئِذْ كَمَا بِـ: «إِنْ عَمْراً لَمُنْطَلِقٌ»؛ اذْ

٢١١٢ ـ تَنْصِبُ الِاسْمَ بَعْدَهَا، أَمَّا (لَمَا) فَالْأَصْلُ فِيهَا أَنَّهَا: «لَامٌ» وَ«مَا» :

٢١١٣ ـ فَاللَّامُ لِلتَّأْكِيدِ أُدْخِلَتْ عَلَىٰ الْخَبَرِ الَّذِي بِلَامٍ أَوَّلَا

١١١

٢١١٤ ـ أَعْنِي بِهَـٰذِي اللَّامِ: «لَامَ الْقَسَمِ» فِي (لَيُوَفِّيَنَّهُمْ) إِنْ يُقْسَمِ

٢١١٥ ـ فَصَارَ لَفْظُ الْفِعْلِ بِاللَّامَيْنِ هُو: «لَلَيُوَفِّيَنَّهُمْ»، وَإِنَّهُ

٢١١٦ ـ قَدْ جِيءَ ـ فَصْلاً بَيْنَ لَامَيْهِ ـ بِـ(مَا) كَالْفَصْلِ بِالْأَلِفِ فِي «ءَأَنْتُمَا»

٢١١٧ ـ وَصِلَةُ الْمَوْصُولِ (مَا) ـ لِلنَّابِهِ ـ فَـ: «جُمْلَهُ الْقَسَمِ مَعْ جَوَابِهِ»

٢١١٨ ـ لِذَا (لَمَا) ـ هُنَا ـ بِمَعْنَىٰ: «لَلَّذِينْ» اخْتَلَفُوا فِي أَمْرِ تَوْحِيدٍ وَدِينْ»،

٢١١٩ ـ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ: إِنِ اعْتَبَرْتَ (مَا) «نَكِرَةً مَوْصُوفَةً» تَحَتَّمَا

٢١٢٠ ـ أَنْ تَجْعَلَ الْجُمْلَةَ بَعْدَهَا: صِفَهْ وَ(مَا) عَلَىٰ هَـٰذَا بِمَعْنَىٰ: «طَائِفَهْ»

٢١٢١ ـ أَوْ «خَلْقٌ» اوْ «فَرِيقٌ» ايْضاً، وَاطْمَئِنْ

إِذْ (مَا) ـ عَلَى الرَّأْيَيْنِ قُلْ ـ خَبَرُ (إِنْ)،

٢١٢٢ ـ وَالْبَعْضُ شَدَّ (إِنَّ)؛ فَالْأَصْلَ ارْتَضَىٰ وَقَالَ ـ أَيْضاً ـ فِي (لَمَا) كَمَا مَضَىٰ،

٢١٢٣ ـ وَمَنْ يَشُدُّ الْمَوْضِعَيْنِ ائْتَمَّا بِمَنْ قَرَا: (وَإِنَّ كُلّاً لَّمَّا)

٢١٢٤ ـ فَشَدُّ (إِنَّ) الْأَصْلُ ـ فَاذْكُرْ لَا تَهِمْ ـ وَشَدُّ (لَمَّا) فِيهِ تَفْصِيلٌ مُهِمْ :

٢١٢٥ ـ فَقِيلَ : أَصْلُهَا «لَمِنْ مَا» اقْنَعْ بِذَا وَنُونُ «مِنْ» قَدْ أُبْدِلَتْ مِيماً ؛ لِذَا

٢١٢٦ ـ قَدْ أُدْغِمَتْ فِي مِيمِ «مَا» فَثُقِّلَتْ وَعِنْدَمَا صَارَتْ «لَمِمَّا» اسْتُثْقِلَتْ ؛

٢١٢٧ ـ إِذْ جَمَعَتْ ثَلَاثَ مِيمَاتٍ مَعَا فَحَذَفُوا الْأُولَىٰ لِكَيْ لَا تُجْمَعَا

٢١٢٨ ـ فَصَارَ لَفْظُهَا بِذَاكَ : (لَمَّا)، وَالْبَعْضُ قَالُوا : أَصْلُهَا «لَمَنْ مَا»

٢١٢٩ ـ بِفَتْحِ مِيمِ «مَنْ» وَجَعْلِهَا الْخَبَرْ وَهْيَ هُنَا تَعْنِي : «لَخَلْقٌ» أَوْ «بَشَرْ»

٢١٣٠ ـ وَ«مَا» ـ عَلَىٰ هَٰذَا ـ تَكُونُ زَائِدَهْ، وَزَادَكُمْ أَبُو عُبَيْدٍ فَائِدَهْ

٢١٣١ ـ فَقَالَ : «(لَمّاً) أَصْلُهَا» ـ مُنَوِّنَا ـ

صَارَتْ عَلَىٰ «فَعْلَىٰ» ـ كَـ (تَتْرَا) ـ فِي الْبِنَا

٢١٣٢ ـ وَآخَرُونَ قَدَّرُوا الْوَقْفَ عَلَىٰ «لَمّاً» وَكَالْوَقْفِ رَأَوْا أَنْ يُوصَلَا

٢١٣٣ ـ مَعْنَاهُ : «مَلْمُومِينَ، مَجْمُوعِينَ» أَيْ : «كُلّاً جَمِيعاً»، فَاقْرَإِ الْفَجْرَ[١٩] أُخَيَّ ،

٢١٣٤ ـ أَمَّا الَّذِي خَفَّفَ (إِنْ) لَٰكِنَّهُ شَدَّدَ (لَمَّا) ؛ فَيُقَالُ : إِنَّهُ

٢١٣٥ ـ يَجْعَلُ مَعْنَىٰ (إِنْ) هُنَا : «مَا النَّافِيَهْ» وَعِنْدَهُ (لَمَّا) : كَـ «إِلَّا» آتِيَهْ

٢١٣٦ ـ كَسِيبَوَيْهِ وَالْخَلِيلِ النَّابِغَهْ وَفِي «هُذَيْلٍ» ارْتَضَوْا هَٰذِي اللُّغَهْ

٢١٣٧ ـ فَقَوْلُهُمْ : « سَأَلْتُكُمْ بِاللَّهِ لَمَّا فَعَلْتُمْ » خُذْهُ بِانْتِبَاهِ

٢١٣٨ ـ لِذَا فَمَعْنَىٰ ذِي الْقِرَاةِ عِنْدَهُمْ: « مَا كُلّاً ۬ الَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ » .

٢١٣٩ ـ وَقُلْ كَمَا قُلْتَ بِذَا الْوَجْهِ الْأَخِيـ ـرِ فِي جَمِيعِ مَا يَجِي بَعْدُ أَخِي

٢١٤٠ ـ أَعْنِي بِهِ : (لَمَّا جَمِيعٌ) وَهْوَ فِي يَاسِينَ[٣٢] مَعْ (لَمَّا مَتَاعُ[٣٥]) الزُّخْرُف

٢١٤١ ـ (لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ[٤]) فِي الطَّارِقِ فِيهِنَّ ذَا التَّوْجِيهَ لَا تُفَارِقِ ،

٢١٤٢ ـ لَكِنْ لِمَنْ قَرَا : (لَمَا) فَخَفَّفَهْ ـ فِيهِنَّ ـ قُلْ : (إِنْ) قَبْلَهَا الْمُخَفَّفَهْ

٢١٤٣ ـ مِنَ الثَّقِيلَةِ ، ادْرِ ، وَاللَّامُ هِيَهْ لِلْفَرْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّافِيَهْ

٢١٤٤ ـ وَ« مَا » ـ فَلِلتَّأْكِيدِ ـ هَا هُنَا صِلَهْ ، لِلَّهِ حَمْدِي : هَـٰذِهِ الْمُحَصِّلَهْ .

٢١٤٥ ـ (وَزُلَفاً[١١٤]) فَاقْرَأْ بِفَتْحِ لَامِهَا كَذَا اقْرَأَنْ : (وَزُلُفاً) بِضَمِّهَا :

٢١٤٦ ـ فَهْيَ بِفَتْحِ اللَّامِ : جَمْعُ « زُلْفَةٍ » كَمَا جَمَعْنَا « غُرَفاً » مِنْ « غُرْفَةٍ » ،

٢١٤٧ ـ وَوَجْهُ ضَمِّ اللَّامِ قِيلَ فِيهِ أَيْـ ـضاً : جَمْعُ « زُلْفَةٍ » وَضُمَّ اللَّامُ ؛ أَيْ

٢١٤٨ ـ كَانَتْ كَـ « بُسْرَةٍ وَبُسْرٍ » سَاكِنَهْ وَضَمَّةُ الْإِتْبَاعِ فِيهَا مُمْكِنَهْ :

٢١٤٩ ـ فَالْجَمْعُ مِنْ « زُلُفَةٍ » ؛ إِذْ فِي يُسُرْ قَدْ جَمَعُوا « بُسُرَةً » عَلَىٰ « بُسُرْ » ،

٢١٥٠ ـ وَالْبَعْضُ قَالَ : الْجَمْعُ مِنْ « زَلِيفٍ » كَـ « رُغُفٍ » تُجْمَعُ مِنْ « رَغِيفٍ » ،

٢١٥١ ـ وَمَنْ يَرَىٰ (زُلُفاً) اسْماً مُفْرَدَا عَلَى الْمِثَالِ : «عُنُقاً» قَدْ أَوْرَدَا ،

٢١٥٢ ـ وَمُجْمَلُ الْقَوْلِ : فَإِنَّ الضَّمَّ وَالْـ ـفَتْحَ ـ هُنَا ـ كُلّاً لَهُ نَفْسُ الْعَمَلْ

٢١٥٣ ـ فَاللُّغَتَانِ تَعْنِيَانِ : «طَائِفَهْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ» ، فَقُمْ كَيْ تَعْرِفَهْ .

٢١٥٤ ـ (أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ[١١٦]) بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِ قَافِهَا وَشَدِّ الْيَاءِ

٢١٥٥ ـ قُرِي ، وَأَيْضاً (بِقْيَةٍ) بِخِفِّهَا مَعْ كَسْرِ بَاءٍ وَسُكُونِ قَافِهَا

٢١٥٦ ـ وَوَجَّهُوهُمَا فَقَالُوا : لُغَتَا نِ ، وَالْخَفِيفُ قَدْ أَفَادَ الْمَرَّةَ .

سُورَةُ يُوسُفَ

٢١٥٧ ـ (يَـٰٓأَبَتِ[٤]) اكْسِرْ وَافْتَحِ التَّا ، وَهِيَهْ تَأْتِيكَ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّمَانِيَهْ :

٢١٥٨ ـ فَمَوْضِعَا يُوسُفَ[٤، ١٠٠] ، ثُمَّ أَرْبَعُ[٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٢٦] فِي مَرْيَمٍ ، وَالْقَصُّ فِيهَا مَوْضِعُ ،

٢١٥٩ ـ وَمَوْضِعٌ فِي الذِّبْحِ[١٠٢] : فَالَّذِي قَرَا بِالْكَسْرِ فِيهِنَّ فَإِنَّهُ يَرَىٰ

٢١٦٠ ـ التَّاءَ لِلتَّأْنِيثِ وَهْيَ عَوَّضَتْ يَاءَ «أَبِي» وَبَعْدُ كَسْراً ارْتَضَتْ

٢١٦١ ـ كَالْبَاءِ قَبْلَهَا الَّتِي سَتُفْتَحُ إِذْ قَبْلَ «تَا التَّأْنِيثِ» دَوْماً يُفْتَحُ ،

٢١٦٢ ـ وَقِيلَ : إِنَّ أَصْلَهَا : «يَا أَبَتِي» وَتَمَّ حَذْفُ الْيَا اكْتِفَا بِالْكَسْرَةِ

٢١٦٣ ـ فَالْحَذْفُ فِي بَابِ النِّدَا فَاشٍ كَـ(يَـٰعِبَادِ) (يَـٰقَوْمِ) فَلَا تَأْتِيكَ يَا ،

٢١٦٤ ـ وَالْفَتْحُ وَجَّهُوهُ بِالْإِبْدَالِ فِيـ ـهَا: اسْتُبْدِلَتْ يَا «يَا أَبِي» بِالْأَلِفِ

٢١٦٥ ـ عَلَى النِّدَا؛ أَيْ: «يَا أَبَا» كَـ«يَا غُلَا مَا كُنْ مَعِي لَا تُؤْذِنِي تَشَاغُلَا» ،

٢١٦٦ ـ وَهَـٰذِهِ الْأَلِفُ ـ بَعْدُ ـ اسْتُبْدِلَتْ بِالتَّاءِ ثُمَّ التَّا بِفَتْحٍ أُشْكِلَتْ

٢١٦٧ ـ لِكَيْ يَدُلَّ فَتْحُهَا عَلَى الْأَلِفْ ، وَقِيلَ: بَلْ «يَا أَبَتَا» أَصْلٌ أُلِفْ

٢١٦٨ ـ إِذْ أَلِفاً قَدْ أَبْدَلُوا يَا «أَبَتِي» فَحَذَفُوهَا وَاكْتَفَوْا بِالْفَتْحَةِ ،

٢١٦٩ ـ وَقِيلَ أَيْضاً: فَتْحُ تَائِهَا عَلَى التَّـ ـرْخِيمِ وَالْعِلَّةُ هَـٰذِهِ عَلَتْ

٢١٧٠ ـ عِنْدَ الْكَثِيرِينَ كَمَا: «يَا طَلْحَةَ أَقْبِلْ» ، وَلِلذُّبْيَانِ: «يَا أُمَيْمَةَ» ؛

٢١٧١ ـ فَالِاسْمُ مَعْ «تَاءِ الْمُؤَنَّثِ» ـ اعْلَمَا ـ قَدْ أَكْثَرُوا نِدَاءَهُ مُرَخَّمَا :

٢١٧٢ ـ «يَا طَلْحَ» «يَا أُمَيْمَ» ثُمَّ اسْتُدْرِكَتْ التَّا وَكَالْمَفْتُوحِ قَبْلُ حُرِّكَتْ .

٢١٧٣ ـ وَبَعْدُ «أَحْكَامُ الْوُقُوفِ» اظْفَرْ بِهَا:

قَدْ صَحَّحُوا الْوَقْفَ بِـ«تَاءٍ» أَوْ بِـ«هَا» :

٢١٧٤ ـ فَالتَّا عَلَىٰ «رَسْمِ الْقُرَانِ» الْمُتَّبَعْ وَالْهَا إِذَا «أَصْلُ الْكَلَامِ» يُتَّبَعْ .

٢١٧٥ ـ وَأَفْرِدَنَّ: (ءَايَتٌ لِّلسَّآئِلِيـ ـنَ) ، وَاسْمَعَنَّ وَجْهَ ذَا يَا سَائِلِي :

٢١٧٦ ـ قَدْ قِيلَ: شَأْنُ يُوسُفٍ وَالْإِخْوَةِ يُجْعَلُ «آيَةً» ـ هُنَا ـ فِي الْجُمْلَةِ

٢١٧٧ ـ مَعْ كَوْنِهِ تَفْصِيلاً: «ايَاتٍ» كَمَا ... قَدْ جَاءَ فِي «قَدْ أَفْلَحَ»: (ٱبْنَ مَرْيَمَ

٢١٧٨ ـ وَأُمَّهُ, ءَايَةً)، اوْ: مِنْ بَابِ «وَضْـ ... ـعِ وَاحِدٍ مَوْضِعَ جَمْعٍ» يُفْتَرَضْ

٢١٧٩ ـ كَمَا أَتَىٰ فِي شِعْرِ الَاقْدَمِينَا: ... «فِي حَلْقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينَا»،

٢١٨٠ ـ وَجَمْعُ (ءَايَـٰتٌ) فَوَجْهُهُ: تَعَدّْ ... دُدُ الْحَوَادِثِ الَّتِي ـ حَقّاً ـ تُعَدّْ

٢١٨١ ـ «آيَاتٍ» انْظُرْ كَمْ بِكُلِّ حَادِثَهْ ... مِنْ آيَةٍ عَنْ نَفْسِهَا مُحَدِّثَهْ،

٢١٨٢ ـ وَبَعْضُهُمْ قَدْ قَالَ: (ءَايَـٰتٌ) هُنَا ... تَعْنِي: «دَلَالَاتٍ» يُرَىٰ نَبِّيُّنَا

٢١٨٣ ـ بِهَا عَظِيمَ الصِّدْقِ؛ إِذْ قَدْ أُخْبِرَا ... ـبِالْوَحْيِ ـعَنْ أُمُورِ غَيْبٍ لَا تُرَىٰ

٢١٨٤ ـ وَلَا قَرَاهَا فِي كِتَابِ الْأَوَّلِينْ؛ ... فَكَانَ (ءَايَـٰتٌ) إِذَنْ (لِلسَّآبِلِينْ).

٢١٨٥ ـ وَمَوْضِعَيْ (غَيَـٰبَتِ ٱلْجُبِّ) مَعَا ... أَفْرِدْ، وَأَيْضاً فِي (غَيَـٰبَـٰتِ) اجْمَعَا

٢١٨٦ ـ وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْجُبَّ عِنْدَ الْبَعْضِ عُدّْ: ... الْبِئْرَ لَمْ تُطْوَ وَقَعْرُهَا بَعُدْ،

٢١٨٧ ـ وَقِيلَ فِي «الْغَيَابَةِ»: الْحُفْرَةُ فِي ... جَانِبِهَا، وَمَا عَنِ الْعَيْنِ اخْتُفِي،

٢١٨٨ ـ فَالْوَجْهُ فِي (غَيَـٰبَتِ) ـاعْلَمْ ـمُفْرَدَهْ ... أَنْ كَانَ الِالْقَاءُ: فَقَطْ فِي وَاحِدَهْ؛

٢١٨٩ ـ إِذْ لَا يُرَىٰ مِنَ الْأُمُورِ الْمُمْكِنَهْ ... لِوَاحِدٍ أَنْ تَحْتَوِيهِ أَمْكِنَهْ،

٢١٩٠ ـ فَإِنْ يَكُنْ فِي الْبِئْرِ ذِي أَكْثَرُ مِنْ ... غَيَابَةٍ: وَجِّهْهُ ـفِي تَكَرُّمِ ـ

٢١٩١ ـ بِمَا حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ أَنَّ «الافْـ ـرَادَ بِمَعْنَى الْجَمْعِ» أَمْرٌ قَدْ أُلِفْ ،

٢١٩٢ ـ أَمَّا عَلَىٰ قِرَاءَةِ الْجَمْعِ فَأَيْـ ـضاً : كَانَ فِي الْبِئْرِ غَيَابَاتٌ بُنَيَّ

٢١٩٣ ـ فَإِنْ يَكُنْ فِيهَا غَيَابَةٌ فَقَطْ فَالْجَمْعُ مِنْ أَجْزَائِهَا قَدْ يُلْتَقَطْ

٢١٩٤ ـ كَقَوْلِهِمْ : «شَابَتْ ـ إِذَنْ ـ مَفَارِقُهْ» ، مَا أَجْمَلَ «التَّوْجِيهَ» ، لَا نُفَارِقُهْ .

٢١٩٥ ـ وَإِنْ أَرَدتَّ أَصْلَ (تَأْمَنُنَّا[11]) فَهُو : «تَأْمَنُنَا» ، وَبَعْدُ وَجِّهْ خُلْفَهُ :

٢١٩٦ ـ فَمَنْ قَرَا الْإِدْغَامَ مَحْضاً أَسْكَنَا ضَمَّةَ نُونٍ أُدْغِمَتْ فِي نُونِ «نَا» ؛

٢١٩٧ ـ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ مَعَا اسْتُثْقِلَا ـ فِي كِلْمَةٍ ـ أَنْ يُجْمَعَا ،

٢١٩٨ ـ وَمَنْ أَشَمَّ النُّونَ ضَمّاً بِالشَّفَا هِ دُونَ صَوْتٍ فَلْيُشِرْ ؛ كَيْ يَكْشِفَا

٢١٩٩ ـ عَنْ ضَمَّةِ النُّونِ الَّتِي قَدْ أُسْكِنَتْ ، وَالرَّوْمُ : فِيهِ ضَمَّةٌ مَا مُكِّنَتْ

٢٢٠٠ ـ بَلْ أُسْرِعَ اللَّفْظُ بِهَا مُخْتَلَسَهْ يَعْرِفُ ذَا مُشَافَهٌ قَدْ مَارَسَهْ

٢٢٠١ ـ وَفِيهِ ـ مَعْ تَخْفِيفِ لَفْظِ الْكِلْمَةِ ـ إِشَارَةٌ إِلَىٰ وُجُودِ الضَّمَّةِ .

٢٢٠٢ ـ وَالْيَاءُ فِي (يَرْتَعْ[12] وَيَلْعَبْ[12]) جَاءَ ـ تَعْـ ـلَمُونَ ـ مَعْ سُكُونِ جَزْمٍ ؛ مِنْ : «رَتَعْ»

٢٢٠٣ ـ وَهْوَ ثُلَاثِيٌّ صَحِيحُ الْآخِرِ لِلْبَسْطِ فِي الْخِصْبِ الْوَفِيرِ الزَّاخِرِ

٢٢٠٤ ـ وَجَزْمُهُ عَلَىٰ جَوَابِ الطَّلَبِ (أَرْسِلْهُ[١٢]) فَاحْفَظْ ذَا وَحَقِّقْ طَلَبِي

٢٢٠٥ ـ وَأُسْنِدَ الْفِعْلَانِ ـ هَا هُنَا ـ إِلَىٰ يُوسُفَ إِذْ فِي الذِّكْرِ قَبْلُ قَدْ خَلَا ،

٢٢٠٦ ـ وَمَنْ قَرَا: (يَرْتَعِ) كَسْراً قَدْ جَعَلْ الْأَصْلَ فِي «ارْتَعَى» الرُّبَاعِيِّ الْمُعَلّْ

٢٢٠٧ ـ وَمَعْنَى «الِارْتِعَاءِ»: «حِفْظُ الشَّيْءِ» عِ

كَـ«الرَّعْيِ» ، وَاذْكُرْ جَزْمَ فِعْلِ (يَرْتَعِ)

٢٢٠٨ ـ فَجَزْمُهُ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ ، وَفِي قِرَاةِ النُّونِ عَيْنُ الْعِلَّةِ:

٢٢٠٩ ـ فَأَجْرِ فِي (نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ) عَيْنَ مَا أَجْرَيْتَ فِي (يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ)، بَيْنَمَا

٢٢١٠ ـ تَوْجِيهُ (نَرْتَعِ وَنَلْعَبْ) مِثْلُ (يَرْ تَعِ وَيَلْعَبْ) ، وَالَّذِي تَغَيَّرْ:

٢٢١١ ـ فَهْوَ ـ فَقَطْ ـ أَنْ يُسْنَدَ الْفِعْلَانِ ـ بِالنُّونِ ـ لِلصَّبِيِّ وَالْإِخْوَانِ ،

٢٢١٢ ـ وَآخِرُ الْوُجُوهِ : (نَرْتَعِ وَنَلْـ ـعَبْ) مُشْبَعَ الْكَسْرِ لِيَا اقْرَأَنْ وَنَلْ

٢٢١٣ ـ تَوْجِيهُهُ مِنْ لُغَةٍ تَقُولُ : «لَمْ يَخْشَىٰ، وَلَمْ يَقْضِي، وَلَمْ يَغْزُو» فَلَمْ

٢٢١٤ ـ تَحْذِفْ حُرُوفَ الْعِلَّةِ الَّتِي أَتَتْ أَفْعَالُهَا مَجْزُومَةً ، بَلْ أَثْبَتَتْ

٢٢١٥ ـ كَمَا : «أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْـ ـمِي» الْبَعْضُ سَاقَهُ لِهَٰذَا حُجَّةً .

٢٢١٦ ـ وَأَثْبِتَنْ فِي (قَالَ يَٰبُشْرَىٰ[١٩] هَٰـ ـذَا) أَلِفاً وَيَا الْمُضَافِ بَعْدَهَا

٢٢١٧ ـ مَفْتُوحَةً عَلَى الْقِيَاسِ فِي نِدَا الْـ ـمُضَافِ، أَوْ لِلسَّاكِنَيْنِ الْفَتْحُ حَلّْ

٢٢١٨ ـ فَوَجْهُ (يَـٰبُشْـرَايَ) أَنَّ الْوَارِدَا ـ لَمَّا رَأَىٰ يُوسُفَ ـ وَجَّهَ النِّدَا

٢٢١٩ ـ فَوْراً إِلَى «الْبُشْرَىٰ» مُضَافَةً إِلَيْـ ـهِ، مِثْلَ: «يَافَتَايَ قُمْ وَاعْجَلْ إِلَيَّ»،

٢٢٢٠ ـ وَوَجْهُ (يَـٰبُشْـرَىٰ) بِلَا يَاءٍ إِضَا فَةٍ: «نِدَا الْبُشْرَىٰ» سُرُوراً وَرِضَا

٢٢٢١ ـ أَيْ: «أَقْبِلِي، تَعَالِ يَا بُشْرَىٰ فَهَـٰ ـذَا وَقْتُكِ الْآنَ»، الْحَظَنْ إِشْرَافَهَا،

٢٢٢٢ ـ أَمَّا وُجُوهُ: الْفَتْحِ وَالتَّقْلِيلِ وَالْـ إِمَالَةِ الْكُبْرَىٰ؛ فَشَطْرَ الْبَابِ وَلّْ.

٢٢٢٣ ـ وَ(هَيْتَ)[٢٣] (هَيْتُ) (هِيتَ) (هِئْتُ) (هِئْتَ لَكْ)

كَمْ مِنْ لُغَاتٍ ذَالِكَ الْحَرْفُ امْتَلَكْ

٢٢٢٤ ـ وَكُلُّهَا أَسْمَاءُ أَفْعَالٍ تَجِي دَوْماً بِمَعْنَى «الْحَثِّ» مِمَّنْ يَرْتَجِي

٢٢٢٥ ـ إِقْبَالَ شَخْصٍ مَا عَلَىٰ فِعْلٍ تَتُو قُ نَفْسُهُ، إِلَيْهِ، ثُمَّ النُّكْتَةُ

٢٢٢٦ ـ مِنْ فَتْحِ تَاءِ الْبَعْضِ أَوْ مِنْ ضَمِّهَا أَنِ الْتَقَاهَا سَاكِنٌ مِنْ قَبْلِهَا

٢٢٢٧ ـ فَحُرِّكَتْ بِالْفَتْحِ مِثْلَ «كَيْفَ» «أَيْـ ـنَ»، ثُمَّ حُرِّكَتْ كَذَا بِالضَّمِّ أَيْ

٢٢٢٨ ـ كَمِثْلِ «حَيْثُ»، ثُمَّ فَضْلاً وَجِّهِ كَسْراً كَـ«جَيْرِ»، وَهْوَ لَمْ يُقْرَأْ بِهِ

٢٢٢٩ ـ فِي الْمُتَوَاتِرِ الشَّهِيرِ إِنَّمَا ذَكَرْتُهُ، لِلنَّفْعِ كَيْ يُتَمَّمَا.

٢٢٣٠ ـ وَ(ٱلْمُخْلَصِينَ) حَيْثُمَا جَاءَتْ بِأَلْ ... ٢٤ وَ(مُخْلَصاً) فِي مَرْيَمٍ لِمَنْ سَأَلْ ٥١

٢٢٣١ ـ عَنْ حُكْمِهَا ، فَقُلْ : بِفَتْحِ لَامِهَا بَعْضٌ قَرَا ، وَبَعْضُهُمْ بِكَسْرِهَا :

٢٢٣٢ ـ فَالْفَتْحُ كَانَ فِي «اسْمِ مَفْعُولٍ» فَقَدْ أَخْلَصَهُمْ رَبِّي بِحُسْنِ الْمُعْتَقَدْ ،

٢٢٣٣ ـ وَالْكَسْرُ كَانَ فِي «اسْمِ فَاعِلٍ» فَهُمْ قَدْ أَخْلَصُوا لِلَّهِ ـ جَلَّ ـ دِينَهُمْ .

٢٢٣٤ ـ وَ(حَاشَ لِلَّهِ) ـ مَعاً ـ فِي وَصْلِهِ ٣١، ٥١ ضَعْ بَعْدَ شِينٍ أَلِفاً كَأَصْلِهِ

٢٢٣٥ ـ إِذْ أَصْلُهُ: «حَاشَىٰ» بِوَزْنِ «فَاعَلَ» أَيْ : صَارَ فِي حَشاً ؛ لِخَوْفِهِ عَلَا

٢٢٣٦ ـ قَدْ صَارَ فِي نَاحِيَةٍ مِمَّا قُرِفْ بِهِ لِمَا عَنْهُ مِنَ التُّقَىٰ عُرِفْ ،

٢٢٣٧ ـ فَإِنْ حَذَفْتَ هَـٰذِهِ الْأَلِفَ فِي وَصْلٍ فَكَالْمُعْتَلِّ إِنْ يُخَفَّفِ

٢٢٣٨ ـ كَقَوْلِهِمْ: «لَا أَدْرِ مَا» وَ«لَمْ يَكُ»، وَقَالَ عَنْهُ عَالِمٌ مُحَنَّكُ:

٢٢٣٩ ـ ذَا حَرْفُ جَرٍّ وَأَدَاةُ اسْتِثْنَا وُضِعَ مَوْضِعَ «الْبَرَاءَةِ» هُنَا

٢٢٤٠ ـ فَنَزَّلُوهُ مَنْزِلَ الْمَصَادِرِ ـ «بَرَاءَةً لِلَّهِ» رَبِّي الْقَادِرِ ـ

٢٢٤١ ـ وَجَوَّزُوا أَنْ لَا يُنَوِّنُوهُ ؛ إِذْ قَدْ رَاعَوَا اصْلَهُ ـ كَحَرْفٍ ـ حِينَئِذْ

٢٢٤٢ ـ ثُمَّ ـ كَالَاسْمَاءِ كَذَا ـ تَصَرَّفُوا فِيهِ ؛ لِذَا الْأَلِفُ مِنْهُ تُحْذَفُ ،

٢٢٤٣ ـ وَأَجْمَعُوا وَقْفاً عَلَىٰ حَذْفِ الْأَلِفْ فَالرَّسْمُ جَا بِحَذْفِهَا لَمْ يَخْتَلِفْ .

٢٢٤٤ ـ وَ(قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ[٣٣]) هَا هُنَا بِفَتْـ ـحِ سِينِهِ طَائِفَةٌ مِنَّا احْتَفَتْ

٢٢٤٥ ـ وَالْوَجْهُ أَنَّ «السَّجْنَ» هَذَا مَصْدَرُ سَجَنَهُ سَجْناً ؛ لِذَا يُقَدَّرُ :

٢٢٤٦ ـ «سَجْنُهُمُ إِيَّايَ يَا رَبِّي أَحَبّْ إِلَيَّ مِنْ أَمْرٍ شَنِيعٍ لَا يُحَبّْ» ،

٢٢٤٧ ـ وَمَنْ قَرَا بِالْكَسْرِ ـ فِي الْقُرَّاءِ ـ فَهْـ ـوَ صَائِبٌ أَيْضاً كَتِلْكَ الطَّائِفَهْ

٢٢٤٨ ـ وَ(ٱلسِّجْنُ) عِنْدَهُ غَدَا مَكَانَ حَبْـ

ـسِ ، أَيْ : «دُخُولُ السِّجْنِ يَا رَبِّي أَحَبّْ ...» ،

٢٢٤٩ ـ وَأَجْمَعُوا عَلَى الْبَوَاقِي أَنَّهَا مَكْسُورَةُ السِّينِ ، فَأَحْصِينَّهَا

٢٢٥٠ ـ فِي : (مَعَهُ ٱلسِّجْنَ[٣٦]) وَفِي : (يَٰصَٰحِبَيِ

ٱلسِّجْنِ[٣٩، ٤١]) كُلّاً ، ثُمَّ (فِي ٱلسِّجْنِ[٤٢]) ، بُنَيّْ .

٢٢٥١ ـ وَالْهَمْزُ فِي (دَأْبَاً[٤٧] فَمَا حَصَدتُّمُ) بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ إِنْ أَرَدتُّمُ

٢٢٥٢ ـ مِنْ «دَأَبَ» الْمَهْمُوزِ كَانَا الْمَصْدَرَا كِلَاهُمَا فِي لُغَةِ الْقَوْمِ جَرَىٰ

٢٢٥٣ ـ كَالْحُكْمِ إِنْ عَيْنُ الثُّلَاثِي حَرْفُ حَلْـ

ـقٍ فَانْظُرُوا (ظَعْنِكُمُ[٨٠]) فِي النَّحْلِ حَلّْ .

٢٢٥٤ ـ خِطَابُ (تَعْصِرُونَ[٤٩]) مِثْلُ (تَزْرَعُونْ[٤٧]) (حَصَدتُّمُ[٤٧]) وَ(تَأْكُلُونَ[٤٧]) (تُحْصِنُونْ[٤٨])

٢٢٥٥ ـ مُوَجَّهاً لِلْقَائِلِينَ : (أَيُّهَا ٱلصِّـ ـدِّيقُ أَفْتِنَا[٤٦]) ، وَقِيلَ : لَا يُخَصّ

٢٢٥٦ ـ بِهِ مَنِ اسْتَفْتَوْهُ فِي رُؤْيَا الْمَلِكْ بَلْ كُلُّ مَنْ فِي ذِي الْعِجَافِ يَنْسَلِكْ ،

٢٢٥٧ ـ وَكَانَ وَجْهُ الْغَيْبِ فِيهِ حَمْلَهُ عَلَىٰ (يُغَاثُ ٱلنَّاسُ[٤٩]) ؛ إِذْ جَا قَبْلَهُ ،

٢٢٥٨ ـ وَ«الْعَصْرُ» : لِلْأَعْنَابِ وَالثِّمَارِ وَالزّْ زُيُوتِ ، أَوْ : نَجَاتُهُمْ مِنَ الْعَوَزْ .

٢٢٥٩ ـ وَالنُّونُ فِي (حَيْثُ نَشَآءُ[٥٦]) وَحْدَهُ قَدْ وَافَقَتْ مَا قَبْلَهُ، وَبَعْدَهُ

٢٢٦٠ ـ فَقَبْلُ : (مَكَّنَّا[٥٦]) ، وَبَعْدَهُ : (نُصِيـ[٥٦]ـبُ) (مَن نَّشَا[٥٦] وَلَا نُضِيعُ[٥٦]) فَاشْنُصِ

٢٢٦١ ـ وَأُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى الْعَظِيمِ ـ جَلَّ ـ وَلَفْظُ الْجَمْعِ لِلتَّعْظِيمِ ،

٢٢٦٢ ـ وَالْيَاءُ فِي (حَيْثُ يَشَا) انْظُرْ مِثْلَهَا فِي (يَتَبَوَّأُ[٥٦]) الَّذِي جَا قَبْلَهَا

٢٢٦٣ ـ وَالْفِعْلُ لِلصِّدِّيقِ يُوسُفَ الَّذِي أَعْطَاهُ رَبُّهُ، عَطِيَّةً كَذِي ،

٢٢٦٤ ـ وَمَا يَشَا الْأَمْرَ امْرُؤٌ مِنَ الْمَلَا إِلَّا إِذَا يَشَاءُ رَبُّنَا عَلَا .

٢٢٦٥ ـ وَاقْرَأْ هُنَا بِالتَّاءِ فِي (لِفِتْيَتِهْ[٦٢]) جَمْعَ «فَتىً» مُعَبِّراً عَنْ قِلَّتِهْ

٢٢٦٦ ـ إِذْ «فَعَلٌ» يُجْمَعُ ـ إِنْ قَلَّ الْعَدَدْ مِنْهُ ـ عَلَىٰ «فِعْلَةٍ» اي نَحْوُ : «وَلَدْ

٢٢٦٧ ـ وَوِلْدَةٍ» كَذَاكَ : «قَاعٌ قِيعَةٌ» ؛ فَقِلَّةٌ تَكْفِي وَمُسْتَطِيعَةٌ

٢٢٦٨ ـ فَمَلْءُ ذِي الرِّحَالِ بِالْبِضَاعَةِ مِنْ عَمَلِ الْأَفْرَادِ لَا الْجَمَاعَةِ ،

٢٢٦٩ ـ فَإِنْ بِنُونٍ تَقْرَأَنْ : (لِفَتْيَهْ) فَمُدَّ قَبْلَ نُونٍ فَتْحَ «يَا»

٢٢٧٠ ـ ذَا جَمْعُ كَثْرَةٍ عَلَىٰ «فِعْلَانِ» كَجَمْعِهِمْ «قَاعٍ» عَلَىٰ «قِيعَانِ»

٢٢٧١ ـ فَهَٰذِهِ الْكَثْرَةُ كَانَتْ حَاضِرَهْ عَلَى الْقِيَامِ بِالْمَهَامِ قَادِرَهْ

٢٢٧٢ ـ لَٰكِنَّ بَعْضاً مِنْهُمُ الْأَمْرَ ابْتَدَرْ لَمْ يَفْعَلِ الْجَمِيعُ ذَا مِمَّنْ حَضَرْ .

٢٢٧٣ ـ وَالْأَصْلُ فِي «يَكْتَالُ» فَهْوَ: يَكْتَيِلْ كَالْأَصْلِ فِي «يَحْتَالُ» كَانَ: يَحْتَيِلْ

٢٢٧٤ ـ فَاسْتُثْقِلَ الْكَسْرُ عَلَى الْيَا فَحُذِفْ وَاسْتُبْدِلَتْ ـ لِلْفَتْحِ قَبْلُ ـ بِالْأَلِفْ

٢٢٧٥ ـ وَعِنْدَ جَزْمِ اللَّامِ : هَٰذِي الْأَلِفُ لِلسَّاكِنَيْنِ أُسْقِطَتْ ؛ إِذْ أَلِفُوا

٢٢٧٦ ـ إِسْقَاطَ حَرْفِ الْمَدِّ قَبْلَ سَاكِنِ كَـ: لَمْ يَكُنْ فِي الْيَمِّ غُزِّيَ. لَٰكِنِ انْ

٢٢٧٧ ـ أَرَدتَّ خُلْفَ الْقَوْمِ فِي الْقِرَاءَةِ فَقُلْ : بِنُونٍ ، أَوْ : بِيَا ، قِرَاءَتِي

٢٢٧٨ ـ فَإِنْ نَقُلْ : (نَكْتَلُ)[٦٣] فَشَاهِدٌ لَنَا: (مُنِعَ مِنَّا)[٦٣] (وَنَمِيرُ أَهْلَنَا)[٦٥]

٢٢٧٩ ـ فَالْفِعْلُ (نَكْتَلُ) مُسْنَدٌ إِلَيْهِمُ وَقَدْ يَجِي يُوسُفُ ـ أَيْضاً ـ فِيهِمُ ،

٢٢٨٠ ـ لَٰكِنَّ (يَكْتَلُ) مُسْنَدٌ لَهُ, فَقَطْ إِذْ حَقُّ الِاكْتِيَالِ مِنْهُمُ, سَقَطْ

٢٢٨١ ـ إِلَّا إِذَا جَاءُوا الْعَزِيزَ بِالْأَخِ إِذَنْ يَنَالُونَ عَطَاءَهُ السَّخِي

٢٢٨٢ ـ قَالُوا لِذَا : أَرْسِلْ (أَخَانَا)[٦٣] مَعَنَا (يَكْتَلْ) لَنَا ، نَرْجُوكَ أَنْ تَجْمَعَنَا ،

٢٢٨٣ ـ كَذَاكَ إِنْ (يَكْتَلْ) لِنَفْسِهِ الصَّبِي ... نَزْدَدْ بِهِ (كَيْلَ بَعِيرٍ) يَا أَبِي .

٢٢٨٤ ـ وَالْوَزْنُ «يَفْتَلْ» فَاسْمَعُوا لِلْمَازِنِي ... يُعَلِّمُ السِّكِّيتَ وَزْنَ الْوَازِنِ .

٢٢٨٥ ـ وَافْتَحْ وَمُدَّ الْحَاءَ، وَالْفَاءَ اكْسِرَا: ... (فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظاً) ، وَفَسِّرَا :

٢٢٨٦ ـ هَذَا «اسْمُ فَاعِلٍ» وَنَصْبُهُ عَلَى «التَّـ ... ـتَمْيِيزِ» وَالْعِلَّةُ هَٰذِهِ عَلَتْ

٢٢٨٧ ـ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنْ نُحَاةِ الْعَرَبِ ... وَالْبَعْضُ قَالَ : «حَالٌ» ايْضاً عَرَبِي

٢٢٨٨ ـ فَلِابْنِ مَسْعُودٍ هُنَا قَدْ أُورِدَا: ... (فَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْحَٰفِظِينَ) شَاهِدَا ،

٢٢٨٩ ـ وَاقْرَأْ كَذَا : (حِفْظاً) بِكَسْرِ حَائِهِ ... ـ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ ـ مَعْ سُكُونِ فَائِهِ

٢٢٩٠ ـ ذَا «مَصْدَرٌ» وَالْقَوْلُ فِيهِ وُحِّدَا: ... «نَصْبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ» قَوْلاً وَاحِدَا .

٢٢٩١ ـ (يَرْفَعُ) (مَن يَشَآءُ) بِالْيَا فِيهِمَا ... قُلْ : «نَاسَبَتْ مَا قَبْلَهَا» مُفَهِّمَا

٢٢٩٢ ـ أَيْ : يَاءَ (إِلَّا أَن يَشَآءَ اللَّهُ) عَزَّ ، ... وَمَنْ بِنُونٍ ـ فِيهِمَا ـ يَقْرَا يُعَزّ

٢٢٩٣ ـ فَالنُّونُ لِلتَّعْظِيمِ ، وَالْفِعْلُ عَلَى الْـ ... ـقِرَاءَتَيْنِ ـ فَاعْلَمُوا ـ لِلَّهِ جَلّ .

٢٢٩٤ ـ وَخُلْفُهُمْ فِي (دَرَجَٰتٍ) وُجِّهَا؛ ... لِذَا إِلَى الْأَنْعَامِ قَدْ تُوُجِّهَا .

٢٢٩٥ ـ وَاهْمِزْ بُعَيْدَ يَا (فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُواْ ... مِنْهُ) وَ(لَا يَايْئَسُ مِنْ) (لَا تَايْئَسُواْ)

٢٢٩٦ ـ وَ(ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ) ثُمَّ الرَّعْدُ فِي ... هَا (يَايْئَسِ ٱلَّذِينَ) : بِالْأَصْلِ اكْتُفِي

٢٢٩٧ ـ فِيهِنَّ عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ ؛ إِذْ عُلِمْ ... الْيَاءُ قَبْلَ الْهَمْزِ فِي أَصْلِ الْكَلِمْ

٢٢٩٨ ـ فِي : يَئِسَ ، اسْتَيْأَسَ ، وَالْيَأْسِ ، وَمَا ... مَاثَلَهَا : الْهَمْزُ يَلِي الْيَا دَائِمَا

٢٢٩٩ ـ وَالْيَاءُ قُلْ ـ فِيهِنَّ ـ : فَاءُ الْكَلِمَهْ ... وَالْهَمْزُ عَيْنُهَا وَكُلٌّ عَلِمَهْ ،

٢٣٠٠ ـ وَصَحَّ عَنْ بَعْضٍ مِنَ الْقُرَّاءِ ... أَنْ يَجْعَلَ الْعَيْنَ مَحَلَّ الْفَاءِ

٢٣٠١ ـ وَالْفَا مَحَلَّ الْعَيْنِ بِـ«الْقَلْبِ» وَهُو ... فِي لُغَةٍ قَدْ أَكْثَرُوا اسْتِعْمَالَهُ

٢٣٠٢ ـ وَبَعْدُ مَعْ «إِبْدَالِ» هَمْزٍ أَلِفَا ... قَدْ سَهَّلَ اللَّفْظَ بِهَا مُخَفِّفَا

٢٣٠٣ ـ فَصَارَ لَفْظُهَا : (فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُواْ ... مِنْهُ) وَ(لَا يَايَسُ مِنْ) (لَا تَايَسُواْ)

٢٣٠٤ ـ وَ(ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ) (يَايَسِ ٱلَّذِيـ ... ـنَ) ، فَاقْبَلَنْ تَوْجِيهَهُمْ هَٰذِي وَذِي .

٢٣٠٥ ـ وَاقْرَأْ بِهَمْزَتَيْنِ فِي (أَءِنَّكَ[٩٠] ... لَأَنتَ يُوسُفُ) ، اقْرَأَ ايْضاً : (إِنَّكَ) :

٢٣٠٦ ـ فَقِيلَ : فِي (أَءِنَّكَ) اسْتِفْهَامٌ إِذْ ... لَمْ يَبْلُغُوا الْيَقِينَ فِيهِ وَقْتَئِذْ

٢٣٠٧ ـ فَهْوَ لِذَا أَجَابَهُمْ : (قَالَ أَنَا[٩٠] ... يُوسُفُ) ، قَدْ أَيَّدَ ذَا مَا جَاءَنَا

٢٣٠٨ ـ عَنِ الْفَتَىٰ أُبَيِّ الْمُعَلَّمِ ... أَنْ قَدْ قَرَاهَا : (أَوَإِنَّكَ) ، اعْلَمِ ،

٢٣٠٩ ـ وَقِيلَ : الِاسْتِفْهَامُ لِلتَّقْرِيرِ ؛ فَالْـ ... أَدِلَّةُ الَّتِي عَلَىٰ ذَا لَا تُفَلّْ ،

٢٣١٠ ـ أَمَّا عَلَىٰ إِفْرَادِ هَمْزِ (إِنَّكَ) : ... فَقِيلَ : الِاسْتِفْهَامُ ـ ذَا ـ لَنْ يُتْرَكَ

٢٣١١ ـ حَتَّىٰ وَإِنْ حَذَفْتَ مِنْهَا هَمْزَتَهْ ... فَفِيهِ الِاسْتِفْهَامُ، فَاسْمَعْ حُجَّتَهْ:

٢٣١٢ ـ (وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ) ... أَيْ: «أَوَتِلْكَ نِعْمَةٌ؟» وَارْجِعْ إِلَيَّ

٢٣١٣ ـ إِذْ قِيلَ: ذَا الْإِفْرَادُ لِلْإِخْبَارِ؛ ... لِمَا أَتَاهُمْ عَنْهُ مِنْ أَخْبَارِ.

٢٣١٤ ـ ثُمَّ لِوَجْهِ الْهَمْزَتَيْنِ فَلْتُرَا ... جَعِ الْأُصُولُ حَيْثُ الْاَحْكَامُ تُرَىٰ.

٢٣١٥ ـ وَالْبَعْضُ فِي (مَن يَتَّقِ٩٠ وَيَصْبِرْ) ... أَثْبَتَ يَاءً، فَاسْمَعَنَّ وَاصْبِرْ:

٢٣١٦ ـ الْيَاءُ ـ جَزْماً بَعْدَ (مَنْ٩٠) ـ تُحْذَفُ لِلْـ ... ـقُرَّا ـ إِذَنْ ـ مِنْ فِعْلِ شَرْطٍ قَدْ أُعِلّْ

٢٣١٧ ـ لَكِنَّ فِي مَنْ يُثْبِتُ الْيَا مَنْ يَرَىٰ ... حَذْفَ الَّذِي كَانَ هُنَا مُقَدَّرَا

٢٣١٨ ـ أَيْ: ضَمَّةُ الْيَاءِ الَّتِي مَا أُظْهِرَتْ ... لِلثِّقَلِ ـ الَّذِي بِذَا ـ فَقُدِّرَتْ

٢٣١٩ ـ فَعَامَلُوا الْمُعْتَلَّ كَالصَّحِيحِ فِي ... إِثْبَاتِ لَامِهِ لِذَا لَمْ تُحْذَفِ،

٢٣٢٠ ـ وَالْبَعْضُ عَنْ ذِي «الْيَاءِ» قَدْ أَذَاعُوا: ... لَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ بَلْ إِشْبَاعُ

٢٣٢١ ـ لِكَسْرَةِ الْقَافِ الَّتِي تَطَرَّفَتْ ... لَمَّا ـ لِجَزْمِ الْفِعْلِ ذَا ـ الْيَا انْحَذَفَتْ

٢٣٢٢ ـ وَاسْتَشْهَدُوا بِشِعْرِ مَنْ قَالَا: «أَلَمْ ... يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ» «لَمْ تَهْجُو وَلَمْ»،

٢٣٢٣ ـ وَقِيلَ: (مَنْ) مَوْصُولَةٌ وَبَعْدَهَا ... بِالرَّفْعِ جَاءَ (يَتَّقِ) صِلَتَهَا

٢٣٢٤ ـ أَمَّا سُكُونُ رَا (وَيَصْبِرْ٩٠) فَعَلَىٰ ... مَا كَانَ فِي (يُشْعِرُكُمْ) لِابْنِ الْعَلَا

٢٣٢٥ ـ كَذَاكَ بَا: «فَالْيَوْمَ أَشْرَبْ غَيْرَ» مِنْ بِيْتٍ مِنَ اشْعَارِ امْرِئِ الْقَيْسِ تَعِنْ ،

٢٣٢٦ ـ وَقِيلَ : بَلْ بِنِيَّةِ الْوَقْفِ سَكَنْ، وَقِيلَ : بَلْ بِجَزْمِهِ تَمَسَّكَنْ

٢٣٢٧ ـ فَإِنَّ جَزْمَهُ «عَلَى الْمَعْنَىٰ» يَرِدْ لِأَنَّ مَعْنَى الشَّرْطِ فِي (مَنْ) يَطَّرِدْ

٢٣٢٨ ـ حَتَّىٰ وَإِنْ كَانَتْ هُنَا مَوْصُولَهْ فَجَزْمُ (يَصْبِرْ) جَوَّزُوا حُصُولَهْ

٢٣٢٩ ـ عَطْفاً عَلَىٰ مَوْضِعِ (يَتَّقِهِ) ، فَكُنْ عِنْدَ (فَأَصَّدَّقَ) وَانْظُرْ (وَأَكُنْ) .

٢٣٣٠ ـ (يُوحَىٰ إِلَيْهِمُ) وَفِي النَّحْلِ بِيَا[٤٣] مَعْ فَتْحِ حَائِهِ كَذَا فِي الْأَنْبِيَا[٧]

٢٣٣١ ـ فَهَذِهِ ثَلَاثَةٌ ، وَالرَّابِعُ: (يُوحَىٰ إِلَيْهِ) الْأَنْبِيَا[٢٥] يُتَابِعُ

٢٣٣٢ ـ فِي كُلِّ هَذِي لَمْ يُسَمَّ الْفَاعِلُ إِذَا ـ عَنِ الْبِنَاءِ ـ سَالَ السَّائِلُ

٢٣٣٣ ـ شَاهِدُهُ : (يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا) كَذَا : (وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ) نَمَىٰ ،

٢٣٣٤ ـ فَإِنْ قُرِي بِالنُّونِ تُكْسَرْ حَاؤُهُ: (نُوحِي) وَلِلْفَاعِلِ جَا بِنَاؤُهُ

٢٣٣٥ ـ وَالنُّونُ لِلتَّعْظِيمِ ؛ فَهْوَ نَاسَبَا مَجِيءَ (أَرْسَلْنَا) لِذَا تَنَاسَبَا

٢٣٣٦ ـ وَإِنْ أَرَدتَّ شَاهِداً ـ أَيْضاً ـ تَجِدْ هُ فِي : (وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ) فَجِدْ .

٢٣٣٧ ـ وَمَوْضِعُ الشُّورَىٰ[٣] يَجِي فِي سُورَتِهْ:

(يُوحَىٰ إِلَيْكَ) الْخُلْفُ يَأْتِي غَيْرَ تِهْ .

٢٣٣٨ ـ وَالذَّالَ شَدِّدْ فِي (وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ ١١٠ قَدْ كُذِّبُواْ) ، وَاعْرِفْ إِذَنْ تَعْلِيلَهُمْ :

٢٣٣٩ ـ عَوْدُ الضَّمَائِرِ الَّتِي هُنَا إِلَىٰ الرُّسُلِ الْكِرَامِ ، عِ الْمَسَائِلَا

٢٣٤٠ ـ وَالظَّنُّ فِي مَعْنَى الْيَقِينِ ؛ إِذْ هُمُ تَيَقَّنُوا أَنْ كُذِّبَتْ قَوْمُهُمُ

٢٣٤١ ـ بِمَا قَدَ اخْبَرُوا مِنَ الْوَعِيدِ وَالْـ ـعِقَابِ مَعْ طُولِ الْبَلَا فَلَا حِوَلْ ،

٢٣٤٢ ـ ثُمَّ اقْرَأَنْ : (قَدْ كُذِبُواْ) مُخَفِّفَا الذَّالَ وَاسْمَعْ وَجْهَهُ، لِتَعْرِفَا

٢٣٤٣ ـ أَنَّ الضَّمَائِرَ الَّتِي ذَكَرْتُهَا ـ مِنْ قَبْلُ ـ هَا هُنَا يَكُونُ عَوْدُهَا

٢٣٤٤ ـ إِلَىٰ أُوْلَاءِ الْقَوْمِ ؛ أَعْنِي : الْمُرْسَلَا إِلَيْهِمُ، قَدْ شَكَّوَا انَّ الرُّسُلَا

٢٣٤٥ ـ قَدْ كَذَبُوهُمْ فِي جَمِيعِ مَا أَتَوْا بِهِ ؛ لِذَا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ عَتَوْا

٢٣٤٦ ـ لَمَّا رَأَوْا إِمْهَالَهُ، ظَنُّوا بِهِمْ كِذْباً ، وَبَعْدُ النَّصْرُ جَا مِنْ رَبِّهِمْ .

٢٣٤٧ ـ وَاقْرَأْ بِشَدِّ الْجِيمِ مِنْ (فَنُجِّيَ ١١٠) مَعْ فَرْدِ نُونٍ قَبْلُ وَافْتَحْ بَعْدُ يَا :

٢٣٤٨ ـ مَاضٍ عَلَىٰ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهْ (وَلَا يُرَدُّ ١١٠) بَعْدَهُ، يُشَاكِلُهْ

٢٣٤٩ ـ فِي ذَا الْبِنَا ، وَ(مَن نَّشَآءُ ١١٠) النَّائِبُ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ أَتَىٰ فَأَعْرِبُوا

٢٣٥٠ ـ وَوَافَقَتْ (فَنُجِّيَ) الرَّسْمَ هُنَا تَحْقِيقاً ٍ اذْ بِفَرْدِ نُونٍ رَسْمُنَا ،

٢٣٥١ ـ فَإِنْ بِنُونَيْنِ (فَنُنْجِي) تَقْرَءُوا وَافَقَتِ الرَّسْمَ احْتِمَالاً فَاقْرَءُوا

٢٣٥٢ ـ بِخِفِّ جِيمِهَا وَيَاءٍ بَعْدَهَا سَاكِنَةٍ وَأَخْفِ نُوناً قَبْلَهَا

٢٣٥٣ ـ هَٰذَا مُضَارِعٌ وَمِنْ «أَنْجَىٰ» كَمَا فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ[٦٣] قَدْ تَقَدَّمَا

٢٣٥٤ ـ وَ(مَن نَّشَا) مَفْعُولُهُ فِي مَوْضِعِ النْـ ـنَصْبِ ، فَمَا أَوْجَهُ مِنْ مَوْضِعِ ،

٢٣٥٥ ـ وَالنُّونُ الْأُولَىٰ مِنْ (فَنُنْجِي) نُونُ مَنْ يُخْبِرُنَا عَنْ نَفْسِهِ مُعَظِّماً

٢٣٥٦ ـ قَدْ نَاسَبَتْ مَا قَبْلُ؛ أَعْنِي: (نَصْرُنَا)[١١٠] وَبَعْدُ أَيْضاً فِي (نَشَآءُ) هَا هُنَا

٢٣٥٧ ـ وَكَوْنُ (نُنْجِي) جَا مُضَارِعاً فَذَا حِكَايَةٌ لِلْحَالِ تَأْتِي بَعْدَ ذَا

٢٣٥٨ ـ كَمَا بِقَوْلِ اللَّهِ : (رُبَّمَا يَوَدُّ) ، فَاقْنَعْ بِذَا التَّوْجِيهِ يَا أَخِي الْمَوَدّْ .

سُورَةُ الرَّعْدِ

٢٣٥٩ ـ وَارْفَعْ (وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ)[٤] مَعْهُمَا يَأْتِيكَ (صِنْوَانٌ وَغَيْرُ)[٤] ارْفَعْهُمَا :

٢٣٦٠ ـ فَرَفْعُ (زَرْعٌ) وَجْهُهُ الْعَطْفُ عَلَىٰ (قِطَعٌ)[٤] اوْ (جَنَّـٰتٌ)[٤] الَّذِي تَلَا

٢٣٦١ ـ ثُمَّ عَلَىٰ (زَرْعٌ): (نَخِيلٌ) تُعْطَفُ وَنَعْتُهَا (صِنْوَانٌ) ايْضاً يُعْرَفُ

٢٣٦٢ ـ ثُمَّ عَلَىٰ (صِنْوَانٌ) اعْطِفَنْ (وَغَيْـ ـرُ) يَا أَخِي وُقِيتَ دَوْماً كُلَّ غَيّْ ،

٢٣٦٣ ـ وَوَجْهُ خَفْضِ الْكُلِّ ظَاهِرٌ ؛ فَهُو: (زَرْعٍ) عَلَىٰ (أَعْنَابٍ)[٤] اجْرَوْا عَطْفَهُ

٢٣٦٤ ـ وَفِي الثَّلَاثِ الْبَاقِيَاتِ قُلْ كَمَا ذَكَرْتُهُ فِي رَفْعِهَا مُحَكَّمَا ،

٢٣٦٥ ـ وَلَا يُرَىٰ فِي الْخَفْضِ إِشْكَالٌ ؛ وَذَا لِأَنَّ فِي الْجَنَّاتِ مِنْ هَـٰذَا وَذَا

٢٣٦٦ ـ أَعْنِي : مِنَ الْأَعْنَابِ وَالزَّرْعِ مَعَ النَّـ ـ[٣٢]ـخِيلِ ؛ إِذْ ذُكِرْنَ فِي الْكَهْفِ مَعاً .

٢٣٦٧ ـ بِالْيَاءِ فِي (يُسْقَىٰ[٤] بِمَآءٍ) ذُكِّرَا الْفِعْلُ ؛ أَيْ : يُسْقَى الَّذِي قَدْ ذُكِرَا ،

٢٣٦٨ ـ وَوَجْهُ (تُسْقَىٰ) إِنْ بِتَا يُؤَنَّثِ : رِعَايَةُ الْأَشْيَا مِنَ الْمُؤَنَّثِ

٢٣٦٩ ـ مَعْنَاهُ : تُسْقَىٰ هَـٰذِهِ الْأَشْيَا بِمَا ، وَجَا ضَمِيرُ (بَعْضَهَا[٤]) مُدَعِّمَا .

٢٣٧٠ ـ ثُمَّ بِيَاءٍ : (وَيُفَضِّلُ[٤]) اتْلُهُ رَدّاً إِلَى اسْمِ اللَّهِ ـ مَنْ نُجِلُّهُ ـ

٢٣٧١ ـ فِي قَوْلِهِ : (ٱللَّهُ[٢] الَّذِي) ، وَالْحَمْلَا عَلَىٰ (يُدَبِّرُ[٢]) الَّذِي جَا قَبْلَا

٢٣٧٢ ـ كَذَا عَلَىٰ (يُفَصِّلُ[٢] ٱلْأَيَـٰتِ) مَعْ (يُغْشِي[٣]) ، فَكُلٌّ لِاحْتِجَاجِنَا اجْتَمَعْ ،

٢٣٧٣ ـ وَبَعْدَ ذَا نَحْتَجُّ لِلنُّونِ بِأَنْ فِي (وَنُفَضِّلُ[٤]) الْتِفَاتٌ فَاقْرَأَنْ

٢٣٧٤ ـ كَلَامَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ إِذْ عَنْهُمْ نُقِلْ : مِنْ غَيْبَةٍ إِلَى التَّكَلُّمِ انْتُقِلْ

٢٣٧٥ ـ وَالنُّونُ لِلتَّعْظِيمِ جَاءَتْ هَا هُنَا جَلَّ الْعَظِيمُ ذُو الْغِنَىٰ إِلَـٰهُنَا .

٢٣٧٦ ـ وَفِعْلُ (أَمْ هَلْ تَسْتَوِي[١٦]) بِالتَّا ثَبَتْ تَأْنِيثَ لَفْظِ (ٱلظُّلُمَـٰتُ[١٦]) نَاسَبَتْ ،

٢٣٧٧ ـ وَإِنْ بِيَاءٍ ذُكِّرَ الْفِعْلُ فَإِنَّ تَأْنِيثَهَا غَيْرُ حَقِيقِيٍّ يَعِنّْ ،

٢٣٧٨ ـ فَانْظُرْ : (تَكُن مَّيِّتَةٌ) لِتُدْرِكَهْ (إِذْ تَتَوَفَّى) انْظُرْهُ وَ(ٱلْمَلَـٰٓئِكَهْ)

٢٣٧٩ ـ (مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ) مَعْ (قُلُو ... بُ)، فَاقْبَلُوا تَوْجِيهَهُنَّ وَانْقُلُوا .

٢٣٨٠ ـ وَغَيْبُ (يُوقِدُونَ)[١٧] بِالْحَمْلِ عَلَىٰ ... (أَمْرُ جَعَلُوا[١٦] لِلَّهِ)، جَلَّ وَعَلَا ،

٢٣٨١ ـ لَكِنْ خِطَابُ (تُوقِدُونَ) يُحْمَلُ ... عَلَىٰ (أَفَاتَّخَذْتُمُ[١٦] مِنْ)، فَاعْمَلُوا .

٢٣٨٢ ـ وَعِنْدَ فَتْحِ صَادِ قَوْلِهِ: (وَصَدَّ[٣٣] ... دُوا): الْفِعْلُ إِمَّا لَازِمٌ أَوْ مُتَعَدّْ

٢٣٨٣ ـ فَإِنْ يُرَدْ مَعْنَى اللُّزُومِ فِيهِ قِيلْ: ... صَدُّوا هُمُ؛ أَيْ: أَعْرَضُوا عَنِ السَّبِيلْ

٢٣٨٤ ـ وَإِنْ يُرَدْ مَعْنَى التَّعَدِّي قِيلَ: هُمْ ... صَدُّوا الْعِبَادَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمّْ

٢٣٨٥ ـ إِنَّ بِنَاءَ الْفِعْلِ ذَا لِلْفَاعِلِ ... وَفِي الْقُرَانِ مِثْلُهُ، يَا سَائِلِي :

٢٣٨٦ ـ (صَدُّوكُمُ) (وَصَدَّهَا) (فَصَدُّوا ... عَنْ) (وَيَصُدُّونَ) كَذَا يُعَدُّ ،

٢٣٨٧ ـ فَإِنْ ضَمَمْتُمْ صَادَ قَوْلِ رَبِّنَا ... هُنَا: (وَصُدُّوا) فَاعْلَمُوا أَنَّ بِنَا

٢٣٨٨ ـ ذَا الْفِعْلِ لِلْمَفْعُولِ؛ إِذْ جَا قَبْلَهُ ... (زُيِّنَ[٣٣] لِلنَّاسِ) فِي الْبِنَاءِ كَانَ مِثْلَهُ

٢٣٨٩ ـ فَاللَّهُ عَنْ سَبِيلِهِ قَدْ صَدَّهُمْ، ... وَقَالَ فِيهِ الْبَعْضُ: إِنَّ صَدَّهُمْ

٢٣٩٠ ـ كَانَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَاحْتَجُّوا بِمَا ... عَنْ قَوْمِ بَلْقِيسَ أَتَانَا مُفْهِمَا

٢٣٩١ ـ فِي سُورَةِ النَّمْلِ: (وَزَيَّنَ[٢٤] لَهُمْ) ... أَيْ: زَيَّنَ (الشَّيْطَانُ) ذَا (أَعْمَالَهُمْ

٢٣٩٢ ـ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ)، وَاحْتَمَلْ ... عِنْدَ أُنَاسٍ أَنْ يَكُونَ ذَا الْعَمَلْ

٢٣٩٣ ـ مِنْ فِعْلِ مَنْ صَدَّ الْعَوَامَ الْبُسَطَا: عُتَاتُهُمْ وَمَنْ عَلَيْهِمُ سَطَا ،

٢٣٩٤ ـ وَفِي (وَصَدَّ) الطَّوْلِ[٣٧] قُلْ: تَوْجِيهُنَا ـ كَذَا (وَصُدَّ) ـ مِثْلُ مَا قِيلَ هُنَا

٢٣٩٥ ـ لَكِنَّ فِي الطَّوْلِ عَلَىٰ (فِرْعَوْنَ)[٣٧] قُلْ كَانَ الْكَلَامُ ، فَاطْلُبِ الْمَعْنَىٰ نَقُلْ .

٢٣٩٦ ـ (وَيُثْبِتُ[٣٩]) اقْرَءُوا وَذَا مِنْ «أَثْبَتَ» أَوْ (وَيُثَبِّتُ) اقْرَءُوا مِنْ «ثَبَّتَ»

٢٣٩٧ ـ هُمَا بِمَعْنىً ؛ لُغَتَانِ مِثْلُ : «أَوْ فَاهُ ، وَوَفَّاهُ» كَمَا الْأُولَىٰ رَأَوْا ،

٢٣٩٨ ـ وَقِيلَ : لِلتَّكْثِيرِ جَا الْمُضَعَّفُ وَقَدْ يُفِيدُهُ كَذَا الْمُخَفَّفُ ،

٢٣٩٩ ـ وَقِيلَ فِي «أَثْبَتَ» : مَعْنَاهُ : كَتَبْ وَبَعْدُ «ثَبَّتَ» : أَقَرَّ مَا كَتَبْ .

٢٤٠٠ ـ وَمُفْرَداً فِي : (وَسَيَعْلَمُ ٱلْكَـ[٤٢]ـفِرُ) اتْلُ قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ مُلْكَا ،

٢٤٠١ ـ كَذَا اتْلُهُ: (ٱلْكُفَّارُ) جَمْعاً ثُمَّ قُلْ: ذَا «جَمْعُ تَكْسِيرٍ» ، وَتَابِعْ إِنْ أَقُلْ:

٢٤٠٢ ـ فَـ(ٱلْكَافِرُ) ـ اعْلُمُوا إِذَنْ ـ إِنْ تُفْرِدُوا هُنَا لِجِنْسِ الْكَافِرِينَ وَارِدُ

٢٤٠٣ ـ كَـ(إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِي خُسْرٍ) يَجِي وَ«أَهْلَكَ الدِّينَارُ قَوْماً» مَنْهَجِي ،

٢٤٠٤ ـ أَمَّا قِرَاةُ الْجَمْعِ فَهْيَ وَاضِحَهْ؛ إِذْ عَمَّتِ الْكُفَّارَ ، ثُمَّ لِلضِّحَهْ :

٢٤٠٥ ـ بِـ(الْكَٰفِرُونَ) لِابْنِ مَسْعُودٍ فَبَيِّـ ـنْ وَ(الَّذِينَ كَفَرُوا) جَا عَنْ أُبَيِّ :

٢٤٠٦ ـ فَاللَّفْظُ فِي الْحَرْفَيْنِ جَمْعٌ وَهُنَا بِالْجَمْعِ ـ أَيْضاً ـ فَاسْتَبَانَ وَجْهُنَا .

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ

٢٤٠٧ ـ بِالِابْتِدَا (ٱللَّهُ[٢] ٱلَّذِي) رَفْعاً قُرِي وَالْخَبَرُ: «(ٱلَّذِي) وَمَا بَعْدُ» اذْكُرِ ،

٢٤٠٨ ـ وَالْمُبْتَدَا الْبَعْضُ يَرَاهُ مُضْمَرَا وَلَفْظَةُ (ٱللَّهُ) تَكُونُ الْخَبَرَا

٢٤٠٩ ـ وَبَعْدَهَا «(ٱلَّذِي) وَمَا بَعْدُ»: صِفَهْ فَهْيَ لِلَفْظِ (ٱللَّهُ) قَبْلُ وَاصِفَهْ ؛

٢٤١٠ ـ تَعْنِي: «هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَهُ..»، وَبَعْـ ـضُ الْمُقْرِئِينَ الْخَفْضَ هَا هُنَا اتَّبَعْ

٢٤١١ ـ لِذَا قَرَوْهُ : (ٱللَّهِ) إِذْ هُوَ الْبَدَلْ مِنَ (ٱلْحَمِيدِ[١]) ، ثُمَّ مَنْ مِنْهُمْ عَدَلْ

٢٤١٢ ـ عَنْ خَفْضِهِ فِي الِابْتِدَاءِ فَرَفَعْ؛ فَقَدْ رَوَاهُمَا جَمِيعاً فَنَفَعْ .

٢٤١٣ ـ ثُمَّ بِوَزْنِ «فَاعِلٍ» وَالرَّفْعِ : (أَنَّ[١٩] ٱللَّهَ خَٰلِقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ) اقْرَأَنْ ؛

٢٤١٤ ـ فَبَعْدَ (أَنَّ[١٩]) لَفْظُ (خَٰلِقُ) الْخَبَرْ وَبِالْإِضَافَةِ (ٱلسَّمَٰوَٰتِ[١٩]) يُجَرّْ

٢٤١٥ ـ (وَٱلْأَرْضِ[١٩]) بِالْجَرِّ كَذَا عَطْفاً عَلَىٰ جَرِّ (ٱلسَّمَٰوَٰتِ) ، وَبَعْضُنَا تَلَا :

٢٤١٦ ـ (خَلَقَ) فِعْلاً مَاضِياً ثُمَّ نَصَبْ بِهِ (ٱلسَّمَٰوَٰتِ) وَبِالْكَسْرِ انْتَصَبْ ؛

٢٤١٧ ـ لِأَنَّهُ «جَمْعُ مُؤَنَّثٍ» ، وَنَصْـ ـبُ (ٱلْأَرْضَ) بِالْعَطْفِ عَلَيْهِ فِيهِ نَصّْ ،

٢٤١٨ ـ ثُمَّ بِحَرْفِ النُّورِ ـ (وَٱللَّهُ[٤٥] خَلَقَ كُلَّ) كَذَا (خَٰلِقُ كُلِّ) ـ يُنْطَلَقْ ؛

٢٤١٩ ـ لِكَيْ تَقُولَ فِيهِ مَا قَدْ قُرِّرَا فِيمَا مَضَىٰ ، فَلَا يُقَالُ : كُرِّرَا .

٢٤٢٠ ـ ثُمَّ تَذَكَّرْ حَرْفَ الَانْعَامِ[٩٦] مَعَهْ: (وَجَٰعِلُ ٱلَّيْلِ) ؛ فَفِيهِ مَنْفَعَهْ .

٢٤٢١ ـ وَالْأَصْلُ فِي (بِمُصْرِخِيَّ)[٢٢] يَا فَتِي «بِمُصْرِخِينَ» مَعْهُ يَا الْإِضَافَةِ

٢٤٢٢ ـ وَمَعْ سُقُوطِ النُّونِ : يَا «بِمُصْرِخِي» قَدِ الْتَقَتْ يَاءَ الْمُضَافِ يَا أَخِي

٢٤٢٣ ـ فَأُدْغِمَا وَشُدِّدَتْ يَاءُ الْمُضَا فِ ثُمَّ فَتْحُهَا عَلَى الْأَصْلِ مَضَىٰ

٢٤٢٤ ـ أَوْ أَنَّ يَا الْمُضَافِ كَانَتْ سَاكِنَهْ قَدْ فُتِحَتْ ـ لِلسَّاكِنَيْنِ ـ مَاكِنَهْ ؛

٢٤٢٥ ـ لِأَنَّ فَتْحَهَا مِنَ الْكَسْرِ أَخَفّْ ، وَاقْرَأْ بِكَسْرِ الْيَا كَذَا وَلَا تَخَفْ ؛

٢٤٢٦ ـ إِذْ قَدْ كَسَرْتَهَا عَلَىٰ أَصْلِ الْتِقَا ءِ السَّاكِنَيْنِ ، وَاسْمَعِ الْمُحَقِّقَا

٢٤٢٧ ـ يَقُولُ : ذِي اللُّغَةُ فِينَا شَائِعَهْ فِي أَكْثَرِ الْأَفْوَاهِ ـ حَقّاً ـ ذَائِعَهْ

٢٤٢٨ ـ وَاتَّفَقَ الْقُرَّا وَقُطْرُبٌ عَلَىٰ جَوَازِهَا وَمِثْلُ ذَا لِابْنِ الْعَلَا

٢٤٢٩ ـ فَفِي «بَنِي يَرْبُوعٍ» اسْتِعْمَالُهَا فَاشٍ وَعَنْ قُرَّائِنَا إِعْمَالُهَا

٢٤٣٠ ـ وَالْحَبْرُ حَمْزَةُ الْإِمَامُ مَا انْفَرَدْ بِكَسْرِ يَا (بِمُصْرِخِيِّ) ؛ إِذْ وَرَدْ

٢٤٣١ ـ أَيْضاً عَنِ الْأَعْمَشِ وَابْنِ أَعْيَنَ الْـ ـقَارِي ، فَمَنْ يَقْرَأْ بِذَا خَيْراً يَنَلْ ،

٢٤٣٢ ـ وَإِنَّ أَرْكَانَ الْقِرَاءَةِ الصَّحِيـ ـحَةِ اجْتَمَعْنَ فِيهِ فَاقْرَأْ وَانْصَحِ ،

٢٤٣٣ ـ وَبَعْضُ مَنْ فِي النَّحْوِ كَعْبُهُمْ عَلَا قَالُوا : بَنُو يَرْبُوعٍ اعْتَادُوا عَلَىٰ

٢٤٣٤ ـ إِلْحَاقِ يَاءٍ بَعْدَ يَا الْمُضَافِ نَحْـ ـوُ قَوْلِ: «تَا فِيِّي» وَهَذَا الْأَمْرُ صَحّْ

٢٤٣٥ ـ فَإِنَّهُمْ ـ كَـ«هَا الضَّمِيرِ» ـ أَلْحَقُوا يَاءً كَمَا الْيَاءُ بِـ(فِيهِ) تَلْحَقُ

٢٤٣٦ ـ وَحَمْزَةُ ـ اكْتَفَىٰ هُنَا بِكَسْرَةِ الْـ ـيَاءِ عَنِ الْمُلْحَقَةِ ـ الْقَارِي الرَّتِلْ.

٢٤٣٧ ـ وَاقْرَأْ هُنَا: (أَفْئِدَةً)[٣٧] بِمَدِّ هَمْـ ـزِهَا، وَقُلْ لِكُلِّ مَنْ بِالنَّقْدِ هَمّْ:

٢٤٣٨ ـ هَـٰذِي قِرَاءَةٌ لَهَا شَوَاهِدُ وَشَرْحُ وَجْهِهَا لَهُ نُمَهِّدُ:

٢٤٣٩ ـ قَدْ أُشْبِعَ الْكَسْرُ عَلَىٰ لُغَاتِ مَنْ قَالُوا: الدَّرَاهِيمُ، الصَّيَارِيفُ، اعْلَمَنْ،

٢٤٤٠ ـ وَقِيلَ: ذَا الْإِشْبَاعُ لِلْمُبَالَغَهْ كَيْ يَبْلُغَ النَّبْرُ بِهَمْزٍ مَبْلَغَهْ،

٢٤٤١ ـ أَوْ أَنَّهُ لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالدَّالِ؛ إِذْ فِي الْكُلِّ وَصْفُ الشِّدَّةِ،

٢٤٤٢ ـ ثُمَّ اقْرَأَنْ: (أَفْئِدَةً) ـ كَـ«أَفْعِلَهْ» ـ جَمْعَ «فُؤَادٍ»؛ كَـ«سُؤَالٍ أَسْئِلَهْ»

٢٤٤٣ ـ وَلَفْظُهَا مَعْ سَائِرِ الْبَابِ ائْتَلَفْ؛ فَفِي عَدَا الْمَوْضِعِ ذَا لَمْ يُخْتَلَفْ.

٢٤٤٤ ـ أَحْكَامُ لَامَيْ (لِتَزُولَ)[٤٦] دَانِيَهْ: إِنْ تَكْسِرِ الْأُولَىٰ نَصَبْتَ الثَّانِيَهْ؛

٢٤٤٥ ـ لِأَنَّ (إِنْ)[٤٦] نَافِيَةٌ وَاللَّامَ الْأُو لَىٰ لِلْجُحُودِ، بَعْدَهَا «أَنْ» تَعْمَلُ

٢٤٤٦ ـ بِنَصْبِ هَـٰذَا الْفِعْلِ وَهْيَ مُضْمَرَهْ وَكَانَ مَعْنَى الْآيَةِ الْمُطَهَّرَهْ:

٢٤٤٧ ـ «مَا كَانَ مَكْرُهُمْ ـ جَمِيعاً ـ لِتَزُو لَ مِنْهُ شِرْعَةُ الْإِلَـٰهِ» فَاعْتَزُوا،

٢٤٤٨ ـ وَإِنْ فَتَحْتَ اللَّامَ الْأُولَىٰ فَارْفَعِ الْـ أُخْرَىٰ وَبَيِّنْ حُكْمَ (إِنْ) لَا تَنْفَعِلْ :

٢٤٤٩ ـ قَدْ خُفِّفَتْ (إِنْ) ذِي مِنَ الثَّقِيلَةِ وَاللَّامُ الْأُولَىٰ هَـٰذِهِ هِيَ الَّتِي

٢٤٥٠ ـ عِنْدَ النُّحَاةِ سُمِّيَتْ بِـ«الْفَارِقَهْ»؛ إِذْ بَيْنَ نَوْعَيْ (إِنْ) تَجِي مُفَرِّقَهْ

٢٤٥١ ـ أَعْنِي: «الْمُخَفَّفَةَ» ذِي وَ«النَّافِيَهْ»، وَالْفِعْلُ رَفْعٌ ، وَالْمَعَانِي شَافِيَهْ :

٢٤٥٢ ـ «وَإِنَّهُ، قَدْ كَانَ مَكْرُهُمْ مِنَ الْـ ـعِظَمِ يُذْهِبُ الرَّوَاسِي كَالْجَبَلْ»

٢٤٥٣ ـ لَـٰكِنَّهُ، يَعْجِزُ عَنْ رَدِّ الْقَضَا؛ إِذْ لَا يَكُونُ غَيْرُ مَا اللَّهُ قَضَىٰ .

سُورَةُ الْحِجْرِ

٢٤٥٤ ـ وَبَاءَ (رُبَّمَا[٢] يَوَدُّ) الْبَعْضُ شَدْ كَمَا تَمِيمٌ شَدَّدَتْهَا وَأَسَدْ ،

٢٤٥٥ ـ وَالْبَعْضُ يَقْرَاهَا مُخَفِّفاً كَمَا أَهْلُ الْحِجَازِ خَفَّفُوا بَا (رُبَمَا) ،

٢٤٥٦ ـ كِلْتَاهُمَا صَحِيحَتَانِ فِي اللُّغَهْ فَاسْمَعْ لُغَاتِ «رُبَّمَا» لِتَبْلُغَهْ

٢٤٥٧ ـ هُنَّ ثَمَانٍ : «رُبَمَا» وَ«رَبَّمَا» «رُبَّتَمَا» «رَبَّتَمَا» وَكُلُّ مَا

٢٤٥٨ ـ خُفِّفَ مِنْهُنَّ ، فَذِي ثَمَانِيَهْ اثْنَانِ مِنْهَا فِي الْقِرَاةِ آتِيَهْ ،

٢٤٥٩ ـ وَعِلَّةُ التَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ أَنْ «رُبَّ» مُضَاعَفٌ كَـ«لَكِنَّ» وَ«أَنْ»

٢٤٦٠ ـ فَجَوَّزُوا فِي «رُبَّ» أَنْ يُخَفَّفَا كَمَا يَجِي: «لَكِنْ» وَ«أَنْ» مُخَفَّفَا .

٢٤٦١ ـ وَحَرْفُ (مَا تُنَزَّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَهْ ٨ ٨ إِلَّا) تَعَلَّمْ وَجْهَهُ لِتُدْرِكَهْ

٢٤٦٢ ـ إِذَا ضَمَمْتَ تَاءَ فِعْلِهِ فَتَحْـ ـتَ نُونَهُ وَبَعْدَهُ الزَّايُ انْفَتَحْ

٢٤٦٣ ـ وَالْفَاعِلُ اعْلَمْ لَمْ يُسَمَّ فَـ (ٱلْمَلَـٰٓـ ـئِكَةُ) رَفْعٌ «نَائِبٌ» عِنْدَ الْمَلَا ،

٢٤٦٤ ـ فَإِنْ فَتَحْتَ تَا (تَنَزَّلُ) ارْفَعَنْ بِالْفَاعِلِيَّةِ (ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ) عَنْ

٢٤٦٥ ـ عِلْمٍ، وَقُلْ: مِنْ «تَتَنَزَّلُ» انْحَذَفْ تَاءٌ مِنَ التَّاءَيْنِ تَخْفِيفاً فَخَفَّ ،

٢٤٦٦ ـ وَمَنْ يَشُدُّ التَّاءَ وَصْلاً ـ اعْلَمُوا ـ فَوَجْهُهُ كَمَا : (وَلَا تَيَمَّمُواْ) ،

٢٤٦٧ ـ فَإِنْ بِنُونٍ فِي (نُنَزِّلُ) ابْتُدِي فَاضْمُمْهُ ثُمَّ الزَّايَ فَاكْسِرْ وَاشْدُدِ

٢٤٦٨ ـ وَالنُّونُ لِلتَّعْظِيمِ وَالْفِعْلُ بِهِ نَصْبُ (ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ) مَفْعُولاً بِهِ ،

١٣٦، ١٤٠ ١٩٣
٢٤٦٩ ـ وَبَيْنَ هَـٰذِهِ الْقِرَاءَاتِ تَرَى تَدَاخُلاً مِثْلَ النِّسَا وَالشُّعَرَا .

١٥
٢٤٧٠ ـ وَشَدِّدَنَّ بَعْدُ كَافَ (سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا)، أَيْ: حُبِسَتْ أَوْ حُيِّرَتْ

٢٤٧١ ـ أَوْ غُطِّيَتْ أَوْ غُشِّيَتْ ، كُلٌّ وَرَدْ ، وَخِفُّ كَافِهَا بِهِ الْمَكِّي انْفَرَدْ

٢٤٧٢ ـ فَقِيلَ : وَجْهُهُ كَمَا الْمُشَدِّدِ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ كَذَا الْمُبَرِّدِ

٢٤٧٣ ـ وَلَـٰكِنِ التَّشْدِيدُ لِلْمُبَالَغَهْ وَفِي الْقِرَاءَاتِ الْمِثَالُ وَاللُّغَهْ

٢٤٧٤ ـ مِنْ بَيْنِ هَذَا : (قُتِلُواْ) وَ(قُتِّلُواْ) مَعْ (فُتِحَتْ) وَ(فُتِّحَتْ) نُرَتِّلُ

٢٤٧٥ ـ وَ(سُجِّرَتْ) وَ(نُشِّرَتْ) وَ(سُعِّرَتْ)

فَمِثْلُ ذَا فِي (سُكِرَتْ) وَ(سُكِّرَتْ) ،

٢٤٧٦ ـ وَقِيلَ : فِي التَّخْفِيفِ مَعْنَى «الْحَبْسِ» لَا

غَيْرَ ، فَأَنْصِتْ ـ يَا أُخَيَّ ـ مُنْسِلَا

٢٤٧٧ ـ لِقَوْلِهِمْ : «سَكَرْتُ مَجْرَى النَّهَرِ» وَانْظُرْ أَبَا حَيَّانَ وَالزَّمَخْشَرِي .

٢٤٧٨ ـ وَالْفَتْحَ فِي (عَلَيَّ)[٤١] مِنْ (هَاذَا صِرَاْطْ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ) انْظُرْ بِانْخِرَاطْ

٢٤٧٩ ـ فَأَصْلُهُ : «عَلَى» الَّتِي تَجُرُّ مَعْ «يَا الْمُتَكَلِّمِ» كِلَاهُمَا اجْتَمَعْ

٢٤٨٠ ـ يَعْنِي : «عَلَيَّ حَقٌّ انْ أُرَاعِيَهْ» كَمَا أَتَتْ (حَقّاً عَلَيْنَا) رَاعِيَهْ ،

٢٤٨١ ـ وَقِيلَ فِي مَعْنَاهُ : «مَنْ مَرَّ عَلَيْـ ـهِ فَهْوَ قَدْ مَرَّ عَلَيَّ» ، أَوْ «إِلَيَّ» ،

٢٤٨٢ ـ فَإِنْ كَسَرْتَ اللَّامَ فَالْيَاءَ ارْفَعِ مُنَوِّناً ، وَشَرْحَ وَجْهِهِ فَعِ :

٢٤٨٣ ـ قَالُوا : (عَلِيٌّ) وَزْنُهُ عَلَىٰ «فَعِيلْ» نَعْتُ (صِرَاْطٌ)[٤١] وَصْفُهُ : عَالٍ جَلِيلْ .

٢٤٨٤ ـ وَضَمَّ تَنْوِينٍ مَعَ الْخَا تُكْسَرُ مِنْ (وَعُيُونِ)[٤٥] ادْخِلُوهَا)[٤٦] فَسَّرُوا :

٢٤٨٥ ـ بِأَنَّ فِعْلَ (أُدْخِلُوهَا) جَاءَ بِالْـ ـبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ ثُمَّ قَدْ نُقِلْ

٢٤٨٦ ـ الضَّمُّ ـ أَيْ مِنْ هَمْزَةِ الْقَطْعِ ـ إِلَى التْـ ـتَنْوِينِ لَمَّا (وَعُيُونٍ) وُصِلَتْ ،

٢٤٨٧ ـ أَمَّا (ٱدْخُلُوهَا) فَثُلَاثِيٌّ وَأَمْـ ـرٌ هَمْزُهُ وَصْلٌ وَخَاؤُهُ بِضَمّْ

٢٤٨٨ ـ فَإِنْ وَصَلْتُمْ (وَعُيُونٍ ٱدْخُلُو هَا) فِي الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ تَدْخُلُوا

٢٤٨٩ ـ وَحُكْمُهُ ـ كَمَا رَأَيْتُمْ فِي (فَمَنِ ٱضْطُرَّ) ـ قَدْ ذَكَرْتُهُ مُقَدَّماً

٢٤٩٠ ـ كَذَا (عُيُونٍ) حُكْمُهَا فِي الْبَقَرَهْ عِنْدَ (ٱلْبُيُوتِ)[١٨٩] فَاذْكُرُوا مَنْ ذَكَرَهْ .

٢٤٩١ ـ وَالنُّونَ مِنْ (تُبَشِّرُونَ)[٥٤] افْتَحْ وَخِفّْ فَنُونُ رَفْعِ الْفِعْلِ ـ ذِي ـ فَتْحٌ وَخِفّْ ،

٢٤٩٢ ـ فَإِنْ كَسَرْتَ النُّونَ فَاعْلَمْ أَنَّ أَصْـ ـلَهُ : « تُبَشِّرُونَنِي » ثُمَّ نَقَصْ

٢٤٩٣ ـ بِحَذْفِ نُونٍ ثُمَّ يَاءٍ ، وَاخْتُلِفْ أَيٌّ مِنَ النُّونَيْنِ مِنْهُ قَدْ حُذِفْ :

٢٤٩٤ ـ فَعِنْدَ سِيبَوَيْهِ : الْأُولَىٰ تُحْذَفُ ، وَالْأَكْثَرُونَ الْقَوْلَ هَذَا خَالَفُوا

٢٤٩٥ ـ فَعِنْدَهُمْ « نُونُ الْوِقَايَةِ » الَّتِي قَدْ حُذِفَتْ وَتَمَّ نَقْلُ الْكَسْرَةِ

٢٤٩٦ ـ إِلَى الَّتِي مِنْ قَبْلِهَا مَحَلَّ فَتْـ ـحِهَا ، وَبَعْدُ الْيَاءُ قَدْ تَخَلَّفَتْ

٢٤٩٧ ـ أَعْنِي بِهَٰذَا : حَذْفَهَا ؛ إِذْ نَكْتَفِ بِكَسْرَةِ النُّونِ إِنِ الْيَا تُحْذَفِ ،

٢٤٩٨ ـ كَذَا (تُشَاقُونِ)[٢٧] بِحَرْفِ النَّحْلِ وُجِّهَ ، قَدْ أُعِدْهُ إِنْ يَسْنَحْ لِي ،

٢٤٩٩ ـ وَمَنْ يَشُدُّ النُّونَ مِنْ (تُبَشِّرُونِّ ـ نِ) هُمْ عَلَى الْإِدْغَامِ فِيهَا سَائِرُونْ

٢٥٠٠ ـ وَمُدَّ وَاوَهَا لُزُومَ الْفَصْلِ عَنْ حَرْفٍ مُشَدَّدٍ يَلِي ، وَطَالِعَنْ

٢٥٠١ ـ فِي (أَتُحَـٰجُونِي) فِي الأَنْعَامِ ، وَفِي (أَتَعِدَانِنِي) فِي الأَحْقَافِ تَفِ .

٢٥٠٢ ـ وَ(يَقْنِطُ) اكْسِرْ نُونَهُ ، وَ(يَقْنِطُو نَ) الرُّومِ وَالزُّمَرُ فِي (لَا تَقْنِطُواْ)

٢٥٠٣ ـ وَالْكَسْرُ فَاشٍ فِي الْحِجَازِ وَأَسَدْ فَعِنْدَهُمْ : « قَنَطَ يَقْنِطُ » أَسَدّْ

٢٥٠٤ ـ وَهْوَ بِذَا يَكُونُ مِنْ بَابِ « ضَرَبْ يَضْرِبُ » فَارْتَشِفْ مَعِي هَذَا الضَّرَبْ ،

٢٥٠٥ ـ وَصَحَّ فَتْحُ النُّونِ ـ مِنْ بَابِ « عَلِمْ يَعْلَمُ » ـ فِي جَمِيعِ هَـٰذِهِ الْكَلِمْ :

٢٥٠٦ ـ (يَقْنَطُ) (يَقْنَطُونَ) مَعْ (لَا تَقْنَطُواْ) عَنْ أَهْلِ نَجْدٍ فَتْحُهَا لَا يُغْمَطُ ،

٢٥٠٧ ـ وَأَجْمَعَ الْقُرَّاءُ فِي الشُّورَىٰ عَلَىٰ الْفَتْحِ ، فَاقْرَأْ : (قَنَطُواْ) كَمَنْ عَلَا .

٢٥٠٨ ـ وَالدَّالَ خَفِّفْ فِي (قَدَرْنَا إِنَّهَا) وَصَحَّ (قَدَّرْنَا) ؛ لِذَا اشْدُدَنَّهَا

٢٥٠٩ ـ ثُمَّ (قَدَرْنَـٰهَا) بِنَمْلٍ وَاقِعَهْ وَ(نَحْنُ قَدَّرْنَا) أَتَتْ فِي الْوَاقِعَهْ

٢٥١٠ ـ فَالْخِفُّ وَالشَّدُّ بِمَعْنًى ؛ لُغَتَا نِ عَنَتَا « التَّقْدِيرَ » فَادْرِ اللُّغَةَ ،

٢٥١١ ـ أَمَّا بِحَرْفِ الْمُرْسَلَاتِ : (فَقَدَرْ نَا) وَبِـ « سَبِّحِ اسْمَ » : (وَٱلَّذِي قَدَرْ)

٢٥١٢ ـ فَقِيلَ فِيهِمَا كَمَا تَقَدَّمَا وَقِيلَ بِالتَّفْرِيقِ ـ أَيْضاً ـ فَاعْلَمَا :

٢٥١٣ ـ فَالشَّدُّ « لِلتَّقْدِيرِ » مِثْلَ مَا مَضَىٰ وَالْخِفُّ « لِلْقُدْرَةِ » يَأْتِي لَا الْقَضَا ،

٢٥١٤ ـ وَمَوْضِعُ الْفَجْرِ : (فَقَدَّرَ عَلَيْـ ـهِ رِزْقَهُۥ) لَهُۥ ـ هُنَا ـ حَقٌّ عَلَيَّ

٢٥١٥ ـ بِأَنْ أُعِيدَ ذِكْرُهُ فِي السُّورَةِ فَمَا مِنَ «التَّقْدِيرِ» ذَا وَ«الْقُدْرَةِ»

٢٥١٦ ـ وَإِنَّمَا «التَّضْيِيقُ» مَعْنَاهُ وَذَا إِنْ خُفِّفَتْ أَوْ شُدَّتِ الدَّالُ كَذَا.

سُورَةُ النَّحْلِ

٢٥١٧ ـ (يُنزِلُ) أَوْ (يُنَزِّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَهْ) خَفِّفْهُ أَوْ شَدِّدْهُ فِي أَدَائِكَهْ

٢٥١٨ ـ مَعْ ضَمِّ يَائِهِ، كَذَا انْصِبِ (ٱلْمَلَـٰٓ ـئِكَةَ) مَفْعُولاً بِهِ مُكَمَّلَا

٢٥١٩ ـ وَأُسْنِدَ الْفِعْلُ ـ هُنَا ـ إِلَىٰ ضَمِيـ ـرٍ عَادَ لِاسْمِ (ٱللَّهِ) ذَا الْمُعَظَّمِ

٢٥٢٠ ـ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: (أَتَىٰٓ أَمْـ ـرُ ٱللَّهِ)، وَالْفِعْلُ الْخَفِيفُ تَاءَمْ

٢٥٢١ ـ ـ مِنْ حَيْثُ مَعْنَاهُ ـ الَّذِي تَثَقَّلَا لَـٰكِنَّ ذَا الثَّقِيلَ جَا مِنْ «نَزَّلَا»

٢٥٢٢ ـ أَمَّا الْخَفِيفُ فَهْوَ مِنْ «أَنْزَلَ»، فَانْـ ـظُرْ (أَن يُنَزِّلَ) الَّذِي جَا سَلَفاً،

٢٥٢٣ ـ وَمَعْ قِرَاتَيْنِ ـ هُنَا ـ قُرِأَتَا ثَالِثَةٌ وَاللَّفْظُ كَـ«الْقَدْرِ» أَتَىٰ

٢٥٢٤ ـ أَعْنِي: (تَنَزَّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ)، وَالْـ ـوَجْهُ كَمَا فِي الْحِجْرِ شَطْراً فَلْتُوَلْ.

٢٥٢٥ ـ وَبَعْدُ شِينُ (لَمْ تَكُونُوا۟ بَـٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ) اعْلَمْ صَحَّ فِيهْ

٢٥٢٦ ـ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ، وَكُلٌّ مَصْدَرُ مَعْنَاهُمَا: «الْمَشَقَّةُ» الْمُصَدَّرُ،

٢٥٢٧ ـ أَوْ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ أُلِفْ أَمَّا الَّذِي بِالْكَسْرِ فَاسْمٌ قَدْ عُرِفْ

٢٥٢٨ ـ مَعْنَاهُ: نِصْفٌ ـ مِثْلَ شِقِّ التَّمْرَةِ ـ تُضَيِّعُ الْأَسْفَارُ نِصْفَ الْقُوَّةِ .

٢٥٢٩ ـ وَ(يُنْبِتُ[١١]) اقْرَءُوا بِيَا ، وَالْيَاءُ ذِي تُلَائِمُ الضَّمِيرَ فِي (هُوَ[١٠] الَّذِي) ،

٢٥٣٠ ـ فَإِنْ بِنُونٍ تَقْرَءُوهُ : (نُنْبِتُ) فَالنُّونُ لِلتَّعْظِيمِ أَمْرٌ ثَابِتُ

٢٥٣١ ـ وَوَجْهُ الِالْتِفَاتِ مِنْ غَيْبٍ إِلَىٰ تَكَلُّمٍ : بَيَانُ تَعْظِيمِ الْإِلَىٰ

٢٥٣٢ ـ فَالنِّعْمَةُ الْجَلِيلَةُ الَّتِي هُنَا لَمْ يُهْدِهَا إِلَّا الْعَظِيمُ رَبُّنَا .

٢٥٣٣ ـ وَبَعْدُ (وَالَّذِينَ[٢٠] يَدْعُونَ[٢٠]) قُرِي فِي النَّحْلِ مَعْهُ مَوْضِعٌ فِي غَافِرِ ،

٢٥٣٤ ـ وَالْحَجُّ[٦٢] فِي (وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ[٣٠]) مَعْ لُقْمَانَ ، ثُمَّ الْحَجُّ[٧٣] أَيْضاً قَدْ جَمَعْ

٢٥٣٥ ـ مَوْضِعاً ثَاخَرَ احْفَظَنْهُ : (إِنَّ الَّ[٤٢] ـ ـذِينَ يَدْعُونَ) ، وَفِي الْعَنْكَبِ نَلْ

٢٥٣٦ ـ خِتَامَ ذِي الْخَمْسَةِ : (إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ) ، مَنْ تَلَاهَا

٢٥٣٧ ـ بِالْغَيْبِ : يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ ، ثُمَّ إِنَّ خِطَابَهُمْ قَدْ صَحَّ أَيْضاً فَاطْمَئِنَّ .

٢٥٣٨ ـ وَاقْرَأْ لِجُمْهُورِ الرُّوَاةِ الْمُقْرِئِينْ هُنَا بِهَمْزٍ : (شُرَكَآءِيَ[٢٧] الَّذِينْ) ؛

٢٥٣٩ ـ لِأَنَّهَا جَمْعُ « شَرِيكٍ » ، وَ« فَعِيـ ـلٌ » : « فُعَلَاءُ » جَمْعُهُ دَوْماً فَعِ

٢٥٤٠ ـ كَـ« شُفَعَاءَ » مِنْ « شَفِيعٍ » تُجْمَعُ وَ« كُبَرَاءَ » مِنْ « كَبِيرٍ » نَجْمَعُ ،

٢٥٤١ ـ وَذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الْبَزِّي ـ بِخُلْفِهِ ـ قَرَا بِحَذْفِ الْهَمْزِ

٢٥٤٢ ـ أَيْ: (شُرَكَايَ)، وَاقْتَضَىٰ ذَٰلِكَ قَصْـ ـرَ الْأَلِفِ ؛ اعْتِبَارَ هَمْزٍ قَدْ نَقَصْ

٢٥٤٣ ـ وَالشَّاطِبِيُّ تَابَعَ «التَّيْسِيرَ» لَـ ـكِنْ رَمْزُهُ، لِلْبَزِّ هَاءُ «هَلْهَلَا»

٢٥٤٤ ـ وَأَكْثَرُ الشُّرَّاحِ لَمْ يَلْحَظْ فِي «هَلْهَلَ» إِلَّا ضَعْفَ وَجْهِ الْحَذْفِ

٢٥٤٥ ـ فَضَعَّفُوهُ ، مِثْلَ أَكْثَرِ النُّحَا ةِ ؛ إِذْ إِلَى التَّضْعِيفِ جُلُّهُمْ نَحَا ،

٢٥٤٦ ـ وَالْبَعْضُ قَالَ: لَيْسَ فِي ذَا الْحَذْفِ بَاسْ خَفَّ بِهِ اللَّفْظُ عَلَىٰ غَيْرِ الْقِيَاسْ

٢٥٤٧ ـ وَاحْتَجَّ بِالْمَنْسُوبِ لِلْمَكِّي بِـ (مِن وَرَايَ) بِالْحَذْفِ بِحَرْفٍ مَرْيَمِ ،

٢٥٤٨ ـ وَثَمَّ تَوْجِيهٌ وَبَعْضٌ نَقَلَهْ: قَدْ جُمِعَتْ أَرْبَعَةٌ مُسْتَثْقَلَهْ

٢٥٤٩ ـ فِي (شُرَكَآءِي): الْجَمْعُ، وَالْهَمْزَةُ، وَالْـ ـكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ ؛ وَفِي كُلٍّ ثِقَلْ

٢٥٥٠ ـ وَهُمْ يُخَفِّفُونَ الِاسْمَ الْمُفْرَدَا فَحُقَّ لِلْجُمُوعِ أَنْ تُجَرَّدَا

٢٥٥١ ـ مِنْ هَمْزِهَا ، وَأَخْلَوُا الْكَلَامَا مِنْ هَمْزِهِ إِنْ جَا مَحَلّاً لَامَا

٢٥٥٢ ـ فَقِيلَ فِي «سَوَائِيَهْ» : «سَوَايَهْ»، وَكُلٌّ ذَا تَوْجِيهُ ذِي الرِّوَايَهْ .

٢٥٥٣ ـ وَفِي (تُشَاقُّونَ)[٢٧] بِكَسْرِ النُّونِ أَوْ فَتْحِهَا كَمَا : (تُبَشِّرُونِ)

٢٥٥٤ ـ وَقَدْ مَضَىٰ فِي الْحِجْرِ[٥٤]، لَكِنِ انْتَبِهْ فَنُونُ حَرْفِ النَّحْلِ لَا شَدَّةَ بِهْ .

٢٥٥٥ ـ وَاقْرَأْ بِيَاءٍ أَوْ بِتَا كِلَا : (ٱلَّذِيـ ـنَ يَتَوَفَّىٰهُمُ[٢٨، ٣٢]) وَرَاجِعْ قَبْلَ ذِي

٢٥٥٦ ـ (إِذْ يَتَوَفَّىٰ) حَرْفَ الْاَنْفَالِ فَهُو ٥٠ مِثْلُهُمَا ، وَالْوَعْدُ لَنْ نُخْلِفَهُ

٢٥٥٧ ـ أَنْ نَنْظُرَ «التَّاءَاتِ» حَيْثُ ذَكَرَهْ عِنْدَ (وَلَا تَيَمَّمُواْ) فِي الْبَقَرَهْ ، ٢٦٧

٢٥٥٨ ـ وَبَعْدُ : (يَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَهْ) ٣٣ انْظُرْهُ فِي الْأَنْعَامِ حَتَّىٰ تُدْرِكَهْ . ١٥٨

٢٥٥٩ ـ بِفَتْحِ يَا وَكَسْرِ دَالِ (لَا يَهِـ ٣٧ ـدِي مَن يُضِلُّ) اقْرَأْ بِهَٰذِي الْآيَهْ

٢٥٦٠ ـ بِنَاهُ لِلْفَاعِلِ هَا هُنَا يُعَدّْ مُضَارِعٌ ذَا الْفِعْلُ أَيْضاً مُتَعَدّْ

٢٥٦١ ـ يَنْصِبُ مَفْعُولاً ؛ لِذَا الْمَوْصُولَ (مَنْ) ٣٧ قَدْ جَعَلُوا مَحَلَّ نَصْبِهِ اعْلَمَنْ

٢٥٦٢ ـ وَأُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى الضَّمِيرِ عَادْ إِلَى اسْمِ رَبِّنَا ، عَلَا رَبُّ الْمَعَادْ ،

٢٥٦٣ ـ وَقِيلَ : إِنَّ الْفِعْلَ (يَهْدِي) لَازِمُ فَلَيْسَ مَفْعُولٌ هُنَا يُلَازِمُ

٢٥٦٤ ـ مَعْنَاهُ : «يَهْتَدِي» ـ حَكَاهُ الْبَعْضُ ـ وَالْـ ـفَاعِلُ (مَنْ) يَكُونُ مَرْفُوعَ الْمَحَلّْ

٢٥٦٥ ـ وَقَدْ مَضَىٰ فِي يُونُسٍ أَنَّ «هَدَىٰ» ٣٥ يَحْمِلُ فِي حِجَازِنَا مَعْنَى «اهْتَدَىٰ»

٢٥٦٦ ـ أَيْ أَنَّهُ : لَا يَهْتَدِي أَيُّ امْرِئِ يُضِلُّهُ اللَّهُ ، وَقُلْ لِلْقَارِئِ

٢٥٦٧ ـ بَعْدُ : اقْرَأَنْ (يُهْدَىٰ) هُنَا بِضَمِّ يَا ئِهِ وَفَتْحِ دَالِهِ ، أَعْنِي : ابْنِيَا

٢٥٦٨ ـ ذَا الْفِعْلَ لِلْمَفْعُولِ ، ثُمَّ ارْفَعْ مَحَلْ لَ (مَنْ) فَقَدْ نَابَ عَنِ الَّذِي فَعَلْ

٢٥٦٩ ـ وَقُلْ إِذَنْ : مَعْنَاهُ : لَا يُهْدَىٰ أَحَدْ ... يُضِلُّهُ اللَّهُ الْمُهَيْمِنُ الْأَحَدْ .

٢٥٧٠ ـ ثُمَّ عَلَىٰ يَا (أَوَلَمْ يَرَوْا[٤٨] إِلَىٰ ... مَا خَلَقَ ٱللَّهُ) أُجِيبُ السَّائِلَا :

٢٥٧١ ـ الْغَيْبُ نَاسَبَ (ٱلَّذِينَ مَكَرُوا[٤٥]) ، ... وَنَاسَبَ الْخِطَابُ ـ فِيمَا ذَكَرُوا ـ :

٢٥٧٢ ـ (فَإِنَّ رَبَّكُمْ[٤٧]) ، وَعِنْدَ مَنْ يَرَىٰ ... هُنَا الْتِفَاتاً : فَالْخِطَابُ لِلْوَرَىٰ ،

٢٥٧٣ ـ فَإِنْ تَسَلْ : أَغَيْباً ۚ اقْرَا : (أَوَلَمْ[٧٩] يَرَوْا إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ) ۚ امْ

٢٥٧٤ ـ خِطَاباً ۚ؟ اعْلَمْ أَنَّ كُلّاً يُورِدُونْ : ... فَالْغَيْبُ جَا كَالْغَيْبِ فِي (وَيَعْبُدُونْ[٧٣]) ،

٢٥٧٥ ـ أَمَّا الْخِطَابُ فَانْظُرَنَّ ـ الْوَقْتَ ـ فِي ... (وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُمْ[٧٨] مِنْ) وَاقْتَفِ ،

٢٥٧٦ ـ وَالْعَنْكَبُوتُ : (أَوَلَمْ يَرَوْا[١٩] كَيْـ ... ـفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ) بِيَا قَرَوْا كَيْ

٢٥٧٧ ـ يُنَاسِبُ الْغَيْبَ الَّذِي فِي (أُمَمٌ[١٨]) ، ... وَلِلْخِطَابِ شَاهِدٌ مُؤَمَّمْ

٢٥٧٨ ـ وَذَا بِنَحْوِ : (وَٱتَّقُوهُ[١٦]) (تَعْبُدُو[١٧] ... نَ)(فَٱبْتَغُوا[١٧])(وَتَخْلُقُونَ[١٧])وَ(ٱعْبُدُوا[١٦]) .

٢٥٧٩ ـ وَقُلْ : بِيَاءٍ وَكَذَا بِتَا قُرِي ... فِي (يَتَفَيَّؤُا[٤٨] ظِلَالُهُ) اذْكُرِ؛

٢٥٨٠ ـ إِذِ «الظِّلَالُ» جَمْعُ تَكْسِيرٍ وَهُو ... مَعْنَى «الْجَمَاعَةِ» أَوِ «الْجَمْعِ» لَهُ

٢٥٨١ ـ فَوَجْهُهُ كَمَا (يَزِيغُ) مَعْ (قُلُو ... بُ) فِي بَرَاءَةٍ[١١٧] إِلَىٰ هُنَا انْقُلُوا .

٢٥٨٢ ـ وَ(مُفْرِطُونَ[٦٢]) الرَّاءُ مَكْسُورٌ خَفِيـ ... ـفٌ ، وَجْهُ هَٰذَا لَيْسَ بِالْأَمْرِ الْخَفِي

٢٥٧١ ـ الْغَيْبُ نَاسَبَ (ٱلَّذِينَ مَكَرُوا[٤٥]) ، وَتَا الْخِطَابِ نَاسَبَتْ مَا يُذْكَرُ :

٢٥٨٣ ـ فَإِنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ : «أَفْرَطَ فِي الْأَمْرِ» أَيْ : جَاوَزَ حَدّاً مُفْرِطَا

٢٥٨٤ ـ «قَدْ جَاوَزُوا الْحُدُودَ بِالطُّغْيَانِ وَبَالَغُوا فِي الْفِسْقِ وَالْعِصْيَانِ» ،

٢٥٨٥ ـ فَإِنْ شَدَدتَّ الرَّاءَ مِنْ (مُفَرِّطُو نَ) فَهْوَ مِنْ : «فَرَّطَ فِي ، يُفَرِّطُ»

٢٥٨٦ ـ «فَهُمْ مُقَصِّرُونَ فِي حَقِّ الْجَلِيـ ـلِ ؛ لَمْ يُطِيعُوهُ» وَذَا أَمْرٌ جَلِي ،

٢٥٨٧ ـ ثُمَّ افْتَحِ الرَّاءَ مُخَفِّفاً لَهَا أَيْ : (مُفْرَطُونَ) ، وَاسْمَعَنْ تَعْلِيلَهَا :

٢٥٨٨ ـ مِنْ «أَفْرَطَ الْجَيْشُ فُلَاناً» : قَدَّمَهْ فِي طَلَبِ الْمَاءِ ، وَذِي الْمُقَدَّمَهْ

٢٥٨٩ ـ عِنْدَ فَرِيقٍ مِنْ مُفَسِّرِي الْكِتَابْ قَالُوا : «مُقَدَّمُونَ هُمْ إِلَى الْعَذَابْ» ،

٢٥٩٠ ـ وَقَدْ رَأَى فَرِيقٌ انَّ الْأَصْلَ فِي نَحْوِ : «قَدَ افْرَطْتُ فُلَاناً خَلْفِي»

٢٥٩١ ـ إِذَا نَسِيتُهُ ، أَوِ انْ تَرَكْتُهُ ، مَعْنَاهُ مِنْ كَلَامِهِمْ أَدْرَكْتُهُ :

٢٥٩٢ ـ «فِي النَّارِ مَنْسِيُّونَ مُهْمَلُونَ مَتْـ ـرُوكُونَ» الْاَخْبَارُ بِذَا ـ قَالُوا ـ نَمَتْ .

٢٥٩٣ ـ وَقَدْ قُرِي : (نَسْقِيكُمُ[٦٦] مِمَّا فِي بُطُونِهِ) بِالنُّونِ بِالْخِلَافِ :

٢٥٩٤ ـ فَبَعْضُهُمْ يَضُمُّهَا : (نُسْقِيكُمُ) ، وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُهَا : (نَسْقِيكُمُ) ،

٢٥٩٥ ـ وَالْبَعْضُ : (تَسْقِيكُمُ[٢١]) بِتَا وَفَتْحِهَا ، وَقُلْ : بِـ (قَدْ أَفْلَحَ[٢١]) ـ مَعْ (بُطُونِهَا[٢١]) ـ

٢٥٩٦ ـ يَجِيءُ مِثْلُ ذَا الْخِلَافِ ، فَاسْمَعِ تَوْجِيهَ كُلِّ ذَا ـ إِذَنْ ـ وَادْرُسْ مَعِي :

٢٥٩٧ ـ النُّونُ لِلتَّعْظِيمِ ، وَهْيَ إِنْ تُضَمّْ فَالْفِعْلُ مِنْ «أَسْقَىٰ» يَجِي هُنَا وَثَمّْ ،

٢٥٩٨ ـ أَمَّا إِذَا تُفْتَحُ فَالْفِعْلُ : «سَقَىٰ» ، ثُمَّ اتْبَعَنْ فِي التَّاءِ هَـٰذَا النَّسَقَا ،

٢٥٩٩ ـ وَاعْلَمْ بِأَنَّ بَعْضَ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُ : «أَسْقَىٰ» كَـ «سَقَىٰ» فِي لُغَتِي ،

٢٦٠٠ ـ وَالْبَعْضُ لَمْ يَأْخُذْ بِذَا وَخَالَفَهْ قَالَ : «سَقَىٰ» يَكُونُ فِي سُقْيَا الشَّفَهْ

٢٦٠١ ـ لَكِنَّ «أَسْقَىٰ» لَيْسَ لِلشِّفَاهِ بَلْ لِلشَّيْءِ فِيهِ دَائِماً سُقْيَا وَبَلّْ

٢٦٠٢ ـ كَـ : بَاطِنِ الْأَرْضِ وَالْأَنْهَارِ مَعَ بُطُونِ الْأَنْعَامِ ، أَوِ انْ شَخْصٌ دَعَا ،

٢٦٠٣ ـ فَإِنْ قَرَأْتَ الْفِعْلَ بِالنُّونِ ـ اعْلَمِ ـ فَالْفَاعِلُ : الضَّمِيرُ لِلْمُعَظَّمِ ،

٢٦٠٤ ـ أَمَّا مَعَ التَّاءِ فَعَوْدُهُ إِلَىٰ (الْأَنْعَامِ)[٦٦] ، وَالتَّأْنِيثُ لَيْسَ مُشْكِلَا

٢٦٠٥ ـ فِي فِعْلِ (تَسْقِيكُمْ) مَعَ التَّذْكِيرِ فِي (بُطُونِهِ)[٦٦] هُنَا ، وَوَجْهَ ذَا اعْرِفْ :

٢٦٠٦ ـ «الْأَنْعَامُ» هَذَا جَمْعُ تَكْسِيرِ «النَّعَمْ» يَقْبَلُ تَأْنِيثاً وَتَذْكِيراً ـ نَعَمْ ـ

٢٦٠٧ ـ ثُمَّ إِذَا اعْتَبَرْتَ مِنْهُ «الْمُفْرَدَا» أُنْثَىٰ تَجِدْ تَسْقِي ـ إِذَنْ ـ مَنْ وَرَدَا

٢٦٠٨ ـ ثُمَّ اعْتِبَارُ «جِنْسِ الْأَنْعَامِ» بِهِ يُفَسَّرُ التَّذْكِيرُ فِي (بُطُونِهِ) ،

٢٦٠٩ ـ وَلِلْكِسَائِيِّ ـ هُنَا ـ تَوْجِيهٌ ا خَرُ ـ اذْكُرِ اذْ لَمْ يَكْتَمِلْ تَوْجِيهُنَا ـ :

٢٦١٠ ـ «مَعْنَاهُ : مِمَّا فِي بُطُونِ مَا ذَكَرْ نَا» ، وَعَنِ الْفَرَّاءِ مِثْلُ مَا ذَكَرْ

٢٦١١ ـ فَذُكِّرَ الضَّمِيرُ فِي (بُطُونِهِ) عَوْداً عَلَى «الْمَذْكُورِ» جَا مِنْ قَبْلِهِ .

٢٦١٢ ـ وَ(تَجْحَدُونَ[٧١]) وَجِّهُوا خِطَابَهُ هُنَا بِأَنَّ (بَعْضَكُمْ[٧١]) نَاسَبَهُ،

٢٦١٣ ـ أَوْ قُلْ : عَلَىٰ إِضْمَارِ قَوْلٍ قَدْ أَتَىٰ «قُلْ لَهُمُ : أَتَجْحَدُونَ النِّعْمَةَ» ؟

٢٦١٤ ـ وَلَيْسَ غَيْبُ (يَجْحَدُونَ) يُعْضِلُ؛ إِذْ نَاسَبَ الْغَيْبُ (ٱلَّذِينَ[٧١] فُضِّلُواْ) .

٢٦١٥ ـ وَافْتَحْ وَسَكِّنْ عَيْنَ (ظَعْنِكُمْ[٨٠]) ـ فَعَنْ قُرَّائِنَا صَحَّا ـ تَنَلْ وَتُرْفَعَنْ

٢٦١٦ ـ وَمِثْلُ ذَا يَأْتِي كَثِيراً فِي اللُّغَهْ وَإِنْ أَرَدتُّ حَصْرَهُ لَنْ أَبْلُغَهْ

٢٦١٧ ـ لَكِنَّنِي أَذْكُرُ بَعْضَ مَا اشْتَهَرْ مِنْهُ هُنَا ؛ فَقِيلَ فِي النَّهْرِ : النَّهَرْ

٢٦١٨ ـ وَالْفَحَمِ : الْفَحْمُ وَفِي الدَّأْبِ : الدَّأَبْ فَارْجِعْ إِلَىٰ (دَأْبَاً) كَدَأْبِ مَنْ دَأَبْ .

٢٦١٩ ـ وَاقْرَأْ بِيَاءٍ : (وَلَيَجْزِيَنَّ[٩٦] ٱلَّـ ـلَذِينَ) ، وَالتَّوْجِيهَ ـ مُجْزِياً ـ نَلْ

٢٦٢٠ ـ عَوْداً عَلَى اسْمِ اللَّهِ فِي (وَمَا عِنـ ـدَ ٱللَّهِ[٩٦] بَاقٍ) خُذْهُ بِاقْتِنَاعِ ،

٢٦٢١ ـ ثُمَّ بِنُونٍ (وَلَنَجْزِيَنَّ) فَاقْـ ـرَأَنْ ؛ إِذِ التَّعْظِيمُ بِالنُّونِ ارْتَفَقْ

٢٦٢٢ ـ وَقُلْ : مِنَ الْغَيْبِ إِلَى التَّكَلُّمِ كَانَ الْتِفَاتٌ فَامْضِ فِي التَّعَلُّمِ

٢٦٢٣ ـ وَالْفِعْلُ قَدْ إِلَىٰ ضَمِيرِ الْعَظَمَهْ أُسْنِدَ ، فَالْجَزَاءُ ذَا مَا أَعْظَمَهْ .

٢٦٢٤ ـ وَكُلُّهُمْ فِي (وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ[٩٧]) ـ كَـ (فَلَنُحْيِيَنَّهُ[٩٧]) ـ النُّونُ لَهُمْ .

٢٦٢٥ ـ وَفَا وَتَاءَ قَوْلِهِ : (مِنْ بَعْدِ ١١٠ مَا فَتَنُوا) فَافْتَحْ وَرَدِّدْ بَعْدِي :

٢٦٢٦ ـ الْفِعْلُ ذَا بِنَاهُ لِلْفَاعِلِ ، جَا تَوْجِيهُهُ لِلصَّدْرِ ـ حَقّاً ـ مُثْلِجَا :

٢٦٢٧ ـ أَيْ : «عَذَّبُوا الضَّعْفَىٰ وَبَعْدُ آمَنُوا وَهَاجَرُوا» ، أَوِ : «الضِّعَافُ أَفْتَنُوا

٢٦٢٨ ـ أَنْفُسَهُمْ ؛ إِذْ أَظْهَرُوا الْكُفْرَ وِقَا يَةً مِنِ ايذَاءِ قُرَيْشٍ وَاتِّقَا

٢٦٢٩ ـ وَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ بِهَٰذَا رُخْصَةُ» لِمِثْلِ ذَا التَّوْجِيهِ ـ أَيْضاً ـ يُنْصَتُ ،

٢٦٣٠ ـ فَإِنْ ضَمَمْتَ الْفَاءَ فَالتَّاءَ اكْسِرَا فِي (فُتِنُوا) وَوَجِّهَنْ مُفَسِّرَا :

٢٦٣١ ـ بِأَنَّ هَٰذَا الْفِعْلَ لِلْمَجْهُولِ كَا نَ فِي الْبِنَا ؛ لِذَا فَمَعْنَىٰ ذَٰلِكَا :

٢٦٣٢ ـ «الضُّعَفَا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنَهُمْ الْمُشْرِكُونَ بِالْأَذَىٰ بِأَنَّهُمْ

٢٦٣٣ ـ قَدْ أَكْرَهُوهُمْ عَلَىٰ أَنْ يَنْطِقُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ ، فَكَانَ الْمَنْطِقُ

٢٦٣٤ ـ بِهَا وَلَٰكِنْ مَعْ قُلُوبٍ مُطْمَئِنَّـ ـنَةٍ بِالايمَانِ وَمِنْ ظُلْمٍ تَئِنّْ» .

٢٦٣٥ ـ وَالضَّادَ مِنْ (فِي ضَيْقٍ) ١٢٧ افْتَحْ وَاكْسِرِ فَاللُّغَتَانِ تَانِ فِي الْمَصَادِرِ

٢٦٣٦ ـ يُقَالُ : «ضَاقَ ضَيْقاً ـ ايْضاً ـ ضِيقاً» اعْـ

ـلَمَ انَّنِي بِذِكْرِ مَا يُرْضِي قَنِعْ ؛

٢٦٣٧ ـ إِذْ قِيلَ فِي تَوْجِيهِ هَٰذَا غَيْرُ ذَا وَاخْتَرْتُ مَا بَعْضُ النُّحَاةِ حَبَّذَا :

٢٦٣٨ ـ (ضَيْقٍ) وَ(ضِيقٍ) ـ بَابُ كُلٍّ مِنْهُمَا «فَعْلٍ وَفِعْلٍ» ـ وَاحِدٌ مَعْنَاهُمَا

٢٦٣٩ ـ كَـ «الْقَوْلِ وَالْقِيلِ» كَذَا كَـ «الْوَتْرِ وَالْـ

ـوِتْرِ» ، وَقُلْ : فِي النَّمْلِ[٧٠] مِثْلُ الْحُكْمِ حَلَّ .

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ

٢٦٤٠ ـ أَخِي : بِيَاءِ الْغَيْبِ فَاقْرَأْ : (أَلَّا يَتَّخِذُوا[٢]) ؛ إِذْ قَوْلُ رَبِّي جَلَّ

٢٦٤١ ـ مِنْ قَبْلِ هَـٰذَا : (لِبَنِي إِسْرَآءِيلَ[٢]) هَا هُنَا فِي سُورَةِ الْإِسْرَاءِ

٢٦٤٢ ـ غَيْبٌ ، وَبَعْدُ وُجِّهَ ـ اكْتِفَا ـ تَا (تَتَّخِذُوا) : الْخِطَابُ جَا الْتِفَاتَا .

٢٦٤٣ ـ وَاقْرَأْ بِنُونٍ وَافْتَحِ الْهَمْزَ مَعَهْ فِي (لِنَسُوٓأَ[٧]) وَاشْرَحَنْ لِنَسْمَعَهْ :

٢٦٤٤ ـ الْفِعْلُ لِلَّهِ ؛ إِذِ النُّونُ ضَمِيـ ـرُ الْمُتَكَلِّمِ ـ اعْلَمِ ـ الْمُعَظَّمِ

٢٦٤٥ ـ تُوَافِقُ التَّعْظِيمَ فِي (حَمَلْنَا[٣]) كَذَا (بَعَثْنَا[٥]) وَ(لَنَا[٥]) (جَعَلْنَا[٨]) ،

٢٦٤٦ ـ وَمَنْ بِيَاءٍ (لِيَسُوٓأَ) قَدْ قَرَا مَعْ فَتْحِ هَمْزٍ : فَالْتِفَاتٌ قَدْ جَرَىٰ

٢٦٤٧ ـ مِنَ التَّكَلُّمِ إِلَى الْغَيْبَةِ ، أَوْ : أَسْنِدْ إِلَى «الْوَعْدِ» كَمَا الْبَعْضُ رَأَوْا

٢٦٤٨ ـ وَبَعْضُهُمْ قَدْ أَسْنَدَ الْفِعْلَ إِلَىٰ «الْبَعْثِ» ، فَاذْكُرَنْ وَعِ الْمَسَائِلَا ،

٢٦٤٩ ـ وَبَعْدَ ذَا فِي (لِيَسُٓـُٔوا) الْهَمْزَ ضُمّْ لِأَجْلِ وَاوِ الْجَمْعِ فَتْحُ الْهَمْزِ ضُمّْ

٢٦٥٠ ـ وَالْوَاوُ ذِي إِلَىٰ «أُوْلِي الْبَأْسِ الشَّدِيـ ... ـدِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ» عَادَتْ فَارْشَدِ

٢٦٥١ ـ وَالْفِعْلُ جَا بِالْغَيْبِ وَالْجَمْعِ كَمَا ... فِي (وَلِيَدْخُلُوا[٧]) يَجِيكَ مُحْكَمَا .

٢٦٥٢ ـ وَاقْرَأْ بِكَسْرِ الرَّا وَنُونٍ قَبْلَهُ ... مَضْمُومَةٍ هُنَا : (وَنُخْرِجُ[١٣] لَهُ

٢٦٥٣ ـ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ كِتَـٰبًا) يَا فَتَىٰ: ... فَالنُّونُ لِلتَّعْظِيمِ ، وَالْفِعْلُ أَتَىٰ

٢٦٥٤ ـ مِنَ الرُّبَاعِيِّ الَّذِي هَمْزٌ بِهِ ... الْمُتَعَدِّي : «أَخْرَجَ» الَّذِي بِهِ

٢٦٥٥ ـ (كِتَـٰبًا[١٣]) الْمَفْعُولُ بِالْفَتْحِ نُصِبْ ... وَقُلْ أَخِي : «الْفَاعِلُ : رَبُّنَا» تُصِبْ

٢٦٥٦ ـ كَمَا بِـ«نَا» التَّعْظِيمِ (فَصَّلْنَـٰهُ[١٢]) ... قَدْ جَاءَ مِنْ قَبْلُ وَ(أَلْزَمْنَـٰهُ[١٣]) ،

٢٦٥٧ ـ ثُمَّ بِيَا مَضْمُومَةٍ مَعْ فَتْحِ رَا ... ئِهِ : (وَيُخْرَجُ لَهُۥ) بَعْضٌ قَرَا

٢٦٥٨ ـ وَهْوَ مُضَارِعٌ ـ كَذَا ـ مِنْ «أَخْرَجَ» ... لَـٰكِنَّهُۥ : بِنَاهُ لِلْمَفْعُولِ جَا

٢٦٥٩ ـ وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ـ فَاعْلَمَنْ ـ ضَمِيرْ ... عَادَ إِلَىٰ (طَـٰٓئِرَهُۥ[١٣]) بِلَا نَكِيرْ

٢٦٦٠ ـ أَيْ : «يُخْرَجُ الطَّائِرُ ـ حَالَ كَوْنِهِ ـ ... كِتَاباً» إِنْ رَبِّي قَضَىٰ فِي كَوْنِهِ ،

٢٦٦١ ـ ثُمَّ افْتَحِ الْيَاءَ وَضُمَّ الرَّا تَلِي ... وَقُلْ : (وَيَخْرُجُ) الْبِنَا لِلْفَاعِلِ

٢٦٦٢ ـ مُضَارِعٌ مِنَ الثُّلَاثِيِّ «خَرَجْ» ... وَلَيْسَ فِي نَصْبِ (كِتَـٰبًا) مِنْ حَرَجْ ؛

٢٦٦٣ ـ فَإِنَّهُۥ «حَالٌ» بِهِ الْوَجْهُ اكْتَمَلْ: ... «وَيَخْرُجُ الطَّائِرُ ـ وَالْمَعْنَى : الْعَمَلْ ـ

٢٦٦٤ ـ لَهُ كِتَاباً» ، فَاسْتَعِدُّوا وَأْمُلُوا فَالْكُلُّ فِي عَفْوِ الْكَرِيمِ يَأْمُلُ .

٢٦٦٥ ـ وَضَمُّ يَاءٍ مَعْهُ فَتْحُ اللَّامِ مَعْـ ـهُ شَدُّ قَافٍ : فِي (يُلَقَّىٰهُ[١٣]) اجْتَمَعْ

٢٦٦٦ ـ وَأَصْلُهُ : «لَقَّى» الْمُضَعَّفُ الَّذِي يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ ، لَكِنَّ بِذِي

٢٦٦٧ ـ قَدْ جَاءَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَالنَّـ ـنَصْبُ لِثَانِي مَا ذَكَرْتُ سَالِفاً

٢٦٦٨ ـ أَيْ «ثَانِ مَفْعُولَيْهِ» أَعْنِي ـ فَادْعِ لِي ـ إِذْ قَامَ الْأَوَّلُ مَقَامَ الْفَاعِلِ ،

٢٦٦٩ ـ فَإِنْ فَتَحْتَ يَاءَ (يَلْقَاهُ) فَلَا مَهُ فَأَسْكِنْهَا وَقَافَهُ فَلَا

٢٧٠ ـ تُثَقِّلِ ؛ اذْ مِنْ «لَقِيَ» الْفِعْلُ ، فَقَطْ ـعاً إِنَّهُ يَنْصِبُ مَفْعُولاً فَقَطْ .

٢٦٧١ ـ وَهَمْزَ (ءَامَرْنَا[١٦]) امْدُدَنْهُ وَاقْصُرِ وَوَجِّهِ الْقِرَاءَتَيْنِ وَانْصُرِ:

٢٦٧٢ ـ هُمَا بِمَعْنىً ؛ إِذْ يُقَالُ : «آمَرَهْ اللَّهُ» أَوْ «أَمَرَهُ» إِنْ : كَثَّرَهْ ،

٢٦٧٣ ـ وَقِيلَ ـ أَيْضاً ـ فِي (أَمَرْنَا) : إِنَّهَا مِنْ «أَمَرَ» الَّذِي نَقِيضُهُ : «نَهَىٰ»

٢٦٧٤ ـ وَكَيْ يَبِينَ وَجْهُهَا فَأَوْرِدَنْ : «أَمَرْتُ هَـٰذَا فَعَصَانِي» شَاهِداً

٢٦٧٥ ـ تَعْنِي : «أَمَرْنَاهُمْ بِفِعْلِ الطَّاعَةِ فَفَسَقُوا» ، فَاقْبَلْ إِلَـٰهِي طَاعَتِي .

٢٦٧٦ ـ وَنُونُ (إِمَّا يَبْلُغَنَّ[٢٣]) نُونُ تَوْ كِيدٍ ثَقِيلَةٍ بِهَا بَعْضٌ أَتَوْا

٢٦٧٧ ـ مَفْتُوحَةً ؛ إِذْ لَيْسَ قَبْلَهَا أَلِفْ ، وَالْبَعْضُ يَقْرَاهَا بِشَكْلٍ مُخْتَلِفْ

٢٦٧٨ ـ إِذْ أَثْبَتُوا الْأَلِفَ قَبْلُ وَهِيَهْ ـ لِلْوَالِدَيْنِ قُلْ ـ ضَمِيرُ التَّثْنِيَهْ

٢٦٧٩ ـ مَعْ مَدِّهَا مَدّاً طَوِيلاً مُشْبَعَا؛ لِلسَّاكِنَيْنِ ؛ حَيْثُ شَدٌّ تَابَعَا

٢٦٨٠ ـ فِي هَـٰذِهِ النُّونِ الثَّقِيلَةِ الَّتِي قَدْ كُسِرَتْ فِي هَـٰذِهِ الْقِرَاءَةِ ؛

٢٦٨١ ـ لِأَنَّهَا «نُونَ الْمُثَنَّىٰ» أَشْبَهَتْ كَمَا عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ نَبَّهَتْ .

٢٦٨٢ ـ وَحُكْمَ (أُفٍّ) ـ بَعْدَ ذَا ـ نُشَافِهُ هُنَا وَالَانْبِيَاءِ وَالْأَحْقَافِ هُو

٢٦٨٣ ـ فِيهِ لُغَاتٌ ـ اذْكُرِ انْ نُسِّينَا ـ أَوْصَلَهَا الْبَعْضُ إِلَىٰ خَمْسِينَا

٢٦٨٤ ـ مِنْهَا ثَلَاثٌ قَرَأَ الْقُرَّا بِهَا خُصَّتْ بِذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَتْرَابِهَا:

٢٦٨٥ ـ وَالْهَمْزُ فِي الثَّلَاثِ بِالضَّمِّ اطَّرَدْ وَالْفَاءُ فِيهَا الْكَسْرُ وَالْفَتْحُ وَرَدْ:

٢٦٨٦ ـ فَالْبَعْضُ كَسْرَ فَائِهَا مَا نَوَّنَهْ، وَبَعْضُهُمْ : (أُفٍّ) قَرَا مُنَوَّنَهْ،

٢٦٨٧ ـ وَبَاقِيَ الْقُرَّاءِ فَتْحَهَا يَرَوْا مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ فَـ (أُفَّ) قَدْ قَرَوْا ،

٢٦٨٨ ـ وَقَبْلَ تَوْجِيهِ الْقِرَاءَاتِ أُرِيـ ـدُ أَنْ أُبِينَ أَصْلَ (أُفٍّ) وَأُرِي

٢٦٨٩ ـ إِخْوَانِيَ الْأَحْبَابَ كَيْفَ أَنَّ هَـ ـذِهِ «اسْمُ فِعْلٍ» ـ دَائِماً ـ وَأَنَّهَا

٢٦٩٠ ـ تَجِي بِمَعْنَىٰ : «أَتَضَجَّرُ» اعْلَمُوا وَوَجْهُهَا ـ وَاللَّهُ جَلَّ أَعْلَمُ ـ :

٢٦٩١ ـ أَنَّ بِهَا جَا سَاكِنَانِ «فَا» وَ«فَا»: فَإِنْ بِكَسْرِ الْفَاءِ الْأُخْرَىٰ يُكْتَفَ

٢٦٩٢ ـ فَذَا عَلَىٰ أَصْلِ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنْ ، وَفَتْحُهَا أَخَفُّ مِنْهُ دُونَ مَيْنْ ،

٢٦٩٣ ـ وَتَرْكُكَ التَّنْوِينَ : لِلتَّعْرِيف ، وَالْـ إِثْبَاتُ : لِلتَّنْكِيرِ ، قَدْ قَالَ الْأُوَلْ .

٢٦٩٤ ـ (خِطْئَاً)[٣١] (خِطَآءً) (خَطَئَاً) يَا ذَا النُّهَىٰ :

«فِعْلاً» «فِعَالاً» «فَعَلاً» جَا وَزْنُهَا

٢٦٩٥ ـ أَوَّلُهَا : (خِطْئَاً) وَهَـٰذَا مَصْدَرُ مِنْ «خَطِئَ» ـ اعْلَمَنْ ـ وَذَا الْمُصَدَّرُ

٢٦٩٦ ـ عِنْدَهُمُ ؛ أَيْ : أَكْثَرُ الْمُفَسِّرِيـ ـنَ وَالنُّحَاةِ ، فَامْضِ إِنْ تُفَسِّرِ

٢٦٩٧ ـ وَقُلْ إِذَنْ : «أَثِمَ إِثْماً» أَيَّدَهْ وَاخْتِيرَ لِلذَّنْبِ إِذَا تَعَمَّدَهْ ،

٢٦٩٨ ـ ثُمَّ (خِطَآءً) مَصْدَراً كَذَا اجْعَلَا لِـ «خَاطَأَ» الَّذِي بِوَزْنِ «فَاعَلَا»

٢٦٩٩ ـ وَالْفَارِسِيُّ قَدْ رَوَىٰ مُطَاوِعَهْ عَنْهُمْ : «تَخَاطَأَ» ـ ادْرِ ـ كَيْ نُطَاوِعَهْ

٢٧٠٠ ـ وَهْوَ وَإِنْ بِصِيغَةِ الْمُفَاعَلَهْ أَتَىٰ فَقَدْ جَازَ هُنَا أَنْ نَجْعَلَهْ

٢٧٠١ ـ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ ؛ اعْنِي عُدَّ مِثْـ ـلَ : سَافَرَ الشَّيْخُ أُسَيْمِيعُ الدَّمِثْ ،

٢٧٠٢ ـ ثُمَّ اعْرِفِ الْوَجْهَ كَذَا فِي (خَطَئَ) فَإِنَّهُ «اسْمُ مَصْدَرٍ» مِنْ : «أَخْطَأَ

٢٧٠٣ ـ يُخْطِئُ» ، أَيْضاً قَدْ يَكُونُ «مَصْدَرَا خَطِئَ يَخْطَأُ» ، وَقَالَ مَنْ دَرَىٰ :

٢٧٠٤ ـ هُمَا بِمَعْنَىٰ : «لَمْ يُصِبْ» ؛ فَلَا تَلِ مَنْ خَطَّؤُوهَا تَنْجُ مِنْ ذَا الْمَقْتَلِ .

٢٧٠٥ ـ وَاقْرَأْ بِيَاءِ الْغَيْبِ قَوْلَهُ : (فَلَا يُسْرِفْ[٣٣]) ، وَعَنْ تَوْجِيهِهِ لَنْ يُغْفَلَا :

٢٧٠٦ ـ فَحَمْلُ غَيْبِهِ عَلَى «الْوَلِيِّ» ـ فِي (فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ[٣٣]) ـ يَفِي ؛

٢٧٠٧ ـ نَهَى «وَلِيَّ الدَّمِ» عَنْ أَنْ يَتَعَدَّ دَى فِي الْقِصَاصِ ؛ إِذْ لَهُ فِي الشَّرْعِ حَدّْ

٢٧٠٨ ـ فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يُقِيدَ إِلَّا مَنْ قَتَلَ الْمَقْتُولَ لَيْسَ إِلَّا

٢٧٠٩ ـ وَلَا يُقِدْ بِالْوَاحِدِ الْجَمَاعَةَ وَلَا يُمَثِّلَنْ بِهِ مَهْمَا عَتَا

٢٧١٠ ـ وَلْيَحْذَرَنْ مِنْ قَتْلِهِ بَعْدَ الدِّيَهْ إِنْ أُدِّيَتْ ـ قَبْلُ ـ إِلَيْهِ تَأْدِيَهْ

٢٧١١ ـ فَكُلُّ هَذِي كَانَتِ اسْرَافاً نَهَى عَنْهَا «الْوَلِيَّ» اللَّهُ ، فَاعْرِفَنَّهَا ،

٢٧١٢ ـ وَاعْرِفْ ـ كَذَا ـ أَنَّ مِنَ الْأَعْلَامِ مَنْ قَدْ زَادَ تَوْجِيهاً ـ هُنَا ـ مُتَمِّماً

٢٧١٣ ـ فَحَمَلَ الْغَيْبَ عَلَى «الْقَاتِلِ» ؛ إِذْ يُفْهَمُ ذَا مِنْ مَا أَتَانَا قَبْلَئِذْ

٢٧١٤ ـ فِي قَوْلِهِ : (لَا تَقْتُلُواْ[٣٣] ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي) فَفِيهِ رَدْعٌ عَنْ وُقُوعِ الْقِتْلَةِ ؛

٢٧١٥ ـ لِأَنَّ (مَن قُتِلَ[٣٣] مَظْلُوماً) لَهُ يُقْتَصُّ مِنْ مَنِ اسْتَبَاحَ قَتْلَهُ ،

٢٧١٦ ـ وَعِنْدَ مَنْ بِتَا (فَلَا تُسْرِفْ) تَلَا فَذَا خِطَابٌ لِلْوَلِيِّ ؛ إِذْ عَلَى

٢٧١٧ ـ اَلِالْتِفَاتِ يَحْمِلُونَ فَاعْلَمَا ، وَبَعْضُهُمْ يَرَى ـ كَمَا تَقَدَّمَا ـ

٢٧١٨ ـ أَنَّ الْخِطَابَ فِيهِ لِلْقَاتِلِ جَا فَاجْهَدْ ـ إِذَنْ ـ فِي بَحْثِ ذَا مُعَالِجَا .

٢٧١٩ ـ وَضُمَّ وَاكْسِرْ قَافَ (بِالْقِسْطَاسِ[٣٥]) كَالْقَافِ فِي «الْقُرْطَاسِ وَالْقِرْطَاسِ»

٢٧٢٠ ـ وَاللُّغَتَانِ صَحَّتَا ؛ فَالضَّمُّ عَنْ حِجَازِنَا وَالْكَسْرَ لِلْغَيْرِ اجْمَعَنْ .

٢٧٢١ ـ وَالْهَمْزَ مَعْ هَاءِ الضَّمِيرِ بَعْدَ (كُلّْ ذَلِكَ[٣٨] كَانَ) اضْمُمْهُمَا هُنَا وَقُلْ :

٢٧٢٢ ـ (سَيِّئُهُ[٣٨]) مِنْ قَبْلِ (عِندَ رَبِّكَ[٣٨] مَكْرُوهاً) إِحْفَظْ كُلَّ ذَا يُضْرَبْ بِكَ

٢٧٢٣ ـ خَيْرُ مِثَالٍ فِي اتِّبَاعِ الْأَثَرِ أَكْرِمْ بِنَهْجِ الاتِّبَاعِ الْأَثَرِيّْ

٢٧٢٤ ـ وَأُعْرِبَتْ (سَيِّئُهُ[٣٨]) اسْمَ (كَانَ)، وَالْـ ـخَبَرُ (مَكْرُوهاً[٣٨])، عَلَىٰ هَٰذَا الْعَوَلْ

٢٧٢٥ ـ أَيْ : (كُلُّ ذَٰلِكَ) الَّذِي أُمِرْتُمُ بِهِۦ وَمَا عَنْهُ ـ كَذَا ـ نُهِيتُمُ

٢٧٢٦ ـ فِي سَابِقِ الْآيَاتِ (كَانَ سَيِّئُهْ) (مَكْرُوهاً) أَيْ : مَنْهِيُّهُۥ وَخَاطِئُهْ ،

٢٧٢٧ ـ وَعِنْدَ مَنْ (سَيِّئَةً) يَقْرَؤُهَا يَقْرَأُ «تَا» وَصْلاً وَمَا يَقْرَأُ «هَا»

٢٧٢٨ ـ وَالتَّاءُ ذِي نَصْباً يَجِي تَنْوِينُهَا مَعْ فَتْحِ هَمْزٍ قَبْلَهَا يَا ذَا النُّهَىٰ

٢٧٢٩ ـ فَكَوْنُ هَٰذِي التَّا لِتَأْنِيثِ الْكَلِمْ فَقَبْلَهَا فَتْحٌ كَمَا الْكُلُّ عَلِمْ

٢٧٣٠ ـ وَأَعْرَبُوا (سَيِّئَةً) خَبَرَ (كَا نَ)، وَاسْمُهَا ضَمِيرُ (كُلُّ ذَٰلِكَ)

٢٧٣١ ـ وَنَصْبُ (مَكْرُوهاً) هُنَا الْبَعْضُ اعْتَبَرْ الْوَجْهَ : أَنْ جَا خَبَراً بَعْدَ خَبَرْ ؛

٢٧٣٢ ـ أَيْ : كُلُّ مَا ذُكِرَ مِنْ مَنَاهِ ـ كَالشِّرْكِ وَالْعُقُوقِ ـ وَالنَّوَاهِي

٢٧٣٣ ـ كَانَ ـ إِذَنْ ـ (سَيِّئَةً) (مَكْرُوهَا) عِنْدَ الْإِلَـهِ الْحَقِّ ؛ فَاحْذَرُوهَا ،

٢٧٣٤ ـ وَقِيلَ: (مَكْرُوهاً) لِنَعْتِ (سَيِّئَهْ) أَوْ بَدَلٌ ؛ ذَكَرْتُ ذَا لِلتَّبْرِئَهْ .

٢٧٣٥ ـ وَخَفِّفَنْ (لِيَذْكُرُواْ) هُنَا مَعَ الْـ [٤١] [٥٠] فُرْقَانِ مَعْ (يَذْكُرَ) فِي (ٱلَّذِي جَعَلْ [٦٢]

٢٧٣٦ ـ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذْكُرَ أَوْ) ، وَعَلِّمَنْ

٢٧٣٧ ـ بِذِكْرِ رَابِعِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ قَبْلُ ؛ وَذَا فِي سُورَةِ

٢٧٣٨ ـ مَرْيَمَ [٦٧] فِي قَوْلِ إِلَـٰهِي : (أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلانسَـٰنُ) ، وَبَادِرْ أَوَّلَا

٢٧٣٩ ـ إِلَىٰ بَيَانِ صِحَّةِ التَّثْقِيلِ فِيـ ـهِنَّ ، وَوَعْدَ شَرْحِ ذَا لَا تُخْلِفِ

٢٧٤٠ ـ وَقُلْ لَنَا : التَّخْفِيفُ جَا مِنْ «ذَكَرَ يَذْكُرُ» ، وَالتَّثْقِيلُ مِنْ «تَذَكَّرَ»

٢٧٤١ ـ وَهُوَ مَاضِي «يَتَذَكَّرُ» الَّذِي ادُّ دُغِمَ فِيهِ التَّاءُ فِي الذَّالِ ، وَزِدْ :

٢٧٤٢ ـ «مِنْ أَجْلِ شِدَّةِ التَّقَارُبِ ادُّغِمْ» وَانْظُرْ فِي الْأَنْعَامِ [١٥٢] ؛ فَقَدْ بِذَا فُغِمْ ،

٢٧٤٣ ـ وَحَوْلَ مَعْنَى «الذِّكْرِ» قَالَ الْأَكْثَرُو نَ : الذِّكْرُ لِلنِّسْيَانِ ضِدّاً يُؤْثَرُ ،

٢٧٤٤ ـ وَالْبَعْضُ قَالَ : الذِّكْرُ كَالتَّذْكِيرِ يَا تِي كَيْ يُنَبِّهَ الْغُفُولَ ، فَادْرِيَا .

٢٧٤٥ ـ وَالْغَيْبَ فِي (كَمَا يَقُولُونَ [٤٢]) مَعَ (عَمَّا يَقُولُونَ [٤٣]) فَبَعْضٌ جَمَعَ ؛

٢٧٤٦ ـ قَدْ حَمَلَ الْأَوَّلَ [٤٢] مِنْهُمَا عَلَىٰ (وَمَا يَزِيدُهُمْ [٤١]) ، وَفِي الثَّانِي تَلَا [٤٣]

٢٧٤٧ ـ الْغَيْبَ فِي الْأَوَّلِ ، ثُمَّ مَنْ قَرَا ... خِطَاباً ٍ الْفِعْلَيْنِ هَا هُنَا يَرَىٰ

٢٧٤٨ ـ فِي أَوَّلِ الْفِعْلَيْنِ مَعْنَىٰ : «قُلْ لَهُمْ» ... وَحَمَلَ الثَّانِي عَلَيْهِ ؛ مِثْلَهُمْ ،

٢٧٤٩ ـ فَإِنْ قُرِي الْأَوَّلُ بِالْخِطَابِ ... وَالثَّانِ بِالْغَيْبِ ؛ فَخُذْ جَوَابِي :

٢٧٥٠ ـ فَفِي الْخِطَابِ : الْوَجْهُ مِثْلُ مَا مَضَىٰ ... وَالْغَيْبُ : «الِالْتِفَاتُ» فِيهِ يُرْتَضَىٰ .

٢٧٥١ ـ وَأَنَّثُوا وَذَكَّرُوا الْفِعْلَ : (تُسَبِّحُ[٤٤] لَهُ) ؛ ابْتِغَاءَ أَجْرٍ يُحْتَسَبْ :

٢٧٥٢ ـ فَوَجْهُ مَنْ قَرَا بِـ«تَا» فَأَنَّثَهْ : ... أَنَّ (ٱلسَّمَٰوَٰتُ[٤٤]) أَتَتْ مُؤَنَّثَهْ

٢٧٥٣ ـ لَفْظاً ، وَأَمَّا مَنْ بِـ«يَاءٍ» ذَكَّرَا : ... فَإِنَّهُ «الْجَمْعَ» ـ هُنَا ـ تَذَكَّرَا

٢٧٥٤ ـ وَأَنَّ تَأْنِيثَ (ٱلسَّمَٰوَٰتُ) مَجَا ... زِيٌّ ، كَذَا الْفَاعِلُ بَعْدَ الْفِعْلِ جَا

٢٧٥٥ ـ مَعْ فَصْلِهِ عَنْهُ هُنَا ـ أَيْ بِـ(لَهُ[٤٤]) ـ ... فَانْظُرْ تَجِدْ : (إِذْ تَتَوَفَّىٰ) مِثْلَهُ .

٢٧٥٦ ـ (وَرَجْلِكَ[٦٤]) اكْسِرْ جِيمَهَا وَأَسْكِنَنْ ... وَوَجِّهَنْ ؛ إِذْ كَانَ هَـٰذَا مُمْكِناً :

٢٧٥٧ ـ فَالْكَسْرُ : لِلْمُفْرَدِ قَدْ أُرِيدَ بِهْ ... الْجَمْعُ ، وَهْوَ لُغَةٌ أُخْرَى ـ انْتَبِهْ ـ

٢٧٥٨ ـ فِي «رَجُلٍ» بِالضَّمِّ ، وَالْمَعْنَىٰ عَلَىٰ ... اللُّغَتَيْنِ : «رَاجِلٌ» وَهْوَ عَلَىٰ

٢٧٥٩ ـ رِجْلَيْهِ يَمْشِي فَهْوَ ضِدُّ «الرَّاكِبِ» ... شَاهِدُهُ ٍ فِي : «تَعِبٍ وَتَاعِبِ»

٢٧٦٠ ـ وَ«حَذِرٍ وَحَاذِرٍ» ، وَوَجَّهُو ... هُ مَعْ سُكُونِ جِيمِهِ بِأَنَّهُ

٢٧٦١ ـ هُنَا : اسْمُ جَمْعِ «رَاجِلٍ» ؛ كَـ «صَاحِبٍ

وَصَحْبٍ»ٌ، اوْ «رَكْبٍ» ـ كَذَا ـ وَ«رَاكِبٍ» ،

٢٧٦٢ ـ وَالْبَعْضُ فِي تَوْجِيهِهِ قَدْ أَوْرَدَا فِيهِ احْتِمَالَ أَنْ يَكُونَ مُفْرَدَا

٢٧٦٣ ـ بِهِ يُرَادُ الْجَمْعُ ـ مِثْلَ مَا ذُكِرْ مِنْ قَبْلُ فِي (رَجِلِكَ) انْظُرْ وَادَّكِرْ ـ

٢٧٦٤ ـ وَأُسْكِنَ الْجِيمُ لِكَيْ لَفْظاً يَخِفّ كَـ: عَضُدٍ عَضْدٍ، كَذَا: كَتْفٌ كَتِفْ .

٢٧٦٥ ـ بِالْيَاءِ (أَن يَخْسِفَ)[٦٨] (أَوْ يُرْسِلَ)[٦٨] (أَن يُعِيدَكُمْ)[٦٩] فِيهِ) (فَيُرْسِلَ)[٦٩] اقْرَأَنْ

٢٧٦٦ ـ كَذَا (فَيُغْرِقَكُمْ)[٦٩] ، فَالْغَيْبُ فِي الْخَمْسَةِ الْأَفْعَالِ ذِي غَيْرُ خَفِي

٢٧٦٧ ـ تَوْجِيهُهُ بِحَمْلِ غَيْبِهَا عَلَىٰ مَا قَبْلُ جَا؛ أَيْ: (رَبُّكُمْ)[٦٦] جَلَّ عَلَا

٢٧٦٨ ـ كَذَا (ٱلَّذِي يُزْجِي لَكُمْ)[٦٦] وَمَعْهُمَا (إِيَّاهُ)[٦٧] مَعْ (نَجَّىٰكُمْ)[٦٧] فَاجْمَعْهُمَا ،

٢٧٦٩ ـ فَإِنْ قُرِي فِي الْخَمْسَةِ الْأَفْعَالِ بِالنُّـ ـنُونِ فَأَعْلِمَنَّ كُلَّ طَالِبِ

٢٧٧٠ ـ بِأَنَّهَا إِلَىٰ «ضَمِيرِ الْعَظَمَهْ» قَدْ أُسْنِدَتْ ـ فَادْعُ لِمَنْ قَدْ نَظَمَهْ ـ

٢٧٧١ ـ وَكَانَ فِي هَذَا «الْتِفَاتٌ» ؛ إِذْ عَنِ الْـ ـغَيْبِ إِلَى التَّكَلُّمِ ـ اعْلَمِ ـ انْتُقِلْ ،

٢٧٧٢ ـ وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْبَعْضَ قَدْ قَرَا بِتَا ءٍ فِي (فَيُغْرِقَكُمْ) ـ مُثَبِّتَا

٢٧٧٣ ـ الْيَاءَ فِي الْأَفْعَالِ الْأُخْرَى الْأَرْبَعَهْ ـ فَهْوَ لِتَأْنِيثِ (ٱلرِّيَٰحِ)[٦٩] أَتْبَعَهْ

٢٧٧٤ ـ سَوَا بِجَمْعِ (الرِّيحِ) أَوْ إِفْرَادِهَا ... قَرَا[١٦٤]، وَعُدْ لِلْبِكْرِ حُكْماً تُبْدِهَا.

٢٧٧٥ ـ وَافْتَحْ وَقَلِّلْ وَأَمِلْ: (أَعْمَىٰ[٧٢] فَهُو ... أَعْمَىٰ[٧٢])، وَقَدْ وَجَّهْتُ قَبْلُ خُلْفَهُ

٢٧٧٦ ـ لَكِنْ أَبُو عَمْرٍو وَيَعْقُوبُ هُنَا ... قَدْ خَالَفَا مَا اعْتَادَهُ قُرَّاؤُنَا؛

٢٧٧٧ ـ إِذْ قَدْ أَمَالَا لَفْظَ (أَعْمَى) الْأَوَّلَا ... لَكِنَّ (أَعْمَى) الثَّانِ لَا؛ مَا مَيَّلَا

٢٧٧٨ ـ فَفَرَّقَا فِي الْحُكْمِ بَيْنَ ذَا وَذَا ... وَالْآخَرُونَ عَامَلُوا هَـٰذَا كَذَا؛

٢٧٧٩ ـ فَفَتَحُوهُمَا مَعاً، أَوْ قَلَّلُو ... هُمَا مَعاً، أَوْ فِيهِمَا قَدْ مَيَّلُوا

٢٧٨٠ ـ وَاخْتَلَفَتْ آرَاؤُنَا فِي وَجْهِ مَا ... عَنْ قَارِئَيْنَا ـ هَا هُنَا ـ جَا فِيهِمَا:

٢٧٨١ ـ فَقَالَ قَوْمٌ: قَدْ أَرَادَا أَنْ تَكُو ... نَ اللُّغَتَانِ، هُمْ بِذَا تَمَسَّكُوا،

٢٧٨٢ ـ وَقَالَ قَوْمٌ: لَيْسَ هَـٰذَا السَّبَبُ ... وَإِنَّمَا الْعِلَّةُ ـ فِيمَا نَحْسَبُ ـ

٢٧٨٣ ـ أَنَّا وَجَدْنَا «أَفْعَلَ التَّفْضِيلِ» فِي ... (أَعْمَى) الَّذِي جَا ثَانِياً غَيْرَ خَفِي

٢٧٨٤ ـ أَيَّدَ ذَا: أَنْ جَاءَ عَطْفاً (وَأَضَلّْ[٧٢])؛ ... إِذْ كَانَ أَيْضاً: «أَفْعَلَ الَّذِي فَضَلْ»

٢٧٨٥ ـ وَأَلِفُ الصِّيغَةِ ذِي الْكُلُّ عَرَفْ ... بِأَنَّهَا ـ وَإِنْ أَتَتْنَا فِي الطَّرَفْ ـ

٢٧٨٦ ـ كَالْمُتَوَسِّطَةِ فِي الْحُكْمِ؛ وَذَا ... لِأَنَّ فِي التَّقْدِيرِ: «أَعْمَىٰ مِنْ كَذَا»

٢٧٨٧ ـ فَوَجْهُ فَتْحِ الثَّانِ مِنْ (أَعْمَىٰ) لَكُمْ ... وُضِّحَ كَالْأَلِفِ مِنْ (أَعْمَـٰلَكُمْ).

٢٧٨٨ ـ قُلْ : (وَإِذاً لَّا يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ[٧٦] إِلَّا قَلِيلاً) قَدْ قُرِي : (خِلَٰفَكَ)

٢٧٨٩ ـ فِي اللُّغَتَيْنِ: «بَعْدَكَ» الْمَعْنَىٰ؛ فَهُمْ «بَعْدَ خُرُوجِكَ» الْقَلِيلُ لُبْثُهُمْ.

٢٧٩٠ ـ وَصَحَّحُوا فِي (وَنَىٰ[٨٣] بِجَانِبِهْ): (وَنَآءَ)؛ إِذْ قُرِئَ فِي الْقُرْآنِ بِهْ

٢٧٩١ ـ هُنَا وَفِي «فُصِّلَتِ»[٥١] الْقِرَاءَتَا نِ صَحَّتَا كُلٌّ عَنِ الْقُرَّا أَتَىٰ

٢٧٩٢ ـ فَقِيلَ فِي الْفِعْلَيْنِ: كُلٌّ مِنْهُمَا يَأْتِي بِمَعْنَىٰ: «بَعُدَ» افْهَمَنْهُمَا

٢٧٩٣ ـ وَفِي اللُّغَاتِ فِي «نَأَىٰ» قَدْ جَاءَ: «نَاءَ»؛ مِثْلَ «رَاءَ» فِي «رَأَىٰ» قَدْ جَاءَنَا

٢٧٩٤ ـ فَـ«رَاءَ» ـ يَا أُخَيَّ ـ مَقْلُوبُ «رَأَىٰ» كَمِثْلِ «نَاءَ» فَهْوَ مَقْلُوبُ «نَأَىٰ»

٢٧٩٥ ـ وَأَصْلُهُ: «نَأَيَ» فِي وَزْنِ «فَعَلْ» تَحَرَّكُ الْيَا بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ جَعَلْ

٢٧٩٦ ـ الْيَا إِلَى الْأَلِفِ تُقْلَبُ ـ اعْلَمُوا ـ ثُمَّ عَلَى الْهَمْزَةِ ـ قَبْلُ ـ قَدَّمُوا

٢٧٩٧ ـ فَصَارَ وَزْنُ الْفِعْلِ بَعْدَ ذَا: «فَلَعْ»، وَقَالَ بَعْضُ مَنْ عَلَى الْعِلْمِ اطَّلَعْ:

٢٧٩٨ ـ هُنَا «نَأَىٰ» وَ«نَاءَ» أَصْلَيْنِ نَعُدّْ: فَذَا «نَأَىٰ يَنْأَىٰ» وَمَعْنَاهُ: «بَعُدْ»

٢٧٩٩ ـ وَالثَّانِ قُلْ: «نَاءَ يَنُوءُ» ذَا الْحِجَا مِنْ قَلْبِ وَاوٍ «نَوَأَ» الْأَلِفُ جَا؛

٢٨٠٠ ـ إِذْ وَاوُهُ، تَحَرَّكَتْ مِنْ بَعْدِ فَتْـ ـحٍ، ثُمَّ ذِي الْأَلِفُ لَمَّا أُرْدِفَتْ

٢٨٠١ ـ بِالْهَمْزِ : مَكَّنُوا ـ أُخَيَّ ـ الْأَلِفَا وَكَانَ مَعْنَى الْفِعْلِ ذَا مُخْتَلِفَا ؛

٢٨٠٢ ـ إِذْ عِنْدَ بَعْضٍ «نَاءَ» مَعْنىً هَاهُنَا : «نَهَضَ» ، وَانْتَهَىٰ بِذَا تَوْجِيهُنَا ،

٢٨٠٣ ـ لَكِنْ تَذَكَّرْ أَنَّ بَعْضَ مَنْ قَرَا (نَـَا) : أَمَالَ أَوْ عَلَى الْفَتْحِ جَرَىٰ

٢٨٠٤ ـ وَبَعْضُ مَنْ أَمَالَ يَحْصُرُونَهَا فِي الْهَمْزِ وَالْبَعْضُ يَزِيدُ نُونَهَا

٢٨٠٥ ـ وَمِنْهُمُ مَنْ قَلَّلَ الْهَمْزَ فَقَطْ، وَكُلُّهُمْ مَا خَالَفُوا اللُّغَاتِ قَطْ ،

٢٨٠٦ ـ فَعُدْ لِبَابِ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ، كَذَا لِبَابِ الْمَدِّ ، فِي زَمَالَتِي .

٢٨٠٧ ـ وَشَدِّدَنْ : (حَتَّىٰ تُفَجِّرَ لَنَا)، وَخَفِّفَنْ : (تَفْجُرَ) ، ثُمَّ دُلَّنَا

٢٨٠٨ ـ عَلَىٰ مَعَانِي اللُّغَتَيْنِ ، وَاسْعَ فِي بَيَانِ فِعْلِ «فَجَّرَ» الْمُضَعَّفِ

٢٨٠٩ ـ إِذْ هُوَ أَصْلُ مَنْ (تُفَجِّرَ) اعْتَمَدْ وَحُجَّةُ «التَّكْثِيرِ» فِيهِ تُعْتَمَدْ

٢٨١٠ ـ وَإِنْ يَكُ «الْيَنْبُوعُ» فَرْداً ظَهَرَا فَقِسْ (وَفَجَّرْنَا) الَّذِي مَعْ (نَهَرَا)

٢٨١١ ـ فَالنَّهْرُ كَالْيَنْبُوعِ كَانَ مُفْرَدَا وَالْفِعْلُ جَاءَ مَعْهُمَا مُشَدَّدَا ،

٢٨١٢ ـ وَ(تَفْجُرَ) الْخَفِيفُ أَصْلُهُ: «فَجَرْ» ؛ إِذْ مَرَّةً يَنْبُوعُنَا الْفَرْدُ انْفَجَرْ

٢٨١٣ ـ لِذَاكَ أَجْمَعُوا عَلَى التَّشْدِيدِ مَعْ

الْجَمْعِ ـ كَـ (الْعُيُونِ) ـ إِنْ مَعْهُ اجْتَمَعْ

٢٨١٤ ـ كَـ(فَتُفَجِّرَ)[٩٠] اذْ بِـ(ٱلْأَنْهَٰرَ)[٩٠] الْتَقَتْ كَمَا مَعَ (ٱلْأَبْوَٰبَ) جَا (وَغَلَّقَتْ).

٢٨١٥ ـ ثُمَّ إِلَى الْإِسْرَا حَرِ أَنْ يُنْسَبَا: (كِسْفاً)[٩٢] ، وَمَعْهَا الشُّعَرَا رُومٌ سَبَا[٩ ٤٨ ١٨٧]

٢٨١٦ ـ فَتُفْتَحُ السِّينُ وَأَيْضاً تُسْكَنُ أَسْنَدَ ذَا مَنْ فَتَحُوا أَوْ أَسْكَنُوا

٢٨١٧ ـ فَإِنْ فَتَحْتُمْ : فَهْوَ جَمْعُ «كِسْفَةٍ» كَمَا جَمَعْتُمْ : «حِرَفاً» مِنْ «حِرْفَةٍ»

٢٨١٨ ـ وَهُوَ مِنْ : «كَسَفْتُ ثَوْبِي أَكْسِفُهْ كَسْفاً» إِذَا : قَطَعْتُهُ ، لَا أَكْشِفُهْ،

٢٨١٩ ـ وَعِنْدَمَا تُسَكَّنُ السِّينُ فَذَا بَعْضٌ يَرَاهُ : جَمْعَ «كِسْفَةٍ» كَذَا

٢٨٢٠ ـ كَمَا عَلَىٰ «سِدْرٍ» جَمَعْتُمْ «سِدْرَةَ»، أَوْ : مُفْرَداً كَـ«الْقِطْعِ» مَعَنىً قَدْ أَتَىٰ،

٢٨٢١ ـ أَوْ : مَصْدَراً مَعْنَاهُ «مَكْسُوفاً» كَمَا «الْـ

ـمَطْحُونِ» وَ«الطِّحْنِ» ، وَقَدْ نَأْفاً كَمَلْ،

٢٨٢٢ ـ وَأَجْمَعُوا فِي الطُّورِ[٤٤] كُلُّهُمْ عَلَىٰ إِسْكَانِهَا ؛ فَالْفَرْدُ فِيهَا قَدْ جَلَا :

٢٨٢٣ ـ (وَإِن يَرَوْاْ كِسْفاً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَا قِطاً) ، وَتَمَّ النَّظْمُ هَٰذَا مَائِسَا.

٢٨٢٤ ـ وَفِعْلُ (قُلْ[٩٣] سُبْحَانَ رَبِّي) هَا هُنَا أَمْرٌ وَخُوطِبَ بِهِ نَبِيُّنَا

٢٨٢٥ ـ لِكَيْ يُنَزِّهَ الْمَلِيكَ فَأْتَمَرْ وَ(قَالَ سُبْحَانَ) ـ عَلَى الْمَاضِي ـ خَبَرْ

٢٨٢٦ ـ عَنْهُ ـ وَذَا نَبِيُّنَا الْمُهَذَّبُ ـ مُخَاطِباً قَوْماً جُفَاةً كَذَّبُوا،

٢٨٢٧ ـ وَفِي الْقِرَاءَتَيْنِ رَسْمُ الْمُصْحَفِ مُتَّبَعٌ ؛ إِذْ جَاءَ فِي الْمَكِّي وَفِي

٢٨٢٨ ـ الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ : (قَالَ) بِالْأَلِفْ ، وَحَذْفَهَا فِي الْغَيْرِ كُلٌّ قَدْ أَلِفْ .

٢٨٢٩ ـ (قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ[١٠٢] مَا أَنزَلَ هَـٰ ـؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ...) : قَدْ أَنْزَلَهَا

٢٨٣٠ ـ رَبِّي بِفَتْحِ التَّا عَلَىٰ نَبِيِّهِ وَضَمِّهَا ؛ فَالتَّاءَ فَتْحاً وَجِّهِ

٢٨٣١ ـ بِـ« تَا الْخِطَابِ » ، وَهْوَ مِنْ مُوسَى النَّبِي

ـ هُنَا كَتَوْبِيخٍ ـ لِفِرْعَوْنَ الْغَبِي ؛

٢٨٣٢ ـ إِذْ رَدَّ مَعْرِفَتَهُ الْمُؤَكَّدَهْ ـ بِمُنْزِلِ الْآيَاتِ ذِي ـ مُعَانَدَهْ ،

٢٨٣٣ ـ أَمَّا بِضَمِّ تَا (عَلِمْتُ) فَهْيَ « تَا الْمُتَكَلِّمِ » ؛ النَّبِي مُوسَى الْفَتَىٰ

٢٨٣٤ ـ فَإِنَّهُ عَنْ نَفْسِهِ قَدْ أَخْبَرَا أَنْ لَيْسَ مَسْحُوراً كَمَا الْبَاغِي افْتَرَىٰ

٢٨٣٥ ـ وَلَيْسَ سَاحِراً ـ كَذَا ـ وَلَا بِهِ جُنُونٌ ؛ اذْ جَاهُ الْهُدَىٰ مِنْ رَبِّهِ

٢٨٣٦ ـ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ؛ تَبْصِرَهْ وَجَاءَتِ الْآيَاتُ تَتْرَا مُبْصِرَهْ

٢٨٣٧ ـ فَاسْتَكْبَرُوا وَجَحَدُوا بِهَا مَعَ الْـ ـيَقِينِ أَنَّ رَبَّنَا الَّذِي فَعَلْ

٢٨٣٨ ـ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمْ أَنْ أُغْرِقُوا وَجَازَ مُوسَىٰ وَالْأُلَىٰ لَمْ يُطْرِقُوا

٢٨٣٩ ـ نَجَتْ جَمَاعَتُهُمُ مَا أُدْرِكَتْ وَأُرِثُوا الْأَرْضَ الَّتِي قَدْ بُورِكَتْ .

سُورَةُ الْكَهْفِ

٢٨٤٠ ـ وَسَكْتُ حَفْصٍ قَدْ مَضَىٰ فِي بَابِهِ فَارْجِعْ إِلَيْهِ وَاجْنِ مِنْ لُبَابِهِ .

٢٨٤١ ـ وَصَحَّ فِي (مِن لَّدُنِّهِ[٢]) أَنْ تَسْكُنَا الدَّالُ مَعْ إِشْمَامِهَا ضَمّاً هُنَا

٢٨٤٢ ـ وَبَعْدَهَا بِالْكَسْرِ جَا نُونٌ وَهَا مَعْ صِلَةٍ بِالْيَاءِ تَأْتِي تِلْوَهَا

٢٨٤٣ ـ وَأَصْلُهُ : «لَدُنْ» بِضَمِّ دَالِهِ اسْمٌ بِمَعْنَىٰ «عِنْدَ» فِي اسْتِعْمَالِهِ

٢٨٤٤ ـ وَوَزْنُهُ «فَعُلْ» ، وَضَمُّهُ حُذِفْ لِلثِّقَلِ الَّذِي بِهِ لِكَيْ يَخِفّْ

٢٨٤٥ ـ وَضَمُّهُ الْمَحْذُوفُ ـ حَتَّىٰ نَكْشِفَهْ ـ هُنَا يُشَارُ ـ اعْلَمْ ـ إِلَيْهِ بِالشَّفَهْ

٢٨٤٦ ـ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ وَالْتَقَى الدَّالُ مَعَ النْـ ـنُونِ ؛ فَسَاكِنَانِ قَدْ جَاءَا مَعاً

٢٨٤٧ ـ فَحُرِّكَ النُّونُ بِكَسْرٍ ؛ لِالْتِقَا ءِ السَّاكِنَيْنِ ثُمَّ كَسْرٌ أُلْحِقَا

٢٨٤٨ ـ بِـ«هَا الضَّمِيرِ» ؛ إِذْ أَتَىٰ مِنْ قَبْلِهَا كَسْرٌ ، وَأُتْبِعَتْ بِـ«يَا» فِي وَصْلِهَا ؛

٢٨٤٩ ـ لِأَنَّهَا بَيْنَ مُحَرَّكَيْنِ فِي الْآيَةِ ، ادْرِ ، وَادْعُ لِلْمُصَنِّفِ ،

٢٨٥٠ ـ أَمَّا الَّذِي يَقْرَأُ : (مِن لَّدُنْهُ) فَهْـ ـوَ اتَّبَعَ الْأَصْلَ الَّذِي قَدْ عَرَفَهْ

٢٨٥١ ـ وَضَمَّ «هَا الضَّمِيرِ» مِنْ دُونِ صِلَهْ لِأَنَّهَا بَعْدَ السُّكُونِ حَاصِلَهْ ،

٢٨٥٢ ـ لَكِنَّ وَصْلَهَا كَذَاكَ وَارِدُ ، وَالْبَابُ فِيهِ تُورَدُ الْمَوَارِدُ .

٢٨٥٣ ـ وَفَتْحُ مِيمِ (مَرْفِقاً[١٦]) مَعْ كَسْرِ فَا ... وَعَكْسُهُ ـ أَيْ (مِرْفَقاً) ـ لَنْ أُسْرِفَا

٢٨٥٤ ـ فِي شَرْحِ مَا قَدْ قِيلَ فِي تَوْجِيهِهِ ؛ ... بِذِكْرِ مَا يَرْجُحُ مِنْ وَجِيهِهِ :

٢٨٥٥ ـ بِأَنَّ هَاتَيْنِ الْقِرَاءَتَيْنِ فِي الْـ ... ـمَعْنَىٰ سَوَا بِاللُّغَتَيْنِ نَحْتَفِلْ

٢٨٥٦ ـ هُمَا ـ إِذَنْ ـ فِي كُلِّ أَمْرٍ يُرْتَفَقْ ... بِهِ وَيُسْتَعَانُ ؛ إِذْ قَدِ اتَّفَقْ

٢٨٥٧ ـ عَلَيْهِ جَمْعٌ مِنْ نُحَاتِنَا كَذَا الْـ ... ـمُفَسِّرِينَ ، فَاحْمَدِ الْإِلَٰهَ جَلَّ .

٢٨٥٨ ـ (تَزَّاوَرُ[١٧]) الزَّايُ بِشَدٍّ تُقْرَأُ ... كَذَا بِخِفِّهَا : (تَزَاوَرُ) اقْرَؤُوا

٢٨٥٩ ـ وَالْفِعْلُ أَصْلُهُ بِتَاءَيْنِ كَمَا ... (تَظَّاهَرَا) (تَسَاءَلُونَ) أَحْكَمَا

٢٨٦٠ ـ وَاسْتَثْقَلُوا تَتَابُعَ التَّاءَيْنِ فَانْـ ... ـظُرْ[١] فِي النِّسَا مَا قَدْ ذَكَرْتُ آنِفاً ،

٢٨٦١ ـ فَمَنْ يَشُدُّ الزَّايَ : فَالتَّا الثَّانِيَهْ ... مِنْ «تَتَزَاوَرُ» ادْغِمَتْ فِيهَا هِيَهْ

٢٨٦٢ ـ وَمَنْ قَرَا هُنَا : (تَزَاوَرُ) اكْتَفَىٰ ... بِحَذْفِ تَاءٍ مِنْهُمَا فَخَفَّفَا ،

٢٨٦٣ ـ وَبَعْضُ أَهْلِ الْفَضْلِ : (تَزْوَرُّ) قَرَا ... فَأَسْكَنَ الزَّايَ وَأَيْضاً شَدَّ رَا

٢٨٦٤ ـ فِي وَزْنِ «تَحْمَرُّ» ، وَذَا مُضَارِعُ ... «ازْوَرَّ» أَيْ : «مَالَ» وَذَا يُضَارِعُ

٢٨٦٥ ـ مَعْنَى الْقِرَاءَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ ... «فَالشَّمْسُ مَالَتْ» دُونَ أَيِّ مَيْنِ .

٢٨٦٦ ـ وَبَعْدُ قُلْ : (وَلَمُلِئْتَ[١٨] مِنْهُمُ) ... بِالْخِفِّ وَالتَّثْقِيلِ صَحَّتْ عَنْهُمُ

٢٨٦٦ ـ وَاللَّامُ مِنْ (وَلَمُلِئْتَ[١٨] مِنْهُمُ) ... بِالْخِفِّ وَالتَّثْقِيلِ صَحَّتْ عَنْهُمُ

٢٨٦٧ ـ كَمَا بِنَحْوِ : (فُتِحَتْ) وَ(فُتِّحَتْ) وَ(قُتِلُواْ) وَ(قُتِّلُواْ) قَدْ أُوضِحَتْ

٢٨٦٨ ـ كُلٌّ مِنَ التَّخْفِيفِ وَالشَّدِّ لُغَهْ لَـٰكِنْ يَجِيءُ الشَّدُّ لِلْمُبَالَغَهْ ،

٢٨٦٩ ـ وَفِي اللُّغَاتِ ـ أَيْضاً ـ انْ يُحَقَّقَا أَوْ يُبْدَلَ الْهَمْزُ ، اعْلَمَنْ مُوَفَّقَا .

٢٨٧٠ ـ وَكَسْرُ رَا (بِوَرْقِكُمْ[١٩]) أَصْلٌ عُرِفْ وَأَسْكَنَ الْبَعْضُ لِكَيْ لَفْظاً تَخِفّْ

٢٨٧١ ـ فَمِثْلَمَا خُفِّفَ «نَبْقٌ» مِنْ «نَبِقْ»

قَدْ خُفِّفَتْ كَذَاكَ «وَرْقٌ» مِنْ «وَرِقْ»

٢٨٧٢ ـ وَمِثْلُهُ, فِي «فَخِذٍ» «فَخْذٍ» وَ«كَتْـ ـفٍ» «كَتِفٍ»، ذَا فِي لُغَاتِنَا وَكَتْ .

٢٨٧٣ ـ وَاقْرَأْ : (ثَلَـٰثَ مِاْئَةٍ[٢٥] سِنِينَ) مُنَوَّناً ، وَاتْرُكْ كَذَا التَّنْوِينَا :

٢٨٧٤ ـ فَإِنْ تُنَوِّنْ : فَلِأَنَّهَا إِلَىٰ (سِنِينَ[٢٥]) لَمْ تَضَفْ ، وَقُلْ مُعَلِّلَا :

٢٨٧٥ ـ الْأَصْلُ فِي تَمْيِيزِ هَـٰذَا الْعَدَدِ بِأَنْ تُضِيفَهُ, إِلَى اسْمٍ مُفْرَدِ

٢٨٧٦ ـ كَ«قُمْتُ عَنْ مِائَةِ شَخْصٍ ضَافُوا» لَـٰكِنْ إِلَى الْجَمْعِ فَلَا يَنْضَافُ

٢٨٧٧ ـ فَنُوِّنَتْ ـ أَيْ (مِاْئَةٍ) ـ لِأَنَّهَا جَاءَتْ (سِنِينَ) وَهْيَ جَمْعٌ بَعْدَهَا

٢٨٧٨ ـ وَهْيَ هُنَا : عَطْفُ بَيَانٍ أَوْ بَدَلْ ، وَمَنْ أَضَافَ (مِاْئَةٍ) اعْلَمِ اسْتَدَلّْ

٢٨٧٩ ـ بِأَنَّ هَـٰذَا الْجَمْعَ فِي (سِنِينَ) هُمْ قَدْ أَوْقَعُوهُ مَوْقِعَ الْمُفْرَدِ ثُمّْ

٢٨٨٠ ـ بَعْضٌ مِنَ الْعُرْبِ يُقَالُ اسْتَحْسَنَهْ فَوَضَعُوا (سِنِينَ) مَوْضِعَ «سَنَهْ»

٢٨٨١ ـ حَكَىٰ لَنَا الْفَرَّاءُ ذَا ، وَأَيَّدَهْ أَنَّ أُبَيّاً قَدْ قَرَاهَا مُفْرَدَهْ ،

٢٨٨٢ ـ وَالْهَمْزُ بِالتَّحْقِيقِ أَصْلٌ فِي (مِأْئَهْ) وَخَفَّ بِالْإِبْدَالِ ، فَاعْرِفْ قَارِئَهْ .

٢٨٨٣ ـ وَفِي (وَلَا يُشْرِكُ[٢٦] فِي) غَيْبٌ وَرَفْـ ـعٌ وَلِـ «لَا النَّفْيِ» هُنَا ظِلٌّ وَرَفْ ؛

٢٨٨٤ ـ إِذْ يُرْفَعُ الْمُضَارِعُ ـ اعْلَمْ ـ بَعْدَهَا وَوَجْهُ «يَاءِ الْغَيْبِ» : أَنَّ عَوْدَهَا

٢٨٨٥ ـ إِلَىٰ ضَمِيرِ اسْمِ الْإِلَـٰهِ ؛ فَاجْنِهِ مِنْ قَوْلِهِۦ : (مَا لَهُمْ[٢٦] مِن دُونِهِ) ،

٢٨٨٦ ـ فَإِنْ بِـ «تَا الْخِطَابِ» تَقْرَأْهُ : (وَلَا تُشْرِكْ) جَزَمْتَ الْفِعْلَ هَـٰذَا بَعْدَ «لَا»

٢٨٨٧ ـ وَهْيَ الَّتِي قِيلَ لَهَا : «لَا النَّاهِيَهْ» قَدْ جَزَمَتْ فِعْلاً مُضَارِعاً هِيَهْ

٢٨٨٨ ـ وَالنَّهْيُ لِلْإِنْسَانِ ـ بَعْضٌ أَثْبَتَهْ ـ أَوْ لِلنَّبِيِّ ؛ كَيْ يَدُلَّ أُمَّتَهْ .

٢٨٨٩ ـ وَبَعْدُ : (خَيْراً[٣٦] مِّنْهُمَا مُنقَلَبَا) ثَنِّ الضَّمِيرَ مُخْبِراً مَنْ طَلَبَا

٢٨٩٠ ـ تَوْجِيهَ ذَا بِأَنَّ عَوْدَهُۥ إِلَىٰ (ٱلْجَنَّتَيْنِ[٣٣]) (جَنَّتَيْنِ[٣٢]) قَائِلَا :

٢٨٩١ ـ كَذَاكَ جَاءَ الرَّسْمُ فِي مَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ الْغَرَّا وَفِي

٢٨٩٢ ـ الشَّامِ بِالنُّصُوصِ فَأْتَمِنْهَا ، وَصَحَّ أَنْ تُفْرِدَ : (خَيْراً مِّنْهَا) ؛

٢٨٩٣ ـ حَمْلاً عَلَى الْإِفْرَادِ فِي (جَنَّتَهُ)[٣٥] مُتَّبِعاً فِي رَسْمِهِ سُنَّتَهُ ؛

٢٨٩٤ ـ إِذْ فَرْدُ مِيمٍ رَسْمُهُ فِي الْبَاقِي أَعْنِي بِهَا : مَصَاحِفَ الْعِرَاقِ .

٢٨٩٥ ـ لِلْكُلِّ (لَٰكِنَّا)[٣٨] هُنَا : قِفْ بِالْأَلِفْ ، فَإِنْ وَصَلْتَ فَالرُّوَاةُ تَخْتَلِفْ :

٢٨٩٦ ـ فَبَعْضُهُمْ ـ كَالْوَقْفِ ـ وَصْلاً أَثْبَتَا ، وَبَعْضُهُمْ بِالْحَذْفِ فِي الْوَصْلِ أَتَىٰ ،

٢٨٩٧ ـ وَالْأَصْلُ فِي (لَٰكِنَّا) قُلْ : لَكِنْ أَنَا ـ وَمِثْلُ هَٰذَا عَنْ أُبَيٍّ جَاءَنَا ـ

٢٨٩٨ ـ وَخُفِّفَتْ بِحَذْفِ هَمْزِهَا وَلَٰـ ـكِنْ بَعْدَ نَقْلِ فَتْحَةِ الْهَمْزِ إِلَىٰ

٢٨٩٩ ـ النُّونِ قَبْلَهُ، فَصَارَ اللَّفْظُ ثَمّْ: «لَٰكِنَنَا» وَبَعْدَ ذَا الْإِدْغَامُ تَمّْ

٢٩٠٠ ـ لَمَّا الْتَقَى الْمِثْلَانِ فِيهَا فَاشْهَدَنْ نَ نُونَ (لَٰكِنَّا) غَدَا مُشَدَّداً ،

٢٩٠١ ـ وَقِيلَ : إِنَّ الْهَمْزَ مِنْهَا قَدْ حُذِفْ مِنْ غَيْرِ نَقْلٍ ـ وَهْوَ وَجْهٌ مَا أُلِفْ ـ

٢٩٠٢ ـ فَاجْتَمَعَتْ نُونَانِ : الْأُولَىٰ سَاكِنَهْ فَأُدْغِمَتْ فِي أُخْتِهَا ذِي الْمَاكِنَهْ ،

٢٩٠٣ ـ فَمَنْ مِنَ الْقُرَّا قَرَا : (لَٰكِنَّا۠ هُو) بِالْحَذْفِ فِي الْوَصْلِ ـ هُنَا ـ فَإِنَّهُ

٢٩٠٤ ـ قَدْ تَابَعَ الْأَصْلَ الَّذِي قَدْ أَلِفُوا أَنَّ «أَنَا» تُحْذَفُ مِنْهُ الْأَلِفُ

٢٩٠٥ ـ فِي الْوَصْلِ دَائِماً كَمَا فِي قَوْلِهِ: (أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ) وَفِي أَمْثَالِهِ ؛

٢٩٠٦ ـ لِأَنَّهُمْ يَعْتَبِرُونَ أَلِفَا «أَنَا» كَـ«هَاءِ السَّكْتِ» لَمْ يَخْتَلِفَا

٢٩٠٧ ـ إِذْ إِنَّ كُلّاً مِنْهُمَا قَدْ زِيدَ فِي أَوَاخِرِ الْكَلَامِ حَالَ الْوَقْفِ

٢٩٠٨ ـ وَهْوَ الَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ إِذْ جَعَلُوا أَصْلَ «أَنَا» : «أَنَ» الَّتِي

٢٩٠٩ ـ زِيدَ عَلَيْهَا أَلِفٌ وَقْفاً فَقَطْ لِذَا فَإِنَّهُ لَدَى الْوَصْلِ سَقَطْ ،

٢٩١٠ ـ أَمَّا الَّذِي الْإِثْبَاتَ فِي الْوَصْلِ ارْتَضَىٰ فَإِنَّهُ عَنْ حَذْفِ هَمْزٍ عَوَّضَا

٢٩١١ ـ وَقِيلَ : أَجْرَى الْوَصْلَ مُجْرَى الْوَقْفِ ، فَعْ

وَانْظُرْ : (أَنَا أُحْيِۦ) عَسَىٰ أَنْ يُنْتَفَعْ

٢٩١٢ ـ وَهَا (ٱقْتَدِهْ) (لَمْ يَتَسَنَّهْ) وَأَلِفْ بَابِ (ٱلظُّنُونَا) وَ(ٱلسَّبِيلَا) الْمُؤْتَلِفْ .

٢٩١٣ ـ وَالْفِعْلَ فِي (وَلَمْ تَكُن[٤٣] لَّهُۥ فِئَهْ) قَدْ أَنَّثُوا ؛ إِذْ (فِئَةٌ[٤٣]) مُكَافِئَهْ

٢٩١٤ ـ وَذَا لِأَنَّ لَفْظَهَا الْمُؤَنَّثَا أَجْرَىٰ لِهَـٰذَا الْفِعْلِ أَنْ يُؤَنَّثَا ،

٢٩١٥ ـ وَالْبَعْضُ بِالتَّذْكِيرِ فِي (يَكُنْ) قَرَا إِذْ (فِئَةٌ) تَأْنِيثُهَا ـ كَمَا تَرَىٰ ـ

٢٩١٦ ـ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ ، مَعَ الْفَصْلِ بِـ(لَهْ[٤٣]) عَنْ فِعْلِهَا ، فَهُمَّ كَيْ تُقَابِلَهْ

٢٩١٧ ـ بِمَا مَضَىٰ فِي قَوْلِهِۦ : (تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ) أَخِي الْمُسَبِّحُ .

٢٩١٨ ـ وَإِنْ جَرَرْنَا لَفْظَةَ (ٱلْحَقِّ[٤٤]) الَّتِي هُنَا : فَوَصْفُ (ٱلْحَقِّ) لِلْجَلَالَةِ

٢٩١٩ ـ فِي قَوْلِهِۦ : (لِلَّهِ[٤٤]) ، ثُمَّ مَنْ رَفَعْ فَـ(ٱلْحَقُّ) فِي وَصْفِ (ٱلْوَلَٰيَةُ[٤٤]) ارْتَفَعْ

٢٩٢٠ ـ أَيَّدَ ذَا أَنَّ أُبَيّاً قَدْ قَرَا: (هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ الْحَقُّ) تَرَى

٢٩٢١ ـ فَقَدَّمَ (اَلْحَقُّ) عَلَىٰ (لِلَّهِ) فِي الْآيَةِ ، اعْلَمْ لَا تَكُنْ بِاللَّاهِفِ ،

٢٩٢٢ ـ وَقِيلَ : إِنَّ (اَلْحَقُّ) بِالرَّفْعِ «خَبَرْ مُبْتَدَإٍ مَحْذُوفٍ» اِسْمَعْ مَنْ خَبَرْ

٢٩٢٣ ـ إِذْ قَدَّرُوا الْكَلَامَ هَا هُنَا : «هُوَ الْـ ـحَقُّ» وَمَعْنَاهُ ارْتَضَوْا فَلَا هُوَلْ .

٢٩٢٤ ـ وَفِي (وَخَيْرُ عُقْبَاَ[٤٤]) اسْكِنْ قَافَهُ وَالْبَعْضُ ضَمَّهَا ـ هُنَا ـ انْتَقَىٰ ؛ فَهُو

٢٩٢٥ ـ قَدْ صَحَّ أَيْضاً ، وَاللُّغَاتُ تَقْبَلُ كُلّاً ؛ لِذَا الْمُوَجِّهُونَ أَقْبَلُوا

٢٩٢٦ ـ بِذِكْرِ أَمْثَالٍ كَمَا : (أُكْلٍ) (أُكُلْ) وَغَيْرِهَا ، وَإِنَّنِي ذَكَرْتُ كُلّْ

٢٩٢٧ ـ مَا كَانَ مِنْ ذَا الْبَابِ عِنْدَ : (هُزُوًا)

مِنْ نَحْوِ : (شُغْلٍ) (أُذْنُ) (جُرْفٍ) (جُزُوًا) .

٢٩٢٨ ـ وَفِي (تُسَيَّرُ[٤٧] اَلْجِبَالُ) التَّاءُ مَعْ وَزْنِ بِنَا الْمَفْعُولِ وَالرَّفْعُ اجْتَمَعْ

٢٩٢٩ ـ وَرَفْعُ هَـٰذَا الاِسْمِ بِالنِّيَابَةِ عَنْ فَاعِلٍ ، وَمِثْلُ ذَا ـ أَحِبَّتِي ـ

٢٩٣٠ ـ فِي (وَإِذَا اَلْجِبَالُ سُيِّرَتْ) يُرَىٰ وَغَيْرِهِ ، كَيْ لَا تُرُوا تَحَيُّرَا ،

٢٩٣١ ـ وَالْبَعْضُ فِي (نُسَيِّرُ اَلْجِبَالَ) بِالْـ ـبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَالنُّونِ قَبِلْ

٢٩٣٢ ـ مُعَظِّماً قَدْرَ جَلَالِ رَبِّهِ مَعْ نَصْبِهِ (اَلْجِبَالَ) مَفْعُولاً بِهِ

٢٩٣٣ ـ وَوَافَقَ التَّعْظِيمُ فِيهِ مَا أَتَىٰ ... فِي (وَحَشَرْنَاهُمْ) وَ(قُلْنَا) يَا فَتَىٰ .

٢٩٣٤ ـ بِالتَّاءِ (مَا أَشْهَدتُّهُمْ) هُنَا هُمُ ... ضَمّاً قَرَوْا، كَذَاكَ: (أَشْهَدْنَاهُمُ)

٢٩٣٥ ـ بَعْضٌ قَرَا بِالنُّونِ بَعْدَهَا أَلِفْ ، وَإِنَّنِي بِذِكْرِ وَجْهِ ذَا كَلِفْ :

٢٩٣٦ ـ فَالتَّا ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ اعْلَمَنْ ... مِثْلُ (وَمَا كُنتُ)، وَأَخْبِرْ كُلَّ مَنْ

٢٩٣٧ ـ أَرَادَ وَجْهَ النُّونِ أَنَّ وَجْهَهَا: ... تَعْظِيمُ رَبِّنَا ؛ كَـ(قُلْنَا) قَبْلَهَا .

٢٩٣٨ ـ وَضُمَّ وَافْتَحْ تَا (وَمَا كُنتُ) الَّذِي ... جَا قَبْلَ (مُتَّخِذَ) ، وَاعْلَمْ أَنَّ ذِي

٢٩٣٩ ـ بِالضَّمِّ : إِخْبَارٌ مِنَ اللَّهِ ـ عَلَا ـ ... عَنْ ذَاتِهِ ، وَوُجِّهَ الْفَتْحُ عَلَىٰ

٢٩٤٠ ـ أَنَّ الْخِطَابَ لِلنَّبِيِّ ـ فَاعْلَمَا ـ ... صَلَّىٰ عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا .

٢٩٤١ ـ وَبَعْدَ ذَا فِي قَوْلِهِ : (وَيَوْمَ ... يَقُولُ نَادُوا) صَحَّ أَنَّ قَوْمَا

٢٩٤٢ ـ قَدْ قَرَءُوا : (نَقُولُ) بِالنُّونِ هُنَا ... يُعَظِّمُ اللَّهُ ـ بِذَا ـ إِلَـٰهُنَا

٢٩٤٣ ـ كَمَا وَأَنَّ النُّونَ هَذِي نَاسَبَتْ ... «نَا» (وَجَعَلْنَا) ، ثُمَّ عَنْ قَوْمٍ ثَبَتْ

٢٩٤٤ ـ (يَقُولُ) بِالْيَا غَيْباً ـ ايْضاً ـ وَلَهُ ... وَجْهٌ : وَذَا بِالْقَطْعِ عَنْ مَا قَبْلَهُ

٢٩٤٥ ـ مُسْتَأْنِفاً كَلَاماً اخَرَ ، اوْرَدُوا ... تَقْدِيرَهُ : «وَاذْكُرْ أَيَا مُحَمَّدُ

٢٩٤٦ ـ (يَوْمَ يَقُولُ) اللَّهُ : (نَادُوا شُرَكَا ... يَ ٱلَّذِينَ) قَدْ (زَعَمْتُمْ) شُرَكَا»

٢٩٤٧ ـ وَأَيَّدَ الْقِرَاءَةَ هَـٰذِي أَنَّ لَفْـ ـظَ (شُرَكَآءِي) بِيَا لَمْ يُخْتَلَفْ

٢٩٤٨ ـ فِيهِ ؛ فَلَمْ يَرِدْ بِنُونٍ هَا هُنَا أَيْ : «شُرَكَاءَنَا» ، وَذَا تَوْجِيهُنَا .

٢٩٤٩ ـ وَالْمِيمَ ضُمَّ فِي (لِمُهْلَكِهِمُ[٥٩]) وَاللَّامَ فَافْتَحْ بَعْدَهَا ، يَا الْفَهِمُ ،

٢٩٥٠ ـ وَمِثْلُ ذَا فِي النَّمْلِ : (مَا شَهِدْنَا مُهْلَكَ[٤٩] أَهْلِهِ) ، وَقَدْ عَهِدْنَا

٢٩٥١ ـ بِأَنَّهُ اسْمُ مَصْدَرٍ مِنْ «أَهْلَكَ» كَـ«مُخْرَجٍ» مِنْ «أَخْرَجَ» انْجَلَىٰ لَكَ ،

٢٩٥٢ ـ وَإِنْ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَاللَّامِ قُرِي فَإِنَّهُ مِنْ «هَلَكَ» : اسْمُ مَصْدَرِ

٢٩٥٣ ـ كَقَوْلِنَا : «دَخَلَ» «مَدْخَلاً» ، وَبَعْـ ـضُهُمْ يَرَاهُ : اسْمَ زَمَانٍ وَاتَّبَعْ

٢٩٥٤ ـ مَنْ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ : «وَقْتَ الْهَلَا كِ» ، ثُمَّ إِنَّ الْوَجْهَ عِنْدَ مَنْ تَلَا

٢٩٥٥ ـ بِفَتْحِ مِيمٍ كَسْرِ لَامٍ بَانَ لَكْ بِأَنَّهُ : اسْمُ مَصْدَرٍ جَا مِنْ «هَلَكْ»

٢٩٥٦ ـ «يَهْلِكُ» «مَهْلِكاً» كَـ«مَنْزِلٍ» وَ«مَرْ

جِعٍ» ، أَوَ انَّهُ ـ كَمَا مِنْ قَبْلُ مَرَّ ـ :

٢٩٥٧ ـ اسْمُ زَمَانٍ ؛ مِثْلُ مَا جَا «الْمَطْلِعُ» ـ اسْمٌ لِمَوْضِعِ الطُّلُوعِ ـ يُقْنِعُ .

٢٩٥٨ ـ وَ(تَسْئَلَنِّي[٧٠]) لَامُهَا بِالْفَتْحِ مَعْ تَشْدِيدِ نُونِهَا مَعَ الْكَسْرِ اجْتَمَعْ

٢٩٥٩ ـ وَذَا لِأَنَّ الْأَصْلَ : «تَسْأَلَنَّنِي» وَلَامُ فِعْلِهِ عَلَى الْفَتْحِ بُنِي

٢٩٦٠ ـ لِوَصْلِهِ بِنُونِ تَوْكِيدٍ أَتَتْ ... مِنْ بَعْدِهِ ثَقِيلَةً ثُمَّ الْتَقَتْ

٢٩٦١ ـ نُونَ الْوِقَايَةِ الَّتِي سَتُحْذَفُ ... قَالُوا لَنَا : بِالنُّونِ قَبْلَهَا اكْتَفُوا

٢٩٦٢ ـ مَعْ كَسْرِ هَذِي النُّونِ ؛ إِذْ جَا بَعْدَهَا ... يَاءٌ فَكَانَ الْكَسْرُ فِيهَا حَدَّهَا

٢٩٦٣ ـ وَأُثْبِتَتْ يَا (تَسْئَلَنِّي) هَذِ فِي ... الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ كَخَطِّ الْمُصْحَفِ

٢٩٦٤ ـ وَالْبَعْضُ فِي الْحَالَيْنِ يَحْذِفُ ؛ اكْتَفَىٰ ... بِالْكَسْرِ عَنْ يَاءٍ رَأَىٰ أَنْ تُحْذَفَا

٢٩٦٥ ـ حَمْلاً لِرَسْمِهَا عَلَى الزِّيَادَةِ ... تَجَاوُزاً فِي حَرْفِ مَدٍّ ثَابِتِ

٢٩٦٦ ـ نَظِيرُهُ فِي هُودَ[٦٨] كُلٌّ يَعْرِفُهْ : ... (إِنَّ ثَمُودَاْ) عِنْدَ مَنْ لَا يَصْرِفُهْ

٢٩٦٧ ـ فَأَسْقَطُوا فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ الْأَلِفْ ... مَعْ أَنَّ فِي إِثْبَاتِهَا لَمْ تَخْتَلِفْ

٢٩٦٨ ـ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ[٣٨] كَالْفُرْقَانِ وَالنْـ[٥١]ـنَجْمِ[٣٨] كَذَا فِي الْعَنْكَبُوتِ جَا دَوَاً ،

٢٩٦٩ ـ نَظِيرُ هَذَا ـ يَا أَخِي بُورِكْتَ ـ فِي ... بَابِ (الظُّنُونَاْ) عِنْدَ قَارٍ يَكْتَفِي

٢٩٧٠ ـ بِالْحَذْفِ فِيهِ ، وَانْظُرَنْ (لَكِنَّاْ هُو) ... فِي الْكَهْفِ[٣٨] ، بُثَّ الْعِلْمَ لَا تُكِنَّهُ ،

٢٩٧١ ـ وَعِنْدَ مَنْ يَقْرَأُ (تَسْئَلْنِي) بِلَا ... مٍ سَاكِنٍ فَالْفِعْلُ مَجْزُومٌ بِـ (لَا)

٢٩٧٢ ـ وَهْيَ الَّتِي لِلنَّهْيِ تَأْتِي وَاقْرَأَنْ ... نَ نُونَ (تَسْئَلْنِي) خَفِيفَةً ؛ لِأَنْ

٢٩٧٣ ـ النُّونَ ذِي نُونُ الْوِقَايَةِ الَّتِي ... تَجِيءُ قَبْلَ الْيَا لِجَلْبِ الْكَسْرَةِ

٢٩٧٤ ـ حَتَّىٰ تَقِي مَا قَبْلُ مِنْ أَنْ يُكْسَرَا ، وَارْجِعْ لِحَرْفِ هُودَ[٤٦] تَدْرِ أَكْثَرَا .

٢٩٧٥ ـ وَضُمَّ تَا (لِتُغْرِقَ[٧١]) اكْسِرْ رَاءَهَا وَبَعْدُ ـ مَفْعُولاً بِهِ ـ انْصِبْ (أَهْلَهَا[٧١])

٢٩٧٦ ـ وَالْفِعْلُ مِنْ «أَغْرَقَ» جَا وَأُسْنِدَا إِلَى الْمُخَاطَبِ الَّذِي قَدْ أُورِدَا

٢٩٧٧ ـ مِنْ قَبْلِ ذَا فِي (أَخَرَقْتَهَا[٧١]) وَمِنْ بَعْدُ كَذَا فِي (جِئْتَ شَيْئًا[٧١]) فَأْتَمِنْ ،

٢٩٧٨ ـ ثُمَّ بِيَا مَفْتُوحَةٍ مَعْ فَتْحِ رَا غَيْباً (لِيَغْرَقَ) اقْرَأَنْ وَأَبْحِرَا

٢٩٧٩ ـ حَتَّىٰ يَرَىٰ مَجِيئَهُ مِنْ «غَرِقَ» الْـ ـفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ هُنَاكَ مَنْ عَقَلْ

٢٩٨٠ ـ وَ(أَهْلُهَا) فَاعِلُهُ مَعْ أَنَّهُمْ بِلَا اخْتِيَارٍ ؛ مِثْلَ : «مَاتَ زَيْدُهُمْ» .

٢٩٨١ ـ (زَكِيَّةً[٧٤]) ، وَصِيغَةُ الْمُبَالَغَهْ (زَكِيَّةً) : هُمَا بِمَعْنىً فِي اللُّغَهْ

٢٩٨٢ ـ قَدْ قَالَ ذَا إِمَامُنَا الْكِسَائِي وَمِثْلُ ذَا قَدْ جَا عَنِ الْفَرَّاءِ

٢٩٨٣ ـ وَالْكِلْمَةُ الْأُولَىٰ بِوَزْنِ : «فَاعِلَهْ» مِثَالُهَا : «رَاحِمَةً» وَ«نَاحِلَهْ»

٢٩٨٤ ـ وَوَزْنُ الْأُخْرَىٰ مِنْهُمَا : «فَعِيلَهْ» مِثَالُهَا : «رَحِيمَةً» «نَحِيلَهْ»

٢٩٨٥ ـ مَعْنَاهُمَا : «طَاهِرَةً نَقِيَّةً» ، وَقَدْ مَضَىٰ : (قَسِيَةً) (قَسِيَّةً) ،

٢٩٨٦ ـ وَابْنُ الْعَلَا يَقُولُ : إِنَّ «الزَّاكِيَهْ» تَعْنِي الَّتِي مَا أَذْنَبَتْ قَطُّ هِيَهْ

٢٩٨٧ ـ وَعِنْدَهُ أَنَّ «الزَّكِيَّةَ» الَّتِي قَدْ أَذْنَبَتْ وَنُقِّيَتْ بِالتَّوْبَةِ .

٢٩٨٨ ـ وَاقْرَأْ (لَدُنِّي)[٧٦] ـ هَا هُنَا ـ بِضَمِّ دَا ... لِهَا وَكَسْرِ نُونِهَا مُشَدِّدَا

٢٩٨٩ ـ إِذِ الْتَقَتْ نُونُ «لَدُنْ» نُونَ الْوِقَا ... يَةِ الَّتِي تَثَقَّلَتْ مِنْ ذَا اللِّقَا ،

٢٩٩٠ ـ فَإِنْ قَرَأْتُمْ : (لَدُنِي) مُخَفَّفَا ... فَإِنَّهُ بِالنُّونِ الْأُولَىٰ يُكْتَفَ

٢٩٩١ ـ مَعْ كَسْرِهَا مِنْ أَجْلِ يَاءِ الْمُتَكَلْ ... لِمِ الَّتِي بَعْدُ ، فَحَصِّلْ لَا تَكَلْ ،

٢٩٩٢ ـ وَمَنْ قَرَا : (لَدُنِي) بِدَالٍ سَاكِنَهْ ... خَفَّفَ مَعْ إِشْمَامِهَا ؛ لِيُمْكِنَهْ

٢٩٩٣ ـ بَيَانُ أَنَّ الْأَصْلَ فِيهَا أَنْ تُضَمّْ ... وَمَرَّ فِي (مِن لَّدُنْهُ)[٢] فَانْظُرْهُ ثَمّْ ،

٢٩٩٤ ـ وَالْبَعْضُ زَادَ هَا هُنَا وَجْهَ اخْتِلَا ... سِ الضَّمِّ ؛ تَخْفِيفاً ، فَدُمْ مُرَتِّلَا .

٢٩٩٥ ـ وَشَدِّدِ التَّا وَافْتَحَنْ خَا (لَتَّخَذْ[٧٧] ... تَ) وَاعْلَمَ انَّ أَصْلَهُ مِن «اتَّخَذْ»

٢٩٩٦ ـ «يَتَّخِذُ» «اتِّخَاذاً»ٌ، اذْ عَرَفْتَ عَلَّ ... لِمْ أَنَّ وَزْنَ «اتَّخَذَ» الْمَاضِي : افْتَعَلْ

٢٩٩٧ ـ قَدْ أُدْغِمَتْ تَاؤُهُ الْأُولَىٰ ـ وَهْيَ «فَا ... ءُ الْفِعْلِ» ـ فِي «تَا الِافْتِعَالِ» فَاعْرِفَا ،

٢٩٩٨ ـ فَإِنْ تُخَفِّفْ تَاءَهُ قُلْ : (لَتَخِذْ ... تَ) وَاكْسِرِ الْخَاءَ فَهَذَا مِنْ «تَخِذْ»

٢٩٩٩ ـ «يَتْخَذُ» ـ وَزْنَ «يَتْبَعُ» اعْلَمْ ـ «تَخَذَا»

وَكَانَ فِي الْمَعْنَىٰ كَمِثْلِ : «اتَّخَذَا»

٣٠٠٠ ـ كَقَوْلِهِمْ : «قَدْ تَخِذَتْ رِجْلِي إِلَىٰ» ، لَعَلَّنِي ـ بِذَا ـ أَجَبْتُ السَّائِلَا

٣٠٠١ ـ مُنَبِّهاً عَلَى ادِّغَامِ الذَّالِ عَنْ الْبَعْضِ تَخْفِيفاً، إِلَى الْبَابِ ارْجِعَنْ ،

٣٠٠٢ ـ وَأَجْمَعَتْ مَصَاحِفُ الْأَمْصَارِ هَا هُنَا عَلَى الرَّسْمِ ؛ فَبِاقْتِصَارِهَا

٣٠٠٣ ـ عَلَى اتِّصَالِ اللَّامِ بِالتَّا وَافَقَا فِي (لَتَخِذْتَ) رَسْمَهَا مُحَقَّقَا

٣٠٠٤ ـ وَاحْتَمَلَ الرَّسْمُ قِرَاةَ (لَتَّخَذْ تَ) إِنْ تُقَدِّرْ حَذْفَ هَمْزَةِ «اتَّخَذْ»

٣٠٠٥ ـ كَحَذْفِهَا مِنْ (وَسْئُلُواْ) (فَسْئَلْ بَنِي) إِذْ (وَسَلُواْ) (فَسَلْ) عَلَيْهِ تَنْبَنِي .

٣٠٠٦ ـ وَفِي (يُبَدِّلَهُمَا)[٨١] الْبَاءَ افْتَحَنْ وَشَدِّدِ الدَّالَ أَخِي إِنْ تُمْتَحَنْ ،

٣٠٠٧ ـ (وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ)[٥٥] فِي النُّورِ لَهْ ذَا الْحُكْمُ، وَالتَّحْرِيمُ[٥]: (أَن يُبَدِّلَهْ) ،

٣٠٠٨ ـ وَشُدَّ فِي الْقَلَمِ[٣٢]: (أَن يُبْدِلَنَا) أَيْضاً ، وَإِنْ وَجَّهْتَ ذَا يُبْدِ لَنَا

٣٠٠٩ ـ الْأَصْلَ فِي الْأَفْعَالِ ذِي غَيْرَ خَفِي وَأَنَّهُ مِنْ : «بَدَّلَ» الْمُضَعَّفِ ،

٣٠١٠ ـ فَإِنْ تُسَكِّنْ بَاءَ ذِي الْأَفْعَالِ لَا تُشَدِّدِ الدَّالَ ، وَذَا مِنْ «أَبْدَلَ»

٣٠١١ ـ وَهُوَ ـ أَيْضاً ـ مُتَعَدٍّ وَمَزِيـ ـدٌ مِثْلَ «بَدَّلَ» الَّذِي لَمْ يُهْمَزِ ،

٣٠١٢ ـ هُمَا بِمَعْنىً ، لَكِنِ الْمُضَعَّفُ يُفِيدُ تَكْرَاراً كَمَا ذَا يُعْرَفُ

٣٠١٣ ـ فِي نَحْوِ : (أَن يُنزِلَ) (أَن يُنَزِّلَ) وَمِثْلُهُ فِي الذِّكْرِ حَيْثُ نُزِّلَا .

٣٠١٤ ـ وَشُدَّ تَا مَعْ وَصْلِ هَمْزِ (فَاتَّبَعْ)[٨٥] هُنَا كَذَا فِي مَوْضِعَيْ (ثُمَّ اتَّبَعْ)[٨٩، ٩٢]

٣٠١٥ ـ وَوَزْنُهُ : «افْتَعَلَ» ثُمَّ أَدْغَمُوا ... «فَا الْفِعْلِ» فِي «تَا الِافْتِعَالِ» فَاعْلَمُوا ،

٣٠١٦ ـ فَإِنْ بِقَطْعِ الْهَمْزِ جَا فَاحْرِصْ عَلَىٰ ... إِسْكَانِ تَائِهِ ، وَزِنْهُ : «أَفْعَلَ»

٣٠١٧ ـ وَقُلْ : (فَأَتْبَعَ) كَذَاكَ (ثُمَّ أَتْـ ... ـبَعَ) بِذَا طَائِفَةٌ قَدْ قَرَأَتْ

٣٠١٨ ـ فَقِيلَ : ذَا يَنْصِبُ مَفْعُولاً فَقَطْ ... وَقِيلَ : مَفْعُولَيْنِ الْأَوَّلُ سَقَطْ

٣٠١٩ ـ تَقْدِيرُهُ : «أَتْبَعَ أَمْرَهُ وَمَا ... هُوَ عَلَيْهِ سَبَباً» ، ثُمَّ اعْلَمَا

٣٠٢٠ ـ أَنَّ الْقِرَاءَتَيْنِ هَاتَيْنِ اتَّحَدْ ... مَعْنَاهُمَا ، وَقِيلَ : بَلْ هُنَاكَ حَدّْ

٣٠٢١ ـ فَإِنَّ «الِاتِّبَاعَ» لِاقْتِفَا الْأَثَرْ ... وَقَالَ : «الِاتْبَاعُ» : «اللَّحَاقُ» مَنْ أَثَرْ .

٣٠٢٢ ـ وَالْحَا اقْصُرَنْ مَعْ هَمْزِ (عَيْنٍ حَمِئَهْ)[٨٦] ... أَيْ : ذَاتُ حَمْأَةٍ ؛ كَـ «أَرْضٍ وَبِئَهْ» :

٣٠٢٣ ـ ذَاتُ وَبَاءٍ ، ثُمَّ إِنَّ «الْحَمْأَةَ» : ... «الطِّينُ الْأَسْوَدُ» ؛ فَعَنْ كَعْبٍ أَتَىٰ :

٣٠٢٤ ـ نَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ أَنَّ الشَّمْسَ حِينْ ... غُرُوبِهَا تَغْرُبُ فِي مَاءٍ وَطِينْ ،

٣٠٢٥ ـ فَإِنْ مَدَدتَّ الْحَا فَقُلْتَ : (حَامِيَهْ) ... أَبْدَلْتَ هَمْزَهَا بِيَاءٍ إِنْ هِيَهْ

٣٠٢٦ ـ تَجِي اسْمَ فَاعِلٍ كَذَا مِنْ «حَمِئَتْ» ... فَهْيَ بِذَا مَعْنىً كَالْأُولَى اسْتُمْرِأَتْ

٣٠٢٧ ـ وَقَدْ تَجِي مِنْ «حَمِيَتْ» بِالْيَا وَمَعْـ ... ـنَاهَا : «الَّتِي فِيهَا حَرَارَةٌ» ، وَمَعْ

٣٠٢٨ ـ وُرُودِ آثَارٍ عَنِ الْأَسْلَافِ بِالْـ ... ـقِرَاءَتَيْنِ : الْكُلُّ كُلّاً قَدْ قَبِلْ .

٣٠٢٩ ـ فِي (فَلَهُۥ جَزَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ[٨٨]) بِنَصْـ ـبِهِۦ مُنَوَّناً تَتَرَّسْنَا بِنَصّْ ،

٣٠٣٠ ـ كَذَا تَتَرَّسْنَا بِنَصٍّ إِنْ قُرِي: (جَزَآءُ) بِالرَّفْعِ مُضَافاً ، فَاذْكُرِ ،

٣٠٣١ ـ وَقُلْ : (جَزَآءً) مَصْدَرٌ إِذَا نُصِبْ

فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنَ (ٱلْحُسْنَىٰ[٨٨]) تُصِبْ

٣٠٣٢ ـ أَيْ : «فَلَهُ الْحُسْنَىٰ بِحَالِ كَوْنِهَا جَزَا» وَمَعْنَى الْحَالِ : «مَجْزِيّاً بِهَا» ،

٣٠٣٣ ـ وَقِيلَ : تَمْيِيزٌ ، وَقِيلَ : مَصْدَرٌ مُؤَكِّدٌ لِلْفِعْلِ وَهْوَ مُضْمَرٌ

٣٠٣٤ ـ تَقْدِيرُهُۥ : «يُجْزَىٰ بِهَا جَزَا» ، وَلَا تَغْفُلْ عَنِ اعْرَابِ الَّذِي جَا أَوَّلَا

٣٠٣٥ ـ أَعْنِي بِهِ : (ٱلْحُسْنَىٰ) فَهَٰذِي مُبْتَدَا وَالْخَبَرُ ـ اعْلَمَنْ ـ (لَهُۥ[٨٨]) قَبْلُ بَدَا ،

٣٠٣٦ ـ فَإِنْ قُرِي رَفْعاً (جَزَآءُ) صَارَ هُو الْمُبْتَدَا وَاجْعَلْ (لَهُۥ) خَبَرَهُ

٣٠٣٧ ـ وَلَمْ يُنَوِّنُوا (جَزَآءُ) إِذْ أَضَا فُوهُ إِلَى (ٱلْحُسْنَىٰ) كَمَا قَبْلُ مَضَىٰ ،

٣٠٣٨ ـ فَإِنْ تَكُ (ٱلْحُسْنَىٰ) بِمَعْنَى : الْجَنَّةِ قُلْ : «لِلْبَيَانِ» عِلَّةُ الْإِضَافَةِ

٣٠٣٩ ـ أَيْ : «فَلَهُۥ جَزَا هُوَ الْحُسْنَىٰ» ، وَإِنْ رَأَيْتَهَا لِلْحُسْنِ وَصْفاً فَاطْمَئِنّْ

٣٠٤٠ ـ لِأَنَّ مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الْمُسَبَّـ ـبِ إِلَى السَّبَبِ هَٰذَا يُحْتَسَبْ

٣٠٤١ ـ لِذَا فَقُلْ : تَقْدِيرُهُۥ : «لَهُۥ جَزَا ءُ الْكِلْمَةِ الْحُسْنَىٰ» ، وَتَمَّ مُوجَزَا .

٣٠٤٢ ـ وَضُمَّ فِي (ٱلسُّدَّيْنِ)[٩٣] (سُدًّا)[٩٤] سِينَا هُنَا وَ(سُدًّا) مَوْضِعَيْ يَاسِينَا[٩،٩]

٣٠٤٣ ـ وَافْتَحْ كَذَا ، هُمَا بِمَعْنىً فِي اللُّغَهْ

ـ كَـ«الضُّعْفِ» وَ«الضَّعْفِ» ـ احْفَظَنْ لِتَبْلُغَهْ ،

٣٠٤٤ ـ وَقِيلَ : إِنَّ الضَّمَّ فِي الْأَشْيَا الَّتِي تَسُدُّ إِنْ مِنْ صُنْعِ رَبِّ الْعِزَّةِ

٣٠٤٥ ـ مِثْلُ : الْجِبَالِ وَالشِّعَابِ ، لَكِنِ الْـ ـفَتْحُ لِمَا الْإِنْسَانُ مِنْ سَدٍّ عَمِلْ

٣٠٤٦ ـ وَالرَّأْيُ هَـٰذَا فِيهِ إِشْكَالٌ ؛ لِأَنْ نَ الضَّمَّ وَالْفَتْحَ أُقِرَّا مَقْرَءاً

٣٠٤٧ ـ وَعِنْدَنَا (ٱلسَّدَّيْنِ)[٩٣] كَانَا بِاتِّفَاقْ مِنْ صُنْعِ مَنْ بَرَا السَّمَاوَاتِ الطِّبَاقْ

٣٠٤٨ ـ وَمَوْضِعَا (سُدًّا)[٩،٩] بِيَاسِينَ هُمَا مَعْ (وَجَعَلْنَا)[٩] رَفَعَا التَّوَهُّمَا

٣٠٤٩ ـ وَ(سُدًّا)[٩٤] ٱلْكَهْفِ بِدُونِ مَيْنِ قَدْ سَأَلُوا بِنَاهُ ذَا الْقَرْنَيْنِ

٣٠٥٠ ـ فَبَانَ أَنَّ الضَّمَّ وَالْفَتْحَ سَوَا اسْتَعْمَلُوهُمَا عَلَىٰ حَدٍّ سَوَا .

٣٠٥١ ـ وَاقْرَأْ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْقَافِ مَعَا فِي (يَفْقَهُونَ)[٩٣] ثُمَّ وَجْهَ ذَا اسْمَعَا :

٣٠٥٢ ـ هَـٰذَا مُضَارِعٌ مِنَ الْمَاضِي «فَقِهْ»: «فَهِمَ قَوْلَ غَيْرِهِ» فَهْوَ نَقِهْ

٣٠٥٣ ـ وَالْفِعْلُ ذَا يَنْصِبُ مَفْعُولاً فَقَطْ وَهْوَ هُنَا : (قَوْلَاً)[٩٣] وَلَا ثَانِيَ قَطّْ ،

٣٠٥٤ ـ فَإِنْ ضَمَمْتَ الْيَاءَ فَالْقَافَ اكْسِرَا وَاقْرَأْهُ : (يُفْقِهُونَ) ثُمَّ فَسِّرَا

٣٠٥٥ ـ بِأَنَّهُ مُضَارِعٌ مِنْ «أَفْقَهَ»: «أَفْهَمَ غَيْرَهُ كَلَاماً» فَافْقَهَا

٣٠٥٦ ـ وَالْفِعْلُ بِالْهَمْزِ تَعَدَّىٰ وَعُرِفْ بِنَصْبِ مَفْعُولَيْنِ الْأَوَّلُ حُذِفْ ،

٣٠٥٧ ـ لِذَا عَلَى الْقِرَاءَةِ الْأُولَىٰ: فَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ قَوْلَ مَنْ خَاطَبَهُمْ ،

٣٠٥٨ ـ أَمَّا عَلَى الْأُخْرَىٰ: فَهُمْ لَا يُفْهِمُو نَ غَيْرَهُمْ قَوْلاً ؛ لِعُجْمَتِهِمُ .

٣٠٥٩ ـ وَهَمْزُ (يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ[٩٤]) مُسَدَّدٌ دَدٌ كَمَا قَدْ جَاءَ عَنْ بَنِي أَسَدْ

٣٠٦٠ ـ وَالْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ فِي الْكِتَابِ يَا تِي هَا هُنَا[٩٤] وَالثَّانِ جَا فِي الْأَنْبِيَا[٩٦]

٣٠٦١ ـ وَالْعُلَمَا عَنْ أَصْلِ ذَا تَحَرَّتْ: مِنْ «أَجَّتِ النَّارُ»: إِذَا اسْتَحَرَّتْ

٣٠٦٢ ـ أَوْ «أَجَّةٍ»: حَرٌّ شَدِيدٌ كَالِحُ أَوِ «الْأُجَاجِ»: وَهْوَ مَاءٌ مَالِحُ

٣٠٦٣ ـ وَقِيلَ: مِنْ «أَجَّ الظَّلِيمُ»: إِنْ عَدَا بِسُرْعَةٍ ، فَاظْفَرْ بِكُلٍّ وَاسْعَدَا

٣٠٦٤ ـ وَكَانَ الِاسْمَانِ عَلَىٰ ذَا عَرَبِيَّـ ـيَيْنِ مِنَ اصْلٍ وَاحِدٍ فِي الْعَرَبِيَّ

٣٠٦٥ ـ وَوَزْنُ (يَأْجُوجُ) عَلَىٰ «يَفْعُولُ» هُو فَإِنْ تَقُلْ: «يَعْقُوبَ» كَانَ مِثْلَهُ

٣٠٦٦ ـ لِكِنَّ (مَأْجُوجُ) لَدَى الْوَزْنِ اقْتَفَىٰ «مَفْعُولُ» ، ثُمَّ قُلْ: هُمَا لَمْ يُصْرَفَا

٣٠٦٧ ـ لِعِلَّةِ «التَّعْرِيفِ» وَ«التَّأْنِيثِ» ؛ إِذْ اسْمَيْ قَبِيلَتَيْنِ كَانَا وَقْتَئِذْ ،

٣٠٦٨ ـ فَإِنْ تَرَكْتَ هَمْزَ (يَاجُوجَ وَمَا جُوجَ) فَقُلْ: هُمَا كَمَا تَقَدَّمَا

٣٠٦٩ ـ لٰكِنَّ هَمْزَ الْكِلْمَتَيْنِ خُفِّفَا فَأَبْدَلُوهُ فِيهِمَا ـ اعْلَمْ ـ أَلِفَا ،

٣٠٧٠ ـ وَقِيلَ : (يَاجُوجُ) يَجِي مِنْ «يَجَّ» وَجَاءَ (مَاجُوجُ) إِذَنْ مِنْ «مَجَّ»

٣٠٧١ ـ فَلَيْسَ الْاَصْلُ وَاحِداً كَمَا تَرَىٰ وَوَزْنُ «فَاعُولُ» بِكُلٍّ قَدْ جَرَىٰ

٣٠٧٢ ـ وَامْتَنَعَ الصَّرْفُ كَذَا لِعِلَّةِ «التْـ ـتَعْرِيفِ وَالتَّأْنِيثِ» ، أَرْجُو مَا رَتِتْ ،

٣٠٧٣ ـ وَمَنْ يَرَىٰ كِلَيْهِمَا اسْماً أَعْجَمِيـ ـياً لَا اشْتِقَاقَ لَهُمَا فِي الْمُعْجَمِ

٣٠٧٤ ـ كَمِثْلِ : «هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَطَا لُوتَ وَجَالُوتَ» فَأَمْرُهُ اسْتَطَا

٣٠٧٥ ـ وَزَادَ أَنْ «لِلْعُجْمَةِ» الصَّرْفُ امْتَنَعْ مَعْ عِلَّةِ «التَّأْنِيثِ» ؛ حَتَّىٰ يُقْتَنَعْ .

٣٠٧٦ ـ وَرَاءَ (خَرْجاً[٩٤]) أَسْكِنَنْ ، كَذَا افْتَحَا مَعْ مَدِّهَا ، وَمَوْضِعَيْ «قَدْ أَفْلَحَ» :

٣٠٧٧ ـ (خَرْجاً[٧٢] فَخَرْجُ[٧٢]) ؛ اللُّغَتَانِ صَحَّتَا بِمَعْنًى «الْخَرَاجُ» وَ«الْخَرْجُ» أَتَىٰ

٣٠٧٨ ـ كَـ«النَّوْلِ» وَ«النَّوَالِ» ، خُذْ وَصِيَّتِي: هُمَا بِمَعْنَى «الْأَجْرِ وَالْعَطِيَّةِ» ،

٣٠٧٩ ـ وَقِيلَ فِي التَّوْجِيهِ غَيْرُ مَا مَضَىٰ وَاخْتَرْتُ مِنْهَا وَاحِداً لَنْ يُغْمَضَا ،

٣٠٨٠ ـ لٰكِنَّنِي أَرَدتُّ أَنْ أُنَبِّهَا عَلَىٰ هِجَا (فَخَرْجُ) فَاحْتَفِلْ بِهَا

٣٠٨١ ـ فَقَدْ حَكَى الدَّانِيُّ عَنْ مَصَاحِفِ الْاَمْصَارِ كُلِّهَا : ثُبُوتَ الْأَلِفِ

٣٠٨٢ ـ وَمِثْلُ ذَا قَدْ جَاءَ فِي نَصِّ أَبِي دَاوُدَ وَاحْتَوَاهُ نَظْمُ الشَّاطِبِي

٣٠٨٣ ـ وَفِي «الْوَسِيلَةِ» السَّخَاوِيُّ انْتَقَدْ مَنْ عَمَّمُوا الْإِثْبَاتَ فِي هَـٰذَا وَقَدْ

٣٠٨٤ ـ أَكَّدَ أَنَّهُ رَأَىٰ بِعَيْنِهِ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِي الْعَتِيقِ عَيْنِهِ :

٣٠٨٥ ـ (فَخَرْجُ) بِالْحَذْفِ كَمَا فِي مَنْهَجِ ابْـ ـنِ عَامِرٍ ؛ فَزَالَ مَا مِنْهُ عَجِبْ

٣٠٨٦ ـ إِذْ قَالَ : كَيْفَ يَحْذِفُ الْقَارِئُ فِي (فَخَرْجُ) مَعْ ثُبُوتِ رَسْمِ الْأَلِفِ ؟

٣٠٨٧ ـ حَتَّىٰ رَأَىٰ فِي الْمُصْحَفِ الْمَذْكُورِ أَنَّ نَ رَسْمَهُ بِالْحَذْفِ فِيهَا فَاطْمَأَنَّ ،

٣٠٨٨ ـ وَإِنَّنِي أَوَدُّ أَنْ أَذْكُرَ هَا هُنَا رُؤًى يَحْسُنُ أَنْ أَذْكُرَهَا :

٣٠٨٩ ـ لَوِ افْتَرَضْنَا أَنَّ فِي الْمَصَاحِفِ جَمِيعِهَا : (فَخَرْجُ) جَا بِالْأَلِفِ

٣٠٩٠ ـ فَلَيْسَ مِنْ إِشْكَالٍ انْ يُقَدَّرَ «زِيَادَةُ الْأَلِفِ» عِنْدَ مَنْ قَرَا

٣٠٩١ ـ بِحَذْفِهَا ، وَلَيْسَ ذَا بِالْمُبْتَدَعْ إِذْ قَدْ أُجِيزَ فِي الرُّسُومِ أَنْ تَدَعْ

٣٠٩٢ ـ الْأَلِفَ الثَّابِتَةَ الْمَرْسُومَةَ إِنْ صَحَّحُوا ـ بِحَذْفِهَا ـ الْقِرَاءَةَ

٣٠٩٣ ـ كَقَوْلِهِ: (ٱمْرُؤٌاْ) (لِشَايْءٍ) (وَعَتَوْاْ) وَ(مِائَةٌ) (فَلَا يَخَافْ ظُلْمَاَ) (أَتَوْاْ)

٣٠٩٤ ـ (سَلَـٰسِلَاْ) (ٱلسَّبِيلَاْ رَبَّنَا) (أُوْلُواْ) (لَأَاْذْبَحَنَّهُۥ) (جَزَٰٓؤُاْ) (تَأْكُلُواْ)

٣٠٩٥ ـ وَ(يَايْئَسِ ٱلَّذِينَ) (لَا يَايْئَسُ مِنْ) وَغَيْرِهَا ، وَاللَّبْسُ فِيهَا قَدْ أُمِنْ ،

٣٠٩٦ ـ وَمَعْهُ أَنَّ الْمُثْبِتِينَ لَمْ يُخَطِّـ ـطِئُوا ابْنَ عَامِرٍ خَلَافَ مَا يُخَطّ .

٣٠٩٧ ـ وَأَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي أَزْكَنَنِي ... إِظْهَارَ نُونَيْ قَوْلِهِ: (مَكَّنَنِي)[٩٥]

٣٠٩٨ ـ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ ؛ فَقَدْ تَحَرَّكَتْ ... النُّونُ ـ لَامُ الْفِعْلِ ذَا ـ ثُمَّ الْتَقَتْ

٣٠٩٩ ـ النُّونَ الْأُخْرَى وَهْيَ لِلْوِقَايَةِ ... وَلَمْ تَكُنْ لَازِمَةً فِي الْكِلْمَةِ ؛

٣١٠٠ ـ إِذْ إِنْ يَجِي ذَا الْفِعْلُ مَعْ هَا التَّكْنِيَهْ : ... «مَكَّنَهُ» لَمْ تَأْتِ نُونٌ ثَانِيَهْ ،

٣١٠١ ـ وَأُيِّدَ الْإِظْهَارُ ـ يَا عَزِيزُ ـ بِالرَّ ... ـرْسْمِ ؛ فَفِي الْمَكِّي بِنُونَيْنِ زُبِرْ ،

٣١٠٢ ـ وَرَسْمُ غَيْرِ الْمَكِّ نُوناً وَحَّدَا ... لِأَنَّ (مَكَّنِّي) قُرِي مُشَدَّدَا

٣١٠٣ ـ لِغَيْرِ أَهْلِ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَهْ ... وَصَارَتِ النُّونُ فِي الْأُخْرَى مُدْغَمَهْ

٣١٠٤ ـ إِذِ الْتَقَى الْمِثْلَانِ ؛ مِثْلَ مَا ذُكِرْ ... فِي (أَتُحَاجُونِي) فِي الْأَنْعَامِ[٨٠] ادُّكِرْ .

٣١٠٥ ـ وَ(رَدُّمَا[٩٥] ءَاتُونِي[٩٦]) وَ(قَالَ ءَاتُونِي[٩٦]) ... صَحَّا ، وَصَحَّ فِيهِمَا : (ءَاتُونِي) :

٣١٠٦ ـ صِلْ هَمْزَةَ (ءَاتُونِي) ـ قُلْ : امْرٌ مِنْ «أَتَى» ـ

مَعْ كَسْرِهَا إِنْ تَبْدَإِ الْقِرَاءَةَ ؛

٣١٠٧ ـ لِكَسْرِ ثَالِثٍ مِنَ الْفِعْلِ «ائْتِيُو

نِي» مِثْلَ فِي «ابْنُوا» فَهْوَ فِي الْأَصْلِ «ابْنِيُوا»

٣١٠٨ ـ وَاذْكُرْ إِذَا كَسَرْتَ هَمْزَ الْوَصْلِ أَنْ ... تُبْدِلَ هَمْزاً بَعْدَهُ يَاءً ؛ لِأَنْ

٣١٠٩ ـ الْهَمْزَ كَانَ سَاكِناً ، فَصَارَ : «ايـ ـتُونِي» ـ وَ«لِلْمَجِيءِ» مَعْنىً ـ فَاقْرَإِ ،

٣١١٠ ـ أَمَّا إِذَا قَـرَأْتَ : (ءَاتُونِي) فَهُـو مَعْنىً «لِلاعْطَاءِ» ، وَكَيْ تَعْرِفَهُ :

٣١١١ ـ «آتَى» الرُّبَاعِي أَصْلَهُ الْكُلُّ أَلِفْ فَهَمْزُهُ قَطْعٌ وَبَعْدَهُ أَلِفْ

٣١١٢ ـ فِي الْوَصْلِ أَوْ فِي الابْتِدَا لَا فَرْقَ ، لَكِـ ـنِ اذْكُرَ انَّ الْبَعْضَ مَدَّ الْبَدَلَا .

٣١١٣ ـ وَ(ٱلصُّدُفَيْنِ)[٩٦] : صَادُهَا وَدَالُهَا ضُمَّا ، كَذَا افْتَحْ ؛ إِذْ لُغَاتٌ كُلُّهَا ،

٣١١٤ ـ وَمِثْلُ هَذَا إِنْ ضَمَمْتَ الصَّادَ مَعْ إِسْكَانِ دَالِهَا وَتَخْفِيفاً جَمَعْ ،

٣١١٥ ـ كَـ(ٱلْقُدُسِ) (ٱلْقُدْسِ) وَ(كُفْؤاً) (كُفُؤَا)

وَ(رُحُمَاً) (رُحْمَاً) وَ(هُزْؤَاً) (هُزُؤَا) ،

٣١١٦ ـ وَاتَّحَدَ الْمَعْنَىٰ عَلَىٰ كُلِّ اللُّغَا تِ فَاسْعَ فِي تَحْصِيلِهِ كَيْ تَبْلُغَا

٣١١٧ ـ وَذَا إِذَا : «تَقَابَلَتْ نَاحِيَتَا الْجَبَلَيْنِ» ، فَاقْبَلِ التَّحِيَّةَ .

٣١١٨ ـ وَطَا (فَمَا ٱسْطَٰعُواْ)[٩٧] فَخَفِّفْ وَاشْدُدِ إِذِ «اسْتَطَاعُوا» أَصْلُهُ ، يَا سَيِّدِي :

٣١١٩ ـ فَإِنْ تُخَفِّفْ فَاحْذِفَنَّ «تَاءَ الافْـ ـتِعَالِ» قَبْلَ الطَّاءِ ؛ كَيْ لَفْظاً تَخِفّْ ،

٣١٢٠ ـ وَإِنْ تُشَدِّدْ أَدْغِمِ الْمُجَانِسَيْنْ وَلَا تَخَفْ مِنَ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنْ

٣١٢١ ـ السِّينِ وَالطَّاءِ الَّتِي ثَقَّلْتَهَا إِذْ فِي الْقِرَاءَاتِ وَجَدْنَا أُخْتَهَا

٣١٢٢ ـ فِي نَحْوِ: (لَا تَعْدُواْ) (نِعِمَّا) (يَخْصِمُو

نَ) قَدْ قُرِي كَذَا فَلَا نَخْتَصِمُ .

٣١٢٣ ـ وَالْبَعْضُ (أَن تَنفَدَ)[١٠٩] بِالتَّا أَنَّثُوا إِذْ (كَلِمَٰتُ)[١٠٩] لَفْظُهَا مُؤَنَّثُ ،

٣١٢٤ ـ وَمَنْ عَلَىٰ تَذْكِيرِهِۦ قَدْ أَقْدَمَا فَذَا لِأَنَّ الْفِعْلَ قَدْ تَقَدَّمَا

٣١٢٥ ـ هُنَا عَلَى الْفَاعِلِ ، وَالْفَاعِلُ ذَا تَأْنِيثُهُۥ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ ؛ لِذَا

٣١٢٦ ـ قَدْ جَوَّزُوا فِي الْفِعْلِ أَنْ يُذَكَّرَا وَأَنْ يُؤَنَّثَ ، احْفَظَنْ تَذَكَّرَا :

٣١٢٧ ـ مَا كَانَ مِثْلَهُۥ كَـ: (أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَٰتُ) الْوَجْهُ فِيهَا يَسْتَوِي .

سُورَةُ مَرْيَمَ

٣١٢٨ ـ وَاجْزِمْ هُنَا فِعْلَيْ: (يَرِثُنِي وَيَرِثُ)[٦] مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ)[٦] بِذَا عِلْماً تَرِثْ :

٣١٢٩ ـ فَالْأَوَّلَ اجْزِمْ فِي جَوَابِ مَنْ دَعَا ؛ عَلَى الْجَزَا ، وَالثَّانِ عَطْفاً تَابَعَا

٣١٣٠ ـ أَيْ: «إِنْ تَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذَا الْوَلِي مِنِّي يَرِثْ كَذَا يَرِثْ مِنْ مَنْ يَلِي

٣١٣١ ـ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ» ، وَعِنْدَ مَنْ رَفَعْ (يَرِثُنِي وَيَرِثُ) الْفِعْلُ ارْتَفَعْ :

٣١٣٢ ـ الْأَوَّلُ ـ اعْلَمْ ـ لِـ (وَلِيّاً)[٥] جَا صِفَهْ وَالثَّانِ رَفْعٌ بَعْدَ وَاوٍ عَاطِفَهْ

٣١٣٣ ـ أَيْ: «هَبْ وَلِيّاً وَارِثاً ـ يَارَبِّ ـ لِي وَوَارِثاً مِنْ آلِ يَعْقُوبَ» اقْبَلِ .

٣١٣٤ ـ وَضُمَّ وَاكْسِرْ فَا (عُتِيّاً) وَ(صُلِيـ ـ ـيّاً) (وَبُكِيّاً) وَ(جُثِيّاً) تَحْصُلِ

٣١٣٥ ـ عَلَىٰ لُغَاتٍ اسْتَوَتْ فِيهَا الْمَعَا ـ ـنِي، فَامْضِ فِي وَاحَاتِهَا نَنْهَلْ مَعَا:

٣١٣٦ ـ الْأَصْلُ أَنْ تُضَمَّ «فَا» الْأَسْمَاءِ ذِي ؛ إِذْ كَانَ وَزْنُهَا : «فُعُولاً» الَّذِي

٣١٣٧ ـ قَدْ جَاءَ مِنْ فِعْلٍ عَلِيلٌ لَامُهُ ـ ـ بِالْيَاءِ أَوْ بِالْوَاوِ لَا يُهِمُّهُ:

٣١٣٨ ـ فَالْيَا : (بُكِيّاً) أَصْلُهُ : «بُكُوياً» ـ ـ كَذَا (صُلِيّاً) أَصْلُهُ : «صُلُوياً»

٣١٣٩ ـ وَالْتَقَتِ الْيَاءُ بِوَاوٍ قَبْلَهَا ـ ـ سَاكِنَةٍ فَقَلَبُوا الْوَاوَ ـ لَهَا ـ

٣١٤٠ ـ يَاءً وَبَعْدُ أَدْغَمُوهَا فِي الَّتِي ـ ـ مِنْ بَعْدِهَا ، وَأَبْدَلُوا مِنْ ضَمَّةِ

٣١٤١ ـ كَسْرَةً ؛ اذْ نَاسَبَتِ الْيَا بَعْدَهَا ـ ـ وَضَمَّةُ «الْفَا» أُبْقِيَتْ يَا سَعْدَهَا،

٣١٤٢ ـ ثُمَّ اذْكُرُوا مَا كَانَ وَاواً لَامُهُ ـ ـ وَهْوَ (جُثِيّاً) ـ جَمْعُ «جَاثٍ» ـ أَصْلُهُ:

٣١٤٣ ـ «جُثُوواً» انْقَلَبَ وَاوُهُ الْأَخِيـ ـ ـرُ يَا وُجُوباً ؛ فَهْوَ «جَمْعٌ» يَا أَخِي،

٣١٤٤ ـ كَذَا (عُتِيّاً) لَامُهُ الْوَاوُ ـ تَرَىٰ ـ ـ لَٰكِنَّهُ، كَانَ لِـ «يَعْتُو» مَصْدَرَا:

٣١٤٥ ـ «عُتُوواً» الَّذِي أَجَازُوا قَلْبَ لَا ـ ـ مِهِ فَحَمْلَهُ، عَلَى «الْجَمْعِ» اقْبَلَا

٣١٤٦ ـ وَبَعْدَ قَلْبِ الْوَاوِ يَاءً فِيهِمَا ـ ـ ـأَعْنِي : (جُثِيّاً) وَ(عُتِيّاً) مُفْهِمَا ـ

٣١٤٧ ـ قُلِبَتِ الْوَاوُ الَّتِي مِنْ قَبْلِ هَـ ـ ـذِي الْيَاءِ يَا وَأُدْغِمَتْ فِي مِثْلِهَا

٣١٤٨ ـ وَأَبْدَلُوا الضَّمَّةَ ـ لِلْمُنَاسَبَهْ ـ كَسْراً فَوَضْعُ الْيَاءِ بَعْدُ نَاسَبَهْ ،

٣١٤٩ ـ أَمَّا الَّذِينَ يَكْسِرُونَ «الْفَاءَ» فِي الْكُلِّ قَالُوا : كَسْرَ ثَانٍ نَقْتَفِي ،

٣١٥٠ ـ وَمَنْ بِضَمٍّ بَعْضِهَا وَكَسْرِ بَعْـ ـضِهَا قَرَا : فَذَا «الرِّوَايَةَ» اتَّبَعْ

٣١٥١ ـ أَمَّا «دِرَايَةً» فَتَمَّ شَرْحُ ذَا ، وَانْظُرْ فِي الْأَعْرَافِ (حُلِيِّهِمْ) كَذَا .

٣١٥٢ ـ (وَقَدْ خَلَقْنَاكَ) بِنُونٍ مَعْهُ جَا الْـ أَلِفُ ؛ تَعْظِيماً ـ وَعَزَّ اللَّهُ جَلَّ ـ

٣١٥٣ ـ وَصِيغَةُ الْجَمْعِ بِـ(إِنَّا) نَاسَبَتْ كَذَا (وَءَاتَيْنَاهُ) ، ثُمَّ قَدْ ثَبَتْ

٣١٥٤ ـ بِالتَّاءِ مَضْمُوماً : (وَقَدْ خَلَقْتُكَ) كَصِيغَةِ الْإِفْرَادِ : (قَالَ رَبُّكَ

٣١٥٥ ـ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْـ ـتُكَ) ، اذْكُرَنْ وَقُلْ : تَعَالَىٰ مَنْ خَلَقْ ،

٣١٥٦ ـ وَانْظُرْ : (لَمَا ءَاتَيْتُكُمْ) قَبْلُ ، كَذَا انْـ ـظُرْ : (وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ) فِي «طَهَ» إِذَنْ .

٣١٥٧ ـ وَبَعْدُ بِالْهَمْزِ اقْرَأَنْ فِي : (لِأَهَبْ) ، كَذَا بِيَاءٍ فِيهِ فَاقْرَأْ : (لِأَهَبْ) ،

٣١٥٨ ـ فَإِنْ هَمَزْتَ : الْفِعْلَ أَسْنِدْ لِلْمَلَكْ ؛ لِأَنَّهُ يُنْفِذُ أَمْرَ مَنْ مَلَكْ ،

٣١٥٩ ـ وَإِنْ قَرَأْتَهُ بِيَاءٍ قُلْتَ : قَدْ أَبْدَلْتُ هَمْزَهُ كَمَا الْبَعْضُ اعْتَقَدْ ،

٣١٦٠ ـ وَقِيلَ : إِنَّ الْيَاءَ ذِي لَمْ تُبْدَلَا بَلْ إِنَّهَا تَعُودُ لِلرَّبِّ عَلَا

٣١٦١ ـ مَعْنَاهُ عِنْدَ مَنْ إِلَىٰ هَذَا ذَهَبْ : أَرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْكَ كَيْ يَهَبْ

٣١٦٢ ـ لَكِ غُلَاماً كَانَ وَصْفُهُ «الزَّكِي» وَآيَةً وَرَحْمَةً مِنْ رَبِّكِ.

٣١٦٣ ـ وَافْتَحْ أَوِ اكْسِرْ نُونَ (نَسْيَاً)[٢٣] يَا فَتَىٰ هُمَا بِمَعْنىً فِي اللُّغَاتِ صَحَّتَا

٣١٦٤ ـ وَمِثْلُ ذَا: (وَٱلْوَتْرِ) (وَٱلْوِتْرِ) قُرِي فِي سُورَةِ «الْفَجْرِ»[٣] أُخَيَّ فَاذْكُرِ،

٣١٦٥ ـ وَ«النِّسْيُ» مَعْنَاهُ ـ كَمَا قَدْ نَبَّهُوا ـ : شَيْءٌ حَقِيرٌ؛ إِذْ لَهُ لَا يُؤْبَهُ.

٣١٦٦ ـ وَإِنْ فَتَحْتَ الْمِيمَ مِنْ (مَن تَحْتَهَا)[٢٤ ٢٤] أَلَّا) نَصَبْتَ التَّا؛ لِذَا فَتَحْتَهَا

٣١٦٧ ـ إِذْ (مَنْ) هُنَا: مَوْصُولَةٌ وَفَاعِلَهْ ـ تَعْنِي: الَّذِي ـ وَ«تَحْتَ» ظَرْفٌ جَا صِلَهْ،

٣١٦٨ ـ فَإِنْ كَسَرْتَ مِيمَ (مِنْ) فَحَرْفُ جَرّْ وَتَاءَ (تَحْتِهَا) اكْسِرِ؛ اذْ بِهِ تُجَرّْ

٣١٦٩ ـ وَقَدِّرَنْ ـ هُنَا ـ ضَمِيراً فَاعِلَا، وَأْذَنْ أَخِي لِي أَنْ أُجِيبَ السَّائِلَا

٣١٧٠ ـ عَنِ «الَّذِي نَادَىٰ» فَفِيهِ يُخْتَلَفْ: فَقِيلَ: ذَا «جِبْرِيلُ» عَنْ بَعْضِ السَّلَفْ

٣١٧١ ـ يَعْنُونَ فِي كِلْتَا الْقِرَاءَتَيْنِ، أَوْ: هُوَ «الْمَسِيحُ» فِيهِمَا، وَمَنْ رَأَوْا

٣١٧٢ ـ تَفْصِيلَ هَٰذَا الْأَمْرِ قَالُوا: الْفَتْحُ لِلْـ ـمَسِيحِ، وَالْكَسْرُ لِجِبْرِيلَ قُبِلْ.

٣١٧٣ ـ وَتَا (تُسَٰقِطْ)[٢٥] ضُمَّ وَالسِّينَ فَخَفْ ـ ـفْ وَاكْسِرِ الْقَافَ أُخَيَّ لَا تَخَفْ؛

٣١٧٤ ـ إِذْ «سَاقَطَتْ» مَاضِيهِ، وَالْفَاعِلُ هُو «النَّخْلَةُ» ـ اعْلَمْ ـ (رُطَبَاً)[٢٥] مَفْعُولُهُ،

٣١٧٥ ـ فَإِنْ فَتَحْتَمْ تَا (تَسَٰقَطْ) فَافْتَحُوا الْـ ـقَافَ كَذَا، وَالسِّينُ بِالْخِفِّ تَحُلّْ

٣١٧٦ ـ مَاضِيهِ قُلْ: «تَسَاقَطَتْ»، وَفِي الْمُضَا ... رِعِ بِتَاءَيْنِ يَجِي ـ كَمَا مَضَىٰ

٣١٧٧ ـ فِي قَوْلِهِ: (تَسَآءَلُونَ) فِي النِّسَا ... فَانْظُرْ هُنَاكَ وَجْهَهُ مُسْتَأْنِسَا ـ

٣١٧٨ ـ مِنْ أَجْلِ ذَا قُلْ: «تَتَسَاقَطْ» أَصْلُهُ ... وَخَفِّفَنْ ـ بِحَذْفِ تَا ـ إِنْ تَتْلُهُ،

٣١٧٩ ـ وَإِنْ تُشَدِّدْ سِينَ (تَسَّاقَطْ) فَقُلْ: ... أَدْغَمْتُ فِيهَا التَّاءَ، وَاسْمَعْ إِنْ أَقُلْ:

٣١٨٠ ـ الْفَاعِلُ ـ اعْلَمْ ـ فِي الْقِرَاءَتَيْنِ عَا ... ئِدٌ إِلَى «النَّخْلَةِ» أَيْضاً، قَانِعَا،

٣١٨١ ـ وَ(رُطَباً) كَانَ عَلَى التَّمْيِيزِ نَصْـ ... ـبُهُ، وَجَا بِالْيَاءِ (يَسَّاقَطْ) بِنَصّْ

٣١٨٢ ـ فَالْيَاءُ لِلتَّذْكِيرِ، وَالْمَاضِي: «تَسَا ... قَطَ»، وَفِي الْمُضَارِعِ الْيَاءَ اكْتَسَىٰ

٣١٨٣ ـ أَيْ: «يَتَسَاقَطْ»، ثُمَّ بَعْدُ تُدْغَمُ ... التَّاءُ فِي السِّينِ؛ لِقُرْبٍ أَدْغَمُوا

٣١٨٤ ـ وَذُكِّرَ الْفِعْلُ؛ لِأَنَّ الْفَاعِلَا ... عَادَ إِلَىٰ ذَا «الْجِذْعِ»، أَوْ عَادَ إِلَىٰ

٣١٨٥ ـ «الثَّمَرِ» الْمَفْهُومِ هَا هُنَا مِنَ الْـ ... ـمَقَامِ، وَالْوَجْهَ ـ بِالِاغْتِنَامِ ـ نَلْ

٣١٨٦ ـ فِي نَصْبِهِمْ (رُطَباً) إِنَّ الْوَجْهَ مَرْ ... هُونٌ بِذِكْرِ «الْجِذْعِ» أَوْ ذِكْرِ «الثَّمَرْ»

٣١٨٧ ـ فَاجْعَلْهُ تَمْيِيزاً مَعَ «الْجِذْعِ» الْمَرِي ... وَاجْعَلْهُ حَالاً فِي وُجُودِ «الثَّمَرِ».

٣١٨٨ ـ وَنَصْبُ (قَوْلَ ٣٤ الْحَقِّ) ـ إِنْ يُقَدَّرَا ... مَعْنَاهُ: «قَوْلَ الصِّدْقِ» ـ أَنْ جَا مَصْدَرَا

٣١٨٩ ـ مُؤَكِّداً مَضْمُونَ جُمْلَةٍ مَضَتْ: ... «أَقُولُ قَوْلَ الصِّدْقِ» مَعْنىً اقْتَضَتْ

٣١٩٠ ـ لَكِنْ إِذَا قَدَّرْتَ أَنَّ (ٱلْحَقِّ[٣٤]) كَا ... نَ «اسْمَ الْإِلَهِ» هَا هُنَا مِنْ حَقِّكَا

٣١٩١ ـ عَنْ (قَوْلَ) أَنْ تَقُولَ: وَجْهُ نَصْبِهِ ... أَنْ جَا بِفِعْلِ الْمَدْحِ مَفْعُولاً بِهِ

٣١٩٢ ـ تَقْدِيرُهُ: «أَمْدَحُ قَوْلَ اللَّهِ» جَلَّ ، ... فَإِنْ رَفَعْتَ فَهْوَ مِنْ (عِيسَىٰ[٣٤]) بَدَلْ

٣١٩٣ ـ أَوْ صِفَةٌ لَهُ، وَكَوْنَ (ٱلْحَقِّ) فِي ... الْحَالَتَيْنِ : «اسْمَ الْإِلَهِ» وَقِّفِ ،

٣١٩٤ ـ فَإِنْ بِمَعْنَى «الصِّدْقِ» أَيْضاً يُعْتَبَرْ ... رَفَعْتَ (قَوْلُ) خَبَراً بَعْدَ خَبَرْ .

٣١٩٥ ـ وَفِي (وَإِنَّ[٣٦] ٱللَّهَ رَبِّي) يُحْتَفَىٰ ... بِكَسْرِ هَمْزِهِ هُنَا مُسْتَأْنَفَا

٣١٩٦ ـ وَالْبَعْضُ قَالَ: اكْسِرْهُ إِنْ يُعْطَفْ عَلَىٰ ... (فَإِنَّمَا[٣٥]) أَوْ (قَالَ إِنِّي[٣٠]) فَافْعَلَا ،

٣١٩٧ ـ ثُمَّ افْتَحَنْ؛ عَطْفاً عَلَىٰ قَوْلِ الْجَلِيـ ... ـلِ: (بِٱلصَّلَوٰةِ[٣١]) وَارْضَ بِالْقَوْلِ الْجَلِي

٣١٩٨ ـ وَقِيلَ: وَجْهُ الْفَتْحِ أَنْ قُدِّرَ لَا ... مٌ قَبْلَ «أَنَّ» كَيْ بِهَا يُعَلَّلَا

٣١٩٩ ـ تَعَلَّقَا بِالْفِعْلِ بَعْدُ فَارْصُدُوهْ ... أَيْ: «وَلِأَنَّ اللَّهَ رَبِّي فَاعْبُدُوهْ» .

٣٢٠٠ ـ وَعِنْدَنَا قِرَاءَتَانِ: (نُورِثُ[٦٣]) ... خَفِيفَةٌ ، أَوْ ثُقِّلَتْ: (نُوَرِّثُ) ،

٣٢٠١ ـ أُولَاهُمَا: مِنْ «أَوْرَثَ» الْمُخَفَّفِ ، ... ثَانِيهِمَا: مِنْ «وَرَّثَ» الْمُضَعَّفِ ،

٣٢٠٢ ـ هُمَا بِمَعْنًى ، ثُمَّ مَفْعُولَيْنِ يَنْـ ... ـصِبَانِ فَاعْدُدْ: أَوَّلاً وَثَانِياً

٣٢٠٣ ـ مِثَالُهُ: أَوْرَثْتُ زَيْداً ذَهَبَا ... كَذَاكَ: وَرَّثْتُ ، بِمَعْنًى ذَهَبَا .

٣٢٠٤ ـ وَالْبَعْضُ ضَمَّ الْمِيمَ مِنْ (مُقَامَا) ٧٣ الْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ مِنْ «أَقَامَ»

٣٢٠٥ ـ يَعْنِي: «إِقَامَةً»، وَقِيلَ: اسْمُ مَكَا نٍ لِلْإِقَامَةِ، وَأُثْرِي عِلْمَكَا

٣٢٠٦ ـ بِأَنَّ بَعْضَ الْمُقْرِئِينَ قَدْ فَتَحْ مِيمَ (مَقَاماً) قَالَ: ذَا إِذَا انْفَتَحْ

٣٢٠٧ ـ الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ مِنْ «قَامَ» الثُّلَا ثِيِّ وَمَعْنَاهُ: «قِيَاماً» فَامْثُلَا

٣٢٠٨ ـ وَقِيلَ فِيهِ: اسْمُ مَكَانٍ لِلْقِيَا مِ، فَافْهَمِ الْوَجْهَ وَسَمْعاً أَلْقِيَا؛

٣٢٠٩ ـ إِذْ لِـ(مُقَامَ) حَرْفِ الْاَحْزَابِ ١٣ الَّذِي مَعَ الدُّخَانِ ٥١ (فِي مَقَامٍ) حُكْمُ ذِي.

٣٢١٠ ـ وَإِنْ يُحَقَّقْ هَمْزُ قَوْلِهِ: (وَرِءْ ٧٤ يَا) فَلِأَنَّهُ عَلَى الْأَصْلِ قُرِئْ

٣٢١١ ـ لِأَنَّهُ مِنْ «رُؤْيَةِ الْعَيْنِ» أَتَىٰ مَعْنَاهُ: «حُسْنُ الْمَنْظَرِ» اعْلَمْ يَا فَتَىٰ،

٣٢١٢ ـ وَإِنْ تُشَدِّدْ يَا (وَرِيَّا) يُحْتَمَلْ أَنْ جَا مِنَ الْمَهْمُوزِ لَكِنْ بِالْبَدَلْ

٣٢١٣ ـ وَأُدْغِمَ الْهَمْزُ الَّذِي قَدْ أُبْدِلَا بِالْيَاءِ فِي الْيَا بَعْدَهُ فَثُقِّلَا

٣٢١٤ ـ أَوْ أَنَّهُ جَاءَ مِنَ «الرِّيِّ» وَهُو: «الِامْتِلَا»، وَبِالنَّعِيمِ وَجَّهُوا،

٣٢١٥ ـ وَجَاءَ عَنْ حَمْزَةَ أَنَّهُ قَرَا فِي الْوَقْفِ فِي وَجْهٍ: (وَرِيَا) مُظْهَرَا؛

٣٢١٦ ـ ذَا لِعُرُوضِ الْيَاءِ إِنَّ أَصْلَ هَـ ـذِي الْيَاءِ هَمْزَةٌ فَرَاعَىٰ أَصْلَهَا.

٣٢١٧ ـ وَوَاوُ (وُلْداً) ٧٧، ٨٨، ٩١، ٩٢ ضُمَّ وَاللَّامُ سَكَنْ هُنَا وَفِي نُوحٍ بِذَا ٢١ تَمَسَّكَنْ

٣٢١٨ ـ وَحَرْفُ نُوحٍ لَفْظُهُ : (وَوُلْدُهُ) مَعْ (وُلْدٌ)[٨١] الزُّخْرُفِ ذَا نَعُدُّهُ ،

٣٢١٩ ـ وَصَحَّ فَتْحُ الْوَاوِ وَاللَّامِ مَعَا فِي الْكُلِّ أَيْضاً فَادْرِ وَالْوَجْهَ اسْمَعَا :

٣٢٢٠ ـ مَعْنَاهُمَا جَا فِي اللُّغَاتِ وَاحِدَا كَـ : الْعُرْبِ وَالْعَرَبِ مَعْنىً وُحِّدَا

٣٢٢١ ـ وَ«الثُّمْرِ» وَ«الثَّمَرِ» أَيْضاً وَ«الْبَخَلْ» وَ«الْبُخْلِ» فَاجْنِ مِنْ عُلُومِ مَنْ نَخَلْ ،

٣٢٢٢ ـ وَقِيلَ : إِنَّ الضَّمَّ لِلْجَمْعِ أَسَدّْ وَالْفَتْحَ لِلْفَرْدِ كَـ : «أُسْدٍ» وَ«أَسَدْ» .

٣٢٢٣ ـ وَفِي (تَكَادُ)[٩٠] أَنَّثُوا وَذَكَّرُوا هُنَا[٥] وَفِي الشُّورَىٰ ؛ لِذَا تَذَكَّرُوا

٣٢٢٤ ـ أَنَّ (ٱلسَّمَٰوَٰتُ)[٩٠] مُؤَنَّثٌ مَجَا زِيٌّ ، وَمَعْهُ الْفِعْلُ بِالْوَجْهَيْنِ جَا

٣٢٢٥ ـ كَالْحُكْمِ فِي (هَلْ تَسْتَوِي) (تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ) تَمَاماً يُصْبِحُ .

٣٢٢٦ ـ وَنُونُ (يَنفَطِرْنَ)[٩٠] تَخْفَىٰ قَبْلَ فَا ئِهِ وَكَسْرُ الطَّا أَتَىٰ مُخَفَّفَا

٣٢٢٧ ـ هُنَا[٥] وَفِي الشُّورَىٰ ، وَمَاضِيهِ «انْفَطَرْ» وَذَا ـ إِذَنْ ـ مُطَاوِعُ الْفِعْلِ «فَطَرْ»

٣٢٢٨ ـ يَأْتِي بِمَعْنَى «انْشَقَّ» نَحْوَ قَوْلِهِ: (إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ) وَمِثْلِهِ ،

٣٢٢٩ ـ وَاقْرَأْ بِتَا مَفْتُوحَةٍ كَذَا وَقُلْ: طَا (يَتَفَطَّرْنَ) مَعَ الْفَتْحِ ثَقُلْ

٣٢٣٠ ـ وَفِعْلُهُ الْمَاضِي إِذَنْ : «تَفَطَّرَ» مُطَاوِعُ الْفِعْلِ الثَّقِيلِ «فَطَّرَ»

٣٢٣١ ـ يَأْتِي بِمَعْنَى «انْشَقَّ» أَيْضاً فِي اللُّغَهْ لَكِنْ مَعَ التَّكْثِيرِ وَالْمُبَالَغَهْ ،

٣٢٣٢ ـ مُنَاسِباً قَوْلاً شَنِيعاً قَدْ وَرَدْ عَنِ الْبُغَاةِ : فِي اتِّخَاذِهِ الْوَلَدْ .

سُورَةُ طه

٣٢٣٣ ـ وَفِي (لِأَهْلِهِ امْكُثُوا)[١٠] الْبَعْضُ كَسَرْ هَاءَ الضَّمِيرِ ؛ إِذْ رَأَى اللَّامَ انْكَسَرْ

٣٢٣٤ ـ مِنْ قَبْلِهَا ، وَبَعْضُهُمْ يُثْبِتُ ضَمّْـ ـمَهَا لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهَا أَنْ تُضَمّْ

٣٢٣٥ ـ وَقَدْ مَضَى النَّظِيرُ (أَنْسَانِيهُ) فِي الْكَهْفِ[٦٣] ، وَالْبَعْضُ أَخِي لَمْ يَكْتَفِ

٣٢٣٦ ـ بِمِثْلِ ذَا التَّوْجِيهِ بَلْ زَادَ فَقَا لَ : الضَّمُّ فِي الْهَا ضَمَّ كَافٍ وَافَقَا ،

٣٢٣٧ ـ وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْحُكْمَ نَفْسَهُ يَجِي فِي سُورَةِ الْقَصِّ[٢٩] عَلَىٰ ذَا الْمَنْهَجِ .

٣٢٣٨ ـ وَهَمْزَ (أَنِّي)[١٢] افْتَحْهُ فِي (أَنِّي أَنَا رَبُّكَ) ، وَاكْسِرْ ، وَاتَّبِعْ قُرَّاءَنَا :

٣٢٣٩ ـ وَوَجِّهِ الْفَتْحَ عَلَىٰ تَقْدِيرِ «بَا» مِنْ قَبْلِ (أَنِّي) وَاذْكُرَنْ مُقَرِّبَا

٣٢٤٠ ـ لِلْفَهْمِ : «نُودِيَ بِأَنِّي أَنَا رَبُّـ ـكَ» انْظُرَنَّ كَيْفَ لِلْفَهْمِ اقْتَرَبْ ،

٣٢٤١ ـ فَإِنْ كَسَرْتَ الْهَمْزَ أَيْضاً مُسْنِدَا فَقَدِّرِ «الْقَوْلَ» ـ هُنَا ـ أَوِ «النِّدَا» ،

٣٢٤٢ ـ وَانْظُرْ بِهُودَ يَا أَخِي : (إِنِّي لَكُمْ)[٢٥] تَقَبَّلَ اللَّهُ ـ عَلَا ـ أَعْمَالَكُمْ .

٣٢٤٣ ـ وَالْبَعْضُ لَمْ يُنَوِّنُوا هُنَا وَفِي النَّازِعَاتِ[١٦] ؛ إِذْ (طُوَىٰ)[١٢] لَمْ يُصْرَفِ

٣٢٤٤ ـ عَلَى اعْتِبَارِ الْبُقْعَةِ ـ اعْلَمْ ـ فَامْتَنَعْ الصَّرْفُ لِلتَّأْنِيثِ ـ يَا أُخَيَّ ـ مَعْ

٣٢٤٥ ـ الْعَلَمِيَّةِ ـ اذْكُرَنْ ـ وَالْعَدْلَ عَنْ «طَاوٍ»، وَلِلْبَعْضِ كَذَا لَا تَمْنَعَنْ

٣٢٤٦ ـ صَرْفَ (طُوىً) عَلَى اعْتِبَارِهِ مَكَا ناً، مَعْ غِيَابِ الْعَدْلِ، فَابْذُلْ عِلْمَكَا .

٣٢٤٧ ـ ثُمَّ ـ عَلَى التَّوْحِيدِ ـ خَفِّفْ (وَأَنَا)[١٣] وَ(اَخْتَرْتُكَ)[١٣] اضْمُمْ ثَانِ تَا؛ إِذْ جَاءَنَا

٣٢٤٨ ـ مَا قَبْلَهُ، أَيْضاً عَلَى التَّوْحِيدِ فِي: (إِنِّي أَنَا)[١٢] ، وَبَعْدَهُ، فَأَرْدِفِ

٣٢٤٩ ـ بِـ(إِنَّنِي أَنَا)[١٤] ، وَمَنْ قَدْ ثَقَّلُوا نُونَ (وَأَنَّا) ـ ذِي ـ فَعَنْهُمْ يُنْقَلُ

٣٢٥٠ ـ النُّونُ فِي (اَخْتَرْنَاكَ) بَعْدَهَا أَلِفْ فَصِيغَةُ التَّعْظِيمِ هَـٰذِي تَأْتَلِفْ

٣٢٥١ ـ مَعْ لَفْظِ (أَنزَلْنَا)[٢] (إِذَ اوْحَيْنَا)[٣٨] (مَنَنَّـ[٣٧]ـنَا) (فَرَجَعْنَاكَ)[٤٠] تَلِي هَـٰذَا السَّنَنْ

٣٢٥٢ ـ وَالرَّسْمُ لِلْقِرَاءَتَيْنِ كَافِ؛ إِذْ حَذَفُوا الْأَلِفَ قَبْلَ الْكَافِ .

٣٢٥٣ ـ وَ(اَشْدُدْ[٣١] بِهِ أَزْرِي وَأَشْرِكْهُ[٣٢]) مَعَا فِعْلَانِ كَانَا ـ هَا هُنَا ـ قَصْدَ الدُّعَا

٣٢٥٤ ـ فَالْأَوَّلُ: (اَشْدُدْ) فِعْلُ أَمْرٍ يَا فَتَىٰ مِنْ «يَشْدُدُ» ـ الْمَضْمُومُ عَيْنُهُ، ـ أَتَىٰ

٣٢٥٥ ـ وَمِثْلُ ذَا بِهَمْزِ وَصْلٍ يُبْتَدَأْ مَعْ ضَمِّهِ إِنْ قَارِئٌ بِهِ ابْتَدَأْ؛

٣٢٥٦ ـ لِضَمِّ عَيْنِ الْفِعْلِ ؛ مِثْلَ قَوْلِهِ: (اَغْدُوا عَلَى) (اَنظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ) ،

٣٢٥٧ ـ وَالثَّانِ : (أَشْرِكْهُ) وَهَـٰذَا أَمْرٌ ايْـ ـضاً ؛ أَمْرُ «أَشْرَكَ» الرُّبَاعِيِّ بُنَيْ

٣٢٥٨ ـ لِذَا أَقُولُ ـ هَا هُنَا ـ مُؤَكِّدَا: الْأَمْرُ مِنْ ذَا الْوَزْنِ ـ وَصْلاً وَابْتِدَا ـ

٣٢٥٩ ـ يَبْدَا بِهَمْزِ الْقَطْعِ مَفْتُوحاً كَمَا: الْفِعْلُ «أَحْكِمْ» قَدْ أَتَىٰ مِنْ «أَحْكَمَا» ،

٣٢٦٠ ـ وَهَـٰذِهِ الْقِرَاءَةُ ـ اعْلَمْ ـ وَافَقَتْ مَا قَبْلَهَا مِنَ الدُّعَا وَرَافَقَتْ :

٣٢٦١ ـ (أَشْرَحْ[٢٥] (وَيَسِّرْ[٢٦] لِي) وَ(وَٱحْلُلْ[٢٧] عُقْدَةَ)

مِنْ) مَعْهُ (وَٱجْعَل[٢٩] لِّي وَزِيراً) عُدَّةً ،

٣٢٦٢ ـ وَقَدْ قَرَا ابْنُ عَامِرٍ إِمَامُنَا: (أَشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِي وَأُشْرِكْهُ) هُنَا

٣٢٦٣ ـ (أَشْدُدْ) بِهَمْزِ الْقَطْعِ مَفْتُوحاً؛ لِأَنَّـ ـهُ مُضَارِعُ الثُّلَاثِي «شَدَّ» عَنْ

٣٢٦٤ ـ مَعْ فَكِّ الادْغَامِ؛ وَذَا لِلْجَزْمِ ، ثُمَّ (أُشْرِكْهُ) فَاقْطَعْ هَمْزَهُ كَذَا وَضُمَّ ؛

٣٢٦٥ ـ لِأَنَّهُ مُضَارِعٌ مِنْ : «أَشْرَكَ» فَالْقَطْعُ وَالضَّمُّ بِهِۦ لَنْ يُتْرَكَا ،

٣٢٦٦ ـ وَاجْزِمْ ـ لَهُ ـ (أَشْدُدْ) جَوَاباً لِلدُّعَا وَاعْطِفْ (وَأُشْرِكْهُ) عَلَيْهِ تَبْدُعَا ،

٣٢٦٧ ـ وَاعْلَمْ ـ إِذَنْ ـ أَنَّ عَلَىٰ هَـٰذِي الْقِرَا ءَةِ : النَّبِي مُوسَىٰ يَكُونُ مُخْبِرَا

٣٢٦٨ ـ عَنْ نَفْسِهِۦ ؛ تَقْدِيرُ ذَا : «يَا رَبَّنَا اجْعَلْ وَزِيراً لِي بِهِۦ أَشْدُدْ أَنَا

٣٢٦٩ ـ أَزْرِي وَأُشْرِكْهُ كَذَا فِي أَمْرِي» ثُمَّ بِذَا كَانَ تَمَامُ الْأَمْرِ ،

٣٢٧٠ ـ وَحُكْمُ «يَا الْمُضَافِ» مِنْ (أَخِي[٣٠]) وَهَا

(أَشْرِكْهُ) : فِي الْأُصُولِ ؛ فَامْضِ نَحْوَهَا .

٣٢٧١ ـ وَعَنْ يَزِيدَ جَاءَ: (وَلْتُصْنَعَ[٣٩] عَلَىٰ) أَيْ: بِسُكُونِ «لَامِ الْأَمْرِ» قَدْ تَلَا

٣٢٧٢ ـ مَعْ جَزْمِهِ الْعَيْنَ الَّتِي قَدْ أُدْخِلَتْ فِي الْوَصْلِ فِي عَيْنِ (عَلَىٰ) فَثُقِّلَتْ

٣٢٧٣ ـ إِذْ وَجَبَ الْإِدْغَامُ فِي الْمِثْلَيْنِ إِنْ سَكَنَ الْأَوَّلُ ؛ لِكُلِّ قَارِئِ

٣٢٧٤ ـ كَنَحْوِ: (لَمْ تَسْطِعْ عَّلَيْهِ) (قُل لِّمَنْ) (فَٱضْرِب بِّهِۦ)، وَبَعْدُ قُلْ مُعَلِّماً:

٣٢٧٥ ـ فِي «لَامِ الْأَمْرِ» الْأَصْلُ أَنْ تُسَكِّنَا لَكِنْ فِي الِابْتِدَا بِهَا لَنْ يُمْكِنَا؛

٣٢٧٦ ـ إِذْ يَتَعَذَّرُ ابْتِدَاؤُنَا الْكَلِمْ بِسَاكِنٍ ، فَكَسْرُ لَامِنَا لَزِمْ

٣٢٧٧ ـ مِثَالُهُ ـ وَالْبَابُ ذَا مَا أَوْسَعَهْ ـ فِي قَوْلِهِۦ جَلَّ : (لِيُنفِقْ ذُو سَعَهْ)

٣٢٧٨ ـ فَإِنْ تَجِي «الْوَاوُ» أَوِ «الْفَا» قَبْلَهَا أَوْ «ثُمَّ» فَالْوَجْهَانِ ـ إِنْ تَرْغَبْ ـ لَهَا

٣٢٧٩ ـ فَإِنْ تُرِدْ : أَبْقَيْتَ كَسْرَ اللَّامِ ذِي وَإِنْ تُرِدْ : فَعُدْ إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي

٣٢٨٠ ـ كَانَتْ عَلَيْهِ ـ أَيْ : سُكُونُهَا ـ لِأَنَّ ـنَكَ ـ هُنَا ـ لَسْتَ بِهَا مُبْتَدِئاً

٣٢٨١ ـ وَقَدْ أَتَى الْوَجْهَانِ فِي الْحَجِّ لَدَا: (ثُمَّ[١٥] لِيَقْطَعْ) وَتَلَاهُ فِي الْأَدَا

٣٢٨٢ ـ (ثُمَّ[٢٩] لِيَقْضُواْ) (وَلِيُوفُواْ[٢٩]) ثُمَّ (وَلْـ ـيَطَّوَّفُواْ[٢٩]) فِي الْحَجِّ أَيْضاً ، ثُمَّ وَلْ

٣٢٨٣ ـ الْوَجْهَ شَطْرَ سُورَةِ الْعَنْكَبِ ؛ كَيْ تَرَىٰ بِهَا : (وَلْيَتَمَتَّعُواْ[٦٦]) زُكِيّْ ،

٣٢٨٤ ـ وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ : «أَصْلُ لَا مِ الْأَمْرِ كَسْرٌ» بَاذِلاً تَعَلُّلَا

٣٢٨٥ ـ بِأَنَّ هَـٰذِي كَسْرَةٌ لِلتَّفْرِقَهْ عَنْ «لَامِ الِابْتِدَا» تَجِي مُفَرِّقَهْ ،

٣٢٨٦ ـ وَقِيلَ : «تَشْبِيهاً بِلَامِ الْجَرِّ مَعْ لَاسْمَا» وَفِي «سِرِّ الصِّنَاعَةِ» اجْتَمَعْ

٣٢٨٧ ـ مَعْ غَيْرِهِ مِنْ عِلَلٍ ، وَمَنْ يَرَىٰ فِي «لَامِ الَامْرِ» أَصْلَهَا أَنْ تُكْسَرَا

٣٢٨٨ ـ يُوَجِّهُ الْإِسْكَانَ ـ إِنْ جَا بَعْدَ «فَا» أَوْ «وَاوٍ»ٰ اوْ «ثُمَّ» ـ بِأَنْ قَدْ خَفَّفَا

٣٢٨٩ ـ كَمِثْلِ مَا خُفِّفَ ضَمُّ (وَهْوَ) (فَهْـ ـوَ) (فَهْيِ) (ثُمَّ هْوَ) كَذَا لِتَعْرِفَهْ ،

٣٢٩٠ ـ وَالْآنَ عُدْ مَعِي أَخِي ثُمَّ أَعِدْ: قَدْ صَحَّ عَنْ يَزِيدَ (وَلْتُصْنَعْ) ، وَزِدْ

٣٢٩١ ـ عَنْهُ بِكَسْرٍ : (وَلِتُصْنَعْ) قَدْ أُثِرْ لَـٰكِنَّهُ رِوَايَةً لَمْ يَشْتَهِرْ

٣٢٩٢ ـ فَارْجِعْ إِلَى «الْبَحْرِ الْمُحِيطِ» كَيْ تَرَىٰ تَقْرِيرَ مَا ذَكَرْتُهُ مُسَطَّرَا ،

٣٢٩٣ ـ وَبَعْدُ : فَاعْلَمْ أَنَّ جُلَّ الْقَرَأَهْ بِـ«لَامِ تَعْلِيلٍ» وَنَصْبٍ قَرَأَهْ

٣٢٩٤ ـ وَلَفْظَ هَـٰذَا : (وَلِتُصْنَعَ) اقْرَأَنْ وَوَجْهُ نَصْبِ الْفِعْلِ أَنْ تُضْمَرَ «أَنْ» ،

٣٢٩٥ ـ وَانْظُرْ لِمَنْ قَرَا بِالِادْغَامِ الْكَبِيـ ـرِ : بَابَهُ ؛ مُحَسِّناً ظَنَّكَ بِي .

٣٢٩٦ ـ وَ(الْأَرْضَ مَهْداً[٥٣]) وَبِحَرْفِ الزُّخْرُفِ[١٠] فَاقْرَأْ : (مِهَاداً) وَادْرِ وَجْهَ الْأَحْرُفِ :

٣٢٩٧ ـ بَعْضُ النُّحَاةِ قَالَ : «كُلٌّ مِنْهُمَا اسْمٌ لِمَا يُمْهَدُ» فَاقْبَلَنْهُمَا ؛

٣٢٩٨ ـ كَـ«الْفَرْشِ» وَ«الْفِرَاشِ» فِي مَا يُفْرَشُ ، وَبَعْضُهُمْ قَدْ فَصَّلُوا وَنَاقَشُوا :

٣٢٩٩ ـ فَـ(مَهْداً)ٍ: «اسْمُ الْفِعْلِ» عِنْدَهُمْ، وَفِي

(مِهَـٰداً)ٍ: «اسْمُ الشَّيْءِ» عِنْدَهُمْ وَفِي�ّ،

٣٣٠٠ ـ أَوْ قُلْ: (مِهَـٰداً) جَمْعُ (مَهْداً) ـ كَـ«كِعَا

بٍ» جَمْعُ «كَعْبٍ» ـ تَجْنِ عِلْماً نَافِعَا.

٣٣٠١ ـ وَرَفْعُ (لَا نُخْلِفُهُ[٥٨] نَحْنُ وَلَا أَنتَ) عَلَى اسْتِئْنَافِهِ قَدْ عَوَّلَا

٣٣٠٢ ـ بَعْضٌ، أَوَ انَّ الْفِعْلَ فِي مَوْضِعِ نَصْـ

ـبٍ؛ صِفَةً لِـ(مَوْعِداً[٥٨]) لِلْبَعْضِ نَصَّ،

٣٣٠٣ ـ وَجَزْمَ (لَا نُخْلِفْهُ نَحْنُ) وَجَّهُوا: أَنْ كَانَ فِي «جَوَابِ الْأَمْرِ» قَبْلَهُ

٣٣٠٤ ـ وَذَاكَ: (فَٱجْعَلْ[٥٨] بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ)، فَانْظُرْ: (يَرِثُنِي وَيَرِثْ) ـ تُحَنَّكَا ـ

٣٣٠٥ ـ فِي مَرْيَمٍ[٦]، وَ(لَا تَخَفْ[٧٧]) فَانْظُرْهُ فِي «طَهَ[٦٩]» ـ (تَلَقَّفْ) مَعْهُ ـ بِالتَّلَهُّفِ

٣٣٠٦ ـ وَبَعْدَهُ فِي الْقَصَصِ[٣٤] انْظُرَنْ (يُصَدِّ دِقْنِي)؛ فَهَـٰذَا الْعِلْمُ عَنْهُ لَا يُصَدّْ.

٣٣٠٧ ـ وَفِي الْقِرَاءَاتِ وَفِي اللُّغَاتِ بِالْـ ـكَسْرِ وَبِالضَّمِّ: (سُوًى[٥٨]) هُنَا قُبِلْ

٣٣٠٨ ـ وَاتَّحَدَا مَعْنىً؛ وَذَا يَعْنِي: مَكَا ناً بَيْنَنَا ـ مُنَصَّفاً ـ وَبَيْنَكَا.

٣٣٠٩ ـ وَوَجْهُ مَنْ أَمَالَ فِي الْوَقْفِ مَضَىٰ فِي الْبَابِ مَعْ وَجْهِ مَنِ الْفَتْحَ ارْتَضَىٰ.

٣٣١٠ ـ وَاقْرَأْ : (فَيُسْحِتَكُمُ[٦١]) بِضَمِّ يَا ... ئِهِ وَكَسْرِ حَائِهِ مُسَمِّيَا

٣٣١١ ـ قَدْ جَاءَ مِنْ «أَسْحَتَهُ» فَاسْتَأْصَلَهْ ... ذِي عَنْ «تَمِيمٍ» لُغَةٌ مُؤَصَّلَهْ ،

٣٣١٢ ـ ثُمَّ : (فَيَسْحَتَكُمُ) اقْرَأْهُ بِفَتْـ ... ـحِ الْيَاءِ وَالْحَاءِ وَهَذِي عُرِفَتْ

٣٣١٣ ـ عِنْدَ الْحِجَازِيِّينَ وَالْفِعْلُ أَتَىٰ ... مِنْ «سَحَتَ» الَّذِي بِمَعْنَىٰ «أَسْحَتَ» .

٣٣١٤ ـ وَفِي الْقِرَاءَاتِ هُنَا اعْدُدْ أَرْبَعَا : ... فَخَفِّفَنَّ (إِنْ[٦٣]) وَ(هَـٰذَانِ[٦٣]) مَعَا ،

٣٣١٥ ـ وَمِثْلَ ذَا تَأْتِي الْقِرَاةُ الثَّانِيَهْ ... لَكِنَّ فِيهَا شُدَّ نُونَ التَّثْنِيَهْ

٣٣١٦ ـ مَعْ مَدِّ حَرْفِ الْأَلِفِ ـ الَّذِي أَتَىٰ ... مِنْ قَبْلِهَا ـ مَدّاً طَوِيلاً سِتَّةَ ،

٣٣١٧ ـ وَ(إِنَّ هَـٰذَانِ) الْقِرَاةُ الثَّالِثَهْ ... نَصْباً تَجِي يَاءٌ تَلِي حَرْفَ اللِّثَهْ

٣٣١٨ ـ أَعْنِي بِهِ : «الذَّالَ» ، وَأَمَّا الرَّابِعَهْ ... فَهْيَ لِشَدِّ (إِنَّ) ـ أَيْضاً ـ تَابِعَهْ

٣٣١٩ ـ لَكِنَّ (هَـٰذَانِ) تَجِي بِالْأَلِفِ ... وَنُونُهَا بِلَفْظِهَا الْمُخَفَّفِ :

٣٣٢٠ ـ فَوَجْهُ (إِنْ هَـٰذَانِ) وَهْيَ الْأَوَّلَهْ : ... (إِنْ) خُفِّفَتْ مِنْ أُخْتِهَا الْمُثَقَّلَهْ

٣٣٢١ ـ لِذَا فَـ(هَـٰذَانِ) يَكُونُ مُبْتَدَا ... (لَسَـٰحِرَانِ[٦٣]) خَبَرُ الَّذِي ابْتَدَا

٣٣٢٢ ـ وَاللَّامُ ـ فِي أَوَّلِهِ ـ ذِي «الْفَارِقَهْ» ... فَكُنْ مِنَ التَّوْجِيهِ ذَا عَلَىٰ ثِقَهْ ،

٣٣٢٣ ـ وَقِيلَ : مَعْنَىٰ (إِنْ) هُنَا : «مَا النَّافِيَهْ» ... وَاللَّامُ : «إِلَّا» وَهْيَ لَيْسَتْ خَافِيَهْ

٣٣٢٤ ـ مَعْنَاهُ : « مَا هَـٰذَانِ إِلَّا سَاحِرَا ... نِ » ، فَاقْبَلَنْ وَأَقْنِعِ الْمُنَاحِرَا ،

٣٣٢٥ ـ وَالْوَجْهُ فِي ثَانِي الْقِرَاءَاتِ كَمَا ... قَدْ وَجَّهُوا الْأُولَىٰ وَزَادُوا وَجْهَ مَا

٣٣٢٦ ـ قَدْ كَانَ مِنْ تَشْدِيدِ نُونِ التَّثْنِيَهْ: ... عَنْ أَلِفِ الْمُفْرَدِ عَوَّضَتْ هِيَهْ

٣٣٢٧ ـ وَقَدْ مَضَىٰ نَظِيرُ هَـٰذَا فِي النِّسَا[١٦] ... فِي (وَٱلَّذَانِ) فَانْظُرَنْ مُسْتَأْنِسَا ،

٣٣٢٨ ـ وَوَجْهُ ثَالِثِ الْقِرَاءَاتِ اعْلَمَنْ ... مِنْ أَظْهَرِ الْوُجُوهِ جَاءَ مُحْكَماً ؛

٣٣٢٩ ـ إِذْ (إِنَّ هَـٰذَٰنِ) جَلِيٌّ وَسْمُهَا: ... (إِنَّ) الَّتِي تَنْصِبُ، (هَـٰذَٰنِ) اسْمُهَا

٣٣٣٠ ـ وَفِي وِفَاقِ الرَّسْمِ قُلْ: لَمْ نَخْتَلِفْ؛ ... إِذْ رَسْمُهُ هُنَا بِلَا « يَا » أَوْ « أَلِفْ »

٣٣٣١ ـ فَاحْتَمَلَ الرَّسْمُ الْقِرَاءَاتِ الَّتِي ... صَحَّتْ بِهَـٰذَا مَعْ وُضُوحِ الْعِلَّةِ

٣٣٣٢ ـ وَأَعْرَبُوا (لَسَـٰحِرَٰنِ) : خَبَرَا ... (إِنَّ) فَكَانَ رَفْعُهُ مُعْتَبَرَا

٣٣٣٣ ـ بِالْأَلِفِ الَّتِي الْمُثَنَّىٰ يُرْفَعُ ... دَوْماً بِهَا ، وَاللَّامُ تَأْكِيدٌ فَعُوا ،

٣٣٣٤ ـ وَوَجْهُ أُخْرَاهُنَّ وَهْيَ : (إِنَّ هَـٰ ... ـذَٰنِ لَسَـٰحِرَٰنِ) قِيلَ : إِنَّهَا

٣٣٣٥ ـ تَجِيءُ فِيهَا (إِنَّ) فِي مَعْنَىٰ «نَعَمْ» ... شَاهِدُهَا : « فَقُلْتُ : إِنَّهْ » قَدْ دَعَمْ

٣٣٣٦ ـ وَالْبَعْضُ قَالُوا: (إِنَّ) هَذِي النَّاصِبَهْ ... فَحَقُّ (هَـٰذَٰنِ) بِيَا أَنْ نَنْصِبَهْ

٣٣٣٧ ـ لَكِنْ قَدَ اجْرَيْنَا الْمُثَنَّىٰ بِالْأَلِفْ ... فِي كُلِّ حَالٍ مِثْلَ مَا الْبَعْضُ أَلِفْ

٣٣٣٨ ـ مِنْهُمْ : بَنُو الْحَارِثِ مَعْهُمْ خَثْعَمُ ... هَمْدَانُ أَيْضاً فَهْوَ وَجْهٌ يُدْعَمُ

٣٣٣٩ ـ وَقَدْ أَتَىٰ فِي قَوْلِ خَيْرِ الْخَلْقِ : «لَا ... وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ» اسْمَعْ وَاعْقِلَا

٣٣٤٠ ـ وَجَاءَ فِي شِعْرٍ فَصِيحٍ : «بَيْنَ أُذْ ... نَاهُ» وَغَيْرُهُ كَذَا جَاءَ فَخُذْ:

٣٣٤١ ـ «إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا ... قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا»

٣٣٤٢ ـ وَقَدْ أَرَدتُّ ـ يَا أُخَيَّ ـ مَنْحَكَا ... مَا أَوْرَدُوا : أَنَّ الْكِسَائِيَّ حَكَىٰ

٣٣٤٣ ـ قَوْلاً أَتَىٰ عَنْ بَعْضِ أَحْيَاءِ الْعَرَبْ: ... «مَنْ يَشْتَرِي خُفَّانِ مِنِّي» فَاقْتَرَبْ

٣٣٤٤ ـ بِكُلِّ هَـٰذِهِ الشَّوَاهِدِ ـ الَّتِي ... ذَكَرْتُ ـ وَجْهَ هَـٰذِهِ الْقِرَاءَةِ .

٣٣٤٥ ـ وَتَا (تُخَيَّلُ)[٦٦] ـ اعْلَمُوا أُوْلِي النُّهَىٰ ـ ... إِلَى «الْحِبَالِ» وَ«الْعِصِيِّ» عَوْدُهَا ؛

٣٣٤٦ ـ فَإِنَّ كُلّاً «جَمْعُ مَا لَا يَعْقِلُ» ... فَأُنِّثَ الْفِعْلُ لِهَـٰذَا فَاعْقِلُوا ،

٣٣٤٧ ـ وَمَنْ (يُخَيَّلُ) ارْتَضَىٰ مُذَكَّرَا ... فَهْوَ ـ لِأَجْلِ «السَّعْيِ» ـ بِالْيَا ذَكَّرَا

٣٣٤٨ ـ يَعْنِي : يُخَيَّلُ إِلَيْهِ سَعْيُهَا، ... وَثَمَّ أَقْوَالٌ جَدِيرٌ وَعْيُهَا

٣٣٤٩ ـ بِأَنَّ ذَا التَّذْكِيرَ جَا رَدّاً عَلَىٰ ... «السِّحْرِ» وَ«الْكَيْدِ»، فَمَجِّدْ مَنْ عَلَا .

٣٣٥٠ ـ وَفِي (تَلَقَّفُ)[٦٩] ارْفَعَنْ مُسْتَأْنِفَا ، ... كَذَا اجْزِمَنْ مُثَقِّلاً مُخَفِّفَا

٣٣٥١ ـ أَعْنِي (تَلَقَّفُ) مَعْهُ (تَلْقَفُ) هَاهُنَا ... عَلَىٰ جَوَابِ الْأَمْرِ جَا تَوْجِيهُنَا ،

٣٣٥٢ ـ وَالْوَجْهُ فِي التَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ فِي ... لَاعْرَافِ[١١٧] جَاءَ فَاشْدُدَنْ وَخَفِّفِ ،

٣٣٥٣ ـ وَانْظُرْ لِشَدِّ التَّاءِ وَصْلاً فِي (يَمِيـ ... ـنِكَ تَّلَقَّفْ[٢٦٧]) : مَوْضِعَ الْبِكْرِ السَّمِي

٣٣٥٤ ـ أَعْنِي بِهِ أَخِي : (وَلَا تَيَمَّمُواْ) ... إِذْ وَجْهُهُ ـ فِي بَابِهِ ـ يُعَمَّمُ .

٣٣٥٥ ـ وَفَتْحُ سِينِ (كَيْدُ سَٰحِرٍ[٦٩]) قُرِي ... مَعْ أَلِفٍ بَعْدُ وَكَسْرِ الْحَا اذْكُرِ

٣٣٥٦ ـ هَٰذَا «اسْمُ فَاعِلٍ» أُضِيفَ الْمَصْدَرُ ... إِلَيْهِ ، وَهْوَ ـ عِنْدَهُمْ ـ مُصَدَّرُ ؛

٣٣٥٧ ـ فَهْوَ بِوَزْنِ (ٱلسَّاحِرُ[٦٩]) الَّذِي أَتَىٰ ... بَعْدُ ، وَهَٰذَا يَدْعَمُ الْقِرَاءَةَ ،

٣٣٥٨ ـ أَيْضاً فَلَيْسَ «الْكَيْدُ» يَنْضَافُ إِلَىٰ ... «السِّحْرِ» إِلَّا أَنْ تَرَىٰ مُؤَوِّلَا ،

٣٣٥٩ ـ وَعِنْدَ كَسْرِ سِينِ (سِحْرٍ) أَسْكِنِ ... الْحَاءَ ، وَاذْكُرْ كُلَّ وَجْهٍ مُمْكِنِ

٣٣٦٠ ـ فِي شَرْحِ ذَا ؛ إِذْ قِيلَ : هَٰذَا مَصْدَرُ ... مَعْنَاهُ كَاسْمِ الْفَاعِلِ ـ اعْلَمْ ـ قَدَّرُوا

٣٣٦١ ـ وَقِيلَ فِيهِ : ذَا عَلَىٰ حَذْفِ مُضَا ... فٍ : «كَيْدُ ذِي سِحْرٍ» كَمَا قَبْلُ مَضَىٰ

٣٣٦٢ ـ فِي مَوْضِعِ الْعُقُودِ ، أَوْ : مِنْ جَعْلِهِمْ[١١٠] ... السِّحْرَ نَفْسَهُ ، لِفَرْطِ سِحْرِهِمْ

٣٣٦٣ ـ أَوْ : قَدْ أُضِيفَ «الْكَيْدُ» هَا هُنَا إِلَىٰ ... «السِّحْرِ» لِلْبَيَانِ ؛ إِذْ قَدْ عُلِّلَا

٣٣٦٤ ـ بِأَنَّ هَٰذَا الْكَيْدَ قَدْ يَكُونُ سِحْـ ... ـراً أَوْ يَكُونُ غَيْرَ سِحْرٍ ؛ وَنُصِحْ

٣٣٦٥ ـ بِفَهْمِ نَحْوِ : «عِلْمِ فِقْهٍ» «عِلْمِ نَحْـ ... ـوٍ» ، فَاقْبَلَنَّ وَانْأَ عَنْ وَدْعِ الْمِنَحْ .

٣٣٦٦ ـ وَرَفْعُ فِعْلِ : (لَا تَخَافُ دَرَكاً) ٧٧ إِلَيْهِ أَكْثَرُ الرُّوَاةِ قَدْ رَكَنْ؛

٣٣٦٧ ـ لِأَنَّ بَعْدَهُ : (وَلَا تَخْشَىٰ) ٧٧ أَتَىٰ مَعْ أَلِفٍ كَانَ ـ اتِّفَاقاً ـ مُثْبَتَا،

٣٣٦٨ ـ فَالْبَعْضُ قَدْ جَعَلَهُ مُسْتَأْنَفَا: «وَأَنْتَ لَا تَخَافُ»، وَالْبَعْضُ اكْتَفَىٰ

٣٣٦٩ ـ بِجَعْلِهِ حَالاً ـ هُنَا ـ مِنْ فَاعِلِ (فَاضْرِبْ) ٧٧ ؛ لِذَا تَقْدِيرُهُ، يَا سَائِلِي:

٣٣٧٠ ـ «فَاضْرِبْ طَرِيقاً لِعِبَادِي غَيْرَ خَا ئِفٍ وَلَا خَاشٍ»، فَخُذْهُ فِي رَخَا،

٣٣٧١ ـ وَعِنْدَ بَعْضٍ : صِفَةٌ ـ أَيْ لِـ(طَرِيـ ٧٧ ـقَاً) ـ مَعَ حَذْفِ الْعَائِدِ الْمُقَدَّرِ:

٣٣٧٢ ـ «فِيهَا»؛ لِذَا التَّقْدِيرُ : «لَا تَخَافُ فِيـ

ـهَا دَرَكاً» مِنْ فَضْلِ رَبٍّ رَؤُفِ،

٣٣٧٣ ـ وَصَحَّ أَنَّ حَمْزَةَ الْفَاءَ جَزَمْ وَمَعْهُ حَذْفَ الْأَلِفِ ـ اعْلَمِ ـ الْتَزَمْ

٣٣٧٤ ـ لِلسَّاكِنَيْنِ فَرَوَاهُ : (لَا تَخَفْ) لِذَا إِلَىٰ تَوْجِيهِ هَذَا أَنْتَ خَفَّ:

٣٣٧٥ ـ الْجَزْمُ «فِي جَوَابِ الْأَمْرِ» جَا وَذَا «إِنْ تَسْرِ لَا تَخَفْ» وَ«إِنْ تَضْرِبْ» كَذَا

٣٣٧٦ ـ وَقِيلَ : إِنَّ الْجَزْمَ مَعْ «لَا النَّاهِيَهْ» ، وَعِلَّةُ الْإِثْبَاتِ فِي (تَخْشَىٰ) هِيَهْ:

٣٣٧٧ ـ كَوْنُ (وَلَا تَخْشَىٰ) هُنَا مُسْتَأْنَفَهْ لَمْ يُجِزِ النَّحَّاسُ وَجْهاً خَالَفَهْ

٣٣٧٨ ـ فَالْفِعْلُ مَرْفُوعٌ هُنَا؛ إِذْ لَمْ يَلِي ـ فِي الْآيِ ـ عَامِلاً مِنَ الْعَوَامِلِ،

٣٣٧٩ ـ وَقِيلَ : مَجْزُومٌ وَلَٰكِنْ عَامَلَهْ كَـ (يَتَّقِهِ وَيَصْبِرَ) ، اوْ كَالْفَاصِلَهْ

٣٣٨٠ ـ كَمَا (اَلظُّنُونَا) وَ(اَلسَّبِيلَا) وَ(اَلرَّسُو

لَا) ، فَادْرُسَنْ ؛ فَذِي وُجُوهٌ تُدْرَسُ .

٣٣٨١ ـ وَقَدْ قُرِي : (أَنجَيْتُكُمْ[٨٠]) (وَاعَدتُّكُمْ[٨٠])

بِالتَّاءِ مَضْمُوماً كَذَا (رَزَقْتُكُمْ[٨١]) ؛

٣٣٨٢ ـ حَمْلاً عَلَى التَّوْحِيدِ فِي لَفْظِ : (وَإِنِّ[٨٢]

نِي[٨١]) وَكَذَا فِي (غَضَبِي)، لِذَا اطْمَئِنْ ،

٣٣٨٣ ـ وَجَا مَحَلَّ «التَّاءِ» : «نُونٌ وَأَلِفْ» فِي الْكُلِّ ـ تَعْظِيماً ـ فَلَفْظاً تَخْتَلِفْ ؛

٣٣٨٤ ـ فَصَارَ : (أَنجَيْنَاكُمُ) بِذَا وَ(وَا عَدْنَاكُمُ) كَذَا (رَزَقْنَاكُمْ) سَوَا

٣٣٨٥ ـ وَذَا يُنَاسِبُ الَّذِي قَدْ أَجْمَعُوا عَلَيْهِ فِي لَفْظِ (وَنَزَّلْنَا[٨٠]) فَعُوا ،

٣٣٨٦ ـ وَبَعْضُ مَنْ بِصِيغَةِ الْجَمْعِ قَرَا قَالَ : (وَعَدْنَاكُمْ) فَوَاوَاً قَصَرَا

٣٣٨٧ ـ لِذَا انْظُرُوا مَا قَدْ أَخُوكُمْ ذَكَرَهْ؛ إِذْ مَرَّ وَجْهُ ذَا بِحَرْفِ الْبَقَرَهْ[٥١] .

٣٣٨٨ ـ ثُمَّ اكْسِرُوا حَا (فَيَحِلَّ[٨١]) وَاكْسِرُوا لَاماً بِـ(يَحْلِلْ[٨١]) ـ وَهْيَ الْأُولَىٰ ـ تُفْسِرُوا

٣٣٨٩ ـ عَنْ وَجْهِهِ بِأَنَّ مَعْنَاهُ : «يَجِبْ» كَـ«حَلَّ دَيْنٌ» فَاقْضِهِ، رَبِّ اسْتَجِبْ ،

٣٣٩٠ ـ وَضَمُّكُمْ حَا (فَيَحُلَّ) مَعْهُ ضَمّْ مُ لَامِ (يَحْلُلْ) : جَاءَ كُلٌّ إِنْ يُضَمّْ

٣٣٩١ ـ مِنْ «حَلَّ بِالْمَكَانِ» : إِنْ بِهِ «نَزَلْ» ، فَقُلْ : عَلَىٰ نَهْجِ الْكِرَامِ لَمْ نَزَلْ .

٣٣٩٢ ـ وَاقْرَأْ هُنَا : (إِثْرِي) أَوِ اقْرَأْ : (أَثَرِي) [٨٤] إِذْ أُسْنِدَا وَصُحِّحَا فِي الْأَثَرِ

٣٣٩٣ ـ وَاللُّغَتَانِ كَانَتَا بِمَعْنَىٰ : «بَعْدِي» ، فَحُزْ عِلْمَ الْكِتَابِ مَعْنَا .

٣٣٩٤ ـ وَثَلِّثَنَّ الْمِيمَ مِنْ (بِمُلْكِنَا) [٨٧] فَفِي اللُّغَاتِ الْكُلُّ كَانَ مُمْكِنَا

٣٣٩٥ ـ وَهَٰذِهِ الْأَسْمَا ـ تَرَىٰ ـ مَصَادِرُ مِنْ «مَلَكَ» الْكُلُّ ـ أُخَيَّ ـ صَادِرُ ،

٣٣٩٦ ـ وَقِيلَ : إِنَّ «الْمِلْكَ» بِالْكَسْرِ لِمَا تَحُوزُهُ الْأَيْدِي ـ اعْلَمَنْ لِتُعْلِمَا ـ

٣٣٩٧ ـ وَالضَّمَّ : لِلسُّلْطَانِ وَالْأَمْرِ الْحَرِي وَالْفَتْحَ قَالُوا : لُغَةٌ فِي الْمَصْدَرِ ،

٣٣٩٨ ـ وَعِنْدَ مَنْ مَهَرَ فِي لُسْنِ الْعَرَبْ ـ حَتَّىٰ مَعَ التَّفْصِيلِ ذَا ـ الْمَعْنَى اقْتَرَبْ :

٣٣٩٩ ـ «لَمْ نُخْلِفِ الْمَوْعِدَ بِاخْتِيَارِنَا وَاضْطَرَّنَا إِلَيْهِ فِعْلُ غَيْرِنَا» .

٣٤٠٠ ـ وَجُهِّلَ الْمَزِيدُ بِالتَّضْعِيفِ (حُمِّـ [٨٧] ـمِلْنَا) فَكَسْرُ الْمِيمِ جَا وَالْحَاءُ ضُمّْ

٣٤٠١ ـ عُدِّيَ لِاثْنَيْنِ هُنَا : الْأَوَّلُ «نَا» عَنْ فَاعِلٍ نَابَ ؛ لِتَجْهِيلِ الْبِنَا

٣٤٠٢ ـ وَالثَّانِ (أَوْزَارَا) [٨٧] ، وَعِنْدَ مَنْ فَتَحْ الْحَا فَإِنَّ الْمِيمَ خَفَّ وَانْفَتَحْ ؛

٣٤٠٣ ـ فِعْلٌ ثُلَاثِيٌّ مُجَرَّدٌ (حَمَلْـ ـنَا) وَهْوَ لِلْمَعْلُومِ فِي الْبِنَا اكْتَمَلْ

٣٤٠٤ ـ لَكِنْ لِوَاحِدٍ تَعَدَّىٰ وَهْوَ (أَوْ زَارَا) ، وَأَمَّا «نَا» فَفَاعِلاً رَأَوْا .

٣٤٠٥ ـ وَالتَّاءُ فِي (لَمْ تَبْصُرُوا بِهِ[٩٦]) قُرِي وَالْوَجْهُ : أَنَّ ذَا خِطَابُ السَّامِرِي

٣٤٠٦ ـ لِلْقَوْمِ مَعْ مُوسَىٰ ؛ لِكَيْمَا يَحْبُكَ رَدّاً عَلَىٰ سُؤَالِهِ[٩٥] : (مَا خَطْبُكَ) ؟

٣٤٠٧ ـ وَوَجْهُ يَا (لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ) تَرَىٰ : أَنَّ بِذَا عَنْ غُيَّبٍ قَدْ أَخْبَرَا

٣٤٠٨ ـ يَعْنِي : الَّذِينَ مِنْهُمُ لَمْ يَشْهَدُوا مَا قَدْ رَآهُ حَيْثُ كَانَ الْمَشْهَدُ .

٣٤٠٩ ـ وَابْنِ ـ بِفَتْحِ اللَّامِ مِنْ (لَن تُخْلَفَهْ[٩٧]) ـ الْفِعْلَ لِلْمَفْعُولِ ؛ إِذْ مِنْ «أَخْلَفَهْ

٣٤١٠ ـ الْوَعْدَ» جَا ، وَذَا إِذَا الْوَاعِدُ لَمْ يُنْجِزْهُ إِيَّاهُ ، فَأَنْجِزْ لَا تُلَمْ ،

٣٤١١ ـ مَعْنَاهُ : «لَنْ يُخْلِفَكَ اللَّهُ الْجَلِيـ ـلُ مَوْعِداً يَوْمَ الْجَزَا» ، وَذَا جَلِي ،

٣٤١٢ ـ وَإِنْ كَسَرْتَ لَامَ (لَن تُخْلِفَهُ) بَنَيْتَ لِلْمَعْلُومِ ـ بِالْفِعْلِ ـ فَهُو

٣٤١٣ ـ جَاءَ مِنَ «اخْلَفَ الْفَتَى الْوَعْدَ» لِذَا: «لَنْ تُخْلِفَ الْوَعْدَ الْإِلَهَ الْيَوْمَ ذَا»

٣٤١٤ ـ وَقِيلَ : (لَن تُخْلِفَهُ) : «لَنْ تَجِدَهْ مُخْلَفاً» أَيْ كَالْقَوْلِ فِي «لَنْ أَحْمَدَهْ»

٣٤١٥ ـ تَعْنِي بِهَـٰذَا الْقَوْلِ : «لَنْ أَجِدَهُ مَحْمُوداً» ، انْظُرْ كَيْ تَرَىٰ شَاهِدَهُ

٣٤١٦ ـ فِي شِعْرِ الْأَعْشَىٰ حَيْثُ فِيهِ قَدْ أَتَىٰ مَعْ «مَوْعِداً» : «أَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ»

٣٤١٧ ـ فَرَاجِعِ «الْكَشَّافَ» وَ«الْمُوضَحَ» وَ«الْـ ـلِسَانَ» وَ«اللَّآلِئَ» الْعِلْمَ تَنَلْ .

٣٤١٨ ـ ثُمَّ ـ هُنَا ـ قُلْ : (لَنُحَرِّقَنَّهُ[٩٧]) فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ تَضُمُّ نُونَهُ

٣٤١٩ ـ مَعْ فَتْحِ حَائِهِ وَكَسْرِ رَائِهِ مُشَدِّداً كَالْجُلِّ مِنْ قُرَّائِهِ:

٣٤٢٠ ـ فِعْلٌ مُضَارِعٌ أَتَىٰ مِنْ «حَرَّقَ» الْـ ـمُضَعَّفِ الْعَيْنِ كَذَا الْكُلُّ نَقَلْ

٣٤٢١ ـ يُفِيدُ تَكْرَاراً لِتَحْرِيقٍ إِلَا ـهِ السَّامِرِي ، فَأَعْلِمَنَّ السَّائِلَا ،

٣٤٢٢ ـ فَإِنْ تُخَفِّفْ رَاءَهُ الْحَا أَسْكِنَنْ: (لَنُحْرِقَنَّهُ) وَكَانَ مُمْكِناً

٣٤٢٣ ـ تَوْجِيهُهُ بِأَنَّهُ مِنْ «أَحْرَقَ» كَـ«يُغْرِقُ» الَّذِي أَتَىٰ مِنْ «أَغْرَقَ»

٣٤٢٤ ـ يُقَالُ : «أَحْرَقْنَاهُ إِحْرَاقاً وَتَحْـ ـرِيقاً» ، فَإِنْ ضَمَمْتَ رَا النُّونُ انْفَتَحْ :

٣٤٢٥ ـ (لَنَحْرُقَنَّهُ) ـ وَهَٰذَا مِنْ «حَرَقْ» ـ: «بِمِبْرَدٍ نَبْرُدُهُ» قَبْلَ الْغَرَقْ.

٣٤٢٦ ـ (يُنفَخُ[١٠٢] فِي الصُّورِ) رَوَاهُ نَاقِلُهْ: بِالْيَا ؛ عَلَىٰ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهْ

٣٤٢٧ ـ شَاهِدُهُ : وُرُودُهُ بِذَا الْبِنَا فِي كُلِّ مَا جَا فِي كِتَابِ رَبِّنَا:

٣٤٢٨ ـ فَمَوْضِعُ الْأَنْعَامِ[٧٣] ثُمَّ الْكَهْفِ[٩٩] مَرّْ وَالْمُؤْمِنُونَ[١٠١] النَّمْلِ[٨٧] يَاسِينَ[٥١] الزُّمَرْ[٦٨]

٣٤٢٩ ـ وَقَافَ[٢٠] وَالْحَاقَةِ[١٣] بَعْدُ وَالنَّبَا[١٨] فَاقْرَأْ كَذَا هُنَا فَلَنْ تُؤَنَّبَا،

٣٤٣٠ ـ وَقُلْ لِمَنْ هُنَا بِنُونٍ يَقْرَؤُهْ عَلَىٰ بِنَا الْفَاعِلِ : نِعْمَ مَقْرَؤُهْ؛

٣٤٣١ ـ إِذْ نَاسَبَ التَّعْظِيمَ فِي: (وَنَحْشُرُ[١٠٢] الْمُجْرِمِينَ) بَعْدَهُ ؛ لِذَا انْشُرُوا

٣٤٣٢ ـ أَنَّ عَلَىٰ قِرَاءَةِ النُّونِ ـ هُنَا ـ الْفَاعِلَ : الرَّبُّ الْغَنِي إِلَـٰهُنَا ؛

٣٤٣٣ ـ لِأَنَّهُ الْآمِرُ بِالنَّفْخِ ـ عَلَا ـ يَأْمُرُ مَنْ وَكَّلَهُ أَنْ يَفْعَلَا ،

٣٤٣٤ ـ وَمِثْلُ ذَا : (ٱللَّهُ) تَعَالَىٰ (يَتَوَفَّى ـ فِي ٱلْأَنفُسَ) انْظُرَنْ ـ مُقَارِناً ـ تُوَفَّى

٣٤٣٥ ـ (قُلْ يَتَوَفَّىٰكُمْ) ؛ فَإِنَّ فَاعِلَ ذَا (مَلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِي) قَدْ (وُكِّلَ) .

١١٢
٣٤٣٦ ـ وَاقْرَأْ بِجَزْمِ الْفِعْلِ فِي (فَلَا يَخَافُ ظُلْماً وَلَا هَضْماً) هُنَا وَلَا تَخَفْ ؛

١١٢
٣٤٣٧ ـ لِأَنَّ «لَا» ذِي ـ مِنْ (فَلَا) ـ «لَا النَّاهِيَهْ»

قَدْ جَزَمَتْ « يَخَافُ » يَا أَخِي هِيَهْ ،

٣٤٣٨ ـ فَإِنْ تَقُلْ : (فَلَا يَخَافُ) رَافِعاً فَـ«لَا» هُنَا «النَّافِيَةُ» اعْلَمْ تَنْفِ عَنْ

٣٤٣٩ ـ الْمُؤْمِنِ الصَّالِحِ خَوْفَ الظُّلْمِ وَالْـ ـهَضْمِ ؛ إِذِ الضَّامِنُ رَبُّ الْخَلْقِ جَلّْ .

٣٤٤٠ ـ وَاعْلَمْ بِأَنَّ ابْنَ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ الرَّسْمِ فِي «التَّنْزِيلِ» شَيْئاً فَاسْمَعَنْ

٣٤٤١ ـ إِذْ قَالَ : «لَيْسَ عِنْدَنَا فِي الْحَرْفِ ذَا رِوَايَةٌ عَنِ الْمَصَاحِفِ ؛ لِذَا

٣٤٤٢ ـ يَجِبُ فِي الْقِيَاسِ أَنْ يُكْتَبَ فِي مَصَاحِفِ الْمَكِّيِّنَ دُونَ أَلِفِ

٣٤٤٣ ـ لِأَنَّ جَزْمَ الْفِعْلِ عَنْهُمْ قَدْ أُلِفْ وَفِيهِ لِلْبَاقِينَ : أَثْبِتِ الْأَلِفْ

٣٤٤٤ ـ إِنْ شِئْتَ أَوْ فَاحْذِفْ فَكُلٌّ يَحْتَمِلْ قِرَاءَةَ الرَّفْعِ بِوَجْهٍ مُحْتَمِلْ»

٣٤٤٥ ـ وَالْبَعْضُ لِلْإِثْبَاتِ فِيهِ يَنْبَرِي ... فِي كُلِّ مُصْحَفٍ لَهُمْ كَالْجَعْبَرِي

٣٤٤٦ ـ لِأَنَّهُ الْأَلِفَ فِيهِ قَدَّرَا ... زَائِدَةً لِمَنْ بِجَزْمِهِ قَرَا

٣٤٤٧ ـ وَاحْتُجَّ لِلْإِثْبَاتِ بِالْإِثْبَاتِ فِي ... الرَّعْدِ[٣١]: (يَأْيْئَسْ) جَا بِكُلِّ مُصْحَفِ

٣٤٤٨ ـ وَمَعْ قِرَاءَاتٍ أَتَتْ مُخْتَلِفَهْ ... فِيهِ فَهُمْ فِي الرَّسْمِ خَطُّوا أَلِفَهْ .

٣٤٤٩ ـ وَحَرْفُنَا ـ مِمَّا بِهِ جَا الْوَحْيُ ـ هُو: ... (مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ[١١٤] إِلَيْكَ وَحْيُهُ[١١٤])

٣٤٥٠ ـ قَدْ صَحَّ عَنْ يَعْقُوبَ فِيهِ: (نَقْضِي) ... بِفَتْحِ نُونٍ كَسْرِ ضَادٍ نَصْبِ يَا

٣٤٥١ ـ مُعَظِّماً ـ بِذَا ـ مَقَامَ رَبِّهِ ... مَعْ نَصْبِ (وَحْيَهُ) كَمَفْعُولٍ بِهِ

٣٤٥٢ ـ وَصِيغَةُ الْجَمْعِ الَّتِي فِي الْفِعْلِ ذَا ... نَاسَبَتَ: (انزَلْنَاهُ[١١٣]) (صَرَّفْنَا[١١٣]) كَذَا

٣٤٥٣ ـ (قُلْنَا[١١٦]) (فَقُلْنَا[١١٧]) وَ(عَهِدْنَا[١١٥]) (لَمْ نَجِدْ[١١٥])

فَذِي الْمَوَاضِعُ اسْعَ أَنْ يُعْلَمْنَ جِدْ ،

٣٤٥٤ ـ فَإِنْ قُرِي : (يُقْضَىٰ) فَيَاءٌ أَوَّلُهْ ... ضُمَّتْ عَلَىٰ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهْ

٣٤٥٥ ـ مَعْ فَتْحِ ضَادِهِ وَبَعْدَهَا أَلِفْ ... وَ(وَحْيُهُ) فِي رَفْعِهِ لَنْ نَخْتَلِفْ

٣٤٥٦ ـ نِيَابَةً عَنْ فَاعِلٍ ؛ لِلْعِلْمِ بِهْ ... فَاللَّهُ رَبُّنَا هُوَ الْمُوحِي ، انْتَبِهْ .

٣٤٥٧ ـ وَفَتْحُ هَمْزِ «أَنَّ» فِي (وَأَنَّكَ[١١٩] ... لَا تَظْمَؤُا) ـ اعْلَمَنْ ـ لَيَأْتِيَنَّكَ

٣٤٥٨ ـ تَوْجِيهُهُ : إِذْ كَانَ بِالْعَطْفِ عَلَىٰ (أَلَّا تَجُوعَ[118]) ، فَاحْمَدِ اللَّهَ عَلَا ،

٣٤٥٩ ـ فَإِنْ كَسَرْتَ قُلْتَ : ذَا مُسْتَأْنَفُ ، أَوْ قُلْ : عَلَى الْجُمْلَةِ قَبْلُ يُعْطَفُ

٣٤٦٠ ـ أَعْنِي بِهَـٰذِي قَوْلَهُ : (إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ) ، اعْلَمْ تَنَلْ آمَالَكَ

٣٤٦١ ـ وَانْظُرْ كَذَا مَا قِيلَ فِي «هُودَ»[25] وَفِي «طَهَ»[12] وَ«قَدْ أَفْلَحَ»[52] فَالشَّرْحُ وَفِيّ .

٣٤٦٢ ـ وَبَعْدُ وَجِّهْ فَتْحَ تَا (لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ[130]) هُنَا فَأُصْغِ ـ مُولَعاً ـ لَكَ :

٣٤٦٣ ـ هَـٰذَا مُضَارِعُ الثُّلَاثِيِّ «رَضِي» بِنَاهُ لِلْمَعْلُومِ جَا يَا ذَا الرَّضِي

٣٤٦٤ ـ وَالْفَاعِلُ : الضَّمِيرُ لِلْمُخَاطَبِ ؛ النَّـ ـنَبِيِّ مَا أَغْلَاهُ مِنْ مُخَاطَبِ ،

٣٤٦٥ ـ فَإِنْ ضَمَمْتَ التَّاءَ قُلْتَ : (تُرْضَىٰ) مُضَارِعٌ مِنَ الْمَزِيدِ «أَرْضَىٰ»

٣٤٦٦ ـ وَهْوَ إِلَى الْمَفْعُولِ كَانَ فِي الْبِنَا وَكَانَ فِعْلُهُ هُنَا مِنْ رَبِّنَا

٣٤٦٧ ـ فَالْأَصْلُ : «يُرْضِيكَ الْإِلَهُ» فَانْتَبِهْ وَحُذِفَ الْفَاعِلُ ـ قُلْ ـ لِلْعِلْمِ بِهْ

٣٤٦٨ ـ وَأُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَىٰ ضَمِيرِ مَنْ قَدْ خَاطَبَ اللَّهُ ـ عَلَا ـ مُكَرِّماً

٣٤٦٩ ـ أَعْنِي : نَبِيَّهُ الَّذِي أَرْضَاهُ فَرَضِيَ النَّبِي عَطَا مَوْلَاهُ .

٣٤٧٠ ـ وَ(زَهْرَةَ[131] ٱلْحَيَوٰةِ[131]) فَاقْرَأْ : (زَهَرَهْ) فَاللُّغَتَانِ ـ عِنْدَ قَوْمٍ مَهَرَهْ ـ

٣٤٧١ ـ مَعْنَاهُمَا : «الزِّينَةُ» ، وَانْظُرْ مَا مَضَىٰ فِي (دَأَبَا) وَ(ظَعْنِكُمْ) نُلْتَ الرِّضَا .

٣٤٧٢ ـ وَاقْرَأْ بِتَاءٍ أَوْ بِيَا أَوَّلَ فِعْـ ـلِ : (أَوَلَمْ تَأْتِهِمُ[١٣٣]) وَلْتَنْتَفِعْ

٣٤٧٣ ـ بِفَهْمِ مَا أَرَدتُّ أَنْ أُبَيِّنَهْ: فَالتَّاءُ مَعْ تَأْنِيثِ لَفْظِ (بَيِّنَهْ[١٣٣])

٣٤٧٤ ـ تَوَافَقَتْ ، لَكِنَّ يَاءَ (يَأْتِهِمْ) أَفَادَتِ التَّذْكِيرَ فِي لُغَاتِهِمْ

٣٤٧٥ ـ إِذْ إِنَّ ـ فِي (بَيِّنَةٌ) ـ التَّأْنِيثَ ذَا غَيْرُ حَقِيقِيٍّ ، وَقَدْ قِيلَ كَذَا :

٣٤٧٦ ـ لِأَنَّ مَعْنَاهَا : «الْبَيَانُ» ذُكِّرَا الْفِعْلُ ، وَالْفَصْلُ ـ كَذَا ـ تُذُكِّرَا

٣٤٧٧ ـ مَا بَيْنَ ذَا الْفِعْلِ وَبَيْنَ الْفَاعِلِ وَقُدِّمَ الْفِعْلُ عَلَيْهِ ، فَادْعِ لِي ،

٣٤٧٨ ـ وَانْظُرْ أَخِي مَا قَدْ ذَكَرْتُ فِي (وَلَا تُقْبَلُ[٤٨]) ؛ ذَا فِي الْبِكْرِ جَاءَ أَوَّلَا .

* * * * *

التَّعْرِيفُ بِهَذَا النَّظْم

وَبَيانُ الْمُصْطَلَحَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي ضَبْطِهِ وَتَلْوِينِه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لِلَّهِ ربِّ العالَمين ، والصلاةُ والسلامُ علىٰ أشرفِ المرسَلين ، سيِّدِنا محمَّدٍ ، وعلىٰ آلهِ وصحبِه ومَن والاه أجمعين ، وبَعْدُ :

فهذا القِسمُ الثالثُ من منظومةِ : « التَّوْجيهِيَّة ، لِلْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِيَّة » نُقدِّمُه لِلقُرَّاء الكِرام ، آمِلين أن يكونَ سَبَباً في نَشرِ علمِ « تَوْجِيهِ الْقِرَاءَاتِ » الشريف ، وتسهيلِ حِفظِه ودراستِه .

وقد سبَق أن طُبِعَ « القِسمُ الأوَّل » من هذا النظم ، والذي يَحوي توجيه : « أصول القراءات العشر » وتوجيهَ « فَرْش حروف السُّوَر » حتَّىٰ آخِر فَرْش سورة آل عمران ؛ علىٰ وَفْق منهج السَّنةِ الأُولىٰ لطلَّابِ تخصُّص القراءات بالمعاهد والجامعات .

ثُمَّ طُبِعَ « القِسمُ الثاني » ، والذي يحوي توجيه الفرش من أوَّل سورة النساء إلىٰ آخِر فرش سورة يونس . وهو الآن يَتبَعُه « القِسمُ الثالثُ » لِيَصِلَ به إلىٰ آخِر فرش سورة طه ؛ علىٰ وَفْق منهج السَّنةِ الثانية لطلَّابِ التخصُّص .

فإن مَدَّ اللَّهُ في العُمُر ، ويسَّر لي ـ فَضلاً منه وكَرَماً ـ نظمَ ما تبقَّىٰ من توجيه فَرْش السُّوَر ، ألحقتُه به بعد تَمام نظمِه ، إن شاء اللَّه تعالىٰ .

وكما ذكَرتُ في القِسم الأوَّلِ : فإنَّ هذا نظمُ توجيهِ القراءات المذكورِ في كتاب : « قَلائِد الْفِكْر ، فِي تَوْجِيهِ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْر » وصِنْوِه : « طَلائِع الْبِشْر ، فِي تَوْجِيهِ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْر » ، وكلاهما لِفضيلةِ الأُستاذ الشيخ : محمَّد الصادق قَمْحاويّ

(ت ١٤٠١ هـ) ، رَحِمَه اللَّه ، وشارَكَه في الأَوَّلِ فضيلةُ الأُستاذ الشيخ : قاسم أحمد عَفيفي الدّجْوِيّ ، رَحِمَه اللَّه ، وهذان الكتابان ـ في الجُملة ـ كالاختصار لكتاب : « إِتْحَاف فُضَلَاءِ الْبَشَر ، بِالْقِرَاءَاتِ الْأَرْبَعَةَ عَشَر » لِلعَلَّامةِ الشيخ : أحمدَ ابنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الغَنيّ الدِّمْياطِيّ ، المعروف بِالبَنَّا (ت ١١١٧ هـ) ، رَحِمَه اللَّه ، والذي هو ـ أيضاً ـ اختصارٌ لكتاب : « لَطَائِف الْإِشَارَات ، لِفُنُونِ الْقِرَاءَاتِ الْأَرْبَعَةَ عَشَر » للعَلَّامة الشيخ : أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أبي بكر القَسْطَلانيّ (ت ٩٢٣ هـ) ، رَحِمَه اللَّه .

وقد ذَكرتُ في القِسم الأَوَّلِ ـ كذلك ـ أنَّ الكتابَيْن : « القلائد » و« الطلائع » قد اشتمَلا في بعض المواضع علىٰ زياداتٍ وفوائدَ ليستْ في « الإتحاف » ، وأنَّهما ـ أيضاً ـ قد فاتَهما أشياءُ في عِدَّةِ مواضع قُمتُ باستدراكِها من مَصادرَ أُخرىٰ ، مِثل « الحُجَّة » للفارسيّ ، ومخْتَصَره « المُوضَح » لابن أبي مريم ، و« الكَشْف » لِمَكّيّ ، و« الحُجَّة » لابن زَنْجَلةَ ، و« شَرْح الهِداية » لِلمَهْدَويّ ، و« اللآلئ الفَريدة » للفاسيّ ، وعَدد من كتبِ التفسير ومعاني وإعرابِ القرآن ، وغيرها ، واللَّه الموفّق .

أمَّا اصطلاحاتُ الضبطِ والتلوينِ المستعمَلةُ في هذا النظم فبيانُها كالتالي :

ـ كُتبتِ الكلماتُ القرآنيَّة على الرسم العثمانيّ ، ووُضعتْ بين قَوْسَيْن هلالِيَّيْن هكذا : ( ) لتمييزِها عن بعضها ، وعن باقي الكلمات .

ـ ضُبطتِ الكلماتُ القُرآنيَّة ـ على الضبط المَشرقيّ ـ تَبَعاً لِضبطِهَا في سُوَرِها ،

وليس تَبَعاً لِمَوقِعِها الإعرابيّ في الأبيات ، كما لُوِّنَتِ الهمزاتُ والنقاطُ والحركاتُ وما في حُكمِها من علامات الضبط باللَّون الأحمر بياناً لِزيادتها علىٰ أصل الرسم .

ـ وُضِعَ رقمُ الآيةِ باللَّونِ الأزرقِ فوقَ الكلمةِ القُرآنيَّة الَّتي وَرَدَ فيها الحُكم ؛ لبَيان أنَّ خِلافَ القُرَّاء قد وَرَدَ فيها ، ولتسهيلِ الوصول إلى الموضع المطلوب .

فإذا أُتبِع بثلاثِ نقاطٍ صغيرات فيَعني ذلك ورودَ الحُكم في هذا الموضع وغيرِه .

ـ وُضِعَ رقمُ الآيةِ باللَّونِ الأخضرِ فوقَ الكلمةِ القُرآنيَّة الَّتي ذُكِرَتْ للاستشهاد بها أو لِبَيانِ الإعراب .

ـ قد لا يُوضَعُ أيُّ رقمٍ فوقَ بعض الكلماتِ القُرآنيَّة : كما في قِسم الأصول ، أو كانت قد سَبَقَ ذِكْرُها ووُضِعَ رقمُها في الموضع الأوَّل ،أو كانت ليست من السورة الَّتي تَنتمي إليها الأبياتُ ، إلَّا إذا سُمِّيَتْ هذه السُّوَرُ في الأبيات فإنَّ أرقامَ الآيات تُوضَعُ فوقَ اسم السورة أو على الكلمةِ القرآنيَّة التي هي بتلك السُّوَر ، أمَّا باقي المواضع فسَيُعْزَىٰ عَددٌ منها إلى السُّوَر في التعليقات على النظم آخِر الكتاب .

ـ لُوِّنَتْ أرقامُ بعض الأبيات باللَّون الأزرق في قِسم الفرش إشارةً إلى ابتداء حُكمٍ جديد ، فحيث جاء الرقمُ الأزرق عُلِمَ انتهاءُ الكلام علىٰ حُكمِ حرفٍ سبَق وابتداءُ الكلامِ علىٰ حُكمٍ آخَر ، وهذا يُفْهِمُ ضِمناً أنَّ حُكمَ الحرفِ يَستوعب عَدداً من الأبيات كاملة ، فلا ينتهي أيُّ حُكمٍ في أثناء أيِّ بيت ، وعليه فلا يَبدأ أيُّ حُكم في أثناء أيِّ بيتٍ أيضاً ، وإنَّما يَبدأ دائماً من أوَّل بيتٍ جديد ، والفائدةُ من ذلك

تَظهَرُ في إمكانيَّةِ حفظِ أبياتٍ مخصوصةٍ لتوجيهِ أحرفٍ مخصوصةٍ استَعصَى استذكارُها علىٰ طالبِها ، فيَكتفي بحفظِ هذه الأبيات .

ـ استُعمِلَتِ النقطةُ (.) لبيانِ انتهاءِ حُكمٍ وابتداءِ حُكمٍ جديد .

ـ استُعمِلَتِ الفاصلةُ (،) للفَصلِ بين الأحكام الواردةِ في الحرف نفسِه .

ـ الفاصلةُ المنقوطة (؛) يأتي بَعْدَها شرحٌ أو تعليلٌ لِما قَبْلَها .

ـ استُعمِلَتِ النقطتان (:) بَعْدَ القَول ، وقد يأتي بَعْدَهما تفصيلٌ أو بيانٌ لِما قَبْلَهما .

ـ استُعمِلَتِ الأقواسُ الهِلاليَّة ( ) للكلماتِ القرآنيَّة ، كما تَقدَّم .

ـ استُعمِلَتْ هذه الأقواسُ « » لإبرازِ كلمةٍ أو عبارةٍ مُهِمَّة .

ـ استُعمِلَتْ علامةُ الاستفهام (؟) وعلامةُ التعجُّب (!) حيث جاء معناهما .

ـ قد يُجْمَعُ بَيْنَ السكونِ والشَّدَّةِ في الحروف المشدَّدةِ الَّتي خُفِّفَتْ في بعض الأبيات للضرورة الشِّعْريَّة ، كما في نحو :

٢٠٤٧ ـ بِـ« نُونِ تَوْكِيدٍ خَفِيفَةٍ » وَفِي « نُونِ الْوِقَايَةِ » ادِّغَامُهَا وَفِيْ

نسأل اللَّهَ السَّميعَ العَليم ، الجَوَادَ الكَريم ، أن يَتقبَّلَ هذا العمل ، وأن يَنفعَ به في كُلِّ مكانٍ وزمان .

وصلَّى اللَّهُ وسلَّم علىٰ سيِّدِنا محمَّد وآلِه وصَحْبِه ، والحمدُ للَّه ربِّ العالَمين .

* * * * *

تعليقاتٌ علىٰ مَتن التوجيهيَّة

ـ البيت ١٩٩٣ : « بَا » أصلُها : بَاءٍ .

ـ البيت ١٩٩٥ : بـ « يَا » أصلُها : بِيَاءٍ .

ـ البيت ١٩٩٩ : « الْقِرَاةَ » أصلُها : الْقِرَاءَةَ .

ـ البيت ٢٠٠١ : « فَانْظُرْهُ مَعِي » : أي انظر معي موضعَ القَصَصِ ٦٦ : (فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ) المُجمَعَ علىٰ فتحِ عَينِه وتخفيفِ ميمِه ؛ ففيه تأييدٌ لِقراءةِ مَن قرأ في هود : (فَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ) .

ـ البيت ٢٠٠٣ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٢٠٠٤ : سورة « الفَلَاح » أي : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُون .

ـ البيت ٢٠٠٤ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٠٠٤ : « فَاعْهُن » أي : فَعَجِّلْ بذلكَ ، وجِدَّ في العَمَل .

ـ البيت ٢٠٠٧ : « فَابْلُهُ » أي : فَاخْتَبِرْهُ .

ـ البيت ٢٠٠٩ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٢٠١٠ : « (وَمُرْسَىٰهَا) تُرِي تَقَارُبا » : أي أنَّ لفظَ (وَمُرْسَىٰهَا) قريبٌ من لفظ (مُجْرَىٰهَا) ؛ لِاشتراكِهما في ضمّ الميم ، وفيه تقويةٌ لِقراءةِ الضمّ .

ـ البيت ٢٠١١ : يُنظَر « باب الفتح والإمالةِ وبَيْنَ اللَّفْظَيْن » في قِسم الأُصول .

ـ البيت ٢٠١٢ : « جَانَا » أصلُها : جَاءَنَا .

ـ البيت ٢٠١٣ : سُورة «الذَّبِيح» هي : سُورة الصَّافَّات .

ـ البيت ٢٠١٣ : معنى الشطر الثاني من البَيْت : أنَّ كلمة «بُنَيّ» قد اجتمَع فيها ثلاثُ ياءات ، يأتي تفصيلُها في البيتَيْن التاليَيْن .

ـ البيت ٢٠١٤ : «يَا» أصلُها : يَاءُ .

ـ البيت ٢٠١٥ : «الْيَا» أصلُها : الْيَاءَ .

ـ البيت ٢٠١٧ : «النِّدَا» أصلُها : النِّدَاءِ .

ـ البيت ٢٠١٨ : «يَا» أصلُها : يَاءُ .

ـ البيت ٢٠١٩ : (يَـٰٓأَبَتَ) : ذُكِرتْ في سورة يوسف ٤ ، يُنظَر : البيت ٢١٥٧ .

ـ البيت ٢٠٢١ : (يَـٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ) : لقمان ١٧ ، (يَـٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ) : لقمان ١٣ .

ـ البيت ٢٠٢٢ : «يَا» أصلُها : يَاءِ .

ـ البيت ٢٠٢٢ : «وَالْيَا» أصلُها : وَالْيَاءِ .

ـ البيت ٢٠٢٢ : فَـ«يَا» أصلُها : فَيَاءُ .

ـ البيت ٢٠٢٤ : «قَرَا» أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٢٠٢٤ : «قِرَاة» أصلُها : قِرَاءَةٍ .

ـ البيت ٢٠٣٣ : أُسكِنَتْ ياءُ «الطَّبَرِيّ» و«الفارِسيّ» و«العُكْبَرِيّ» للضرورة .

ـ البيت ٢٠٣٦ : «ابْن أُمِّ عَبْدٍ» : هو عبد اللَّه بن مسعود ، رضي اللَّهُ عنه .

ـ البيت ٢٠٣٩ : قالت الخَنساءُ تَصِفُ ناقَةً فَقَدَتْ وَلَدَها :

تَرْتَعُ مَا غَفَلَتْ حَتَّىٰ إِذَا ادَّكَرَتْ فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارُ

أي : مُقْبِلَةٌ ومُدْبِرَة . والشاهدُ فيه التَّجَوُّزُ في الإِخبارِ عنِ اسمِ العَيْنِ بالمَصادِر وفي قولِهم : « الشِّعْرُ زُهَيْرٌ » شاهِدٌ علىٰ أنَّ « الابن » هو نفسُه (عَمِلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ) ، كما يُجعلُ الشَّيْءُ الشَّيْءَ لِكثرةِ ذلك منه .

ـ البيت ٢٠٤٠ ، ٢٠٤١ : المعنىٰ : أنَّ تَرْكَ ابنِ نوحٍ رُكوبَ الفُلكِ الَّتي صنَعها نوحٌ عملٌ انتفىٰ عنه الصلاحُ ، أي أنَّه عملٌ غيرُ صالح ، ويَشهدُ لهذا قولُ نوح لِابنِه : (يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا) ، فلَمْ يُطِعْهُ الابنُ .

ثُمَّ قال الناظمُ : « وَأَكْتَفِي » بهذا القَدْرِ في توجيهِ هذا الحرف ، واللَّهُ الموفِّق .

ـ البيت ٢٠٤٣ : « لَا النَّهْي » : هي « لا » الناهية ، الَّتي تجزمُ الفعلَ المضارع .

ـ البيت ٢٠٤٥ : « وَكَسْرُ النُّونِ يَبْقَىٰ » : أَي أنَّ كسرةَ النونِ تَدُلُّ علىٰ ياءِ الإِضافة المحذوفةِ تخفيفاً .

ـ البيت ٢٠٤٦ : « لِلْبِنَا » أصلُها : لِلْبِنَاءِ .

ـ البيت ٢٠٤٧ : « ادِّغَامُهَا وَفِيّ » أي : كامِلٌ تامٌّ .

ـ البيت ٢٠٤٩ : حُذِفَتْ ياءُ « الثَّانِي » للضرورة .

ـ البيت ٢٠٥١ : يأتي حُكمُ (فَلَا تَسْـَٔلْنِي) في فرش سورة الكهف ٧٠ ، يُنظَر الْأَبيات ٢٩٥٨ ـ ٢٩٧٤ .

ـ البيت ٢٠٥٤ : « قُرِي » أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٢٠٥٧ : « بِنَا » أصلُها : بِنَاءَ .

ـ البيت ٢٠٥٩ : « الَاسْمَا » أصلُها : الْأَسْمَاءِ .

ـ البيت ٢٠٦١ : تَخَفَّفَ : أَسْرَعَ .

ـ البيت ٢٠٦٣ : « قَرَوْا » أصلُها : قَرَءُوا .

ـ البيت ٢٠٦٣ : « وَعَىٰ » : جَمَعَ . والمقصودُ به تعيينُ موضع الفرقان ٣٨ الَّذي جمَع (وَعَاداً وَثَمُوداً) مع (وَأَصْحَٰبَ الرَّسِّ) بَعْدَها في الآيةِ نَفْسِها .

ـ البيت ٢٠٦٤ : « وَالْعَنْكَبُوتِ مَعْ (وَقَدْ) » : أي وكذا في موضع العنكبوت ٣٨ الَّذي جمَع (وَعَاداً وَثَمُوداً) مع (وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُمْ) بَعْدَها في الآيةِ نَفْسِها .

ـ البيت ٢٠٦٧ : « قَرَوْا » أصلُها : قَرَءُوا .

ـ البيت ٢٠٧٣ ، ٢٠٧٤ : المقصودُ أنَّ نظْمَ توجيهِ (أَلَا إِنَّ ثَمُوداً) ونظيراتِها ، المتقدِّم في البيت ٢٠٦٤ وما بَعْدَه ، قد كفانا إعادةَ حُكم (أَلَا بُعْداً لِّثَمُودٍ) هُنا .

ـ البيت ٢٠٧٦ : « الَانْبِيَا » أصلُها : الْأَنْبِيَاءِ .

ـ البيت ٢٠٧٦ : « مُرْفِلاً » أي : مُعَظِّماً .

ـ البيت ٢٠٨٠ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٢٠٨٦ : « صِلْ » : أي اقْرأْها بهمزةِ وَصْل .

ـ البيت ٢٠٨٦ : « وُصِل » : أي قُرِئَ بهمزةِ وَصْل .

ـ البيت ٢٠٨٧ : ضُبِطَتْ همزةُ الوصلِ من (اِسْرِ) بالكسر لِبيانِ حركةِ الابتداء .

ـ البيت ٢٠٩١ : «يَشَا» أصلُها : يَشَأُ .

ـ البيت ٢٠٩٢ : «اكْتَفِ» : أي بهذَين المِثالَيْنِ عن باقي الأَمثلة : (سُبْحَٰنَ ٱلَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ) في سورة الإسراء ١ ، (وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ) في سورة الفجر ٤ .

ـ البيت ٢٠٩٥ : «يَجِي» أصلُها : يَجِيءُ .

ـ البيت ٢١٠١ : «النِّسَا» أصلُها : النِّسَاءِ .

ـ البيت ٢١٠٦ : «بِنَاهُ» أصلُها : بِنَاؤُهُ .

ـ البيت ٢١٠٨ : اسْتَنْفَهَ فُلَانٌ : اسْتَرَاحَ .

ـ البيت ٢١٢٣ : «قَرَا» أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٢١٣١ : «فَقَالَ ... مُنَوِّنَا» : تقديرُ الكلام : قد زادَنا أبو عُبيدٍ فائدةً فقال ـ حالةَ كَوْنِه مُنَوِّناً ميمَ (لَمَّا) ـ : أصلُها (لَمّاً) ... .

ـ البيت ٢١٣١ : (تَتْرَا) : المؤمنون ٤٤ . وقد قرأها نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيُّ ويعقوب وخلف : بلا تنوين .

ـ البيت ٢١٣١ : «الْبِنَا» أصلُها : الْبِنَاءِ .

ـ البيت ٢١٣٣ : «فَاقْرَإِ الْفَجْرَ أُخَيّ» : أي اقرأ قولَه تعالىٰ : (وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلاً لَّمّاً) ؛ فقد جاءت (لَمّاً) فيه منوَّنة .

ـ البيت ٢١٣٨ : «الْقِرَاةِ» أصلُها : الْقِرَاءَةِ .

ـ البيت ٢١٣٩ : « يَجِي » أصلُها : يَجِيءُ .

ـ البيت ٢١٤٢ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٢١٤٤ : لَفْظَةُ « صِلَة » : صُورةٌ من صُوَرِ التعبير عن زيادةِ الحرف ، ذكَرَها البعضُ تأدُّباً مع القرآن أَنْ يُقالَ فيه حرفٌ زائد .

ـ البيت ٢١٥٢ : « كُلّاً لَهُ, نَفْسُ الْعَمَل » : أي أنَّ الفتحَ والضمَّ بمعنىً واحدٍ ، كما سيأتي في البيت التالي .

ـ البيت ٢١٥٣ : « فَقُمْ كَيْ تَعْرِفَه » أي : قُمِ اللَّيلَ لِتَعْرِفَ الْقِيَامَ وبَرَكَتَه .

ـ البيت ٢١٥٥ : « قُرِي » أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٢١٥٥ : « بِخِفِّهَا » : أي بتخفيفِ الياء .

ـ البيت ٢١٥٦ : المقصودُ بالخفيف : (بِقْيَةٍ) ؛ إذ ياؤُه مُخفَّفةٌ كما ذُكِر ، ووجَّهوه بأنَّه المَرَّةُ من المَصْدَر .

قال ابنُ عاشور : « وقرأ ابنُ جَمَّازٍ عن أبي جعفر : (بِقْيَةٍ) بكسرِ الباء المُوَحَّدَة ، وسكونِ القاف ، وتخفيفِ التَّحْتِيَّة ، فهي لُغَةٌ ، ولم يَذكرْها أصحابُ كُتُبِ اللُّغَة ، ولعلَّها أُجْرِيَتْ مُجْرَى الهَيئةِ لِما فيها من تَخَيُّلِ السَّمْتِ والوَقار » .

ـ البيت ٢١٥٧ : « التَّا » أصلُها : التَّاءَ .

ـ البيت ٢١٥٧ : نُصَّ في البيت على أنَّها ثمانيةُ مَواضع للتنبيهِ على الوَهْم الواقع في « قَلائد الفِكر » ـ تَبَعاً لكتاب « الإتحاف » ـ من أنَّها أربعةُ مَواضع .

ـ البيت ٢١٥٨ : سُورة القَصّ : هي سُورة القَصَص .

ـ البيت ٢١٥٩ : سُورة الذِّبْح : هي سُورة الصَّافَّات .

ـ البيت ٢١٥٩ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٢١٦١ : « تَا » أصلُها : تَاءِ .

ـ البيت ٢١٦٢ : « الْيَا » أصلُها : الْيَاءِ .

ـ البيت ٢١٦٢ : « اكْتِفَا » أصلُها : اكْتِفَاءً .

ـ البيت ٢١٦٣ : « النِّدَا » أصلُها : النِّدَاءِ .

ـ البيت ٢١٦٣ : « يَا » أصلُها : يَاءٌ . والمقصودُ أنَّكَ إذا لَفَظْتَ بِنَحْوِ : (يَـٰعِبَادِ) و(يَـٰقَوْمِ) مع يا النداءِ لا تأتيكَ ياءٌ في لَفْظِكَ بهما ؛ فإنَّ (يَـٰعِبَادِ) تنتهي بدالٍ مَكسورة مع أنَّ أصلَها : « يَا عِبَادِي » ، و(يَـٰقَوْمِ) تنتهي بميمٍ مكسورةٍ مع أنَّ أصلَها : « يَا قَوْمِي » .

ـ البيت ٢١٦٤ : « يَا » أصلُها : يَاءُ .

ـ البيت ٢١٦٥ : « النِّدَا » أصلُها : النِّدَاءِ .

ـ البيت ٢١٦٦ : « التَّا » أصلُها : التَّاءُ .

ـ البيت ٢١٦٨ : « يَا » أصلُها : يَاءَ .

ـ البيت ٢١٧٠ : « وَلِلذُّبْيَانِ » أصلُها : وَلِلذُّبْيَانِيّ . وهو : زيادُ بنُ معاويةَ بنِ ضَباب أبو أُمامةَ الذُّبْيَانِيّ ، المعروفُ بالنابِغَة .

ـ البيت ٢١٧٢ : «التَّا» أصلُها : التَّاءُ .

ـ البيت ٢١٧٣ : بِـ«هَا» أصلُها : بِهَاءٍ .

ـ البيت ٢١٧٤ : «فَالتَّا» أصلُها : فَالتَّاء .

ـ البيت ٢١٧٤ : «وَالْهَا» أصلُها : وَالْهَاء .

ـ البيت ٢١٧٦ : صُرِفَتْ «يُوسُف» لِلضرورة .

ـ البيت ٢١٧٩ : عَجُزُ بيتٍ للمُسَيَّبِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ الغَنَوِيّ ، وصَدْرُ البيت :

لَا تُنْكِرُوا الْقَتْلَ وَقَدْ سُبِينَا .....

والشاهدُ فيه : استعمالُ «حَلْقِكُمْ» مُفرَداً ، مُراداً به الجمع : حُلُوقكم .

ـ البيت ٢١٨٤ : «قَرَاهَا» أصلُها : قَرَأَهَا .

ـ البيت ٢١٩٦ : «قَرَا» أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٢١٩٩ : «ضَمَّةٌ مَا مُكِّنَتْ» : أي غيرُ تامَّة ، فهي مُخْتَلَسَةٌ كما سيأتي في البيت التالي .

ـ البيت ٢٢٠٥ : «الْفِعْلَانِ» هُما : (يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ) ، وقد تَقدَّمَ ذِكرُ النبيِّ يوسفَ في قوله تعالىٰ : (لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ) في الآية ١١ .

ـ البيت ٢٢٠٦ : «قَرَا» أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٢٢٠٧ : «عِ» : فعلُ طَلَبٍ من الوَعْي ، أي : افْهَمْ .

ـ البيت ٢٢٠٨ : «قِرَاةِ» أصلُها : قِرَاءَةِ .

ـ البيت ٢٢٠٨ : « عَيْنُ الْعِلَّةِ » أي : التوجيهُ نَفْسُه .

ـ البيت ٢٢١٢ : « مُشْبَعَ الْكَسْرِ لِيَا » أي : أُشْبِعَ كسرُ العَيْنِ من (نَرْتَعِ) حتَّىٰ تَوَلَّدَتْ منه ياءٌ .

ـ البيت ٢٢١٦ : نَصَّ كثيرٌ من أهلِ عِلمِ رسم المصاحف علىٰ إثباتِ الأَلفِ الَّتي بينَ الراءِ والياءِ في (يَـٰبُشْرَايَ) . راجع : جامع البيان للدانيّ ، وشرح شُعلة على الشاطبيَّة .

وقد كُتِبَتْ هُنا في النظمِ بحذف الأَلف تبعاً لاختيار أبي داود .

ـ البيت ٢٢١٦ : « وَيَا » أصلُها : وَيَاءَ .

ـ البيت ٢٢١٧ : « نِدَا » أصلُها : نِدَاءِ .

ـ البيت ٢٢١٧ : « حَلّ » أي : جَاءَ .

ـ البيت ٢٢١٨ : الوارِد : هو المذكور في قوله تعالىٰ : (فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ۖ قَالَ يَـٰبُشْرَىٰ هَـٰذَا غُلَـٰمٌ) .

ـ البيت ٢٢١٨ : « النِّدَا » أصلُها : النِّدَاءَ .

ـ البيت ٢٢٢٠ : « نِدَا » أصلُها : نِدَاءُ .

ـ البيت ٢٢٢١ : فِعل « تَعَالَيْ » للمخاطَبةِ المؤنَّثةِ يكونُ بفتح اللام وبياءِ المخاطَبة بَعْدَهَا ، ويَصِحُّ في لغةٍ كسرُ اللام ، وقد أُثْبِتَ الفعلُ في البيتِ علىٰ هذه اللُّغة ، مع حذفِ الياء للوزن .

ـ البيت ٢٢٢٢ : «فَشَطْرَ الْبَابِ وَلِّ» أي : فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ «بَاب الْفَتْحِ وَالْإِمَالَة وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ» لِتَعْلَمَ الوُجُوهَ المذكورةَ في تَعْلِيلِ هذه الأَوْجُه .

ـ البيت ٢٢٢٤ : «تَجِي» أصلُها : تَجِيءُ .

ـ البيت ٢٢٢٨ : «جَيْرِ» بمعنىٰ : أَجَلْ .

ـ البيت ٢٢٣٠ : (ٱلْمُخْلَصِينَ) : يوسف ٢٤ ، الحِجْر ٤٠ ، الصَّافَّات ٤٠ ، ٧٤ ، ١٢٨ ، ١٦٠ ، ١٦٩ ، صٓ ٨٣ .

ـ البيت ٢٢٣١ : «قَرَا» أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٢٢٣٦ : «قُرِفَ بِهِ» : اتُّهِمَ وعِيبَ به .

ـ البيت ٢٢٣٨ : «العَالِمُ المُحَنَّك» هو : سِيبَوَيْه ؛ حيثُ ذهبَ إلىٰ أنَّ «حَاشَىٰ» حرفٌ يَجُرُّ مَا بَعْدَهُ كما تَجُرُّ «حَتَّىٰ» ما بَعْدَها .

ـ البيت ٢٢٣٩ : «اسْتِثْنَا» أصلُها : اسْتِثْنَاءٍ .

ـ البيت ٢٢٤٧ : «قَرَا» أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٢٢٥٣ : أُسْكِنَتْ ياءُ «الثُّلَاثِيّ» للضرورة .

ـ البيت ٢٢٥٧ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٢٦٠ : «نَشَا» أصلُها : نَشَآءُ .

ـ البيت ٢٢٦٠ : شَنَصَ بِهِ : تَعَلَّقَ بِهِ . وهو من باب : نَصَرَ ، كما نقَل الزَّبِيدِيُّ في تاج العَرُوس عن ابنِ دُرَيْد .

ـ البيت ٢٢٦٢ ، ٢٢٦٤ : «يَشَا» أصلُها : يَشَاءُ .

ـ البيت ٢٢٦٩ : «يَا» أصلُها : يَاءٍ .

ـ البيت ٢٢٧٤ : «الْيَا» أصلُها : الْيَاءِ .

ـ البيت ٢٢٧٦ : في قول الناظم : «لَمْ يَكُنْ فِي الْيَمِّ غُزّىً» ثلاثةُ أمثلةٍ على سقوطِ الساكنِ الأَوَّلِ عند التقاءِ ساكنَيْن :

«لَمْ يَكُنْ» : فـ«يَكُنْ» أصلُه : «يَكُونُ» ، فلمَّا دَخَلَتْ عليه «لم» الجازمةُ سَكنتِ النونُ ، وسَقطتِ الواوُ لِالتقائها بالنونِ المسكَّنةِ للجَزْم .

«فِي الْيَمِّ» : التقتِ الياءُ الساكنةُ من «في» اللامَ الساكنةَ من «الْيَمِّ» وصلاً فسَقطتِ الياءُ لذلك .

«غُزّىً» : أصلُها في حالةِ الرفع : «غُزَّوٌ» ؛ لِأَنَّها من «الغَزْو» ، فقُلبتِ الواوُ ياءاً لِوقوعِها رابعةً ، فصارت : «غُزَّيٌ» ، ثُمَّ قُلِبَتِ الياءُ ألفاً لِتحرُّكِها وانفتاحِ ما قَبْلَها ، فصارت : «غُزَّاىً» ، فالتقىٰ ساكنان : الأَلِفُ والتنوين ، فحُذِفَتِ الأَلِفُ ، فصارت : «غُزّىً» .

وكُلّ هذه الأَمثلةِ ساقَها الناظمُ شاهداً علىٰ سقوطِ الأَلِفِ من (نَكْتَلُ) بسببِ التقائِها باللام المجزومة ، واللَّهُ الموفّق .

ـ البيت ٢٢٧٧ : «بِيَا» أصلُها : بِيَاءٍ .

ـ البيت ٢٢٧٩ : «يَجِي» أصلُها : يَجِيءُ .

ـ البيت ٢٢٨٤ : في «مَجالس العُلماء» للزَّجَّاجيّ قال : أخبرَنا أبو إسحاقَ الزَّجَّاجُ قال : أخبرَنا أبوالعبَّاس محمَّدُ بنُ يزيد ، عن أبي عُثمانَ [المازنيّ] قال : جمَعني وابنَ السِّكّيتِ بعضُ المجالس ، فقال لي بعضُ مَن حضَر : سَلْهُ عن مَسْأَلَةٍ . وكان بيني وبينَ ابنِ السِّكّيتِ ودٌّ ، فكَرِهْتُ أنْ أَتهجَّمَه بالسؤال ؛ لِعِلْمِي بضَعفِه في النحو ، فلمَّا أَلَحَّ عَلَيَّ قلتُ له : ما تقولُ في قولِ اللَّهِ جَلَّ وعَزَّ : (فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ) ما وزنُ (نَكْتَلْ) من الفعلِ ولِمَ جَزَمَه ؟ فقال : وزنُه : نَفْعَلْ ، وجَزَمَه لأَنَّه جوابُ الأَمْرِ . قلتُ له : فما ماضيه ؟ ففَكَّرَ وتَشَوَّر ، فاستحيَيْتُ له ، فلمَّا خَرَجْنا قال لي : وَيْحَكَ ما حَفِظتَ الودَّ ، خَجَّلْتَني بينَ الجماعة . فقلتُ : واللَّهِ ما أَعْرِفُ في القرآنِ أسهلَ منها .

قال : وزنُ (نَكْتَلْ) : نَفْتَعِلْ ، من : اكْتالَ يَكْتال ، وأصلُه : نَكْتَيِل ، فقُلِبَتِ الياءُ أَلِفاً لِتحرُّكِها وانفتاحِ ما قَبْلَها ، ثُمَّ حُذِفَتِ الْأَلِفُ لِسكونِها وسكونِ اللام فصار : نَكْتَلْ .

ـ البيت ٢٢٩١ : « بِالْيَا » أصلُها : بِالْيَاءِ .

ـ البيت ٢٢٩٢ : « يَقْرَا » أصلُها : يَقْرَأ .

ـ البيت ٢٢٩٥ : « يَا » أصلُها : يَاءِ .

ـ البيت ٢٢٩٨ : « الْيَا » أصلُها : الْيَاءَ .

ـ البيت ٢٣٠١ : « وَالْفَا » أصلُها : وَالْفَاءَ .

ـ البيت ٢٣٠٨ : « قَرَاهَا » أصلُها : قَرَأَهَا .

ـ البيت ٢٣١٢ : الآية ٢٢ من سورة الشُّعَراء .

ـ البيت ٢٣١٦ : « لِلْقُرَّا » أصلُها : لِلْقُرَّاءِ .

ـ البيت ٢٣١٧ : « الْيَا » أصلُها : الْيَاءَ .

ـ البيت ٢٣١٨ : معنى البيت : أنَّ ضمَّةَ الياءِ لم تَظهرْ لِلثِّقَلِ الَّذي يكونُ بهذا الإظهار ، لذا قُدِّرَتِ الضمَّةُ على الياء .

ـ البيت ٢٣٢١ : « الْيَا » أصلُها : الْيَاءُ .

ـ البيت ٢٣٢٢ : الشاهدُ الأَوَّلُ لقَيْسِ بنِ زُهَيْر :

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادِ

والشاهدُ الثاني لأَبي عمرو زَبَّان بنِ العَلاء :

هَجَوْتَ زَبَّانَ ثُمَّ جِئْتَ مُعْتَذِراً مِنْ هَجْوِ زَبَّانَ لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدَعِ .

ـ البيت ٢٣٢٤ : « رَا » أصلُها : رَاءِ .

ـ البيت ٢٣٢٤ : « الْعَلَا » أصلُها : الْعَلَاءِ .

ـ البيت ٢٣٢٥ : « بَا » أصلُها : بَاء .

ـ البيت ٢٣٢٩ : يُنظَر إعراب : (وَأَكُنْ) المجزومِ مع عَطْفِه على : (فَأَصَّدَّقَ) المنصوب ، في سورة المنافقون ١٠ .

ـ البيت ٢٣٣٠ : « بِيَا » أصلُها : بِيَاءٍ .

ـ البيت ٢٣٣٠ : « الْأَنْبِيَا » أصلُها : الْأَنْبِيَاءِ .

ـ البيت ٢٣٣١ : «الْأَنْبيَا» أصلُها : الْأَنْبيَاءِ .

ـ البيت ٢٣٣٢ : «سَالَ» أصلُها : سَأَلَ .

ـ البيت ٢٣٣٣ : (يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ) : الكهف ١١٠ ، والأنبياء ١٠٨ ، (وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ) : هود ٣٦ .

ـ البيت ٢٣٣٤ : «قُرِي» أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٢٣٣٤ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٣٣٦ : (وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ) : الأعراف ١١٧ ، وغيرها .

ـ البيت ٢٣٣٧ : «يَجِي» أصلُها : يَجِيءُ .

ـ البيت ٢٣٣٧ : «تِهْ» : اسمُ إشارةٍ لِلمُفرَدةِ المؤنَّثة .

ـ البيت ٢٣٤١ : «الْبَلَا» أصلُها : الْبَلَاءِ .

ـ البيت ٢٣٤٦ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٣٤٧ : «يَا» أصلُها : يَاءً .

ـ البيت ٢٣٤٩ : «الْبِنَا» أصلُها : الْبِنَاءِ .

ـ البيت ٢٣٥٤ : «نَشَا» أصلُها : نَشَاءُ .

ـ البيت ٢٣٥٧ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٣٥٨ : (رُبَّمَا يَوَدُّ) : الحِجْر ٢ .

ـ البيت ٢٣٦٨ : «بِتَا» أصلُها : بِتَاءٍ .

ـ البيت ٢٣٦٨ : «الْأَشْيَا» أصلُها : الْأَشْيَاء .

ـ البيت ٢٣٦٩ : «بِمَا» أصلُها : بِمَاءٍ .

ـ البيت ٢٣٦٩ : «وَجَا» أصلُها : وَجَاءَ .

ـ البيت ٢٣٧١ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٣٧٦ : «بِالتَّا» أصلُها : بِالتَّاءِ .

ـ البيت ٢٣٧٨ : (وَإِن تَكُن مَّيِّتَةٌ) : الأنعام ١٣٩ ، (إِذْ تَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ) : الأنفال ٥٠ .

ـ البيت ٢٣٧٩ : (مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ) : التوبة ١١٧ .

ـ البيت ٢٣٨٦ : (صَدُّوكُمْ) : المائدة ٢ ، الفتح ٢٥ ، (وَصَدَّهَا) : النمل ٤٣ ، (فَصَدُّواْ عَنْ) : التوبة ٩ ، وغيرها ، (وَيَصُدُّونَ) : الأنفال ٤٧ ، وغيرها .

ـ البيت ٢٣٨٧ : «بِنَا» أصلُها : بِنَاءَ .

ـ البيت ٢٣٨٨ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٣٩٨ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٤٠٣ : «يَجِي» أصلُها : يَجِيءُ .

ـ البيت ٢٤٠٣ : تقدير البيت : يَجِيءُ مَنْهَجي في توجيهِ لفظِ (ٱلْكَـٰفِرُ) المُفْرَد علىٰ أنَّ المقصود منه : جِنْسُ الكُفَّار ، كما جاء لفظُ «الإنسانِ» دالّاً علىٰ جِنْسِه في قوله تعالىٰ : (إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَفِي خُسْرٍ) في سورة العصر ٢ ، وكما جاء لفظُ

«الدِّينَار» دالّاً علىٰ جِنْسِه في قولهم : «أَهْلَكَهُمُ الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ» ، وقد عبَّر الناظمُ في البيت عن ذلك بِقَوْلِه : «أَهْلَكَ الدِّينَارُ قَوْماً» ، واللَّه أعلم .

ـ البيت ٢٤٠٤ : «قِرَاةُ» أصلُها : قِرَاءَةُ .

ـ البيت ٢٤٠٥ : نُسِبَتْ قراءةُ : (وَسَيَعْلَمُ الْكَـٰفِرُونَ) لابن مسعود ، وقراءةُ : (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا) لأُبَيّ بنِ كَعْب ، وفيهما تأييدٌ لِقراءةِ (ٱلْكُفَّـٰرُ) بالجمع .

ـ البيت ٢٤٠٥ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٤٠٧ : «بِالِابْتِدَا» أصلُها : بِالِابْتِدَاءِ .

ـ البيت ٢٤٠٧ : «قُرِي» أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٢٤٠٨ : «وَالْمُبْتَدَا» أصلُها : وَالْمُبْتَدَأُ .

ـ البيت ٢٤١١ : «قَرَوْهُ» أصلُها : قَرَءُوهُ .

ـ البيت ٢٤٢١ ، ٢٤٢٢ : «يَا» أصلُها : يَاءُ .

ـ البيت ٢٤٢٤ : «يَا» أصلُها : يَاءَ .

ـ البيت ٢٤٢٥ : «الْيَا» أصلُها : الْيَاءِ .

ـ البيت ٢٤٢٦ : المُحَقِّقُ المقصودُ في البيت هو أبوحيَّان ، يُنظَر البحر المحيط .

ـ البيت ٢٤٢٨ : «الْفَرَّا» أصلُها : الْفَرَّاءُ .

ـ البيت ٢٤٢٨ : «ابْن الْعَلَا» هو : أبو عمرو بن العلاء .

ـ البيت ٢٤٣٠ ، ٢٤٣٤ : «يَا» أصلُها : يَاءِ .

ـ البيت ٢٤٣٤ : «تَا فِيِّي» جزءٌ من بيتٍ للأَغْلَبِ العِجْلِيّ :

مَاضٍ إِذَا مَا هَمَّ بِالْمُضِيّ قَالَ لَهَا : هَلْ لَكِ يَا تَا فِيِّي

والشاهدُ فيه : كسرُ ياءِ الإضافة من « فِيّ » وإلحاقُ ياءٍ بَعْدَها ؛ علىٰ لغةٍ في بني يَربوع ، كما ذكَر قُطْربٌ وغيرُه .

ـ البيت ٢٤٣٥ : كَـ « هَا » أصلُها : كَهَاءِ .

ـ البيت ٢٤٣٦ : تقديرُ الكلام : وحمزةُ القارئُ الرَّتِلُ ـ الحَسَنُ القراءةِ ـ اكتفىٰ بكسرِ الياءِ في (بِمُصْرِخِيّ) عن إلحاقِ ياءٍ بَعْدَها .

ـ البيت ٢٤٤٧ : اعْتَزَىٰ إِلَىٰ فُلَان : انْتَسَبَ إِلَيْه ، والمقصودُ من « فَاعْتَزُوا » في البيت طلبُ الانتسابِ إِلَى العِلم من القارئين .

ـ البيت ٢٤٥٠ : « تَجِي » أصلُها : تَجِيءُ .

ـ البيت ٢٤٥٣ : « الْقَضَا » أصلُها : الْقَضَاءِ .

ـ البيت ٢٤٥٥ : « يَقْرَاهَا » أصلُها : يَقْرَؤُهَا .

ـ البيت ٢٤٥٥ : « بَا » أصلُها : بَاءَ .

ـ البيت ٢٤٥٨ : « الْقِرَاة » أصلُها : الْقِرَاءَة .

ـ البيت ٢٤٦٠ : « يَجِي » أصلُها : يَجِيءُ .

ـ البيت ٢٤٦٣ : « الْمَلَا » أصلُها : الْمَلَإِ .

ـ البيت ٢٤٦٤ : « تَا » أصلُها : تَاءَ .

ـ البيت ٢٤٦٦ : (وَلَا تَيَمَّمُواْ) : البقرة ٢٦٧ ، وينظر البيت ٥١٦ .

ـ البيت ٢٤٧١ : أُسكِنَتْ ياءُ «الْمَكِّيُّ» للضرورة .

ـ البيت ٢٤٧٤ : (قُتِلُواْ) : آل عمران ١٦٨، وغيرها . ينظر البيت ٧٠٣ .

(فُتِحَتْ) : الأنبياء ٩٦، وغيرها . ينظر البيت ١١٣٤ .

ـ البيت ٢٤٧٥ : (سُجِّرَتْ) : التكوير ٦، (نُشِّرَتْ) : التكوير ١٠، (سُعِّرَتْ) : التكوير ١٢ .

ـ البيت ٢٤٧٦ : «مُنْسِلا» : مُسْرِعا .

ـ البيت ٢٤٧٧ : «وَانْظُرْ أَبَا حَيَّانَ وَالزَّمَخْشَرِيَّ» : أي انظر كتابَ أبي حَيَّان «البحر المُحيط»، وكتابَ الزَّمَخْشَرِيّ «الكَشَّاف» ؛ ففيهما ما يُفيدُ التوجيهَ المذكور .

ـ البيت ٢٤٧٨ : «بِانْخِرَاط» : بِانْدِمَاجٍ وَتَرْكِيز .

ـ البيت ٢٤٧٩ : «يَا» أصلُها : يَاءٍ .

ـ البيت ٢٤٨٠ : (حَقّاً عَلَيْنَا) : الرُّوم ٤٧ .

ـ البيت ٢٤٨٤ : «الْخَا» أصلُها : الْخَاءِ .

ـ البيت ٢٤٨٩ : (فَمَنِ ٱضْطُرَّ) : البقرة ١٧٣، وغيرها . ينظر البيت ٣٩٢ .

ـ البيت ٢٤٩٠ : «فَاذْكُرُوا مَنْ ذَكَرَه» أي : ادْعوا للناظم . ويُنظَر البيت ٤٠٩ .

ـ البيت ٢٤٩١ : «افْتَحْ وَخِفّ» أي : افتحِ النونَ وخفِّفْها ، «فَتْحٌ وَخِفّ» أي : فتحٌ وتخفيفٌ .

ـ البيت ٢٤٩٧ : «الْيَا» أصلُها : الْيَاءُ .

ـ البيت ٢٤٩٨ : خُفِّفَتِ القافُ من (تُشَآقُّونِ) للضرورة .

ـ البيت ٢٤٩٨ : يُنظَر البيت ٢٥٥٣ من فَرْشِ سُورةِ النحل .

ـ البيت ٢٥٠١ : خُفِّفَتِ الجيمُ من (أَتُحَآجُّونِي) للضرورة .

ـ البيت ٢٥٠١ : يُنظَر البيت ١١٩٧ من فَرْشِ سُورةِ الأنعام .

ـ البيت ٢٥٠٦ : «لَا يُغْمَطُ» : لا يُنْكَرُ ولا يُسْتَصْغَر .

ـ البيت ٢٥١٣ : «الْقَضَا» أصلُها : الْقَضَاء .

ـ البيت ٢٥٢٠ : تَاءَمَه : كان تَوْأَمَه ، والمقصودُ هُنا : شارَكَه في المعنىٰ .

ـ البيت ٢٥٢١ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٥٢٢ : (أَن يُنَزِّلَ) : البقرة ٩٠ ، وغيرها . ينظر البيت ٣١٨ .

ـ البيت ٢٥٢٢ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٥٢٣ : «قِرَاتَيْنِ» أصلُها : قِرَاءَتَيْنِ .

ـ البيت ٢٥٢٤ : «شَطْراً فَلْتُوَلِّ» أي : فَلْتُوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ سُورَةِ الحِجْر ؛ لِتَعْلَمَ وَجْهَ القراءةِ المذكورةِ . يُنظَر البيت ٢٤٦١ من فَرْشِ سُورةِ الحِجْر .

ـ البيت ٢٥٢٩ : «بِيَا» أصلُها : بِيَاءٍ .

ـ البيت ٢٥٣١ : «الْإِلَىٰ» : النِّعَم .

ـ البيت ٢٥٣٣ : «قُرِي» أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٢٥٤٣ : حُذِفَتْ ياءُ «الْبَزّيِّ» للضرورة .

ـ البيت ٢٥٤٦ : «بَاس» أصلُها : بَأْسٌ .

ـ البيت ٢٥٤٧ : أُسْكِنَتْ ياءُ «لِلْمَكِّيِّ» للضرورة .

ـ البيت ٢٥٤٧ : صُرِفَتْ «مَرْيَم» للضرورة .

ـ البيت ٢٥٥١ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٥٥٢ : أُسْكِنَتْ هاءُ «سَوَائِيَة» للضرورة .

ـ البيت ٢٥٥٣ : خُفِّفَتِ القافُ من (تُشَآقُّونَ) للضرورة .

ـ البيت ٢٥٥٥ : «بِتَا» أصلُها : بِتَاءٍ .

ـ البيت ٢٥٥٦ : يُنظَر البيت ١٦٧٩ من فرش سورة الأنفال .

ـ البيت ٢٥٥٧ : يُنظَر البيت ٥١٦ من فرش سورة البقرة .

ـ البيت ٢٥٥٨ : يُنظَر البيت ١٣٨٧ من فرش سورة الأنعام .

ـ البيت ٢٥٥٩ : «يَا» أصلُها : يَاءٍ .

ـ البيت ٢٥٦٠ : «بِنَاهُ» أصلُها : بِنَاؤُهُ .

ـ البيت ٢٥٦٥ : صُرِفَتْ «يُونُس» للضرورة .

ـ البيت ٢٥٦٥ : يُنظَر البيت ١٩٤٠ من فرش سورة يونس .

ـ البيت ٢٥٧٠ : «يَا» أصلُها : يَاءٍ .

ـ البيت ٢٥٧٤ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٥٧٥ : « الْوَقْتَ » أي : في الحالِ بسُرعة .

ـ البيت ٢٥٧٦ : « بِيَا قَرَوْا » أصلُها : بِيَاءٍ قَرَءُوا .

ـ البيت ٢٥٧٧ ـ « مُؤَمَّمٌ » : مَقْصُود .

ـ البيت ٢٥٧٩ : « بِتَا قُرِي » أصلُها : بِتَاءٍ قُرِئَ .

ـ البيت ٢٥٨١ : يُنظَر البيت ١٨٥٠ من فرش سورة التوبة .

ـ البيت ٢٥٩٣ : « قُرِي » أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٢٥٩٥ : « بِتَا » أصلُها : بِتَاءٍ .

ـ البيت ٢٥٩٧ : « يَجِي » أصلُها : يَجِيءُ .

ـ البيت ٢٦٠٤ ، ٢٦٠٦ : يُبتدأ في كلمة « الَانْعَام » بلامٍ مفتوحة ـ على النَّقْل ـ دُونَ همزةِ وصلٍ قَبْلَها ؛ للوزن .

ـ البيت ٢٦١١ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٦١٨ : يُنظَر البيت ٢٢٥١ من فرش سورة يوسف .

ـ البيت ٢٦٢٥ : « وَفَا » أصلُها : وَفَاءَ .

ـ البيت ٢٦٢٦ : « بِنَاهُ » أصلُها : بِنَاؤُهُ .

ـ البيت ٢٦٢٦ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٦٢٨ : « وَاتِّقَا » أصلُها : وَاتِّقَاءً .

ـ البيت ٢٦٣١ : « الْبِنَا » أصلُها : الْبِنَاءِ .

ـ البيت ٢٦٣٢ : «الضُّعَفَا» أصلُها : الضُّعَفَاءُ .

ـ البيت ٢٦٣٥ : «تَانِ» : اسمُ إشارة للمثنَّى المؤنَّث .

ـ البيت ٢٦٣٧ : «حَبَّذَ» : استَحْسَنَ وَفَضَّل .

ـ البيت ٢٦٤٢ : «اكْتِفَا» أصلُها : اكْتِفَاءً .

ـ البيت ٢٦٤٢ : «تَا» أصلُها : تَاء .

ـ البيت ٢٦٤٢ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٦٤٦ : «قَرَا» أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٢٦٥٠ : رَشِدَ يَرْشَدُ ارْشَدْ ، من باب : فَرِحَ .

ـ البيت ٢٦٥١ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٦٥١ : «يَجِيكَ» أصلُها : يَجِيئُكَ .

ـ البيت ٢٦٥٢ : «الرَّا» أصلُها : الرَّاءِ .

ـ البيت ٢٦٥٧ : «بِيَا» أصلُها : بِيَاءٍ .

ـ البيت ٢٦٥٧ : «قَرَا» أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٢٦٥٨ : «بِنَاهُ» أصلُها : بِنَاؤُهُ .

ـ البيت ٢٦٥٨ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٦٦١ : «الرَّا» أصلُها : الرَّاءَ .

ـ البيت ٢٦٦١ : «الْبِنَا» أصلُها : الْبِنَاءُ .

ـ البيت ٢٦٦٨ : حُذِفَتْ ياءُ « ثَانِي » للضرورة .

ـ البيت ٢٦٦٨ : جملةُ « فَادْعِ لِي » مُعترِضَة ، وكسرُ العَيْنِ من « ادْعِ » لغةٌ فيها .

ـ البيت ٢٦٧٧ : « يَقْرَاهَا » أصلُها : يَقْرَؤُهَا .

ـ البيت ٢٦٨٢ : « نُشَافِهُ » : نُدَانِيهِ ، ونُقَرِّبُهُ .

ـ البيت ٢٦٨٣ : مِنَ الذين أَوْصَلوا لغاتِ (أُفٍّ) إلىٰ خمسين : الزَّبِيدِيُّ في « تاج العَرُوس » . راجع : الكتاب المُختار في معاني قراءاتِ أهلِ الأمصار .

ـ البيت ٢٦٨٤ : « الْقُرَّا » أصلُها : الْقُرَّاءُ .

ـ البيت ٢٦٨٧ : « قَرَوْا » أصلُها : قَرَءُوا .

ـ البيت ٢٦٩٠ : « تَجِي » أصلُها : تَجِيءُ .

ـ البيت ٢٦٩١ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٦٩١ : « فَا » وَ« فَا » أصلُها : فَاءٌ وَفَاءٌ .

ـ البيت ٢٦٩٤ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٧٠١ : يُقال : « أُسَيْمِيعُ » ، في تصغير : إسماعيل .

والشاهدُ في هذا البيت في « سَافَرَ » حيث أفاد الفعلَ من جانبٍ واحد ، مع أنَّه علىٰ وزن : فاعَلَ . ومثله : عاقَبَ المُعلِّمُ المُهْمِلَ ، وعاقَبَ القاضي اللصَّ .

ـ البيت ٢٧١٦ : « بِتَا » أصلُها : بِتَاءٍ .

ـ البيت ٢٧٢٧ : « تَا » أصلُها : تَاءً .

ـ البيت ٢٧٢٧ : « تَا » أصلُها : تَاءً .

ـ البيت ٢٧٢٧ : « هَا » أصلُها : هَاءً .

ـ البيت ٢٧٢٨ : « يَجِي » أصلُها : يَجِيءُ .

ـ البيت ٢٧٢٩ : « التَّا » أصلُها : التَّاءِ .

ـ البيت ٢٧٣١ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٧٣٤ : معنىٰ : « ذَكَرْتُ ذَا لِلتَّبْرِئَة » : ذكرتُ هذَيْنِ الوجهَيْن أيضاً في التوجيه ، وهُما المذكوران في قول الناظم : « وَقِيلَ : (مَكْرُوهاً) لِنَعْتِ (سَيِّئَهْ) أَوْ بَدَلٌ » ؛ حتَّىٰ أُبَرِّئَ نَفْسي من تُهمةِ كَتْمِ عِلْمٍ بعَدَمِ ذِكْرِ هذَيْنِ الوجهَيْنِ اللَّذَيْنِ نَصَّ علَيْهما بعضُ أهلِ العِلْمِ .

ـ البيت ٢٧٤٠ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٧٤٢ : يُنظَر الأبيات ١٣٧٣ ـ ١٣٧٦ من فرش سورة الأنعام .

ـ البيت ٢٧٤٢ : فَغِمَ بالشَّيْءِ : أُولِعَ به وحَرَصَ علَيْه .

ـ البيت ٢٧٤٤ : « يَاتِي » أصلُها : يَأْتِي .

ـ البيت ٢٧٤٤ : « الْغُفُول » : جَمْعُ غافِل .

ـ البيت ٢٧٤٧ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٢٧٤٨ : « وَحَمَلَ ... مِثْلَهُمْ » : أي حمَل خطابَ الثاني علىٰ خطابِ الأوَّلِ مِثْلَ الَّذين حمَلوا غيبَ الثاني علىٰ غيبِ الأوَّلِ ، مِمَّن قَرَءُوا الفِعلَيْن غَيباً .

ـ البيت ٢٧٤٩ : « قُرِي » أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٢٧٤٩ : حُذِفَتْ ياءُ « الثَّانِي » للضرورة .

ـ البيت ٢٧٥٢ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٢٧٥٢ : بـ « تَا » أصلُها : بِتَاءٍ .

ـ البيت ٢٧٥٢ ، ٢٧٥٤ : (ٱلسَّمَٰوَٰتُ) في البيت بالرفعِ على حكايةِ لَفْظِ الآية .

ـ البيت ٢٧٥٤ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٧٥٥ : (إِذْ تَتَوَفَّىٰ) الأنفال ٥٠ ، يُنظَر فَرْش السورة ، البيت ١٦٧٩ .

ـ البيت ٢٧٦٧ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٧٦٩ : « قُرِي » أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٢٧٧٠ : « فَادْعُ لِمَنْ قَدْ نَظَمَه » جملةٌ اعتراضيَّة ؛ يَطلبُ فيها الناظمُ من القارئِ أنْ يَذْكُرَه في دُعائه .

ـ البيت ٢٧٧٢ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٢٧٧٤ : « سَوَا » أصلُها : سَوَاء .

ـ البيت ٢٧٧٤ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٢٧٧٤ : « الْبِكْر » : سورة البقرة ، يُنظَر فرش السورة ، البيت ٣٧٢ .

ـ البيت ٢٧٧٥ : يُنظَر : بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ ، البيت ١٣٦ .

ـ البيت ٢٧٧٧ : حُذِفَتْ ياءُ « الثَّانِي » للضرورة .

ـ البيت ٢٧٨٠ ، ٢٧٨٣ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٧٨٤ : « أَفَعْل الَّذِي فَضَل » أي : أَفَعْل التَّفْضِيل .

ـ البيت ٢٧٨٧ : حُذِفَتْ ياءُ « الثَّانِي » للضرورة .

ـ البيت ٢٧٨٧ : (أَعْمَـٰلَكُمْ) : الأحزاب ٧١ ، وغيرها . والشاهدُ فيها : الألِفُ المتوسِّطةُ الَّتي لا تدخلُها الإمالةُ .

وقد ذُكِرَتِ الكلمةُ القرآنيَّة في البيت منصوبةً علىٰ حكايةِ لَفْظِها في آيتِها .

ـ البيت ٢٧٨٨ : « قُرِي » أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٢٧٩١ : « الْقُرَّا » أصلُها : الْقُرَّاءِ .

ـ البيت ٢٧٩٥ : « الْيَا » أصلُها : الْيَاءِ .

ـ البيت ٢٧٩٦ : « الْيَا » أصلُها : الْيَاءَ .

ـ البيت ٢٧٩٩ : حُذِفَتْ ياءُ « الثَّانِي » للضرورة .

ـ البيت ٢٧٩٩ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٨٠٣ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٢٨٠٤ : « يَحْصُرُونَهَا » : أي الإمالة ، « فِي الْهَمْزِ » : أي يُمِيلُون الهمزةَ دون النون ، « وَالْبَعْضُ يَزِيدُ نُونَهَا » : أي يُميلُ النونَ مع الهمزةِ أيضاً .

ـ البيت ٢٨٠٦ : يُنظَر : بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ ، البيت ١٣٦، ويُنظَر: بَابُ الْمَدّ ، البيت ٨٢ ، ٨٣ ، من أَجْلِ بيان حُكمِ (وَنَـآءَ) .

ـ البيت ٢٨٠٦ : «فِي زَمَالَتِي» : أي في رُفْقَتي وصُحْبَتي .

ـ البيت ٢٨١٠ : (وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا) : الكهف ٣٣ ، وفيها شاهدٌ على جواز استعمالِ الفعلِ المُضَعَّف مع المُفْرَد .

ـ البيت ٢٨١٤ : وُصِلَتْ همزةُ «إِذْ» للضرورة . و«جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٨١٤ : (وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ) : يوسف ٢٣ ، وفيها شاهدٌ على استعمالِ الفعلِ المُضَعَّف مع الجَمْع .

ـ البيت ٢٨١٥ : «الْإِسْرَا» أصلُها : الْإِسْرَاءِ .

ـ البيت ٢٨٢١ : «النَّأْف» : الجِدّ . و«كَمَل» بفتح الميم : لغةٌ في كَمُل . والمقصودُ أنَّ نظمَ توجيهِ هذا الحرفِ قد كَمِلَ بَعْدَ جِدٍّ واجتهاد .

ـ البيت ٢٨٢٣ : ماسَ الشَّخْصُ : تَبَخْتَرَ في مِشْيَتِه ، فهو مائِس .

ـ البيت ٢٨٢٧ : أُسْكِنَتْ ياءُ «الْمَكِّيّ» للضرورة .

ـ البيت ٢٨٣٠ : «التَّا» أصلُها : التَّاءِ .

ـ البيت ٢٨٣١ : بِـ«تَا» أصلُها : بِتَاءِ .

ـ البيت ٢٨٣٣ : «تَا» أصلُها : تَاءِ .

ـ البيت ٢٨٣٣ : «تَا» أصلُها : تَاءُ .

ـ البيت ٢٨٣٣ : أُسْكِنَتْ ياءُ «النَّبِيّ» للضرورة .

ـ البيت ٢٨٣٥ : «جَاهُ» أصلُها : جَاءَهُ .

ـ البيت ٢٨٣٨ : «أَطْرَقَ الرَّجُلُ» : سَكَتَ ولم يَتكلَّم ، وأَرْخَىٰ عَيْنَيْه إلى الأرض .

ـ البيت ٢٨٤٠ : يُنظَر «باب السَّكْت» ، الأبيات ١١٧ ـ ١٢٩ .

ـ البيت ٢٨٤٢ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٨٤٢ : «وَهَا» أصلُها : وَهَاءٌ .

ـ البيت ٢٨٤٥ : «الشِّفَة» بكسرِ الشين : لغةٌ في «الشَّفَة» .

ـ البيت ٢٨٤٨ : بِـ«هَا» أصلُها : بِهَاءٍ .

ـ البيت ٢٨٤٨ : بِـ«يَا» أصلُها : بِيَاءٍ .

ـ البيت ٢٨٥١ : «هَا» أصلُها : هَاءَ .

ـ البيت ٢٨٥٢ : «وَالْبَابُ فِيهِ تُورَدُ الْمَوَارِدُ» : دعوةٌ من الناظم إلى الرجوع إلىٰ باب «هَاء الكِناية» ، حيثُ مواردُ العِلْمِ والتوجيهِ فيه تُورَدُ ، ويُستفادُ منها .

ـ البيت ٢٨٥٣ : «فَا» أصلُها : فَاء .

ـ البيت ٢٨٥٥ : «سَوَا» أصلُها : سَوَاء .

ـ البيت ٢٨٥٩ : (تَظَّٰهَرَا) : التحريم ٤ . يُنظَر فَرْش سورة البقرة ، البيت ٣٠٦ .

(تَسَآءَلُونَ) : النساء ١ . يُنظَر فَرْش السورة ، البيت ٧٧٩ .

ـ البيت ٢٨٦١ : «فَالتَّا» أصلُها : فَالتَّاءُ .

ـ البيت ٢٨٦١ : وُصِلَتْ همزةُ «أُدْغِمَتْ» للضرورة .

ـ البيت ٢٨٦٢ ، ٢٨٦٣ : «قَرَا» أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٢٨٦٣ : « رَا » أصلُها : رَاء .

ـ البيت ٢٨٦٧ : (فُتِحَتْ) : الأنبياء ٩٦ ، وغيرها . يُنظَر فَرْش سورة الأنعام ، البيت ١١٣٤ . (قُتِلُواْ) : آل عمران ١٦٨ ، وغيرها . يُنظَر فَرْش السورة ، البيت ٧٠٣ .

ـ البيت ٢٨٧٠ : « رَا » أصلُها : رَاءِ .

ـ البيت ٢٨٧٢ : وَكَتَ فِي الشَّيْءِ : أَثَّرَ فِيهِ .

ـ البيت ٢٨٧٦ : ضَافَ فُلاناً : نَزَلَ عِنْدَهُ ضَيْفاً .

ـ البيت ٢٨٨١ : ذُكِرَ في البحر المحيط أنَّ (سِنِينَ) قَرَأَهَا أُبَيٌّ : (سَنَة) مُفْرَدَة .

ـ البيت ٢٨٨٢ : قرأ أبو جعفر بإبدال همزة (مِأْئَةٍ) ياءً مفتوحةً وصلاً ووقفاً ، ووافَقه حمزةُ في الوقف .

ـ البيت ٢٨٨٣ : وَرَفَ الظِّلُّ : اتَّسَعَ وطال وامتَدَّ .

ـ البيت ٢٨٨٦ : بِـ « تَا » أصلُها : بِتَاءِ .

ـ البيت ٢٨٩١ : « الْغَرَّا » أصلُها : الْغَرَّاءِ .

ـ البيت ٢٨٩٧ : قول الناظم : « وَمِثْلُ هَـٰذَا عَنْ أُبَيٍّ جَاءَنَا » ، يعني أنَّه قد جاءنا عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ رضي اللَّهُ عنه ، أنَّه قد قرأ هُنا : (لَـٰكِنْ أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي) ؛ على الأصل . يُنظَر : البحر المحيط ، واللآلئ الفريدة .

ـ البيت ٢٩٠٣ : « الْقُرَّا قَرَا » أصلُها : الْقُرَّاءِ قَرَأَ .

ـ البيت ٢٩٠٥ : (أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ) : الزُّخْرُف ٥٢ .

ـ البيت ٢٩١١ : (أَنَا أُحْيِۦ) : البقرة ٢٥٨ . يُنظَر فَرْش السورة ، البيت ٤٩٤ .

ـ البيت ٢٩١٢ : (ٱقْتَدِهْ) : الأنعام ٩٠ . يُنظَر فَرْش السورة ، البيت ١٢٢٥ .

(لَمْ يَتَسَنَّهْ) : البقرة ٢٥٩ . يُنظَر فَرْش السورة ، البيت ٥٠٠ .

(ٱلظُّنُونَا) (ٱلسَّبِيلَا) : الأحزاب ١٠ ، ٦٧ . ويُنظَر البيت ٢٩٦٩ ، ٣٣٨٠ .

ـ البيت ٢٩١٥ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٢٩١٦ : يُقال : قَابَلتُ الكتابَ : إذا عارضتُه علىٰ نُسَخِه .

و« فَهُمَّ » : فعلُ طَلَبٍ لِلحَثِّ علىٰ فِعلِ شَيْءٍ .

ومعنىٰ هذا البيتِ والذي بَعْدَه : أنَّ الناظمَ يَطلبُ من القارئ أنْ يَهُمَّ بمقابَلةِ ما ذُكِرَ هُنا في توجيهِ القراءاتِ الواردةِ في : (وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ) بما قيل في توجيهِ القراءاتِ الواردةِ في : (تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ) في الإسراء ٤٤ ، فالتوجيهُ فيهما قريب ؛ فقال : هُمَّ يا أخي المُسَبِّحُ كي تُقابِلَ موضعَ الكهفِ بِموضعِ الإسراء . يُنظَر فَرْش سورة الإسراء ، الأبيات ٢٧٥١ ـ ٢٧٥٥ .

ـ البيت ٢٩٢٠ : يُنظَر : البحر المحيط ، وفتح القدير .

ـ البيت ٢٩٢١ : « اللَّاهِف » : الحَزين المُتَحَسِّر .

ـ البيت ٢٩٢٢ : (ٱلْحَقُّ) في البيت بالرفعِ علىٰ حكايةِ لَفْظِها عند مَن رَفَع .

ـ البيت ٢٩٢٢ : « مَنْ خَبَرَ » : أصحاب الخِبْرة .

ـ البيت ٢٩٢٣ : « فَلَا هُوَل » : فَلا عَجَب مِمَّا فعَلوا .

ـ البيت ٢٩٢٦ : (أُكُلٍ) : سبأ ١٦ .

ـ البيت ٢٩٢٧ : (هُزُوًا) : البقرة ٦٧ . يُنظَر فَرْش السورة الأبيات ٢٨٠ ـ ٢٨٨ .

ـ البيت ٢٩٢٨ : « بِنَا » أصلُها : بِنَاءِ .

ـ البيت ٢٩٣٠ : (وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ) : التكوير ٣ .

ـ البيت ٢٩٣٤ : « قَرَوْا » أصلُها : قَرَءُوا .

ـ البيت ٢٩٣٥ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٢٩٣٥ : كَلِفَ بِالشَّيْءِ : وَلِعَ بِهِ وأَحَبَّه .

ـ البيت ٢٩٣٦ : « فَالتَّا » أصلُها : فَالتَّاءُ .

ـ البيت ٢٩٣٨ : « تَا » أصلُها : تَاءَ .

ـ البيت ٢٩٤٣ : معنى البيتِ : أنَّ حرفَ النونِ ـ علىٰ قراءةِ مَن قرأ هُنا : (وَيَوْمَ نَقُولُ) علىٰ صِيغةِ الجمع ـ جاءَ مطابقاً وموافقاً لِـ« نَا » ـ الدالَّة على الجمع أيضاً ـ في قوله تعالىٰ : (وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم) الذي جاء مع كلمة (مَوْبِقًا) ، وليس المقصودُ كلَّ (وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ) وَرَدَتْ في القرآن ، نحو : (وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِي بَـٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَـٰهِرَةً) ، واللَّهُ أعلم .

ـ البيت ٢٩٤٤ : « بِالْيَا » أصلُها : بِالْيَاءِ .

ـ البيت ٢٩٤٥ : وُصِلَتْ « أَوْرَدُوا » للضرورة .

ـ البيت ٢٩٤٧ : « الْقِرَاةَ » أصلُها : الْقِرَاءَةَ .

ـ البيت ٢٩٤٧ : « بِيَا » أصلُها : بِيَاءٍ .

ـ البيت ٢٩٤٩ : « الْفَهِمُ » : سَريع الإدراكِ والإحاطةِ بالشَّيْء .

ـ البيت ٢٩٥٢ : « قُرِي » أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٢٩٥٥ ، ٢٩٥٧ ، ٢٩٦٢ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٩٦٣ : « يَا » أصلُها : يَاءُ .

ـ البيت ٢٩٦٦ : (إِنَّ ثَمُودَاْ) : هود ٦٨ . يُنظَر فَرْش السورة ، البيت ٢٠٦٢ .

ـ البيت ٢٩٦٨ : « جَا دَواً » أصلُها : جَاءَ دَوَاءً .

ـ البيت ٢٩٦٩ : « قَارٍ » أصلُها : قَارِئٍ .

ـ البيت ٢٩٧٠ : يُنظَر فَرْش سورة الكهف ، البيت ٢٨٩٥ .

ـ البيت ٢٩٧٣ : « الْيَا » أصلُها : الْيَاءِ .

ـ البيت ٢٩٧٤ : يُنظَر فَرْش سورة هود ، البيت ٢٠٤٢ .

ـ البيت ٢٩٧٥ : « تَا » أصلُها : تَاءَ .

ـ البيت ٢٩٧٦ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٩٧٨ : « بِيَا » أصلُها : بِيَاءٍ .

ـ البيت ٢٩٧٨ : « رَا » أصلُها : رَاء .

ـ البيت ٢٩٨٢ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٢٩٨٥ : (قَـٰسِيَةً) : المائدة ١٣ . يُنظَر فَرْش السورة ، البيت ٩٩٦ .

ـ البيت ٢٩٨٦ : «وَابْنُ الْعَلَا» أصلُها : وَابْنُ الْعَلَاءِ .

ـ البيت ٢٩٨٩ : «اللِّقَا» أصلُها : اللِّقَاءِ .

ـ البيت ٢٩٩٢ : «قَرَا» أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٢٩٩٣ : (مِن لَّدُنهِ) : الكهف ٢ . يُنظَر فَرْش السورة ، البيت ٢٨٤١ .

ـ البيت ٢٩٩٥ : «التَّا» أصلُها : التَّاءَ .

ـ البيت ٢٩٩٥ : «خَا» أصلُها : خَاءَ .

ـ البيت ٢٩٩٧ : «تَا» أصلُها : تَاءِ .

ـ البيت ٣٠٠٠ : البيتُ لِلمُمَزَّقِ العَبْدِيّ ، وتَمامُه :

وَقَدْ تَخِذَتْ رِجْلِي إِلَىٰ جَنْبِ غَرْزِهَا نَسِيفاً كَأُفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرِّقِ

ـ البيت ٣٠٠٣ : «بِالتَّا» أصلُها : بِالتَّاءِ .

ـ البيت ٣٠٠٤ : «قِرَاةَ» أصلُها : قِرَاءَةَ .

ـ البيت ٣٠٠٥ : (وَسَلُواْ) : النساء ٣٢ . يُنظَر فَرْش السورة ، الأبيات ٨٧٤ ـ ٨٧٩ ، وفيها أيضاً حُكمُ (فَسَلْ بَنِي إِسْرَآءِيلَ) : الإسراء ١٠١ ، وبابِها .

ـ البيت ٣٠١٣ : (أَن يُنَزِّلَ) : المائدة ١١٢ ، وغيرها . يُنظَر فَرْش سورة البقرة الأبيات ٣١٨ ـ ٣٢٢ . والمقصود من قول الناظم : «حَيْثُ نُزِّلَ» : ما كان نَظير (أَن يُنَزِّلَ) في الحُكم ، نحو : (أَن يُنَزَّلَ) البقرة ٩٠ ، (فَأُمَتِّعُهُ) البقرة ١٢٦ ، (وَوَصَّىٰ) البقرة ١٣٢ ، (وَلِتُكَمِّلُواْ) البقرة ١٨٥ ، (يُكَذِّبُونَكَ) الأنعام ٣٣ .

ـ البيت ٣٠١٤ : « تَا » أصلُها : تَاء .

ـ البيت ٣٠١٥ : « فَا » أصلُها : فَاءَ .

ـ البيت ٣٠١٥ : « تَا » أصلُها : تَاءِ .

ـ البيت ٣٠١٦ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٣٠٢١ : « لِاقْتِفَا » أصلُها : لِاقْتِفَاءِ .

ـ البيت ٣٠٢٢ : « وَالْحَا » أصلُها : وَالْحَاءَ .

ـ البيت ٣٠٢٥ : « الْحَا » أصلُها : الْحَاءَ .

ـ البيت ٣٠٢٧ : « تَجِي » أصلُها : تَجِيءُ .

ـ البيت ٣٠٢٧ : « بِالْيَا » أصلُها : بِالْيَاءِ .

ـ البيت ٣٠٢٩ ، ٣٠٣٠ : « تَتَرَّسْنَا » : اتَّخَذْنا تُرْساً لِلوقايةِ من شُبهاتِ الطاعنين وذلكَ بِثُبوتِ النَّصِّ بِصِحَّةِ القراءتَيْن .

ـ البيت ٣٠٣٠ : « قُرِي » أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٣٠٣٢ ، ٣٠٣٤ : « جَزَا » أصلُها : جَزَاءً .

ـ البيت ٣٠٣٤ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٣٠٣٥ : « مُبْتَدَا » أصلُها : مُبْتَدَأ .

ـ البيت ٣٠٣٦ : « قُرِي » أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٣٠٣٦ : « الْمُبْتَدَا » أصلُها : الْمُبْتَدَأ .

ـ البيت ٣٠٣٩ : «جَزَا» أصلُها : جَزَاء .

ـ البيت ٣٠٤٤ : «الْأَشْيَا» أصلُها : الْأَشْيَاءِ .

ـ البيت ٣٠٤٧ : «بَرَا» أصلُها : بَرَأَ .

ـ البيت ٣٠٤٩ : «بِنَاهُ» أصلُها : بِنَاءَهُ .

ـ البيت ٣٠٥٠ : «سَوَا» أصلُها : سَوَاء .

ـ البيت ٣٠٥٣ : رَجُلٌ نَقِهٌ : سَريعُ الفَهْم .

ـ البيت ٣٠٦٠ : «يَاتِي» أصلُها : يَأْتِي .

ـ البيت ٣٠٦٠ : حُذِفَتْ ياءُ «الثَّانِي» للضرورة .

ـ البيت ٣٠٦٠ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٣٠٦٠ : «الْأَنْبِيَا» أصلُها : الْأَنْبِيَاءِ .

ـ البيت ٣٠٦١ : «وَالْعُلَمَا» أصلُها : وَالْعُلَمَاءُ .

ـ البيت ٣٠٦٣ : «الظَّلِيمُ» : ذَكَرُ النَّعَام .

ـ البيت ٣٠٧٢ : «أَرْجُو مَا رَتِتُّ» : أَرْجُو أَنِّي لم أَعْجَلْ في الكلام .

ـ البيت ٣٠٧٤ : «اسْتَطَا» أصلُها : «اسْتَطَأَ» ، أي : استقامَ وبَلَغَ النهايةَ .

ـ البيت ٣٠٧٩ : «لَنْ يُغْمَضَ» : لَنْ تُخْفَضَ قِيمَتُه أو يُحَطَّ مِن قَدْرِه .

ـ البيت ٣٠٨٠ : «هِجَا» أصلُها : هِجَاءِ .

ـ البيت ٣٠٨٢ : «نَظْمُ الشَّاطِبِيّ» : «عَقِيلَة أَتْرَابِ الْقَصَائِد» في عِلْم الرَّسم .

ـ البيت ٣٠٨٤ : أُسْكِنَتْ ياءُ « الشَّامِيّ » للضرورة .

ـ البيت ٣٠٨٩ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٣٠٩٠ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٣٠٩٣ ، ٣٠٩٤ ، ٣٠٩٥ : (ٱمْرُؤٌاْ) : النساء ١٧٦، (لِشَاْيْءٍ) : الكهف ٢٣، (وَعَتَوْاْ) : الأعراف ٧٧ ، وغيرها ، (مِاْئَةٌ) : الأنفال ٦٥ ، ٦٦ . (أَتَوْاْ) : آل عمران ١٨٨، وغيرها . (فَلَا يَخَاْفُ ظُلْمًا) : طه ١١٢ ، والألفُ في الفعلِ زائدةٌ علىٰ قراءة مَن جَزَم ، يُنظَر فَرْش السورة ، الأبيات ٣٤٣٦ ـ ٣٤٤٨ . (سَلَـٰسِلَاْ) : الإنسان ٤ ، وألفُها زائدةٌ وصلاً لكلِّ مَن لم يُنَوِّن ، ووقفاً لبعضهم . (ٱلسَّبِيلَاْ) : الأحزاب ٦٧ ، وألفُها زائدةٌ وصلاً ووقفاً لِمَن قرأ بحذفِها فيهما ، وزائدةٌ وصلاً لِمَن قرأ بحذفِها في الوصل وإثباتِها في الوقف . (أُوْلُواْ) : البقرة ٢٦٩ ، وغيرها ، (لَأَاْذْبَحَنَّهُۥ) : النمل ٢١ ، (جَزَٰٓؤُاْ) : المائدة ٢٩ ، وغيرها ، (تَأْكُلُواْ) : البقرة ١٨٨ ، وغيرها . (أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ) : الرعد ٣١ ، (لَا يَاْيْـَٔسُ) : يوسف ٨٧ ، والألفُ في الفعلِ زائدةٌ علىٰ قراءة مَن قرأ : (يَاْيْـَٔس) بياءَيْن بَعْدَهما همزةٌ دونَ ألف . يُنظَر فَرْش سورة يوسف ، الأبيات ٢٢٩٥ ـ ٢٣٠٤ .

ـ البيت ٣٠٩٦ : « وَمَعْهُ » : أي ومع الاستشهادِ بالأمثلةِ السابقةِ الَّتي أُثْبِتَتِ الألفُ فيها رَسْماً وصَحَّتِ القراءةُ فيها بحذفِها ، يُستشهَدُ أيضاً بعدمِ تخطيءِ العلماء ـ القائلين بالإثبات في (فَخَرَٰاْجُ) ـ قراءة ابنِ عامر فيها بالحذف ، فإنَّ ذلكَ يَعني أنَّهم يَرَوْنَ صِحَّةَ ذلكَ علىٰ تقديرِ زيادةِ الألفِ علىٰ قراءته ، واللَّه أعلم .

ـ البيت ٣٠٩٧ : أَزْكَنَ فُلَاناً الْأَمْرَ : أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ وأَفْهَمَهُ .

ـ البيت ٣١٠٠ : « يَجِي » أصلُها : يَجِيءُ .

ـ البيت ٣١٠٠ : « هَا التَّكْنِيَة » أصلُها : « هَاءِ التَّكْنِيَة » ، وهي هاء الكِنايَة .

ـ البيت ٣١٠١ : أُسْكِنَتْ ياءُ « الْمَكِّيِّ » للضرورة .

ـ البيت ٣١٠٢ : حُذِفَتْ ياءُ « الْمَكِّيِّ » للضرورة .

ـ البيت ٣١٠٤ : خُفِّفَتْ جيمُ (أَتُحَآجُّونِي) للضرورة . ويُنظَر البيت ١١٩٧ .

ـ البيت ٣١١١ : أُسْكِنَتْ ياءُ « الرُّبَاعِيِّ » للضرورة .

ـ البيت ٣١١٢ : « الِابْتِدَا » أصلُها : الِابْتِدَاءِ .

ـ البيت ٣١١٢ : يُنظَر توجيه مدّ البَدَل ـ في (ءَاتُونِي) ونحوِه ـ في باب المَدّ البيت ٨٥ .

ـ البيت ٣١١٥ : يُنظَر فَرْش سورة البقرة ، الأبيات ٢٨٠ ـ ٢٨٨ .

ـ البيت ٣١١٨ : « وَطَا » أصلُها : وَطَاءَ .

ـ البيت ٣١٢٢ : يُنظَر : فَرْش سورة النساء ، الأبيات ٩٧١ ـ ٩٨٠ ، وفَرْش سورة البقرة ، الأبيات ٥٢٩ ـ ٥٣٦ .

ـ البيت ٣١٢٣ : « بِالتَّا » أصلُها : بِالتَّاءِ .

ـ البيت ٣١٢٧ : يُنظَر فَرْش سورة الرعد ، الأبيات ٢٣٧٦ ـ ٢٣٧٩ .

ـ البيت ٣١٢٩ : « الْجَزَا » أصلُها : الْجَزَاءِ .

ـ البيت ٣١٢٩ : حُذِفَتْ ياءُ «الثَّانِي» للضرورة .

ـ البيت ٣١٣٢ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٣١٣٢ : حُذِفَتْ ياءُ «وَالثَّانِي» للضرورة .

ـ البيت ٣١٣٤ : «فَا» أصلُها : فَاءَ .

ـ البيت ٣١٣٦ : «فَا» أصلُها : فَاءُ .

ـ البيت ٣١٣٨ : «فَاليَا» أصلُها : فَاليَاءُ .

ـ البيت ٣١٤١ : «الْيَا» أصلُها : الْيَاءَ .

ـ البيت ٣١٤١ : «الْفَا» أصلُها : الْفَاءِ .

ـ البيت ٣١٤٣ ، ٣١٤٧ : «يَا» أصلُها : يَاءً .

ـ البيت ٣١٥٠ : «قَرَا» أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٣١٥١ : يُنظَر فَرْش سورة الأعراف ، الأبيات ١٥١٩ ـ ١٥٢٧ .

ـ البيت ٣١٥٢ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٣١٥٦ : يُنظَر فَرْش سورة آل عمران ، البيت ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، وفَرْش سورة طه ، الأبيات ٣٢٤٧ ـ ٣٢٥٢ .

ـ البيت ٣١٥٨ : «يُنْفِذُ أَمْرَ مَنْ مَلَكْ» : أي يُنْفِذُ أَمْرَ اللَّهِ تعالىٰ ، مالكِ المُلك .

ـ البيت ٣١٦٤ : «قُرِي» أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٣١٦٦ : «التَّا» أصلُها : التَّاءَ .

ـ البيت ٣١٦٧ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٣١٧٣ : « وَتَا » أصلُها : وَتَاءَ .

ـ البيت ٣١٧٥ : « تَا » أصلُها : تَاءَ .

ـ البيت ٣١٧٦ : « يَجِي » أصلُها : يَجِيءُ .

ـ البيت ٣١٧٧ : « النِّسَا » أصلُها : النِّسَاءِ .

ـ البيت ٣١٧٧ : يُنظَر فَرْش سورة النساء ، الأبيات ٧٧٩ ـ ٧٨١ .

ـ البيت ٣١٧٨ : « تَا » أصلُها : تَاءٍ .

ـ البيت ٣١٨٠ : تقديرُ الكلام : واسْمَعْ ، حالةَ كَوْنِكَ قانِعاً بِما أقولُه لكَ .

ـ البيت ٣١٨١ : « وَجَا » أصلُها : وَجَاءَ .

ـ البيت ٣١٨٨ : تقديرُ الكلام : إنْ يُقَدَّرْ في (قَوْلَ ٱلْحَقِّ) المنصوبِ أنَّ معناه : « قَوْل الصِّدْقِ » ، فإنَّ سَبَبَ نصبِه هو مجيئُه مَصْدراً مُؤَكِّداً مَعْنىً قَدْ تَقَدَّمَ .

ـ البيت ٣١٩٠ : تقديرُ الكلام : مِن حَقِّكَ ـ إذا قَدَّرْتَ أنَّ (ٱلْحَقِّ) هُنا كان « اسمَ اللَّه » ـ أنْ تقولَ عن (قَوْلَ) المنصوبِ : وجهُ نصبِه أنَّه جاء مفعولاً به لفعلٍ تقديرُه : « أَمْدَحُ » .

ـ البيت ٣١٩١ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٣١٩٣ : « وَقِّفْ » أي : بَيِّنْ . والمعنىٰ : بَيِّنْ كونَ كلمةِ (ٱلْحَقِّ) : اسمَ اللَّهِ تعالىٰ ، في حالةِ إعرابِ (قَوْلُ) المرفوعِ صفةً لـ (عِيسَىٰ) ، أو بَدَلاً منه .

ـ البيت ٣١٩٨ : المقصودُ باللَّام الَّتي بها يُعَلَّل : لامُ التعليل .

ـ البيت ٣٢٠٣ : «بِمَعْنىً ذَهَبَا» : أي كانا في المعنىٰ سواءً : «أَوْرَثْتُ زَيْداً ذَهَباً» مِثْل «وَرَّثْتُ زَيْداً ذَهَباً» .

ـ البيت ٣٢٠٧ : مَثُلَ الشَّخْصُ : فَضُلَ وكان ذا مَزِيَّةٍ في نَوْعِه .

ـ البيت ٣٢١٢ : «يَا» أصلُها : يَاءَ .

ـ البيت ٣٢١٢ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٣٢١٣ : «الْيَا» أصلُها : الْيَاءِ .

ـ البيت ٣٢١٤ : «الِامْتِلَا» أصلُها : الِامْتِلَاءُ .

ـ البيت ٣٢١٥ : «قَرَا» أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٣٢٢٠ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٣٢٢١ : يُنظَر فَرْش سورة الأنعام ، الأبيات ١٢٥٥ ـ ١٢٥٩ .

ـ البيت ٣٢٢١ : «نَخَلَ» : اختار اللُّبابَ .

ـ البيت ٣٢٢٤ : (ٱلسَّمَٰوَٰتُ) في البيت بالرفعِ علىٰ حكايةِ لَفْظِها في الآية .

ـ البيت ٣٢٢٤ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٣٢٢٥ : يُنظَر فَرْش سورة الرعد ، الأبيات ٢٣٧٦ ـ ٢٣٧٩ ، وفَرْش سورة الإسراء ، الأبيات ٢٧٥١ ـ ٢٧٥٥ .

ـ البيت ٣٢٢٦ : «الطَّا» أصلُها : الطَّاءِ .

ـ البيت ٣٢٢٩ : « بِتَا » أصلُها : بِتَاءٍ .

ـ البيت ٣٢٢٩ : « طَا » أصلُها : طَاءُ .

ـ البيت ٣٢٢٩ : « ثَقُلَ » : شُدِّدَ .

ـ البيت ٣٢٣٠ : « الثَّقِيل » : المُشَدَّد .

ـ البيت ٣٢٣٥ : يُنظَر « باب هاء الكناية » ، الأبيات ٦٣ ـ ٦٦ .

ـ البيت ٣٢٣٦ : « الْهَا » أصلُها : الْهَاءِ .

ـ البيت ٣٢٣٧ : « يَجِي » أصلُها : يَجِيءُ .

ـ البيت ٣٢٣٩ : « بَا » أصلُها : بَاءٍ .

ـ البيت ٣٢٤١ : « النِّدَا » أصلُها : النِّدَاءَ .

ـ البيت ٣٢٤٢ : يُنظَر فَرْش سورة هود ، البيت ١٩٩٣، ١٩٩٤ .

ـ البيت ٣٢٤٧ : حُذِفَتْ ياءُ « ثَانِي » للضرورة .

ـ البيت ٣٢٤٧ : « تَا » أصلُها : تَاءٍ .

ـ البيت ٣٢٥٣ : « الدُّعَا » أصلُها : الدُّعَاءِ .

ـ البيت ٣٢٥٦ : (ٱغْدُواْ عَلَى) : القلم ٢٢ ، (ٱنظُرُواْ إِلَىٰ ثَمَرِهِ) : الأنعام ٩٩ .

ـ البيت ٣٢٥٧ : حُذِفَتْ ياءُ « الثَّانِي » للضرورة .

ـ البيت ٣٢٥٨ : « وَابْتِدَا » أصلُها : وَابْتِدَاءً .

ـ البيت ٣٢٥٩ : « يَبْدَا » أصلُها : يَبْدَأُ .

ـ البيت ٣٢٦٠ : «الدُّعَا» أصلُها : الدُّعَاءِ .

ـ البيت ٣٢٦٢ : «قَرَا» أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٣٢٦٣ : أُسْكِنَتْ ياءُ «الثُّلَاثِيّ» للضرورة .

ـ البيت ٣٢٦٣ : «عَنَّ» : ظَهَرَ .

ـ البيت ٣٢٦٦ : «لِلدُّعَا» أصلُها : لِلدُّعَاءِ .

ـ البيت ٣٢٦٦ : «تَبْدُع» : مضارع «بَدُعَ» : أي صار غايةً في صِفَتِه .

ـ البيت ٣٢٦٧ : أُسْكِنَتْ ياءُ «النَّبِيّ» للضرورة .

ـ البيت ٣٢٧٠ : «يَا» أصلُها : يَاءِ .

ـ البيت ٣٢٧٠ : «وَهَا» أصلُها : وَهَاءِ .

ـ البيت ٣٢٧٠ : يُنظَر «باب ياءات الإضافة» ، الأبيات ١٨٥ ـ ١٨٩ ، و«باب هاء الكناية» ، الأبيات ٦٣ ـ ٧٨ .

ـ البيت ٣٢٧١ : «يَزِيد» : هو ابن القَعْقاع ، أبو جعفر القارئ المدنيّ .

ـ البيت ٣٢٧٤ : (لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ) : الكهف ٨٢ ، (قُل لِّمَنْ) : الأنفال ٧٠ ، وغيرها ، (فَٱضْرِب بِّهِۦ) : صٓ ٤٤ .

ـ البيت ٣٢٧٥ : «الِابْتِدَا» أصلُها : الِابْتِدَاءِ .

ـ البيت ٣٢٧٧ : (لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ) : الطلاق ٧ .

ـ البيت ٣٢٧٨ : «الْفَا» أصلُها : الْفَاءُ .

ـ البيت ٣٢٨١ ـ ٣٢٨٣ : وَرَدَتْ قراءتان في المواضع المذكورة في الأبيات : إسكانُ اللام ، وكسرُها ، مع اتّفاقِهم علىٰ كسرِها في الابتداء .

ـ البيت ٣٢٨١ : « الْأَدَا » أصلُها : الْأَدَاءِ .

ـ البيت ٣٢٨٣ : « زُكَيّ » : تصغيرُ زَكِيّ .

ـ البيت ٣٢٨٤ : « بَاذِلاً تَعَلُّلاً » : أي مانِحاً القارئ تعليلاً لِلوَجْهِ الذي ذكَرَه .

ـ البيت ٣٢٨٥ : « الِابْتِدَا » أصلُها : الِابْتِدَاءِ .

ـ البيت ٣٢٨٥ : « تَجِي » أصلُها : تَجِيءُ .

ـ البيت ٣٢٨٦ : « لَاسْمَا » أصلُها : الْأَسْمَاءِ .

ـ البيت ٣٢٨٦ ، ٣٢٨٧ : المقصودُ أنَّ ابنَ جِنّي ذكَرَ في « سِرّ صناعةِ الإعراب » له ـ في الكلام علىٰ « حرف اللام » ، « باب لَحاقِ اللام الْأَفعالَ » ـ عِلَّةَ كسرِ لامِ الأَمرِ تشبيهاً لها بلامِ الجرِّ مع الأسماءِ ، وذكَرَ تعليلاتٍ أُخرىٰ .

ـ البيت ٣٢٨٨ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٣٢٨٨ : « فَا » أصلُها : فَاءٍ .

ـ البيت ٣٢٨٩ : يُنظَر فَرْش سورة البقرة ، الأبيات ٢٣٦ ـ ٢٣٩ .

ـ البيت ٣٢٩٥ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٣٢٩٥ : يُنظَر توجيه إدغامِ (وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ) ـ ونحوِه ـ في « باب الإدغامِ » الأبيات ٥٨ ـ ٦٢ .

ـ البيت ٣٣٠٢ : (مَوْعِداً) في البيت بالنَّصْبِ على حكايةِ لَفْظِها في الآية .

ـ البيت ٣٣٠٤ ـ ٣٣٠٦ : يُنظَر فَرْش سورة مريم، الأبيات ٣١٢٨ ـ ٣١٣٣، وفَرْش سورة طه، الأبيات ٣٣٦٦ ـ ٣٣٨٠، والأبيات ٣٣٥٠ ـ ٣٣٥٤ .

ـ البيت ٣٣٠٩ : يُنظَر «بَاب الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ» الأبيات ١٣٦ ـ ١٣٨ .

ـ البيت ٣٣١٥ ، ٣٣١٧ : «الْقِرَاةُ» أصلُها : الْقِرَاءَةُ .

ـ البيت ٣٣١٧ : معنى البيت : القراءةُ الثالثة : (إِنَّ هَـٰذَيْنِ) بالنَّصْبِ، وعلامةُ النَّصْبِ الياءُ لِأَنَّ (هَـٰذَيْنِ) مُثنّى، وتجيءُ هذه الياءُ في هذه الكلمة بعد الذالِ الحرفِ اللِّثَوِيِّ، المنصوصِ عليه في البيت التالي .

ـ البيت ٣٣١٩ : «تَجِي» أصلُها : تَجِيءُ .

ـ البيت ٣٣٢١ : «مُبْتَدَا» أصلُها : مُبْتَدأً .

ـ البيت ٣٣٢١ : «ابْتَدَا» أصلُها : ابْتَدَأَ .

ـ البيت ٣٣٢١ : «خَبَرُ الَّذِي ابْتَدَا» أي : خَبَرُ الْمُبْتَدَأ .

ـ البيت ٣٣٢٢ : «وَاللَّامُ : إِلَّا» أي : وقيل : اللَّامُ معناها : «إِلَّا»، عند تقديرِ معنىٰ (إِنْ) هُنا : «مَا النَّافِيَة» .

ـ البيت ٣٣٢٧ : يُنظَر فَرْش سورة النساء، الأبيات ٨٢١ ـ ٨٣٠ .

ـ البيت ٣٣٢٩ : «جَلِيٌّ وَسْمُهَا» أي : ظاهرٌ ما يُميّزُها عن غَيْرِها ؛ ففيها : (إِنَّ) الَّتي تَنْصِبُ المبتدأَ وتَرْفَعُ الخَبرَ، و(هَـٰذَيْنِ) اسمُها منصوبٌ بالياء لِأَنَّه مُثنّى .

ـ البيت ٣٣٣٠ : «يَا» أصلُها : يَاءٍ .

ـ البيت ٣٣٣٥ : «فَقُلْتُ : إِنَّهْ» : جزءٌ من بيتٍ لعُبيدِ اللَّهِ بنِ قَيْس الرُّقَيَّات ، نَصُّه :

وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلَا كَ وَقَدْ كَبِرْتَ فَقُلْتُ : إِنَّهْ

أي : فقلتُ : نَعَم . والهاءُ لِلسَّكْتِ .

ـ البيت ٣٣٣٦ : «بِيَا» أصلُها : بِيَاءٍ .

ـ البيت ٣٣٣٩ : حديثُ «لَا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ» : رواه أحمدُ في مُسنَدِه ، وأبو داود والترمذيُّ والنسائيُّ في سُنَنِهم ، وابنُ حِبَّان في صحيحه .

والشاهدُ في الحديث : ورودُ «وِتْرَانِ» بالأَلِف ، وكان قياسُها أن تكونَ «وِتْرَيْنِ» إن اعتُبِرَتْ «لَا» قَبْلَها هي «النافية للجنس» الَّتي يُبنَى اسمُها على ما يُنْصَبُ به . وقد وُجِّه ورودُ «وِتْرَانِ» بالأَلِف في الحديث ـ على الاعتبارِ السابقِ ـ بأنَّها جاءت على لُغةِ مَن يُجري المثنَّى بالأَلِف في جميع أحواله ، ومِن هؤلاء : بنو الحارث ابن كعب ، وبنو العَنْبَر ، وبنو الهُجَيْم ، وبُطونٌ من رَبِيعة ، وبكرُ بنُ وائل ، وخَثْعَم وهَمْدان ، وفَزارة ، وعُذْرَة .

وعلى هذه اللُّغةِ وُجِّهَتِ الأَلِفُ من المثنَّى في قولِ هَوْبَرِ الحارثيّ :

تَزَوَّدَ مِنَّا بَيْنَ أُذْنَاهُ طَعْنَةً دَعَتْهُ إِلَى هَابِي التُّرَابِ عَقِيمِ

وقولِ أبي النَّجْمِ العِجْليّ :

إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا

وكذا ما حكى الكسائيُّ عن بعض العربِ : «مَنْ يَشْتَرِي مِنّي خُفَّانِ» .

وستأتي كلُّ هذه الشواهدِ في الأبيات التالية ، واللَّهُ المُوَفّق .

ـ البيت ٣٣٤٥ : «وَتَا» أصلُها : وَتَاءُ .

ـ البيت ٣٣٤٧ : «بِالْيَا» أصلُها : بِالْيَاءِ .

ـ البيت ٣٣٤٩ ، ٣٣٥١ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٣٣٥٠ ـ ٣٣٥٤ : المقصودُ أنَّ القراءاتِ الواردةَ في هذا الحرف هي :

(تَلَقَّفُ) : بالتشديدِ ، والرفعِ ؛ على الاستئناف .

(تَلَقَّفْ) : بالتشديدِ ، والجَزْمِ ؛ علىٰ جواب الأمر .

(تَلْقَفْ) : بالتخفيفِ ، والجَزْمِ ؛ علىٰ جواب الأمر أيضاً .

وتقدَّم وجهُ التشديدِ والتخفيفِ في فَرْش سورة الأعراف ، الأبيات ١٤٩٠ ـ ١٤٩٤ ، لذا فقدْ أَوْصَى الناظمُ القارئَ أن يُشَدِّدَ ويُخَفِّفَ ؛ إذ قد صَحَّا قراءةً وتوجيهاً .

وكذا أَوْصَىٰ أن يَنظُرَ موضعَ سورةِ «البِكْر» ـ وهي سورة البقرة ـ «السَّمِيَّ» ـ ذا الرِّفْعَةِ ـ وهو : (وَلَا تَيَمَّمُواْ) ؛ لبيانِ وجهِ تشديد التاءِ وصلاً في (يَمِينِكَ تَّلَقَّفْ) ونظائرِه ؛ إذِ الَّذي قد قِيلَ في توجيهِهِ يَعُمُّ كُلَّ ما كان من بابِه . يُنظَر فَرْش سورة البقرة ، الأبيات ٥١٦ ـ ٥٢١ .

ـ البيت ٣٣٥٥ : «قُرِي» أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٣٣٥٧ : (ٱلسَّاحِرُ) في البيت بالرفعِ علىٰ حكايةِ لَفْظِها في الآية .

ـ البيت ٣٣٥٨ : قال الفاسيُّ : والوجهُ في قراءةِ مَن قرأ (كَيْدُ سَٰحِرٍ) أَنَّه أضاف «الْكَيْدَ» إلىٰ (سَٰحِرٍ) دُونَ (سِحْرٍ) ؛ لِأَنَّ «الْكَيْدَ» إنَّما يُضافُ إلى «السَّاحِرِ» ، ولا يُضافُ إلى «السِّحْرِ» إلَّا بتأويل .

ـ البيت ٣٣٦٢ : يُنظَر فَرْش سورة المائدة ، الأبيات ١٠٩١ ـ ١٠٩٦ .

ـ البيت ٣٣٦٥ : الوَدْعُ : التَّرْك . والناظمُ هُنا يَطلبُ من القارئِ أن يَقْبَلَ ما ذكَرَه العُلماءُ من أَوْجُهِ التَّوْجيه ، وأن يَنْأَىٰ بنَفْسه عن تَرْكِ ما مَنَحُونا من عُلومٍ نافعة .

ـ البيت ٣٣٦٦ : رَكَنَ إِلَيْه : اطْمَأَنَّ إِلَيْه ، ووَثِقَ به ، واعْتَمَدَ عَلَيْه .

ـ البيت ٣٣٧٠ : «رَخَا» أصلُها : رَخَاءٍ .

ـ البيت ٣٣٧١ : (طَرِيقَآ) في البيت بالنصبِ علىٰ حكايةِ لَفْظِها في الآية .

ـ البيت ٣٣٧٥ : «جَا» أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٣٣٧٧ : «لَمْ يُجزِ النَّحَّاسُ وَجْهاً خَالَفَهْ» : حيثُ قال في إعراب القرآن : «وهو الَّذي لا يَجُوزُ غَيْرُه» .

ـ البيت ٣٣٨١ : «قُرِي» أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٣٣٨٣ : «وَجَا» أصلُها : وَجَاءَ .

ـ البيت ٣٣٨٤ : «سَوَا» أصلُها : سَوَاء .

ـ البيت ٣٣٨٦ : «قَرَا» أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٣٣٨٦ : «فَوَاواً قَصَرَ» : يعني قرأ (وَعَدْنَٰكُمْ) من غير ألفٍ بعد الواو .

ـ البيت ٣٣٨٧ : يُنظَر فَرْش سورة البقرة ، الأبيات ٢٥٥ ـ ٢٥٨ .

ـ البيت ٣٣٨٨ ، ٣٣٩٠ : « حَا » أصلُها : حَاءَ .

ـ البيت ٣٣٩٥ : « الْأَسْمَا » أصلُها : الْأَسْمَاءُ .

ـ البيت ٣٣٩٨ : المعنىٰ : أنَّ بعضَ أهل العِلم المَهَرَة في لُغات العربِ ذكَروا أنَّ المعنىٰ مع الحركات الثلاثِ في ميم « المِلْك » قريبٌ حتَّىٰ وإن ذُكِرَ فيه التفصيلُ السابق . وسيأتي تقديرُ هذا المعنىٰ في البيت التالي . ويُنظَر كلام الطبريّ .

ـ البيت ٣٤٠٠ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٣٤٠١ : « الْبِنَا » أصلُها : الْبِنَاءِ .

ـ البيت ٣٤٠٢ : حُذِفَتْ ياءُ « الثَّانِي » للضرورة .

ـ البيت ٣٤٠٢ : « الْحَا » أصلُها : الْحَاءَ .

ـ البيت ٣٤٠٣ : « الْبِنَا » أصلُها : الْبِنَاءِ .

ـ البيت ٣٤٠٥ : « قُرِي » أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٣٤٠٧ : « يَا » أصلُها : يَاءِ .

ـ البيت ٣٤١٠ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٣٤١١ : « الْجَزَا » أصلُها : الْجَزَاءِ .

ـ البيت ٣٤١٦ : قال أَعْشَىٰ ثَعْلَبَةَ :

أَثْوَىٰ وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُزَوَّدَا فَمَضَتْ وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا

ويُرْوَىٰ : «لَيْلَهُ ... فَمَضَىٰ» ، ويُرْوَىٰ : «أَثَوَىٰ» على الاستفهام .

يُنظَر : «الكشَّاف» للزمخشريّ ، و«المُوضَح» لابن أبي مريم ، و«لسان العرب» لابن منظور : (خَلَفَ) ، (ثَوَا) ، و«اللآلئ الفَريدة» للفاسيّ .

ـ البيت ٣٤٢١ : أُسْكِنَتْ ياءُ «السَّامِرِيّ» للضرورة .

ـ البيت ٣٤٢٢ : «الْحَا» أصلُها : الْحَاءَ .

ـ البيت ٣٤٢٤ : «رَا» أصلُها : رَاءً .

ـ البيت ٣٤٢٦ : «بِالْيَا» أصلُها : بِالْيَاءِ .

ـ البيت ٣٤٢٧ : «الْبِنَا» أصلُها : الْبِنَاءِ .

ـ البيت ٣٤٢٨ ، ٣٤٢٩ : الفعلُ في موضع الأنعام ٧٣ ، والنمل ٨٧ ، والنبأ ١٨ : (يُنفَخُ) مضارعٌ ، جاء علىٰ بناءِ ما لم يُسَمَّ فاعلُه .

والفعلُ في موضع الكهف ٩٩ ، والمؤمنون ١٠١ ، ويسٓ ٥١ ، والزُّمَر ٦٨ ، وقٓ ٢٠ ، والحاقَّة ١٣ : (نُفِخَ) ماضٍ ، وجاء علىٰ بناءِ ما لم يُسَمَّ فاعلُه أيضاً .

ـ البيت ٣٤٢٩ : خُفِّفَتْ قافُ «الْحَاقَّةِ» في البيت للضرورة .

ـ البيت ٣٤٢٩ : «النَّبَا» أصلُها : النَّبَأ .

ـ البيت ٣٤٢٩ : «فَاقْرَأْ كَذَا هُنَا فَلَنْ تُؤَنَّبَا» : أي اقرأ هُنا في موضع طه : (يُنفَخُ) علىٰ بناء ما لم يُسَمَّ فاعلُه ، كما بُنِيَت الأفعالُ السابقة ، فإذا فعلتَ هذا هُنا فلن تُلامَ علىٰ ذلكَ ؛ إذ هو وجهٌ صحيحٌ ، وله نظائر .

ـ البيت ٣٤٣٠ : « بِنَا » أصلُها : بِنَاءِ .

ـ البيت ٣٤٣٢ : أُسْكِنَتْ ياءُ « الْغَنِيُّ » للضرورة .

ـ البيت ٣٤٣٤ : (ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ) : الزُّمَر ٤٢ .

ـ البيت ٣٤٣٥ : (قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ) : السجدة ١١ .

ـ البيت ٣٤٤٦ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٣٤٤٨ : يُنظَر القراءاتُ الواردةُ في : (يَأْيْئَسْ) وبابِه ، وتوجيهُها ، في فَرْش سورة يوسف ، الأبيات ٢٢٩٥ ـ ٢٣٠٤ .

ـ البيت ٣٤٤٩ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٣٤٥٠ : « يَا » أصلُها : يَاءٍ .

ـ البيت ٣٤٥٤ : « قُرِي » أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٣٤٦١ : يُنظَر فَرْش سورة هود ، البيت ١٩٩٣ ، ١٩٩٤ ، وفَرْش سورة طه ، الأبيات ٣٢٣٨ ـ ٣٢٤٢ .

ـ البيت ٣٤٦٢ : « تَا » أصلُها : تَاءِ .

ـ البيت ٣٤٦٣ : « بِنَاهُ لِلْمَعْلُومِ جَا » أصلُها : بِنَاؤُهُ لِلْمَعْلُومِ جَاءَ .

ـ البيت ٣٤٦٦ : « الْبِنَا » أصلُها : الْبِنَاءِ .

ـ البيت ٣٤٦٩ : أُسْكِنَتْ ياءُ « النَّبِيُّ » للضرورة .

ـ البيت ٣٤٦٩ : « عَطَا » أصلُها : عَطَاءَ .

ـ البيت ٣٤٧١ : يُنظَر فَرْش سورة يوسف، الأبيات ٢٢٥١ ـ ٢٢٥٣، وفَرْش سورة النحل ، الأبيات ٢٦١٥ ـ ٢٦١٨ .

ـ البيت ٣٤٧٢ : «بِيَا» أصلُها : بِيَاءٍ .

ـ البيت ٣٤٧٥ : (بَـيِّـنَـةٌ) في البيت بالرفعِ علىٰ حكايةِ لَفْظِها في الآية .

ـ البيت ٣٤٧٧ : «فَادْعِ لِي» : كسرُ العَيْنِ من «ادْعِ» لغةٌ فيها .

ـ البيت ٣٤٧٨ : سورة «البِكْر» : هي سورة البقرة ، يُنظَر فَرْش السورة، الأبيات ٢٥٢ ـ ٢٥٤ .

واللَّه تعالى المُوَفّق .

وصلَّى اللَّهُ وسلَّم علىٰ سيِّدِنا محمَّد وآلِه وصَحْبِه ، والحمدُ للَّهِ ربِّ العالَمين .

ـ ملاحَظة مُهِمَّة :

لم أُدخِل في النظم توجيهَ المَواضع الأربعة التي انفَرَد بها الشَّطَوِيُّ عن ابن وَرْدَان عن أبي جعفر ، على ما ذكَره الجَزَريّ في « النشر » ؛ لعدم ذِكره لها في « الطيِّبة » مع أنَّه قد ذكَرَها في « الدُّرَّة » و« التحبير » .

وهي كالتالي :

ـ (لَا يُخْرِجُ إِلَّا) في الأعراف ٥٨ .

ـ (سُقَاةَ) (وَعَمَرَةَ) في التوبة ١٩ .

ـ (فَتُغَرِّقَكُم) في الإسراء ٦٩ .

ولعلَّه من المُمْكن نظم توجيه هذه القراءات بعد انتهاء الفرش كاملاً ؛ كتَتِمَّةٍ له ، واللَّه تعالى المُوَفِّق .

* * * * *

فهرس المَوْضُوعات

ـ نظمُ «التَّوْجِيهِيَّة ، لِلْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِيَّة» :

ـ فَرْش سُورَةِ هُود ٣

ـ فَرْش سُورَةِ يُوسُف ١٥

ـ فَرْش سُورَةِ الرَّعْد ٣٠

ـ فَرْش سُورَةِ إِبْرَاهِيم ٣٤

ـ فَرْش سُورَةِ الْحِجْر ٣٧

ـ فَرْش سُورَةِ النَّحْل ٤٢

ـ فَرْش سُورَةِ الْإِسْرَاء ٥١

ـ فَرْش سُورَةِ الْكَهْف ٦٦

ـ فَرْش سُورَةِ مَرْيَم ٨٧

ـ فَرْش سُورَةِ طه ٩٥

ـ التَّعْرِيفُ بِهَذَا النَّظْم ، وَبَيَانُ الْمُصْطَلَحاتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي ضَبْطِهِ وتَلْوِينِه ... ١١٤

ـ تَعليقاتٌ علىٰ مَتْنِ «التَّوْجِيهِيَّة ، لِلْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِيَّة» ١١٩

ـ مُلاحَظة مُهِمَّة ١٧٠

ـ فهرس المَوْضُوعات ١٧١